



حلب كجزء ضروري من «سوريا المفيدة» 23



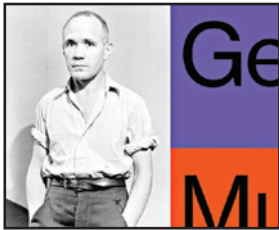
ميسي ينضم لعسكر الأرجنتين ثم يمثل أمام المحكمة بتهمة التهرب الضريبي 18



يارا صبري تطل على جمهورها بدور «الملكة» 15



«ترمبو» للمخرج جاي روتش؛ سيرة شيوعي أمريكي 13



استئناف «محاداثات الكويت» بين وفدي الحكومة اليمنية والمتمردين

■ الكويت - «القدس العربي» - استؤنفت أمس الأربعاء محادثات السلام التي تدعمها الأمم المتحدة وتهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في اليمن بعد أن علقتها الحكومة اليمنية ثلاثة أيام احتجاجاً على هجوم الحوثيين على قاعدة عسكرية قرب العاصمة صنعاء. ونشر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد صورة على موقع «تويتر»، لمثلي الأطراف المتحاربة الرئيسية وهم يجلسون حول طاولة التفاوض، وقال إن محادثات أمس سترتكز على دعم وقف إطلاق النار الهش. ويأتي استئناف المشاورات التي تعقد برعاية الأمم المتحدة بعد جهود «حقيشة» بذلها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزياتي خلال اليومين الماضيين لدعم مشاورات السلام بعد تعليقها إثر التقارير الواردة عما حدث في عمران يوم الأحد الماضي.

إيران: لن نسمح بعبور مضيق هرمز لسفن تهدد أمننا

■ لندن - «القدس العربي»: أكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد حسين سلامي، أن إيران لن تسمح بعبور السفن التي تهدد أمنها من مضيق هرمز، وقال: «لن نسمح لأية قوة أو دولة باتخاذ قرار حول إجراء اتنا الدفاعية ومناوراتنا». وقال العميد سلامي في مقابلة مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، حول مسودة قرار جديد لنخرس الأمريكي ضد البرامج الدفاعية الإيرانية ووضع قيود على المناورات التي تجريها الجمهورية الإسلامية في الخليج الفارسي: «إن رسالتنا إلى الشعب الإيراني، تكمن في الهدوء والطمأنينة والأمن التام والتحرك باتجاه القيم العليا والاعتماد على الشعب المسلم». وأضاف: «تحتذر الأعداء وخاصة الأمريكيين من مغية تكرار الأخطاء السابقة بأخطاء جديدة، وأخذ التاريخ، وتجنب ممارسة الضغوط على الشعب الإيراني الثوري».

تبرئة رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد نظيف من الكسب غير المشروع

■ القاهرة - وكالات: قضت محكمة النقض المصرية، أمس الأربعاء، ببراءة أحمد نظيف، رئيس الوزراء المصري في عهد حسني مبارك، في قضية الكسب غير المشروع التي سبق أن صدر فيها حكم بسجنه خمس سنوات. وسبق وحكم على نظيف عام 2012 بالسجن ثلاث سنوات في هذه القضية قبل أن تلغي محكمة النقض، أعلى محكمة جنائية في البلاد، هذا الحكم وتقرر إعادة محاكمته لمعاقب مجدداً في تموز/أبويلو الفائت بالسجن خمس سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه (5.9 مليون دولار أمريكي). وبعد إعادة محاكمته، قضت محكمة جنايات القاهرة، في 22 يونيو/ حزيران الماضي، بسجنه، 5 سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه، ورد مبلغ 48 مليون جنيه. وذكرت التحقيقات، آنذاك، أن «نظيف استغل وظيفته وحصل لنفسه وأبنائه على مكاسب غير مشروعة بملايين الجنيهات، وتمكنه لزوجه وولديه من الحصول على وظائف متميزة، وأنه عجز عن إثبات مصدر 5 ملايين جنيه حصل عليها من خلال استغلال سلطاته»، إلا أن محكمة النقض ألغت هذا الحكم في كانون الاول/ديسمبر الفائت بعد أن تقدم نظيف بطلعن جديد في الحكم، وأمس، قضت محكمة النقض ببراءته، وهو حكم نهائي غير قابل للطعن في القضية. (تفاصيل ص 3)

توقعات بفوز أول مسلم محافظاً للندن

■ لندن - «القدس العربي»: تشهد المملكة المتحدة، اليوم الخميس، انتخابات محلية لاختيار أعضاء البرلمانات المحلية في اسكتلندا، وويلز، وأيرلندا الشمالية، وأعضاء مجلس بلدية لندن، بالإضافة إلى انتخاب عمدة لندن، وبريستول، ولغبربول، وسالفورد. وفي لندن، تظهر استطلاعات الرأي، أن المرشح الأفرو حفظا للفوز بمنصب عمدة المدينة، هو مرشح حزب العمال، صادق خان، الذي سيصبح في حال فوزه أول عمدة مسلم للعاصمة البريطانية. وينافس مرشح حزب المحافظين زاك غولدمسмит، بقوة على المنصب، وتمثل مشكلة الإسكان، الموضوع الأهم في الحملة الانتخابية للمرشحين، حيث يعد غولدمسмит بضاعة عدد المسكن الجديدة التي طرح في لندن، والذي يبلغ 25 ألف مسكن سنوياً حالياً، بحلول عام 2020، في حين يتعهد خان بمنح الأولوية لسكان لندن، وليس للمستثمرين الأجانب، في شراء المساكن في المدينة. ويفرد خان في دعاياته الانتخابية، مساهمة لمحافة التطرف، حيث يصف نفسه بأنه «مسلم يكافح التطرف»، ويؤكد أن أمن سكان لندن الذي تهدده التيارات المتطرفة، يأتي على رأس أولوياته.

تركيا مستعدة لإرسال قوات إلى سوريا... ومعارك حول حلب ودمشق لافروف لا يعتبر الأسد حليفا وكيري يحذره من عواقب عدم التزام الهدنة



وزير الخارجية الألماني فرانك شتاینماير (3 من اليمين)، خلال لقاء مع وفد هيئة المفاوضات السورية العليا أمس

اتفاق بين معتقلي سجن حماة والنظام السوري على إطلاق سراح 200 سجين

■ حماة - الأناضول: توصل السجنا في سجن حماة المركزي إلى اتفاق مع قوات النظام، بعد تمرد دام يومين، يتم بموجبه إطلاق سراح 200 معتقل. وقالت مصادر من داخل السجن إن السجنا

اسرائيل تنشر مدرعاتها وقوات جولاني قرب حدود القطاع طائرات الاحتلال تقصف رفح وحماس تحذر

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: تشهد جبهة قطاع غزة تسخيخا عسكريا هو الأول من نوعه منذ اتفاق الهدنة بعد حرب صيف عام 2014. فقد واصل جيش الاحتلال توغلاته وأعمال الحفر التي يقوم بها بحثاً عن أنفاق للمقاومة، بينما أطلقت المقاومة قذائف هاون، وردت إسرائيل بغارات على منطقة زراعية في رفح قرب المطار جنوب غزة بقصف نقاط مراقبة لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، وموقع لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، من دون وقوع أي خسائر بشرية في الجانبين. وهددت قوات الاحتلال ببرد قاس، إذا ما توصل لإطلاق قذائف الهاون، ونشرت قوات الاحتلال مدرعات متطورة إضافة لقوات مشاة تابعة للسواء غولاني قرب الحدود تحسباً لأي تصعيد محتمل حسب تعبير المصادر الإسرائيلية. وطلبت قوات الاحتلال من سكان المنطقة القريبة من الحدود مع غزة إبداء المزيد من اليقظة والحذر فيما أحلى التلاميذ من المدارس وأبعد المزارعون عن المنطقة القريبة خشية إصابتهم بنيران قناصة فلسطينيين. وحذرت حماس وحركة الجهاد الإسلامي إسرائيل، من أن عمليات القصف والتحصيد سيكون لها عواقب. ونقل عن مشير المصري النائب عن حماس في المجلس التشريعي القول إن التصعيد الإسرائيلي هو تطور جديد وأن فصائل المقاومة الفلسطينية تتشاور فيما بينها حول كيفية الرد». ودعا الفصائل التي تشرف على اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل أن تتحمل مسؤولية «انتهاكات العدو الصهيوني»، مؤكداً أن العدو يجب ألا يختبر صبر حماس». وسقط عدد من قذائف الهاون كان آخرها يوم أمس وفجرت عبوة ناسفة رداً على التوغلات، ورد جيش الاحتلال على مصادر إطلاق النار علما بأن هذا القصف هو السادس من نوعه خلال 24 ساعة.

طفلان فلسطينيان ينظران من فتحة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله أمس الأربعاء إن الرئيس السوري بشار الأسد ليس حليفاً لروسيا لكنها تدعمه في الحرب ضد الإرهاب. وتابع في مقابلة مع الوكالة «الأسد ليس حليفاً لنا. نعم نحن ندعمه في الحرب ضد الإرهاب وفي الحفاظ على الدولة السورية، ولكنه ليس حليفاً بالقرن نفسه الذي تعتبر فيه تركيا حليفة للولايات المتحدة». وأضاف لافروف أمس الأربعاء إن من غير المرجح أن تشن تركيا والسعودية عمليات برية في سوريا في وجود قوات جوية روسية متمركزة في البلاد، من جانبه حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الرئيس السوري بشار الأسد من «عواقب» عدم التزامه بوقف إطلاق الن

ار الجديد الجاري النقاش حوله بين واشنطن وموسكو، لا سيما في حلب. جاء ذلك فيما أكد رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو الأربعاء أن تركيا مستعدة لإرسال قوات برية إلى سوريا عند الضرورة، بعد أسابيع من هجمات صاروخية دموية شنتها جهاديون على منطقة تركية عبر الحدود السورية. صرح داود اوغلو في مقابلة مع قناة «الجزيرة» رداً على سؤال حول ما إذا كانت تركيا تفكر في إرسال قوات إلى سوريا «إذا أصبح ذلك ضروريا، فسنرسل قوات برية». وطبقاً لنك مقابلة تنشره موقع «الجزيرة» باللغة التركية «نحن مستعدون لاتخاذ جميع الإجراءات التي نحتاجها سواء داخل تركيا أو خارجها لحماية أمننا». ودارت معارك عنيفة أمس الأربعاء في مدينة حلب في شمال سوريا في وقت تجددت الغارات والاشتباكات قرب العاصمة

الاحتجاجات الشعبية كشفت تضاؤل النفوذ الأمريكي في العراق

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: أثارت الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية تساؤلات جديدة حول مدى تأثير الولايات المتحدة على الحكومة العراقية عقب الأزمة السياسية التي أشعلها اتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وقد تضاعف النفوذ الأمريكي في العراق بعد الانسحاب الكامل للقوات العسكرية الأمريكية في 2011 من البلاد، لكن البيت الأبيض عاد ليخمد مرعفاً

إيطاليا غير راضية عن تعاون مصر في قضية ريجيني

عواصم - «القدس العربي»: وكانت النيابة العامة في روما قد طلبت رسمياً في 14 أبريل / نيسان الماضي طلباً ثانياً (كان الأول في فبراير / شباط الماضي) من السلطات القضائية المصرية للحصول على نسخ من سجلات الهواتف المتعلقة بمقر سكن ريجيني ومكان اختفائه ومكان العثور عليه، لكن القاهرة ردت بأن هذا تعد على قوانينها وسيادتها. ريجيني، الذي عثر عليه قتيلا في القاهرة مطلع فبراير / شباط الماضي. ومع ذلك قال وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتينوني، إن السلطات المصرية «لا تتعاون بشكل مرض» في التحقيق بمقتل مواطنه.

ترجيح السباق الانتخابي الرئاسي الأمريكي بين ترامب وكلينتون

انديانا - «القدس العربي»:

في قدرته على الحصول على الأصوات المتبقية. وقد كانت نتائج انديانا مدمرة تماماً لطموحات كروز ونهاية مؤلة لفرصته الأخيرة في استعادة الزخم لحملته الانتخابية، وأعلن كروز نهاية حملته الانتخابية على خشبة المسرح وهو يقف بجوار أفراد عائلته قائلًا إن حركة المحافظين التي يقودها ستستمر. وتعرض كروز لشتائم بذية من قبل أنصار ترامب في اليوم السابق لصباح الانتخابات، وفي المساء، اضطر كروز للدفاع عن اتهامات أطلقها ترامب ضد والده زعم بأن له علاقة مع هارفي أوزوالد الذي قتل كينيدي.

وقال كروز إن ترامب نرجسي للغاية لدرجة أن الرئيس الأمريكي بيارك أوباما سيحقد في وجهه قائلًا: «أيها المتأنق... ما هي مشكلتك؟»، ووصف كروز منافسه السابق ترامب بأنه رجل لا يتمتع بالأخلاق وأنه يكذب بالفطرة. ورد ترامب على الفور عبر «تويتر» بالقول: «الرجل أصابه الخبل بعد إعلان نتائج انديانا فهو ما زال يواصل نشر الاتهامات

الجنونة، وهذا بالتأكيد شيء محزن لأنه يعني أن الرجل لا يستطيع العمل تحت الضغط .» وأثارت المعركة التي دارت بين ترامب وكروز أسئلة جدية حول كيفية قيام الحزب الجمهوري بالانتفاف حول مرشح لم يكن أي أحد في السابق من الحزب يعتقد بأنه سيفوز بالتزشيح. كما شارت توقعات أخرى بأن ترامب سيقود الحزب الجمهوري نحو هزيمة قاسية في تشرين الثاني/نوفمبر وبالتالي فوز محتوم لكلينتون ناهيك عن خسارة أخرى لمقاعد الحزب الجمهوري في مجلسي النواب والشيوخ. وانتهت المعركة الانتخابية في الجانب الديمقراطي بولاية انديانا بين هيلاري كلينتون وبيرني ساندرز بتفاسم أصوات المتدوين ولكن هذه النتيجة كانت جيدة فقط لكلينتون لأنها بذلك اقتربت بشكل فعال من شريحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة بينما لم يتمكن ساندرز من تحقيق قفزة تؤهله لتحقيق تقدم مثمر.

(رأي القدس ص 23)

اعترض مراسلات بالحمام الزاجل وطائرة تجسس مواجهة استخبارية بين الأردن وتنظيم «الدولة الإسلامية»

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

ابتدع تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا طرقاً مبتكرة ومتناقضة في محاولة الاقتراب من الداخل الأردني في الوقت الذي لا زالت فيه الإستراتيجية الأردنية تقف عند التعامل مع التنظيم باعتباره «عصابة إجرامية» سيتم التصدي لها وفورا لو حاولت الاقتراب كما أبلغ «القدس العربي» الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد مومني.

إبداصات تنظيم «الدولة» في محاولة اختراق الحدود الأردنية وحسب الإفصاحات النادرة التي تقدم بها قائد حرس الحدود الأردني رسمياً أمس الأربعاء وصلت لحد صد محاولات «تجسس» على الأرض الأردنية مرة بإرسال طائرة تجسس على المملكة ومرة بإرسال «حمام زاجل» مع رسالة لأحد الأشخاص في الأردن. هذا الإفصاح النادر كشف عنه قائد الحدود العقيد صابر المهايرة في مؤتمر صحافي على هامش جولة حدودية إعلاميين شمالي الأردن.

المهايرة كشف عن «ضبط» طائر حمام زاجل، كان تنظيم «الدولة» أرسله إلى شخص مقيم في الأردن، مزودا برسالة فيها رقم هاتف أردني. لم يطلق المهايرة أي معلومات إضافية ولم يتحدث عن طريقة «ضبط» الحمام الزاجل لكنه تحدث في مقر حرس الحدود المركزي عن ضبط طائرة تجسس من أيضاً من تنظيم «الدولة» إلى الأراضي الأردنية، مشيراً لمصادر معلوماتية داخل مخيم في منطقة الرقبان على الحد الشمالي الشرقي، تعمل لحساب تنظيم «الدولة» لكنه أشار كذلك إلى أنها لا تشكل أي خطر أمني على الأردن، وفي حال شكت أي تهديد سيتم التعامل معه. مهايرة أبلغ الصحفيين بأنه يوجد في مخيم الرقبان الذي يقع على مساحة 21 كم ومقسم إلى 3 مناطق، 59 ألف لاجئ سوري أغلبهم يرغب في العبور إلى الأردن، والعديد في ازدياد. وتحدث العقيد الأردني عن منطقة حدودية يتكاثر فيها «جناح الحرب» الذين يحاولون استغلال اللاجئين مع وجود نشاطات استخبارية لتنظيم «الدولة» في عمق منطقتي دمر والرقعة. ووضع الأردن قواعد لمساحة أمان قوامها سبعة كيلومترات على الحدود مع سوريا وحسب مهايرة تم إبلاغ جميع الفصائل المسلحة في الجانب الثاني من الحدود بأن الاقتراب لما هو أقرب من هذه المسافة يعني مواجهة الرد الأردني.

اتهام العبادي بفقد بوصلة الإصلاح وعدم الاستجابة لرغبات الجماهير في التغيير

تشكيل «حكومة إنقاذ» مطلب أغلب القوى السياسية لإخراج العراق من أزيمته



مظاهرات العراق تعبير عن رغبة حقيقية في التغيير

أعضاء مجلس النواب ورفض كتل سياسية حضور مجلس النواب بعد اختراقه من قبل المظاهرين السبيت الماضي، وهو ما يعرقل إقرار تشكيلة وزارية قدمها رئيس الحكومة العبادي.

المطالب السابقة فإن الشعب سيستخذ كل الوسائل المشروعة، ومنها «الدخول للرئاسات الثلاث وتشكيل حكومة انتقالية من قبل الشعب».

ويعر العراق بأزمة سياسية ودستورية نتيجة انقسام

تتضمن أن يصوت مجلس النواب على حكومة تكنوقراط في جلسة واحدة أو البدء بالنظاهرات المطالبة بإقالة الرئاسات الثلاث، والدعوة إلى انتخابات مبكرة.

وبحسب خريطة الطريق فإنه في حال عدم تحقيق

إلى المجهول.

وضمن التوجه نفسه تحدثت عضو التحالف الكردستاني في البرلمان النائب، مثنى أمين نادر، لـ«القدس العربي»، فقال إنه يرى أن يجتمع مجلس النواب الاتحادي ويشكل حكومة لمدة سنتين يتوافق وإجماع وطني، وأن يكون أعضاء الحكومة مستقلين وحتى بدون رئيس الحكومة الحالي، حيدر العبادي، للخروج بحكومة تخرج العراق من أزيماته المستعصية.

وأكد نادر - وهو رئيس كتلة «الاتحاد الإسلامي الكردستاني» النيابية - أن تشكيل مثل هذه الحكومة «أمر يمكن تحقيقه إذا توفرت النوايا الصادقة لدى النواب والكتل السياسية».

وكذلك تحدث الدكتور علي الرفيعي، رئيس التيار المدني الديمقراطي، لـ«القدس العربي» عن تصوره لحل أزمة الوزارة. فقال إن «السياسات والآليات الدستورية في الدستور العراقي حددت طريقة لتغيير الحكومة تتم من خلال تقديم أعضاء مجلس النواب، وطلباً لاستدعاء رئيس الحكومة ومساءلته عن إداء حكومته، وإذا لم تحصل القناعة يتم سحب الثقة منه».

وأشار إلى أن «رئيس الجمهورية يقوم بعدها بتكليف شخص لتولي رئاسة الحكومة وتشكيل كابينة (تشكيلة) من ذوي الاختصاص بعيداً عن الكتل السياسية».

وضمن السياق نفسه طرحت حركة «المبادرة الوطنية موطني» مشروع تشكيل حكومة إنقاذ وطني بعد تجديد البرلمان والدستور والتهيئة لانتخابات جديدة بإشراف الأمم المتحدة. وقال القيادي في الحركة، غسان العبطية، إن الحركة «تدعو إلى تيار مدني في الحكم بدلاً عن الأحزاب السياسية الحاكمة في العراق، التي فشلت في قيادة البلاد».

أما الحزب الشيوعي العراقي فقد أكد أنه «لا يزال يرى ضرورة وأهمية تهيئة الأجواء لانعقاد مجلس النواب عاجلاً، وتشكيل حكومة كفائة كاملة قادرة على إدارة شؤون البلد وبدء خطوات إخراجِه من أزيمته الخائفة».

وأهاب الحزب بالجميع «ألا ينطلقوا إلا من مصالح الشعب والوطن العليا، والشروع الفوري في عملية الإصلاح المطلوب والمنظّر، والتوجه الجاد نحو بناء دولة المؤسسات والقانون والمواطنة، بعيداً عن الخاصصة المقيّنة والتدخلات الخارجية».

وكانت «كتلة الأحرار»، التابعة لتيار الصدري قد أعلنت عن خارطة طريق للخروج من الأزمة الراهنة،

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أجمع العديد من القوى السياسية العراقية على ضرورة تشكيل «حكومة إنقاذ» للخروج من المأزق السياسي الذي تمر به العملية السياسية ولواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعصف بالبلد. فقد طالب «ائتلاف الوطنية»، بزعامة أياد علاوي، بتشكيل حكومة إنقاذ مدتها لا تزيد عن عام واحد، مع استمرار عمل مجلس النواب من أجل تشريع قانون عادل للانتخابات وتغيير أعضاء المفوضية العليا للانتخابات. وقالت المتحدث الرسمية باسم ائتلاف الوطنية، ميسون الدملوجي، في بيان، إن «علاوي أسهم في اجتماع الرئاسات الثلاث بعد مقاطعة دامت أشهراً عدة، لإيصال موقف ائتلاف الوطنية العلني والصريح من أن الأمور وصلت إلى طريق مسدود».

وأضافت: «ليس أمامنا اليوم سوى إقالة رئاسة مجلسي النواب والوزراء، وتشكيل حكومة إنقاذ مدتها لا تزيد عن عام واحد تواصل الحرب على الإرهاب الداعشي وتحرير مدتنا من دنسها، مهمتها القيام بانتخابات شفافة ونزيهة، برعاية الأمم المتحدة. وهذا مع استمرار عمل مجلس النواب من أجل تشريع قانون عادل للانتخابات وتغيير أعضاء المفوضية العليا (المستقلة) للانتخابات».

ودعت «الجبهة العراقية للحوار الوطني»، بقيادة صالح المطلك، إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني وفق معايير الكفاءة والمواطنة. وقال بيان لها إنه «بعد مرور سنتين على عمر الحكومة، بات واضحاً أن السيد العبادي قد فقد بوصلة الإصلاح. بل الأكثر من ذلك بدا يستخدم عنوان الإصلاح لحل مشاكله الداخلية في كتلته، مما أدخل البلد في سلسلة من الأزمات أدت إلى انقسام مجلس النواب، واعتصام المظاهرين داخل المؤسسات الدستورية».

وطالب البيان رئيس الجمهورية بإرسال كتاب سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء فوراً والعمل الجاد من أجل إعادة التثاقف لمجلس النواب العراقي بغية التصويت على حكومة الإنقاذ.

وأكد أن سياسات رئيس الحكومة أوصلت العملية السياسية إلى نهايات خائفة ممكن أن تؤدي بالعراق

نكسة عميقة بسبب الفشل الاستخباراتي غير المسبوق

مسؤول كردي: هجوم «الدولة» شمال الموصل فاجأ التحالف وقوات البيشمرکه وأدى لانهيائها

بها، لكنه لم يتبع هذه الاستراتيجية حتى الآن بانتظار تداعيات الأحداث خلال الأيام المقبلة».

وأوضح القيادي الكردي أن «دفاعات قوات البيشمرکه الكردية انهارت بعد أن باغتها هجوم مسلحي التنظيم، إذ لم يكن من المتوقع أبداً أن يشن أي هجوم من هذا المحور، وهذا لأن وحدات الرصد كانت تتابع تحركات التنظيم في المحور الشرقي والشمال شرقي وحتى الجنوب الشرقي، لأنه يمثل قلب الصراع وأيضاً لأنه قريب من العاصمة أربيل».

ومضى يقول: «لكن الذي حصل هو أن التنظيم اتجه شمالاً وبصورة مفاجئة نحو محافظة دهوك، وهي خاصرة تيننت رخاوتها وعدم جاهزية القوات فيها، فقد تقدم التنظيم وسيطر على ثلاث بلدات أهمها تل أسقف».

وأكد القيادي في قوات البيشمرکه أن «هجوم التنظيم لم يكن مفاجئاً للكراد فقط، بل كان مفاجئاً للتحالف الدولي ومستشاريه، وأثبت فشلاً استخباراتياً غير مسبوق للتحالف»، بحسب تعبيره.

وأكد المصدر أن «السبب الأهم لانهايار

قوات البيشمرکه هو انسحاب قيادات كردية على مستوى كبير، مثل اللواء وحيد كولفي، والقيادي روان برزاني، أحد أقارب رئيس الإقليم مسعود البرزاني، كما انسحب معهما ضباط آخرون، مما أثار في الوضع العام للجندو الذين انسحبوا بشكل عشوائي إلى منطقة دوغات، واستغل «الدولة» هذا الفراغ لدخول معارك لم تدم طويلاً، وبسط سيطرته في الساعة الثالثة من فجر الثلاثاء على منطقة تل أسقف الاستراتيجية».

وذكر القيادي الكردي أن «طيران التحالف لم يكن حاضراً في بداية المعركة، وحتى بعد إرسال نداءات طلب الدعم لم تكن الاستجابة كما يجب». وقد علمت قيادة التحالف في ما بعد أن قوة أمريكية - مكونة من سبع عجلات هاورم - وعشرين جندياً - اشتبكت بشكل مباشر مع مقاتلي التنظيم.

«عندها هربت طائرات الأباتشي ووحدة خاصة من البيشمرکه لتأمين طريق انسحاب لهم، وكانت هذه آخر المعارك على خط الدفاع الأول المتمثل ببلدة تل أسقف التي يسقطها سقطت كل من باقوفا وسلقطا، وهكذا تمكن

بغداد - «القدس العربي»:

وفي قاطع الكوير، القريب من أربيل، تقدمت قوات البيشمرکه قرب قرية أبو شينة باتجاه نهر الكوير بمسافة 10 كيلومترات، وبدأت حملة لتطهير المنطقة من العيوات المزروعة، مبيناً أن المعركة بدأت ظهر أمس الأربعاء، واستمرت ساعات تكبد خلالها تنظيم داعش خسائر كبيرة».

وعملت مقارلات التحالف الدولي قوات البيشمرکه بأكثر من 8 غارات على مواقع «الدولة» في المنطقة.

وفي قاطع الأنبار غرب العراق أعلن قائد عمليات الأنبار اللواء الركن أسماعيل الحساوي، أمس الأربعاء، عن بدء «المرحلة الثانية» من عمليات تحرير المناطق والقرى الواقعة جنوب مدينة الفلوجة، وتحدث عن تدمير عجلة مفخخة داخل منزل مفخخ جنوب مدينة الفلوجة بدون وقوع خسائر مادية أو بشرية في صفوف القوات الأمنية.

كما أفادت المصادر العسكرية إن «القوات الأمنية وأبناء العنساثر - بمساندة طيران التحالف والقوة الجوية والطيران البرحي للجيش وباشرتاك المدفعية - تمكنت من تحرير مناطق البو خميس والبو خالد والبو عاصي والبو مناحي الواقعة بين ناحية العامرية وقاطع السلام (7 كم جنوب الفلوجة)، وأشارت المصادر إلى «تفجير عجلتين مفخختين لتنظيم داعش خلال تحرير تلك المناطق».

أعلنت المصادر الأمنية العراقية الموقف العسكري والأمني في قواطع العمليات والمسدن حتى عصر أمس، فالتت إنه في قاطع عمليات الموصل تواصلت المعارك بين القوات الكردية وتنظيم «الدولة»، عندما تصدت قوات البيشمرکه لهجوم شنه التنظيم على مواقعها، أمس الأربعاء، في محور تلعفر شمال الموصل، وتمكنت من دحره بعد معركة استمرت لثلاث ساعات.

كما تمكنت قوات البيشمرکه من استعادة السيطرة على تل أسقف شمالي الموصل بعد صد ثاني هجوم للتنظيم عليها خلال 24 ساعة، إذ تسلمت المدينة مجموعة من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) يوم الثلاثاء الماضي. وأكدت مصادر البيشمرکه أنها أحكمت سيطرتها على المدينة المسيحية بشكل كامل وتنتشر وسطها الآن وتتعامل مع بعض القناصة التابعين للتنظيم هناك.

وقد بدأ تنظيم «الدولة» الهجوم على قوات البيشمرکه في البلدة بتفجير انتحاري، وأعقبه بتفجير ثان أسفر عن مقتل وإصابة عدد من القوات الكردية. إلا أن الاشتباكات اندلعت بعدها بين الطرفين لساعات تمكنت خلالها قوات البيشمرکه من صد الهجوم وتكبيد التنظيم حوالي 150 قتيلاً

مقتل جندي «المارينز» يعيد المخاطر التي تواجهها القوات الأمريكية إلى الواجهة

بشكل كبير في العراق وسوريا. وأوضح أن زيادة الجهود العسكرية الأمريكية على الأرض «تتم بشكل تدريجي جداً».

وقال إن إدارة أوباما «كانت حريصة جداً على عدم الانجرار في تصعيد عسكري، وحتى الآن يبدو أن الرأي العام الأمريكي يتبع هذه الزيادة المدروسة والتدريجية»، وأضاف أن الرأي العام

«يرفض العودة إلى مستوى التطور - في العراق أو أفغانستان - الذي كان عليه خلال العقد الأول من العام الفين». وكان عديد القوات الأمريكية في البلدين في حينها 190 ألف جندي في 2008، في أعلى مستوى له. وقتل أكثر من 5300 جندي أمريكي في هذين البلدين.

ويرى مايكل أوهلنسون، من «معهد بروكينغز» أن الإدارة الأمريكية «غير مستعدة لتغيير سياستها حتى بعد الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني / نوفمبر»، وقال: «يمكنني أن أتصور ربما آلاف القوات الأمريكية في العراق أو حتى عشرات الآلاف لكنها لن تخوض الأعمال القتالية الرئيسية حتى في عهد رئيس جديد. لقد سبق واختبرنا ذلك». وبحسب المعلومات التي سربتها وزارة الدفاع الأمريكية كان الجندي، الذي قتل الثلاثاء في شمال العراق، في مهمة «لدعم وتقديم النصح» للقوات الكردية العراقية (البيشمرکه) «على بعد ثلاثة إلى خمسة كيلومترات» وراء خط الجبهة.

وقتل الجندي في هجوم لتنظيم «الدولة» نفذ مقاتلون يستخدمون سيارات محشوة بالمتفجرات، والجنديان الأمريكيان الآخران، اللذان قتلتا في معارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ينتمي أحدهما إلى وحدة كوماندوس «دلتا» في سلاح البر الأمريكي، وقتل في تشرين الأول / أكتوبر عندما كان يساعد القوات الخاصة الكردية في عملية ضد سجن لتنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق.

وفي آذار / مارس قتل جندي من مشاة البحرية الأمريكية (الماينز) في شمال العراق، وكان قد أصيب بشظايا صاروخ عندما كان في موقع للمدفعية الأمريكية مكلف حماية قاعدة عراقية ومساندة تقدم القوات العراقية.

■ واشنطن - أف ب: أعاد مقتل جندي في وحدات الخبة في البحرية الأمريكية، أول من أمس الثلاثاء، في العراق إلى الواجهة المخاطر المتزايدة التي تتعرض لها القوات الأمريكية مع اقترابها من خطوط الجبهة للصدي لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بعد قرار إدارة الرئيس باراك أوباما تكثيف محاربة الجهاديين.

وينتشر حوالي أربعة آلاف عسكري أمريكي في العراق في إطار التحالف ضد تنظيم «الدولة» وخلال عشرين شهراً قتل ثلاثة جنود وأصيب 14 بجروح. وفي البداية اقتصر دورهم على تدريب الجنود العراقيين وتقديم النصح لكبار الضباط العراقيين.

لكن منذ الخريف وبسبب التقدم المحدود الذي حققته القوات العراقية على الأرض، وافقت إدارة أوباما على أن تخرج قواتها أكثر من القواعد المحمية جدا لإقتراب من خطوط الجبهة. والمراحل الأخيرة في إطار هذا التطور، إعلان وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر، في 18 نيسان / أبريل الماضي في بغداد أنه أجيّز للعسكريين الأمريكيين مساندة قادة الكتائب العراقية المنتشرة وعموا على بعد بضعة كيلومترات من ساحة المعارك، وكذلك كان إعلان الرئيس أوباما، في 25 من الشهر نفسه، أن عدد القوات الخاصة الأمريكية في سوريا سيرفع إلى 250 مقابل 50 حتى ذلك التاريخ.

وفي كانون الثاني/يناير نشرت الولايات المتحدة أيضاً في العراق 200 جندي من وحدات الخبة البحرية (نيفي سيلز) المتخصصة في مهام مكافحة الإرهاب منها مهمة القبض على قادة تنظيم «الدولة» أو تصفيتهم، وقامت بتصفية زعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، قبل خمس سنوات.

وتشيرهم على مقربة أكبر من جهات القتال لتقديم النصح للقوات العراقية في الحرب على التنظيم الإسلامي.

أمريكا تبحث مع حلفائها الخطوات المقبلة لقتال «الدولة» وتقر بصعوبة الجسم النهائي

■ شتوتغارت (ألمانيا) - رويترز: جمعت الولايات المتحدة، أمس الأربعاء، وزراء الدفاع من 11 دولة لإجراء محادثات تتناول سبل تكثيف الحملة على تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، بعد يوم من مقتل جندي أمريكي في هجوم شنه التنظيم الاصولي في العراق.

وقال وزير الدفاع الأمريكي، أشتون كارتر، لخطرائه إنه رغم المكاسب التي تحققت في الآونة الأخيرة فإن «نهاية هذا القتال والحسم لا يزال بعيدين للغاية». وأضاف في مستهل المحادثات، التي تجرى في مقر القيادة الأوروبية التابعة للجيش الأمريكي في مدينة شتوتغارت الألمانية: «اتضح هذه النقطة تماماً بالهجوم (أول من) أمس على قوات البيشمرکه في شمال العراق، مما أودى لاسقف بحياة جندي أمريكي». وقال كارتر: «ستستمر المخاطر وتأسف كثيراً لفقد».

وأضاف أن الجندي يدعى تشارلز كينينج، وهو من عناصر قوات العمليات الخاصة التابعة للبحرية الأمريكية. وشارك في المحادثات وزراء الدفاع في الدول الأوروبية الثلاث الكبرى وهي فرنسا وبريطانيا وألمانيا. وقد تم التخطيط لإجرائها قبل وقت طويل من الأثناء التي وردت يوم الثلاثاء، وأفادت بمقتل أحد عناصر قوات العمليات الخاصة التابعة لشاة البحرية الأمريكية في شمال العراق عندما اخترق مقاتلو «الدولة الإسلامية» الدفاعات الكردية واجتاحوا بعض القرى المهمة.

وهذا هو ثالث أمريكي يلقى حتفه في عمل قتالي مباشر منذ أن بدأ التحالف بقيادة الولايات المتحدة حملة في 2014 لتدمير «الدولة الإسلامية». وأعلنت الولايات المتحدة في منتصف أبريل / نيسان إرسال 200 جندي إضافي للعراق ونشرهم على مقربة أكبر من جهات القتال لتقديم النصح للقوات العراقية في الحرب على التنظيم الإسلامي.



السنة النيران تتصاعد في بئر الخف في كركوك

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

قتل عنصر من «الحشد الشعبي» وأصيب 5 آخرون بجروح متفاوتة بانفجار عبوة ناسفة، أمس الأربعاء، قرب قرية عرب جيون التابعة لمنطقة الدورة، جنوب بغداد.

وقال الرائد باقر السيد، الضابط في الشرطة العراقية، إن «القوات الأمنية نفذت عملية تفقيش للبحث عن منفذي التفجير، ونقل الجرحى إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي».

وفي سياق آخر، قتل شخص وأصيب 4 آخرون بجراح في انفجار عبوة ناسفة على مقربة من مطعم في منطقة الحسينية، شمال بغداد، وقتل آخر

الداخلية تفرض إجراءات أمنية مكثفة شملت حافلات مدرعة

نقابة الصحفيين المصريين تجتمع برؤساء تحرير الصحف «دفاعا عن كرامتها»

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

اجتمع يحيى قلاش، نقيب الصحفيين المصريين، أمس الأربعاء، باعضاء الجمعية العمومية وبحضور عدد من رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والخاصة «دفاعا عن كرامة النقابة والحفاظ عليها»، بعد الأزمة الأخيرة التي نشبت مع وزارة الداخلية.

وأثناء الاجتماع، شهد محيط النقابة تحركات أمنية واسعة، فقد كثفت قوات الأمن من انتشارها في الشوارع المحيطة بالمبنى، ودفعت بتشكيلات أمن مركزي وحافلات مصفحة إضافة إلى تشكيلات من جنود الأمن بزي مدني. وكانت قوات الأمن المتمركزة في محيط النقابة قد منعت موظفي النقابة من الوصول إلى المقر مباشرة مهام عملهم، وذلك بحجة عدم السماح بحدوث أي شخص إلى مقر النقابة إلا للأعضاء ممن يحملون كارنيه عضوية النقابة، كما تم منع مرور الصحفيين غير الأعضاء في النقابة، الأمر الذي أدى لتظاهر عدد من الصحفيين أمام النقابة والتدبير بانتهاكات الشرطة لهم.

ومن جانبهم، تمكن عدد من الصحفيين من إزالة بعض الحواجز الحديدية، ووضعوها أمام نقابة الصحفيين مرددين هتافات «حرية حرية» و«فكوا الحصار» و«ولا بنخاف ولا بنطاطي إحنا كرهننا الصوت الواطي»، إلا أن قوات الأمن تجمعت وصنعت حائطا بشريا لمنع الحامين من الوصول إلى الصحفيين.

وعلى جانب آخر، اعتبر سياسيون انتهاكات وتجاوزات وزارة الداخلية الأخيرة ضد الصحفيين، تأسيسا صريحا لما أسسموه «جمهورية الاستبداد التي ستتضخم إلى حد الانفجار يوما ما في وجه من صنعها».

وأعربت 18 منظمة حقوقية عن تضامنها الكامل ودعمها غير المشروط للجماعة الصحافية، ومجلس نقابة الصحفيين المصريين وجميعتهم العمومية ضد التعدي على حرية التعبير، ومحاولات تأميم حرية الصحافة وإرهاب الصحفيين وقمعهم.

وأكدت المنظمات في بيان لها أمس، «الرفض التام للاستخدام الأمني غير القانوني لمقر النقابة الذي تحول لتاريخ أسود في تاريخ الصحافة المصرية ونقابة الصحفيين في سابقة لم يكن لها مثيل على مدى 75 عاما.

وانضمت المنظمات الموقعة للنقابة في مطالبتها بإقالة وزير



الصحافيون المصريون يواصلون احتجاجاتهم أمام مقر نقاباتهم أمس

وقال يوليوس جيورج، السفير الألماني في القاهرة، «إن الجانب الألماني اندهش من واقعة الأحد الماضي، التي تعرضت لها نقابة الصحفيين المصريين».

بيوبيلها الماسي، وقبل ساعات من اليوم العالمي لحرية الصحافة، اقترحت قوة أمنية تابعة لوزارة الداخلية حرم نقابة الصحفيين».

الداخلية الحالي، والإفراج الفوري عن جميع الصحفيين المحتجزين في السجون المصرية.. وأوضح البيان «أنه بينما يحتفل النقابة هذه الأيام

النقابة ترفض أي تدخل أجنبي معتبرة ما يحدث شأن الشعب وحده

مئات الصحفيين المصريين يصرون على اعتذار السيسي وإقالة وزير الداخلية

بنقاباتهم».

وقررت النيابة الاثنين حبس عمرو بدر ومحمود السقا، لمدة 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات في اتهامات به «التحريض على التظاهر والدعوة للتجمهر والدعوة لقلب نظام الحكم والتحريض على مؤسسات الدولة».

وكان عمرو بدر أعلن على فيسبوك انه سيشارك في التظاهرات التي نظمت في 25 نيسان / أبريل الماضي احتجاجا على الانتفاضة التي وقعتها الحكومة المصرية مع السعودية والتي تمنح الأخيرة السيادة على جزيرتي تيران وصنافير الواقعتين في مضيق تيران عند المدخل الجنوبي لخليج العبة.

واصدر مكتب النائب العام بيانا مساء الثلاثاء اكد فيه صدور قرار حظر النشر في القضية المتعلقة بالصحفيين تجنباً لأي «تأثير في سير التحقيقات لاسيما ان الأوراق تحوي اتهامات ماسة بسلامة وأمن البلاد».

نقابة الصحفيين وألقت القبض على الصحفيين المعارضين، وهو ما فجر غضبا كبيرا في الاوساط الصحافية ودفع نقابة الصحفيين لطرح مطالبتها تلك. والثلاثاء، قال نقيب الصحفيين المصريين، يحيى قلاش، في مؤتمر صحافي غاضب في مقر النقابة في القاهرة: «يجل اليوم العاليي لحرية الصحافة هذا العام وموقع مصر يتراجع في كل التقارير العالمية حول الحريات الصحافية».

ويذكر أن مصر حلت في المرتبة الثانية بعد الصين على قائمة الدول التي يوجد فيها أكبر عدد من الصحفيين المسجونين، بحسب تقرير للجنة حماية الصحفيين الدولية التي احصت 23 صحافيا مسجوناً في مصر بنهاية كانون الاول / ديسمبر 2015.

وأضاف: «بدلاً من أن تبدأ الحكومة بتنفيذ خطوات فعلية للخروج من هذا الوضع، كانت المفاجأة هي تصعيد الحرب ضد الصحافة والصحفيين ممثلة

والشعب». وأعلن في الوقت نفسه ترحيب النقابة بالدعم العربي والدولي من المؤسسات المهتمة بحرية الصحافة والإعلام.

وقررت الجمعية إقامة دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية لحاسبتها على حصار النقابة، ونشر افتتاحيات واحدة تطالب بإقالة وزير الداخلية الخميس والجمعة في جميع الصحف، وتسويد الصفحات الأولى لعدد الأحد ووضع شارات سوداء على المواقع، كما جددت الجمعية فتحها المطلقة في مجلس نقابتها المنتخب، والوقوف خلفه صفا واحدا لحين انتهاء الأزمة.

وأعلنت الجمعية العمومية عقد مؤتمر عام للصحفيين، الثلاثاء المقبل، تمهيدا لتنظيم إضراب، ودعوة نواب الشعب، خاصة الصحفيين منهم، لتقديم طلبات إحاطة للحكومة، ودعوة كبار الكتاب للكتابة عن جريمة اقتحام النقابة.

وداهمت الشرطة المصرية مساء الاحد مقر

الصحفيين ونقاباتهم، بالإضافة إلى قانون منع الحبس في قضايا النشر، وسرعة إصدار القانون الموحد للتشريعات الإعلامية، فضلا عن دعوة جميع الصحف والمواقع الإلكترونية تثبيت «لوعو، موحد بعنوان «لا لحظر النشر.. لا لتقييد الصحافة»، وهتف الجميع «أكسر حظر النشر».

وأضاف أن الجمعية قررت بدء الإجراءات القانونية ضد قرار حظر النشر في قضية محمود السقا، رئيس تحرير موقع «بوابة يناير، الالكتروني المعارض، وعمرو بدر، العامل في الموقع نفسه، ومطالبة مجلس النواب بوضع إطار لحظر النشر.

وشملت قرارات الجمعية منع نشر اسم وزير الداخلية في أي من وسائل الإعلام، والكتفاه بنشر صورته «نيجاتيف سوداء» وصولا لمقاطعة سائر أخبار وزارة الداخلية بعد ذلك، ورفض تصريح الخارجية الأمريكية وأي تدخل أجنبي، مشيرة إلى أن «ما يحدث في مصر هو شأن الصحافة المصرية

القاهرة - وكالات: طالبت الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المصريين، عقب الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس الأربعاء، بتقديم رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء اعتذارا عن «واقعة اقتحام النقابة» وأيضا إقالة وزير الداخلية المصري باعتباره المسؤول الأول عما حدث.

ووافق مئات الصحفيين على قرار من مجلس النقابة نص على «الأصرار على مطلب إقالة وزير الداخلية باعتباره المسؤول الاول عن الازمة وتقديم الرئاسة اعتذارا واضحا لجموع الصحفيين». كما طالب الصحفيون المصريون به الإفراج عن جميع الصحفيين المحبوسين في قضايا رأي أو نشر وإصدار قرار منع حبس في قضايا النشر.

وتلا كارم محمود، عضو مجلس النقابة، بيانا عقب انتهاء الجمعية العمومية، طالب فيه بالإفراج عن جميع الصحفيين المحبوسين في قضايا الرأي، واستصدار قوانين تغلظ من عقوبة الاعتداء على

مصر: غضب شعبي واسع إثر العثور

على جثة شاب مصري في إيطاليا

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت الأنباء المتعلقة بالعثور على جثمان المواطن المصري محمد باهر صبحي إبراهيم على، ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية مساء السبت 30 نيسان/ أبريل الماضي، وبها آثار كدمات على الرأس والفك، الكثير من الجدل والغضب على مواقع التواصل الاجتماعي المصري «فيسبوك» و«تويتر». وطالب عدد من الرواد وزارة الخارجية بالتحرك سريعا ومعرفة تفاصيل الحادث واتخاذ إجراءات قانونية ضد إيطاليا،

مؤكدين أن هذا الحادث «لن يمر مرور الكرام». ونهالت التعليقات الغاضبة من قبل الشباب على صفحة «مغتربي مصر في إيطاليا» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعد نشرها موضوعا جاء فيه: «مقتل شاب مصري يدعى محمد باهر صبحي يبلغ من العمر 32 عاما في نابولي، متسائلين هل ستقدم إيطاليا الاهتمام الذي قدمته مصر في مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني؟»

وتابعت الصفحة: «إن الله وإننا إليه راجعون.. فنحن كمصريين لسنا أقل من ريجيني الإيطالي في حالة قتل في نابولي لشاب مصري من المنفوية.. خرج من بيته يشرب قهوة، مرجعشى. أصحابا فقداو يبرئوا عليه لما مرجعش البيت».

والتحريطة لقوده يوم الاثنين الماضي على شريط القطار مرعي ومضروب على دماغه ميت ومش عارقين لسه سبب الوفاة بقاله 10 سنين في إيطاليا».

وجاءت التعليقات كالتالي: «ربنا يرحمه يا ترى هنلاقي مجلس الشعب المصري يقبل الدنيا عليه»، «باريت الحكومة تتحرك بسرعة، الله رحمه»، «بارب الحكومة المصرية تدور على حقه زى ما إيطاليا بتدور على حق ريجيني».

ومن جانبه، كشف المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن السفارة المصرية في روما «تلقت إخطارا بالعثور على جثمان المواطن محمد باهر صبحي إبراهيم على ملقاة على شريط القطار في مدينة نابولي الإيطالية السبت الماضي مع وجود مظاهر أولية لضرب على الرأس وفي الفك» وأوضح، في بيان له، أن السفارة المصرية في روما «تتابع الأمر باهتمام بالغ فور علمها بالحادث» وعن تفاصيل الواقعة، أوضح

ببيان وزارة الداخلية أن «أحد أقارب المواطن المصري المتوفي - ويدعى إبراهيم علي يونس - أرسل بلاغا للسفارة المصرية صباح الثلاثاء الموافق 3 مايو (أيار) 2016، أبلاغ خلاله السفارة بوجوده في قسم نابولي لتسليم جثمان الضحية ومتعلقاته الشخصية. وأفادت التحريات أن المواطن كان قد وصل إلى إيطاليا في 2006 عن طريق الهجرة غير الشرعية، وتم التعرف عليه من خلال العثور على شهادة التجنيد وجواز سفره مع جثمانه».

وفي السياق نفسه، طالب عدد من السياسيين بالكشف عن

لندن - «القدس العربي» و«اليوم السابع»:

تطرق الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في حديث لشبكة «سي إن إن» الأمريكية إلى العديد من القضايا من بينها «الربيع العربي»، وما يحدث في سوريا، وعملية قتل بن لادن.

وقال إن الجميع تفاعلوا بالإتجاه الذي اتخذه الربيع العربي، وأشار إلى أنه كان يدرك - عندما تولى السلطة - مدى هشاشة بعض هذه الأنظمة التي كانت لا تستجيب لشعوبها، إذ لم يكن هناك الكثير من وسائل الديمقراطية. كما كانت هناك

أيديولوجية مناهضة للغرب تختمر ومناهضة للحداثة في بعض الحالات. ولم تصدر المحكمة حيثيات حكمها بعد.

وقال إن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وأن يترك السلطة بهذه السرعة، وقال: «بعد مغادرة مبارك، اعتقد أن الكثيرين كانوا يأملون في سيادة الروح التي انعكست في ميدان التحرير والتي كانت أكثر تحررا وتؤمن بجمعهم مدني وبالعديدة التي من شأنها أن تغير عن نفسها، لكن من الواضح أن ذلك

القاهرة - وكالات: قضت محكمة النقض المصرية،

أمس الأربعاء، ببراءة رئيس الوزراء المصري الأسبق، أحمد نظيف، في قضية فساد سبق أن صدر فيها حكم بسجنه خمس سنوات، حسب ما افاد محاميه ومسؤول قضائي، ولم تصدر المحكمة حيثيات حكمها بعد. واتهم نظيف الذي أقيل من منصبه نهاية كانون الثاني/يناير 2011، مع بداية الانتفاضة الشعبية التي اطاحت الرئيس حسني مبارك، باستغلال منصبه الذي تولاها في تموز / يوليو 2004 لتحقيق ثروة غير مشروعة مقدارها 64 مليون جنيه مصري (7.2 ملايين دولار اميركي).

وسبق وحكم على نظيف عام 2012 بالسجن ثلاث سنوات في هذه القضية قبل أن تلغى محكمة النقض، اعلى محكمة جنائية في البلاد، هذا الحكم وتقرر إعادة محاكمته لمعاقبة مجددا في تموز/يوليو الفائت بالسجن خمس سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه (9, 5 ملايين دولار اميركي).

وبعد إعادة محاكمته، قضت محكمة جنائيات القاهرة، في 22 يونيو/ حزيران الماضي، بسجنه، 5 سنوات وتغريمه 53 مليون جنيه، ورد مبلغ 48 مليون جنيه. وفي 20 ديسمبر / كانون الأول 2011، أمر المستشار

«أنا آسف ياريس» تحتفل بعيد ميلاد الرئيس الأسبق

أوباما: لم أكن أتوقع إطاحة المصريين بحسني مبارك

لم يحدث.. وأضاف: «كان هناك دائما خطر علما به منذ البداية، وهو في الأماكن التي كان يوجد فيها قمع قوي للمجتمع المدني، وحيث تسود حقيقة واحدة وهي أن عقيدة الدين ملزمة، كان هناك خطر من أن تتحول الأمور بطريقة ما إلى اتجاه سلبي. اعتقد أن قلة من الناس كانت تتوقع سرعة حدوث الكثير من ذلك، وكذلك بالنتائج غير العادية التي حدثت في أماكن مثل سوريا».

، على صعيد ذي صلة احتفلت صفحة «أنا آسف يا ريس» - على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» - بعيد ميلاد الرئيس الأسبق، محمد حسني مبارك، الذي وافق أمس الأربعاء، الرابع من ايار / مايو، وتبنت الصفحة: «كل عام وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك بصحة وخير».

يذكر أن مبارك هو الرئيس الرابع لصر في أعقاب انتهاء عصر الملكية. ولد في 4 ايار / مايو 1928، في قرية «عفر المصلحة» التابعة لمركز شين الكوم في محافظة المنوفية، وتولى مقاليد الحكم عقب اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات عام 1981، حتى تنحى عن الحكم إثر ثورة 25 كانون الثاني / يناير 2011.

الحكم ببراءة رئيس الوزراء المصري

الأسبق أحمد نظيف في قضية فساد

عبر انتهاجه سياسة اقتصادية ليبرالية على حساب تحقيق العدالة الاجتماعية. كما كان قريبا من رجال الأعمال المصريين، وفي شباط/فبراير 2015، برأه القضاء مع وزير داخلية مبارك، حبيب العادلي، من قضية فساد أخرى تعرف إعلاميا في مصر باسم «قضية اللوحات المعدنية»، وهو غير ملحق في أي قضايا أخرى، بحسب ما افاد محاميه.

وخلال السنوات الأربع الأخيرة، برأ القضاء معظم الوزراء ورجال الأعمال المتهمين في قضايا فساد فخرجوا من السجون ليستأنفوا أعمالهم التجارية من جديد. كذلك أسقطت تهم قتل متظاهرين عن كبار رجال الشرطة في عهد مبارك والضباط بعدما كانوا المتهمين بقتل أكثر من 846 متظاهرا خلال الثورة التي اسقطت مبارك.

وفي أيار / مايو الفائت، قضت محكمة مصرية بالسجن ثلاث سنوات بحق مبارك ونجليه علاء وجمال بعد أن دانتها باختلاس أكثر من 10 ملايين يورو من الأموال العامة في ما عرف إعلاميا باسم «قضية القصور الرئاسية». إلا أن نجلي مبارك اخلي سبيلهما في تشرين الاول / أكتوبر الفائت بعد أن استوفيا مدة تنفيذ العقوبة.

عاصم الجوهري، مساعد وزير العدل لشؤون «جهاز الكسب غير المشروع» وقتها، بإحالة نظيف إلى محكمة الجنائيات لاتهامه «بتحقيق ثروة بشكل غير مشروع، بلغت 64 مليون جنيه، وذلك بعد تحقيقات استغرقت 10 أشهر».

وذكرت التحقيقات، آنذاك، أن «نظيف استغل وظيفته وحصل لنفسه وأبنائه على مكاسب غير مشروعة بملايين الجنيهات، إضافة إلى الهدايا التي حصل عليها من المؤسسات الصحافية، وتمكيته لزوجته وولديه من الحصول على وظائف متميزة يتقاضون فيها مكافآت بغير مقتضى أو سند». كما كتبت التحقيقات أن «نظيف عجز عن إثبات مصدر 5 ملايين جنيه حصل عليها من خلال استغلال سلطاته».

إلا ان محكمة النقض ألغت هذا الحكم في كانون الاول / ديسمبر الفائت بعد أن تقدم نظيف بطلب جديد في الحكم. وأمس، قضت محكمة النقض ببراءته، وهو حكم نهائي غير قابل للطعن في القضية، بحسب المسؤول القضائي ومحاميه، وجيه عبد الملك، الذي قال: «حكم البراءة رد اعتبار لسمعة وكرامة الرجل الذي خدم مصر ولا بد أن تستفيد منه البلاد مجددا».

ويعتبر نظيف مهندس عملية تحرير الاقتصاد المصري

روسيا تسحب 30 طائرة من سوريا... وكيري يحذر الأسد من تداعيات فشل الهدنة

اشتباكات عنيفة متواصلة على أطراف حلب... وضربات جوية تستهدف شرقي دمشق



عنصر من الدفاع المدني ينقذ طفلة من موقع قصفه النظام في حلب (الأناضول)

في حلب بسوريا في الثالث من ايار/مايو إلا أن مجمات شنها متشدو «جبهة النصرة «عطلته». وأضاف أنه كان من المزمع أن يسري «نظام التهذية» في حلب وضواحيها لمدة 24 ساعة ويجري تمديده بعد ذلك لمدة يومين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان وعمال إنقاذ إن ضربات جوية استهدفت منطقة واقعة تحت سيطرة المعارضة السورية شرقي دمشق أمس الاربعاء بعد أن انتهى في منتصف الليل أجل اتفاق كان يهدف إلى وقف الاقتتال هناك. وقال المرصد أيضا إن قتالا اندلع بين جماعات المعارضة وقوات الحكومة في المنطقة التي استهدفت بالضربات الجوية في بلدة دير العاصيف في الغوطة الشرقية. وذكرت خدمة الدفاع المدني للإنقاذ في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة من ريف دمشق إن المنطقة استهدفت بواحد وعشرين ضربة جوية وقصف بالموترت في الوقت ذاته. وأضافت في بيان أنه لم تقع أي إصابات. وحذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الرئيس السوري بشار الأسد من «التداعيات» إذا لم يلتزم بوقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وروسيا ولم يعض قدما في انتقال سياسي يهدف لإنهاء الحرب السورية.

غير أن كيري قال إنه لا يزال يأمل في أن تفلح الجهود الدبلوماسية في إحياء اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي تم التوصل إليه في 27 شباط/فبراير على أن يشمل حلب التي تحملت وطأة تصاعد القتال في الأسابيع الماضية.

وقال للصحافيين بعد يوم من اجتماعات طارئة في جنيف «إذا لم يلتزم الأسد بذلك ستكون هناك بالطبع تداعيات ربما يكون إحداها الانهيار الكامل لوقف إطلاق النار ثم العودة للحرب».

وأضاف: «لا أعتقد أن روسيا تريد ذلك، و لا أعتقد أن الأسد سيسنفيد من ذلك، ربما تكون هناك عواقب

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

استمرت المعارك العنيفة ليل الثلاثاء الاربعاء بين القوات النظامية والقصائل المقاتلة على أطراف مدينة حلب في شمال سوريا، فيما تتكثف الجهود الدبلوماسية من أجل إعلان وقف إطلاق النار في سوريا، لا سيما في حلب.

وكان تحالف «فتح حلب» المؤلف من فصائل عدة بدأ الثلاثاء هجوماً على الأحياء الغربية من مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة النظام، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان والجيش السوري.

وكان الجيش السوري أعلن الثلاثاء أن «المجموعات الإرهابية المسلحة من جبهة النصرة وأحرار الشام وجيش الإسلام وغيرها من التنظيمات الإرهابية» التي قامت بهجوم واسع من عدة محاور في حلب، وأن القوات السورية تتصدى لها.

أكد مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أن هذه المعارك «هي الاعنف في حلب منذ أكثر من سنة».

وتواصلت المعارك خلال الليل وتخللها تبادل قصف مدفعي وضربات جوية، بحسب مراسل الوكالة.

وهذهات حدة المعارك صباح الأربعاء، إلا أن السكان لا يتوقعون أن تطول فترة الراحة.

وقال الناشط محمود سنده (26 عاماً) الذي يقطن في الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها القصائل المقاتلة «لا أعتقد أن القصف الجوي سيقوقف لأن قرار وقف إطلاق النار ليس بيد (الرئيس السوري بشار) الأسد وإنما بيد حليفته روسيا».

وأضاف أن «روسيا هي المسؤولة عن سلاح الجو السوري وحتى الآن يبدو أنها لا تريد أن تعود التهذئة لمدينة حلب».

ونقلت وكالات أنباء روسية عن إيغور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية قوله أمس الأربعاء إنه كان من المزمع بدء سريان «نظام تهدئة»

احتجاجات لأهالي غوطة دمشق على استمرار الاقتتال بين فصائل المعارضة السورية بالتزامن مع محاولات تقدم لقوات النظام



متظاهرون يطالبون بوقف الاقتتال في الغوطة (أ ف ب)

ريف دمشق - «القدس العربي»

من يحيى الحاج نعسان:

اسفلت قوات النظام المعارك الداخلية بين فصائل الغوطة الشرقية للعاصمة السورية دمشق، لتسيطر على نقاط جديدة في الركايبية، ودير العصافير واقتربت من إكمال تطويق وحصار بلدات بالا، ودير العصافير، وزبدین من القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية المحاصرة أصلاً منذ أكثر من ثلاث سنوات.

واحتجاجا على استمرار الاشتباكات بين فصائل المعارضة شهدت الغوطة وقات احتجاجية لآلاف المظاهرين من الفعاليات الدينية والدينية، طالبوا خلالها بوقف الاقتتال فورا، والانتقال إلى جبهات القتال مع النظام السوري، وإنقاذ أكثر من 1500 عائلة في قرى وبدأت المرج من حصار قوات النظام الوليك لها.

أبرز ردات فعل عدد من كتّاب ومتقفي الغوطة الشرقية وسوريا على أحداث الغوطة، خاصة بعد أن قام عدد من الناشطين بنشر صور لبعض قتلى الغوطة وقد تم التخليل بجثثهم من قبل من وصفهم الشاشطون بـ«الدواش» الذين تسلسلوا إلى الغوطة بتسهيل من عناصر «جبهة النصرة»، بحسب وصفهم.

كتب محمد خير الوزير عضو الائتلاف السوري وابن الغوطة الشرقية على صفحته الرسمية في «فيسبوك» إن «أكبر جناية على الأمة والمداوي لجرأحاتها بينما هم في الحقيقة حضان طروادة لتنفيذ مخططات الاعداء – من حيث يشعرون ولا يشعرون – وتدمير لوطننا الذي قامت فيه أظم ثورة ضد الاستعباد والظلم».

وبدوره قال الكاتب والصحافي السوري في جريدة «الخليج أون لاين» ابراهيم العلبي: «إن الأسوأ من الاقتتال بين فيلق الرحمن وجيش الإسلام في الغوطة، والأكثر شناعة، في تقديري، هم المتعصبون للطرفين... وأخص المتعصبين لجيش الإسلام»، مجددا الدعوة إلى تحكيم العقل والشرع واللجوء إلى محكمة مستقلة ترتضيها جميع الأطراف، بدلا من أن يقوم التعصبون بدور القضاء، فيصدرون أحكامهم الجاهزة، ويزيدون على ذلك بتسعينر نار الاقتتال الداخلي بترويج الشائعات والاثباتات».

وأضاف: «إذا كان فيلق الرحمن يظن أنه قادر على استئصال الإسلام وجهاه فهو غبي. وإذا كان جيش الإسلام يظن أنه قادر على التفرغ بالأسلحة تدريجيا فهو واهم، وإذا كان أي من الطرفين يظن أنه سيجتلي بدعم الرأي العام والناشطين والجمهور في مكرهته ضد

الأخر بعيداً عن المجرم الحقيقي فهو تاجر فاشل».

تراشيق إعلامي واتهامات متبادلة، جاء في بيان مصور لـ «فيلق الرحمن» تلاه أبو نعيم يعقوب أحد قياديي الفيليق «أنه وبعد الاعتداءات المتكررة لجيش الإسلام على مقرات الفيليق في دوما والتشيفونية واستباحة ما فيها وبعد رفضه التعاون مع لجنة التحقيق المشكلة لتابعة قضية الاغتيالات – وكان آخرها محاولة اغتيال القاضي الشيخ خالد طفور أبو سليمان – وصدور نتيجة التحقيق النهائية، اضطر الفيليق إلى التحرك لوقف جيش الإسلام عند حد ومنعه من ظلمه ورد بغيه»، كما ورد في البيان.

كما أعلن الفيليق في بيانه المصور استعداده «لوقف إطلاق النار في حال استجاب جيش الإسلام لطلباته المختلفة في النزول تحت شرع الله وتسليم الموطرين الذين ورددت أسماؤهم بالتحقيق في حادثة الاغتيالات، ورد الحقوق إلى أصحابها من مقرات وممتلكات، ومعالجة فساد الجهاز الأمني ووقف الاعتداءات بحق الأمنين». ورد «جيش الإسلام، ببدء من التגרيدات والبيانات المصورة والمكتوبة كان آخرها البيان الصادر في الثاني من شهر أيار/مايو الجاري الذي دعا فيه الفيليق و«جيش الفسطاط» إلى وقف الاقتتال، واضعا لذلك ثمانية شروط من ضمنها عودة كل فصيل إلى مكانه قبل تاريخ الأربعاء 27 من شهر نيسان/ أبريل الماضي، وإعادة كافة المقرات والممتلكات والأنفاق لكل فصيل، وإطلاق سراح المعتقلين من كلا الطرفين، كما رد «جيش الإسلام» بتأييد إخضاع محمد عبدالسلام بدر الدين المتهم بالعديد من محاولات الاغتيال ومنها محاولة اغتيال الشيخ طفور لحاكمة عادلة ومحادية ومن دون وصاية لأي طرف من الأطراف، إلا لأنه وبعد تعيين لجنة للتحقيق في العملية ، أعلن جيش الإسلام أنها تخضع لوصاية من قبل فيلق الرحمن وأنها ليست محايدة.

وتسائل «جيش الإسلام» في بيانه عن سبب تغاضي «فيلق الرحمن» في بياناته المتتالية عن موقف «جيش الفسطاط «الذي يضم «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام» و«لواء فجر الأمة» من النزاع الدائر، رغم اشتراكهم في البغي ضد، بحسب تعبير البيان. فيما نفت «حركة أحرار الشام» مشاركتها في القتل الدائر في الغوطة الشرقية، مؤكدة أنها تسعى للمصلح بين الأطراف المتحاربة. ووصف القيادي في الحركة خالد أبو أنس عبر حسابه بموقع «تويتر»، القتال في بلدات الغوطة الشرقية بالمؤسف، داعيا طرفي النزاع إلى الصلح، ومشدداً على أن الكل خاسر في هذه المعركة. ورغم الناشدات بوقف الاقتتال وكل البيانات المتبادلة بين الطرفين والتي تظهر استعداد كل طرف الاستجابة للمناشدات والمبادرات لوقف الاقتتال ونفي مقدمها مبادرة المجلس الإسلامي السوري والمبادرة الرباعية لكل من (شيخ القراء كريم راجح، والشيخ عصام العطار، ومعاذ الخفيص، ومحمد سرور زين العابدين)، إضافة إلى مبادرة علماء الغوطة، فإن الاشتباكات لا تزال مستمرة بشكل متقطع بين الطرفين، ما أوقع مئات القتلى والجرحى من العسكريين والمدنيين بين الأطراف المتنازعة، بحسب ناشطين.

اتصالات قطرية - سعودية للخروج بموقف عربي موحد للتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لوقف مأساة حلب

اتفق مع نظيره السعودي على ضرورة خروج اجتماع الجامعة العربية بموقف عربي مشترك تتحرك فيه المجموعة العربية في مجلس الأمن بهدف حماية المدنيين في سوريا.

وجاءت مواقف الوزير القطري قبيل انعقاد اجتماع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين والذي يلتئم بناء على طلب الدولة.

وكانت قطر دعت السبب الماضي إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة، لبحث تطورات الأوضاع الأخيرة في مدينة حلب.

ووافق القطري – السعودي يأتي متناغما مع الموقف الخليجي الموحد تجاه تطورات الأوضاع في سوريا حيث دانت دول المجلس بشدة «القصف الوحشي» المتواصل على مدينة حلب السورية، واعتبرت ما يحدث للمدنيين العزل «جرائم ضد الإنسانية».

ومنذ 21 نيسان/ابريل الماضي تعرض أحياء مدينة حلب لقصف عنيف من قبل طيران النظام وروسيا لم تسلم منه المستشفيات والمنشآت الصحية والمدنيون، وأسفرت الغارات عن مئات من القتلى والجرحى.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تتحرك كل من قطر والمملكة العربية السعودية لتنسيق جهودهما مع دول أخرى لدفع جامعة الدول العربية للتحرك على مستوى مجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأن تطورات الأوضاع في حلب السورية.

وكشف وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أنه نسق وبحث مع نظيره السعودي عادل الجبير الأوضاع الإنسانية المتدهورة في حلب جراء استمرار ما شدد على أنها مجازر يرتكبها النظام السوري.

واعتبر مسؤول الدبلوماسية القطرية أن تطرق في اتصاله الهاتفي مع الجبير إلى آخر المستجدات حول الموضوع.

وفي تغريدة له على موقع «تويتر» حيث تسرع الوزير في التدوين وإبداء رايه وموقف بلاده من قضايا المنطقة أشار الشيخ محمد إلى أنه

باريس تستضيف الاثنین اجتماعاً لوزراء خارجية السعودية وقطر والإمارات وتركيا حول سوريا

هجوم النظام السوري على حلب» كما اوضح الناطق لكن من دون تسميتها. وقال ان فرنسا قلقة من «توقف عملية التفاوض» فيما تم خرق اتفاق وقف اطلاق النار في حلب حيث تواصلت المعارك العنيفة ليل الثلاثاء الأربعاء.

واضاف ان باريس تدعم «كل المبادرات التي ستلتخذ لتشجيع استئناف المفاوضات».

محامون سوريون ما بين عمليات النصب والأذرع الاستخباراتية للنظام السوري

السلمة الإرهابية، كما يسميها النظام السوري، وأخبرني بأن المحامي هو من لفق التقرير ضدّه حتى يتخلص منه، ولا يطالبه بالمبلغ الذي أخذه منه»، وأردف المتحدث ذاكرة عمليات سابقة للمحامي ذاته، وأضاف زمرة المحامين الذين شاركونه نفس العمل «زمرة الانحطاط والسفالة».

وقال: «سبق للمحامي أن توكل عن شخص من أجل فراغ منزل وأخذ مقدماً مبلغاً مالياً كبيراً، ولكنه لم يقم بفراغ المنزل لإسم الموكل، ولم يقم حتى بإقامة دعوى، وعندما أخذ يطالبه الموكل بإعادة المبلغ أخذ المحامي بماطل، وهدده إن استمر بالمطالبة سيقوم بإخبار أرفع الأمن عنه بأنه إرهابي، وفعلاً بعد أسبوع تفاجئ بدورية من الأمن وهي تלקي القبض عليه، وعلم منهم بأن أحداً قام بالوشاية به بأنه يقوم بأعمال إرهابية ضد النظام السوري، فيما نفى الموكل كل التهم لكنه في التحقيق ضمن فرع الأمن وبعد التعذيب والترهيب، أجبروه على التوقيع على اعترافات كاذبة، وبعدها تمت إحالته لمحكمة الإرهاب، وهو الآن ينتظر دوره في المحاكمة».

وعُثر المحامي ميشال شماس عن أسفله لكرار هذه «العمليات بشكل كبير ضمن أروقة الحاكم التابعة لنظام بشار الأسد، من المحامين المواليين له والمقربين من أذرع الاستخباراتية، ممن يستغلون أوضاع الناس وخوفهم من الأمن فيبتزونهم ويسرقونهم من دون أن يتجرأ الأهالي على تقديم الشكوى خوفاً من أن يشتكي عليهم للأمن، فيما يبقى المحامي حراً طليقاً يتابع عمليات النصب والاحتيال»، بحسب المصدر.

مؤسسة بحثية: حرب سوريا قد تشعل مواجهة بين القوى الخارجية

المباشرة لم تعد غير معقولة حتى لو كانت التكاليف كارثية».

وتكافح الولايات المتحدة وروسيا لاستعادة وقف إطلاق النار وإحياء محادثات السلام التي انهارت في نيسان/أبريل عندما انسحب وفد المعارضة. وأشهر التقرير إلى أن خطر حدوث صراع عرضي تضال بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في فبراير شباط.

لكنه قال إن عددا من الدول تقترض في ما يبدو أن لديها المجال لاتخاذ إجراءات أحادية صارمة في سوريا لأن «الطرف الآخر، سيمتنع عن المواجهة الفعلية، وأضاف: «قد يثبت أن هذا الافتراض غير صحيح». وتعارض الدول المشاركة في الحرب سيطرة محدودة على أنشطة حلفائها في حين قد تكون هناك مصلحة للبعض في دفع رعاتهم نحو المواجهة بين الدول.

وقال التقرير: «في نهاية المطاف ثمة خطر من وقوع حادث... حادث عسكري أو عمل غير مسموح به قد يشعل صراعا لاسيما في غياب قنوات اتصال فعالة».

وأدت الحرب إلى مقتل مئات الآلاف وشردت الملايين وأحدثت أسوأ أزمة لاجئين في العالم.

واضطلعت الولايات المتحدة وروسيا بالأدوار الرئيسية في الجهود الدبلوماسية منذ انضمام موسكو إلى الحرب العام الماضي بحملة جوية ساهمت في ترجيح كفة الأسد.

(رويتز)

يجب الاعتراف بفشل ترتيبات عام 2003 والتوقف عن دعم شخصيات وحكم مركزي في بغداد لأول مرة في تاريخه الحديث يقف الشرق الأوسط وحيداً ومعزولاً... وإجماع أمريكي على ضرورة التخلي عنه

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

جاء إعلان وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر عن مقتل ثالث جندي أمريكي برصاص مباشر من تنظيم «الدولة» ليزيد من التكتهايات حول الدور الأمريكي المتزايد في الحرب ضد الجهاديين الذين يسجطرون منذ عام 2014 على ثاني كبرى المدن العراقية وهي الموصل، وقتل تشارلي كيتينغ وهو أحد أعضاء القوات المعروفة بوحدات الفقعة في الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء بحسب مسؤولين عسكريين تحدثوا إلى صحيفة «واشنطن بوست».

وقال حاكم أريزونا دوغ دوسي، التي يتحدر منها الجندي أنه حفيد المول ورجل الأعمال تشارلس كيتينغ الذي أدين بفضيحة توفير وقروض في الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وقتل كيتينغ عندما نجح مقاتلو تنظيم الدولة باختراق الخطوط الامامية لقوات البيشمرکه الكردية.

وهذا هو الجندي الثالث الذي يقتل في العراق منذ بداية الحملة ضد تنظيم الدولة في آب/اغسطس 2014.

وقتل أول جندي في أثناء غارة شنتها قوات دلتا مع البيشمرکه على سجن تابع للتنظيم، أما حادثا القتل الأخيران فيظهران حجم الاخطار التي تواجه الجنود الأمريكيين الذين يعملون مع القوات الكردية والعراقية في التحضير لاستعادة مدينة الموصل.

تفاصيل معركة

وقتل الجندي في بلدة تل اسقف ذات الغالبية المسيحية والقرية من مدينة أربيل عندما هاجم مقاتلون تابعون للتنظيم مواقع البيشمرکه مستخدمين شاحنات مفخخة وشاة وهي اساليب يعتمد عليها التنظيم في هجماته، ويفصل بين القوات العراقية والجهاديين خط يطلق عليه الأمريكيون صغافا متقدمة للقوات دائما ما يحاول تنظيم «الدولة» اختراقه بشكل مكرر عبر قوات مشاة.

وبدأت معركة يوم الثلاثاء في الساعة الرابعة صباحاً حيث انطلقت قتاليل هاون ومقذوفات مدفعية على الخطوط الامامية قرب تل اسقف.

وتبع هذا هجوم من عدة محاور على البلدة وشارك فيه مئات من المقاتلين، ونقل عن الجنرال آزاد جليل قوله ان مقاتلي التنظيم اخذوا خطوط الامامية للبيشمرکه بآكثر من 10 عربات ورافقتهم جرافات.

وقامت القوات الكردية بـ«انسحاب تكتيكي» فيما حاولت وحدات مسيحية تعرف باسم حماة سهول نينوى الصمود لانها تراحت بغلق القوة الضاربة للجهاديين.

ونقل عن قائد الوحدات المسيحية قوله إنه كان قريبا من المكان الذي تعرضت له القوات الأمريكية للهجوم، وجاءت القوات الأمريكية الخاصة لمساعدتنا، حسبما قال بهنام أبوش. وقام الأمريكيون بفتح الطريق امامنا لانسحاب ولكن عربة من عرباتهم تعرضت للحرب.

ويعتقد انها دمرت بفعل قذيفة «ار بي جي». ونقلت ماثيو فان دايال، أمريكي يقابل في جانب وحدات حماية سهول نينوى قوله ان العربية تعرضت لرمصاص قناص، وصلت القوات الأمريكية الخاصة في الساعة السادسة صباحا، بعد سقوط البلدة بقليل، وكانت تتحرك وراء قوات البيشمرکه، ودخلت القتال مباشرة وأخذوا يفرغون مخازن أسلحتهم ضد مقاتلي تنظيم «الدولة».

وقال إنهم كلما حاولوا استعادة البلدة كان الجهاديون يرسلون سيارات مفخخة، ولكن وحدات القوات الخاصة اضطرت للانسحاب بسبب نقص الذخيرة.

ويظهر أن القوات الأمريكية قاتلت مباشرة الجهاديين، رغم أن جوش أرينست، المتحدث الإعلامي باسم البيت الأبيض أن مهمة القوات الأمريكية هي مساعدة القوات العراقية في الميدان من أجل نقل المعركة ضد تنظيم الدولة.

وقال أرينست أن القوات الأمريكية لن «تكون دبلا» عن القوات العراقية، ويرى مسؤولون أن القوات الخاصة كانت في الميدان عندما وجدت نفسها وسط المعركة حيث تعمل مع البيشمرکه ومنذ عدة أشهر.

وحسب الجنرال جليل فقد شن تنظيم «الدولة» الهجوم على تل اسقف لأنه يتعرض لضغوط في الجنوب خاصة في منطقة حمور حيث تقوم القوات العراقية الدعومة من المشوريين الأمريكيين.

ويلعب «اصبحوا في حالة يائسة ومحطمين»، و«قتل 100 من مقاتليهم بالإضافة لخسارتهم الكثير من العربات»، ويعيد هجوم تنظيم «الدولة» التذكير بالخطار التي يشكّلها على العراق وأنه لا يزال قوة يحسب لها حساب، فرغم ما ساقته الإدارة الأمريكية من تصريحات متفائلة



جنود عراقيون وعناصر من جيش التحالف يحملون علم «التنظيم» بعد معركة استرجاع بلدة «خربدران» في القيارة (أ ف ب)

المنطقة لأنها بحسب رايه لا تحل ويجب أن تظل تحترق حتى تنطفئ بنفسها.

وسياسة كيدِه تحمل الكثير من المخاطر بحسب ربه تايكه، من مجلس العلاقات الخارجية الذي كتب في مجلة «فورين بوليسي»، قائلا أن تراجع أمريكا من العالم العربي له تداعياته على السياسة الخارجية الأمريكية والمنطقة.

وناقش الكاتب موقع قضايا العالم العربي في الحملة الانتخابية الحالية، وعلق قائلا أن الحملات الانتخابية الغربية والسيريلية انسحفت عن أمر مهم وهو الفجوة بين السياسة الخارجية للنخبة والناخبين انفسهم وقضت الحزبين وتقدم حالة من الإجماع بينها حول تعليق الدور الأمريكي في قضايا الشرق الأوسط والتنكر له، ويشير هنا لتصرّيات الرئيس الجمهوري لانتخابات الرئاسة دونالد ترامب الذي وصف حرب العراق بالجرمة وشجب حلفاء أمريكي التقليديين وأثنى على الديكتاتوريين مثل معمر القذافي.

كما لاحظت حرب العراق الحزب الديمقراطي، فيحسب منافسها بيرني ساندرز فقد كانت الحرب امحاثا فشلت فيه هيلاري كلينتون المرشحة المفضلة للإنتخابات.

وساندرز وفريقه من المؤيدين يريدون الدفع نحو تأكيد واستمرار عدم التدخل داخل الحزب ويرغبون ببناء تحالف مع روسيا وإيران على حساب الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة.

الإحتواء

ويقول إن السياسة الخارجية للولايات المتحدة ومنذ الحرب الباردة قامت على بقاء الإحتواء في منطقة الشرق الأوسط.

فقد انسحبت النخبة من الناخب الأمريكي حول ضرورة استمرار تدفق النفط العربي الرخيص وحماية إسرائيل ومنع وصول الاتحاد السوفياتي السابق وإحباط محاولات التحدث عن مواجهة صريحة وشاملة مع مجمل ملف التعديلات الدستورية عبر التركيز الأشد على النص المتعلق بالجنسية المزدوجة بسبب شعبية مثل هذا الطرح ومخاطل الكثير من المخاوف.

نشطاء حي الفاطية رفعوا شعار «سنعود إلى الشارع» وقبل ذلك أعلنوا نيتهم التنسيق مع «حراك الطفيلة» في الجنوب وقد قبل ذلك تجمع العشرات ضمن نشاطات بدت

غير مريح لإدارة أوباما التي ضاغت من دعمها للعبادي، وأرسلت جوزيف بايدن إلى بغداد لتأكيد دعم واشنطن للعبادي، وجاءت زيارة نائب الرئيس، كما أشار تقرير أعدِه غريغ جيفيل للتعبير عن مدى «الثقة التي نضعها في العبادي» وعبرت واشنطن عن تفاؤل بقدرة الحكومة على تجاوز الأزمة، وتعلق الصحيفة «سواء نجا العبادي أم لم ينج، فالأزمة الحالية تعتمد على قدرة الأحزاب الشيوعية للملة خلافاتها وبدعم إيراني».

ومع ذلك ترى «واشنطن بوست» أن العبادي أظهر عجزاً في مواجهة الأزمة السياسية الرئيسية ألا وهي التعامل مع وحل الانقسام بين الشيعة والسنة والأكراد.

وهو ما يقود للحديث عن خطأ إدارة أوباما الثاني: استمرار رفض واشنطن الاعتراف بأن النظام السياسي الحالي لا يمكن أن يظل على ما هو، أي استمرار السلطة بيد الحكومة المركزية في بغداد.

وتقول الصحيفة «منذ صعود تنظيم الدولة في مناطق السنة، فقد تمسكت الإدارة بشعار «العراق الموحد» مع أن هذا يحرم منطقة الحكم الذاتي في كردستان والجماعات المسلحة بمرم الصادر الضرورية للقتال ويؤخر ولادة قيادة سنيّة تستطيع مواجهة التنظيم وإدارة المناطق السنيّة الحرة»، وتذكر الصحيفة من مخاطر الأزمة الحالية التي قد تقود اطرافا في المعادلة العراقية لإعادة التفكير بالنظام السياسي.

وهناك قادة أكراد يتحدثون بصراحة أن ترتيبات ما بعد 2003 قد انهارت، ولهذا يجب أن تعمل الولايات المتحدة على

تقوية الصلات مع الحكومة الإقليمية، وعليها تشجيع ولادة حكومة فدرالية مشابهة في مناطق السنة.

ويعتقد الصحيفة أن بقاء العراق كدولة قطرية مروهون بالشارك في السلطة والموارد النفطية وحكومة لا مركزية.

وقالت الصحيفة أن استمرار حمور وواشنطن الداعم بزعم عراقي واحد سواء كان العبادي أو غيره ليس إلا وصفة لفشل جديد.

تراجع

ويبدو أن الإدارة ليست معنية بفشل النظام العراقي إلا بقدر تأثيره على جهودها على مكافحة تنظيم الدولة الموطنين إلى قرية أخرى للانتخاب تحت إشراف الجيش».

فقتائما وقبل ساعات على متابعة لجنة الاعلام والاتصالات النيابية اليوم بحث فضيحة الانترنت غير الشرعي، بإشر قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي وهو ما يتبدى في سوريا والحرب الدائرة فيها منذ سنتين، بل وأعرب أوباما عن رغبته في التحول عن مشكلات

الخلفيات «إقتصادية» مجدداً والتأثيرات المتوقعة «محدودة»

بؤر «حراكية» تنهياً للعودة إلى الشارع الأردني ومحاولات ملموسة لتجنب ملف التعديلات الدستورية

والتركيز فقط على «مزدوجي الجنسية»

حراكية في كل من المشرق شرقي البلاد والرك في الجنوب، بمعنى آخر يتحضر بعض النشاطات لتفعيل هذه الاعتراضات في الشارع بسط وتوغت بأن لا تكون هذه الدعوات مؤثرة هذه المرة لأن خلفيتها الجهورية العميقة متعلقة بالإحباط الاقتصادي أكثر من أي عنصر آخر وذلك على الأقل ما يقوله المسؤولون في الكوالميس.

التركيز على شعارات مثل إسقاط حكومة الرئيس عبدالله النسور ومجلس النواب الحالي يعني أن الحراك يحشِر نفسه بأجندة سياسية ضيقة جدا مستغفِر أصلا قريبا حيث تتوافر المعطيات التي تشير إلى حكومة انتقالية جديدة ووقف دورة البرلمان والدعوة لإنتخابات جديدة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

الترانزات الإنتخابية ووجودة مكونات متعددة في الواقع الإجتماعي ومخاوف حريصة على الدولة والنظام عناصر لا تساعد في بلورة فعل حراكي مؤثر فعلا في الواقع.

«خولة» إلى حد ما تجنباً لصدام جوهري وسريع مع الدولة ومؤسساتها.

ولم ذلك من الإجماع الذي أعلن عودة الحراك الشعبي ليوم غد الجمعة في بؤرة حي الفاطيلية الحراكية النشطة في عمان العاصمة حيث قال النشطاء الذين عقدوا الإجتماع أنهم سيعدون إلى الشارع وعندما ذكرت الأسباب تحدثوا عن الفساد والصوص وازدواجية الجنسية والمطالبة بإسقاط الحكومة والبرلمان.

بدا واضحا تماماً أن نشطاء الحراك حمزون جداً من التحدث عن مواجهة صريحة وشاملة مع مجمل ملف التعديلات الدستورية عبر التركيز الأشد على النص المتعلق بالجنسية المزدوجة بسبب شعبية مثل هذا الطرح ومخاطل الكثير من المخاوف.

نشطاء حي الفاطية رفعوا شعار «سنعود إلى الشارع» وقبل ذلك أعلنوا نيتهم التنسيق مع «حراك الطفيلة» في الجنوب وقد قبل ذلك تجمع العشرات ضمن نشاطات بدت

للعودة نسبياً إلى الشارع اعتراضاً على النظام السوري وليس على أساس شعارات «سياسية أو خدمانية» تتعلق

بالداخل الأردني.

تلك صيغة يفترض أنها ترضي مؤسسات القرار الرسمي لكنها لا تفتح الحراكيين الذين أدى الإقرار السريع للتعديلات الدستورية الأخيرة إلى «تملهم» وفي أكثر من

موقع.

الاعتراض الأبرز على التعديلات الدستورية كان محدود التأثير وبمشاركة بعض القوى الحراكية الوطنية في ساحة البرلمان يوم إقرار مجلس النواب لوجبة التعديلات.

حتى الحراكيون اهتموا بإظهار إعتراضهم على النص الدستوري الجديد المعني بإلغاء قيود الجنسية المزدوجة لمن يتولى الموقع العام والرسمي والولاية العامة على الصعيد البرلماني أو على صعيد الوظائف العليا من دون تركيز على بقية التعديلات الدستورية المعنية بصلاحيات الملك والقصر الملكي والتي عبّر عنها الحراكيون بصورة

الحلية رغم إغلاق مقراتها وما تقول انه إستهداف منظم لها ولرموزها ومؤسساتها.

الأخوان المسلمون وجهاً آخرأً إنذاراً عدلياً عبر القضاء لمسجل الأراضي والعقارات في الأردن يعترضون فيه على تسجيل بعض عقاراتهم وملكياتهم المسجلة بإسمهم باسم جمعية أخوانية حديثة الترخيص يفوقها المنشق عن الجماعة الشيخ عبد الجيد الذنبيات.

هذا الاتجاه يدلل على أن التيار الأخواني قرر مجدداً اللعب بالأوراق القانونية السلمية وتجاهل لعبة الشارع إلا عندما ظهر بعض قياداته في اعتصام سلمني محدود مستمر أمام سفارة روسيا في عمان تم منعه إحتجاجاً على قصف مدينة حلب السورية.

في هذا الاعتصام فقط ظهر جلياً الشيخ علي أبو السكر المعني مباشرة بإسم التيار الإسلامي بإدارة التفاعلات مع الملف السوري.

هنا حصريا يقول الأخوان المسلمون بأنهم مستعدون

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إنبعث روح الحراك الشعبي الأردني مجدداً على أعقاب ملف التعديلات الدستورية له ما يبرره إجتيعا في الواقع العملي خصوصاً بعدما ظهرت مجدداً الخلافات الإقتصادية لحركات الشارع الأردني بعد إستمرار مسلسل رفع الأسعار وارتفاع كلفة المعيشة بالتوازي مع عجز الموازنة وتضاعف الديونية الخارجية.

قد لا ينتهي مثل هذا الإنبعث بعودة صاخبة لمظاهر الحراك الشعبي التي غادرها الأردنيون قريبا منذ عام 2013. ولكن التعديلات الدستورية المقررة أخيراً منحت بعض النشطاء خصوصاً في بؤر إجتماعية مهمشة فرصة التوحيج مجدداً بخيارات الشارع وهو ما تتجنبه حتى اللحظة جماعة الأخوان المسلمين أكبر جماعات المعارضة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيما غاب لقاء الإرعاء النيابي الدوري الذي يعقده الرئيس ميشال بـري في عيد النتنه بسبب إجازة خاصة خارج لبنان، بقي الشغل الشاغل هو الانتخابات البلدية والاختيارية التي تنطلق مرحلتها الأولى يوم الأحد في 8 أيار/مايو، وملاً مؤتمر وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الفراغ السياسي بسلسلة موافق وصف فيها الانتخابات بأنها «الأهم منذ عفو». لأنها تجري في ظل التعديلات الكبيرة المفروضة على الحياة السياسية اللبنانية من تمديد الفراغ الرئاسي إلى التمديد للمجلس النيابي، وتعتبر الإستثمار الوحيد المتاح لإعادة إحياء النظام الديمقراطي اللبناني». وأثر ترؤسه اجتماعين إداري للمحافظين والقائماقين،

يجتمع خلالها مع العربي ويبحث فتح معبر رفح

الرئيس الفلسطيني يلتقي السيسي في القاهرة الأحد

في أول جولة عربية بعد رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية



الرئيس السيسي



الرئيس عباس

ومعبر رفح هو المنفذ البري الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، بعدما فرضت إسرائيل حصارها المحكم على السكان قبل عشر سنوات.

الفلسطينية لقطاع غزة، وتوليتها الإشراف على المعابر، سيكون لها نتائج إيجابية على انتظام فتح المعابر مع القطاع.

بالتخفيف من معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة، والسماح لهم بالتنقل من وإلى جمهورية مصر العربية عبر رفح. وأوضح المصدر أن الجانب المصري يدرس اتخاذ إجراءات من شأنها التخفيف على أهل قطاع غزة للتنقل والسفر ببسلام عبر المعبر ولكن إلى الآن لم تنجز الألية، وأشار إلى أنه لم يحدد إيجاب آلية مناسبة ترضي جميع الأطراف، فمن المقرر أن تواصل القاهرة فتح المعبر على فترات؛ للسماح لمن يسمح لهم بفتح لفضاء حاجياتهم سواء للعلاج أو الدراسة أو العمل. وأكد أن الرئاسة الفلسطينية تتواصل يوميا مع السلطات المصرية من أجل العمل على فتح معبر رفح. لكن الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة قال وقتها لـ «القدس العربي»، إنه لا توجد أي معلومات حول ذلك الأمر.

وكان وفد من حركة حماس زار مصر قبل نحو الشهر، وهناك طالب المسؤولون المصريون بفتح المعبر للتخفيف عن سكان غزة.

مجلس الأمن الدولي. وهناك توقعات بأن تعد مصر بفتح المعبر لعدم أيام لسفر الحالات الإنسانية من قطاع غزة، بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس عباس. وكانت آخر مرة فُتح فيها مصر معبر رفح قبل أكثر من شهرين، وثلاثة أيام متتالية، لا تكفي لسفر الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب حاجة، حيث يتواجد في قطاع غزة 25 ألف شخص مسجل للسفر، بينهم نحو أربعة آلاف مريض. والمعروف أنه في كل مرة يفتح فيها المعبر بعد غياب طويل لا يسمح بسفر سوى نحو 1500 مواطن فقط من كل الحالات.

وأمس نظمت لجنة العالقين الراغبين بالسفر اعصاما في ساحة الجندي الجهول، للمطالبة بفتح المعبر المغلق، ورفع المشاركون من طلاب ومرضى وأصحاب حاجة لافتات تطالب مصر بإنهاء الأزمة وفتح المعبر لتمكينهم من الخروج كل إلى مقصده.

وكانت مصادر مصرية قد توقعَت قبل أيام فتح المعبر، خلال أيام، إذا استمر الهدوء النسبي بسود منطقة سيناء.

ونُكرت أن قرارا من القيادة المصرية اتخذ

سيجتاز عدة قضايا مهمة، في ظل الانتهاكات الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية واستمرار عمليات القتل والإعدام. وأوضح كذلك أن اللقاء سيضمن بحث العلاقات المشتركة، والجهود التي تبذلها مصر لحماية القضية الفلسطينية، مشير كذلك إلى أن اللقاء سيبحث أيضا التخفيف عن سكان قطاع غزة المحاصرين. وكان السفير الفلسطيني في القاهرة ومندوب فلسطين الدائم في جامعة الدول العربي، جمال الشوبكي، قال إن الرئيس عباس سيصل القاهرة الأحد المقبل لعقد لقاء قمة مصرية فلسطينية مع الرئيس السيسي، لبحث التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجهود السلام في ضوء تغت حكومة تل أبيب، وسيل دفع المبادرة الفرنسية للأمام. وأضاف أن الرئيس عباس سيعقد سلسلة لقاءات مع مسؤولين مصريين وعلى رأسهم الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة العربية، وسامح شكري وزير خارجية مصر.

ومصر هي عضو أساسي في لجنة المتابعة العربية التي تعنى بشأن الصراع العربي الإسرائيلي، التي تبحث سبل إسناد القضية الفلسطينية، وهي العضو العربي الوحيد في

غزة — «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحد المقبل، زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة، يبحث خلالها مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي عدة ملفات سياسية، في ظل إعلان إسرائيل رفض المبادرة الفرنسية، إضافة إلى بحث سبل التخفيف عن قطاع غزة من خلال فتح معبر رفح. وقال مسؤولون في السلطة الفلسطينية إن اللقاء سيكون مهما. ومن المقرر أن يطالع الرئيس عباس نظيره المصري على توجهات القيادة الفلسطينية السياسية في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل اندحار أي فرصة لإحياء المشروع الفرنسي بعد الرفض الإسرائيلي.

وهذه الزيارة ستكون الأولى للرئيس عباس، بعد اجتماع القيادة الفلسطينية مساء أمس واجتماع اللجنة المركزية مساء يوم الاثنين الماضي الذي دعا لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. وقال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات إذاعية أمس، أن الرئيسين

ترامب يعلن تأييده للبناء في المستوطنات

المالكي: إسرائيل ماضية في تدمير حل الدولتين وفي تحديها للإرادة الدولية

رام الله — «القدس العربي»:

خلفا للسياسة الامريكية المتبعة التي سارت عليها الادارات الجمهوريّة وبينما يستعد الفوفز بترشيح رئاسة حزبه بعث المرشح دونالد ترامب برسالة ساخنة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قال فيها ان على إسرائيل مواصلة البناء في المستوطنات.

وأضاف في لقاء أجرته معه صحيفة «دايلي ميل» البريطانية «انا اعارض الدعوة إلى تجميد البناء كشرط مسبق لإتاحة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين». وتابع القول «إسرائيل تتعرض إلى القصف بالصواريخ ولم تحظ أبدا بمعاملة ملائمة من جانب دولتنا. هذا وضع محزن جدا. كان سيسرني رؤية محادثات من أجل السلام لكن الكثير من الناس يقولون ان هذا ليس ممكنا. انا اقصد الصلح المتواصل وليس سلاما لأسبوعين يواصلون بعده اطلاق الصواريخ. سنزنى ان كان ذلك سيحدث، سيسرني اجراء مفاوضات سلام كهذه هذه مفاوضات لا اوقات».

وإذا تم انتخاب ترامب رئيسا واصل هذا التوجه فان ذلك سيعني أحداث تغيير دراماتيكي في السياسة الخارجية الامريكية. فقد اتفقت كل الادارات الأمريكية حتى الآن على اعتبار المستوطنات غير قانونية ورفضت مواصلة البناء فيها حتى لغرض التوسع.

مع ذلك فإن الاعتقاد في إسرائيل أنه يجب الأخذ في الاعتبار ان ترامب لا يعرف داتنا التفاصيل الصغير، وليس من الواضح مثلا ان كان يفهم الفرق بين قطاع غزة الذي تطلق منه الصواريخ على إسرائيل وبين مناطق الضفة الغربية.

يذكر ان ترامب قال قبل بضعة اسابيع فقط، إنه سيكون «مبايدا» في الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين كي تكون الولايات المتحدة وسيطا عادلا بين الجانبين.

وعلى الجانب الفلسطينية ترأس رياض المالكي وزير

إسرائيل وافلاتها من العقاب هي أكبر عقبة في طريق السلام وأن أولئك الذين يرغبون في رؤية السلام يسود يجب أن يدعوا الشعب الفلسطيني في سعيه لتحقيق ذلك وليس العكس. وتابع «دولة فلسطين سوف تسعى لمسألة الاحتلال من خلال جميع السبل بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية وهذا ليس فقط حق بل واجب تجاه شعبنا، وجدار الفصل العنصري والمستوطنات ما زالت تبني بسبب عدم تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته. ويجب أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته اتجاه إرهاب المستوطنين والجمعيات الاستيطانية».

وأكد المالكي على أن القدس هي أكثر بقعة على الأرض تمثل تطلمات إسرائيل الاستعمارية حيث يضيق الاحتلال الخناق على سكان مدينة القدس لفصلها عن محيطها وهويتها حيث أن الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني تستهدف الأحياء ثلو الأخرى والشوارع والبيوت والأماكن المقدسة، والحولات المتكررة لتقسيم الحرم الشريف زمنيا ومكانيا واستهداف سكان مدينة القدس الفلسطينيين من خلال الاعدامات وهدم البيوت والاعتقالات التعسفية.

وأكد أن لا إمكانية لمبدأ حل الدولتين بدون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. ونادى بضرورة حشد كل القوى والدعم الممكن من أجل القدس كاشارة لدعم الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف. وقال إن الوقت قد حان لتعميق العلاقات على كل المستويات بين الحكومات والبلديات والبرلمانات ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين مع القدس.

وختم بالدعوة للعمل من أجل التوصل إلى تحالف دولي من أجل القدس وأن يكون هذا الدعم منظما وداثما كانشاء تحالفات «برلمانيون من أجل القدس»، «رؤساء بلديات من أجل القدس»، و«محاصون من أجل القدس»، وإنشاء 100 توأمة بين القدس والعواصم والمدن والمناطق في جميع أنحاء العالم في العام المقبل.

الخارجية الوفد الفلسطيني المشارك في اعمال المؤتمر الدولي المعني بقضية القدس التي تنظمه لجنة الأمم المتحدة المعنية "بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف" ومنظمة التعاون الإسلامي وبمشاركة وزير خارجية السنغال ماتيكيور ندياي المنفقد في العاصمة السنغالية دكار.

والتي كلمة أفي افتتاح اعمال المؤتمر بدأها بالإشارة إلى أنه وبينما يلقي خطابيه الآن يقوم الجنود الإسرائيليون بقتل المزيد من أبناء شعبنا الفلسطيني وتعمل جرافات الاحتلال على هدم المزيد من منازل المواطنين الفلسطينيين وإقامة مستوطنات إسرائيلية على أنقاضها بالإضافة لاستمرار المعاناة الإنسانية لأكثر من ٦.١ مليون مواطن فلسطيني في قطاع غزة المحاصر. وأشار إلى أن فلسطين ما زالت تبدأ داثما على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ إنشائها. وهذه الحالة الفريدة من نوعها ليست امتيازاً بل هي إشارة على عدم قدرة المجتمع الدولي على اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق حل عادل وداثم لهذا الصراع من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن الدولة الوحيدة التي تدمر خيار حل الدولتين على حدود عام ١967 هي إسرائيل وهي بذلك تدمر أي فرصة لتحقيق السلام في المنطقة متحدية بذلك الإرادة الدولية وعلى حساب وحقوق الشعب الفلسطيني.

وأعلن المالكي مجددا دعم دولة فلسطين لأي مبادرة سلام تستند للشروط المتفق عليها دوليا وهي قرارات الأمم المتحدة ومبادئ مدريد بما في ذلك الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية. أي مبادرة للسلام يجب أن تستند على حدود عام ١967 بما في ذلك القدس الشرقية. ويتطلب ذلك إطار زمنيا واضحا ومشاركة وراقية دولية. ولهذا قدمت القيادة الفلسطينية دعما الكامل للمبادرة الفرنسية وطلبت الدعم من قبل الشركاء الدوليين.

واعتبر أن الوقت قد حان للاعتراف بأن حصانة

إسرائيل تزعم أن أجهزة أمن السلطة نفذت 40 % من الإعتقالات... وتعتبر خطوة فتح محرجة للرئيس عباس

رام الله — «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يستند من معطيات عرضها مسؤولون كبار في قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي أمام مسؤولين سياسيين أن أجهزة الأمن في السلطة الفلسطينية مسؤولة عن حوالي 40% من اعتقالات الذين تعتبرهم متهمين به الإرهاب، ما يعني مقاومة الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية خلال الأشهر الأخيرة، فيما تحمل الجيش الإسرائيلي النسبة المتبقية. وتشير هذه المعطيات إلى ازدياد نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية بثلاثة أضعاف مقارنة بنسبة ١0 % قبل ثلاثة أشهر. وفي ضوء توسيع نشاط الأجهزة الأمنية الفلسطينية قرر الجيش تقليص عمل قواته في المناطق «أ». خلال الأشهر الأخيرة، وبينما كانت قوات الجيش الإسرائيلي تدخل منذ بداية الية الشعبية بشكل يومي إلى هذه المناطق والعمل في المدن الفلسطينية مئات المرات شهريا فقد تم تقليص ذلك إلى عشرات المرات فقط في حين تتولى أجهزة الأمن الفلسطينية تنفيذ قسم كبير من الاعتقالات.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون قد صرح قبل حوالي ثلاثة أسابيع أن حجم نشاط جيشه في مراكز مدن الضفة يتعلق بنجاعة عمل قوات الأمن الفلسطينية. وأضاف «أن المسألة ليست سياسية وإنما أمنية. فإذا قامو ها بالعمل بشكل متعاطف يتجاع عمل قوات الأمن الفلسطينية. وأضاف حسنا وما لا يفعله هم منضطر نحن إلى عمله لكنه لا توجد أي حالة تمنع خلاها عن الدخول المطلق إلى مناطق «أ» وسيكون الدخول متعاطا بنشاطهم. إذا عملوا بشكل أقل فسنعمل بشكل أكبر وإذا عملوا بشكل أكبر فسنعمل بشكل أقل». ويستدل بالبيانات أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل منذ بداية الية الشعبية في أكتوبر/ تشرين الأول 20١5 حوالي 2500 فلسطيني بشبهة الصلوع بأعمال مقاومة أو التخطيط لها. ومن بين هؤلاء حوالي 700 معتقل إداري وفي الفترة ذاتها اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية مئات الفلسطينيين. ويرى الجيش الإسرائيلي في التنسيق الأمني مع الفلسطينيين حاجة مشتركة ذات أهمية بالغة.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي «الشاباك» نقل قبل نحو أسبوعين إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يعلون لحظة إزاء مخطط تقليص الدخول الإسرائيلي إلى مناطق «أ» بادعاء أن ذلك سيعصب على الجيش إحباط العمليات، علما بأن موقف الجيش ووزير الأمن يختلف عن موقف الشاباك.

وتحدثت مصادر إسرائيلية عن ما أعلنه عريقات على اعتبار أنه قرار من حركة فتح ومن أعلى سلطاتها «اللجنة المركزية» للحركة. وإذا ما تم إقرار ذلك من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فإن ذلك بلا شك سيضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مأزق كبير كون حركة فتح هي من تضغط على الرئيس الآن.

وتعتقد المصادر الإسرائيلية في الوقت ذاته أنه حتى وإن أقرت تنفيذية المنظمة هذا القرار إلا أنه لن يُنفذ قريبا أو بشكل سريع لكنه سيؤثر في نهاية المطاف على العلاقة الأمنية بين الجانبين.



■ مئات الفلسطينيين يشيعون في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، جثمان الفلسطيني أحمد شحادة (36 عاما)، الذي قتل أمس برصاص الجيش الإسرائيلي. وانطلق موكب التشيع من أمام مجمع فلسطين الطبي (حكيومي)، باتجاه منزل شحادة في بلدة «بيتونيا»، غرب رام الله، قبل أن يؤدي المشيعون صلاة الجنازة على الجثمان، في مسجد مخيم «قلنديا»، شمال القدس مسقط رأسه. ويدفن في مقبرة «الشهداء» بالمخيم. ورفع المشيعون الأعلام الفلسطينية، ورددا هتافات منددة بـ«الممارسات الإسرائيلية».

نادي الأسير: جنازة فقد 25 كيلوغراما من وزنه... ومفارقة وأبو عاصي يواصلان إضرابهما

رام الله — «القدس العربي»:

تمكن محامي نادي الأسير الفلسطيني من زيارة الأسير سامي جنازة (43 عاما) والمضرب عن الطعام منذ 64 يوما ضد اعتقاله الإداري في مستشفى سوروكا. ونقل المحامي عنه القول إن عددا من السجناء اعتدوا عليه يوم الأحد الماضي بعدما رفض تكبيل قدميه ويديه في السرير. وردا على ذلك نفذ إضراباً عن الماء، مشيراً إلى أن ما تسمى «باللجنة الأخلاقية» ستعقد قريبا علما بأنه يرفض أخذ المدعمات.

وأكد محامي النادي أن عظام الفحص الصدري للأسير بارزة بعدما فقد من وزنه 25 كيلوغراما. واشتكى جنازة من المعاملة السيئة للأطباء والممرضين. وفي سياق متصل أكد جنازة أن عدداً من ضباط مخابرات الاحتلال زاووه خلال الأيام الماضية إلا أنهم لم يحملوا له إلا الوعود.

يذكر أن الأسير جنازة من مخيم الفوار في الخليل معتقل منذ ١5 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي وهو أسير سابق اعتقل خمس مرات وأب لثلاثة أبناء وهم فراس ومحمود ودويش ومباريا.

وبالإضافة إلى الجنازة يواصل الأسيران أديب مفارحة وفؤاد عاصي إضرابهما المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهما الإداري منذ فترات متفاوتة. فالأسير عاصي (30 عاما) يخوض إضرابه منذ شهر ونقلته إدارة السجن من عزل إلى إيلا إلى عزل مجدو فيما نقلت الأسير مفارحة (29 عاما) إلى عزل جلبوع وهو يخوض الإضراب لليوم 34 على التوالي. يذكر أن الأسيرين مفارحة وعاصي من قرية بيت لقسيا في محافظة رام الله.

وفي السياق نقل مدير الوحدة القانونية في النادي جواد بولس عن أسرى سجن جلبوع أن إدارة مصلحة السجن تامل في توفير المراوح لهم مع حلول فصل الصيف وارتفاع نسبة الرطوبة. جاء ذلك خلال زيارة أجراها لعدد من الأسرى في السجن منهم الأسير وضاح البذرة وبشار الخطيب وسامر المحروم وسعيد نفاع.

وأوضح أن الأسرى وجهوا رسائل عدة لإدارة السجن من أجل توفير مراوح كهربائية لهم وعلى الرغم من موافقتها على ذلك ما زالت إدارة مصلحة السجن تُعرقل إدخالها مع حلول هذا الصيف وتفاقم المشكلة، مشيراً إلى أن كل قسم في السجن يضم فيه ١20 أسيراً يعانون من الحرارة العالية والرطوبة. في غضون ذلك زار محامي النادي الطلة الجريفة نتالي خوسه (١5 عاما) في مستشفى شعار تصديق الإسرائيلي بعد أن تم استصدار قرار بالسماح بزيارتها من قبل العائلة والمحامي. وأوضح المحامي منذر أبو أحمد الذي قام بزيارتها أن الطلة تعرضت لإصابة في الظهر واخترقت الصدر وخضعت لعملية جراحية وهي في وضع صحي مستقر. يذكر أن محكمة الاحتلال مددت اعتقال الطلة الجريفة خوسه مدة خمسة أيام.

إلى ذلك وجه أسرى القدس في جلبوع دعوتهم إلى المسؤولين لحل مشكلة الكانتين التي ازدادت حدتها مع ازدياد أعداد معتقلي القدس خلال الأشهر الماضية.

استهداف قوات الاحتلال بقذيفة أعقب زيارة سرية قام بها نتنياهو للنفق المدمر

التوتر يخيم على حدود غزة الشرقية... وإسرائيل تقصف نقاطا للمقاومة بعد استهداف آليات تنقيب



بنيامين نتانياهو

ووصل نتنياهو إلى المنطقة على متن طائرة مروحية، برفقة بطون، ورئيس الأركان الجنرال غادي ايزنكوت، وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي الميجر جنرال ايال زمير. وتحول الوفد على حدود القطاع، وانتقلوا بعدها لجلسة تدارس للأوضاع بقصر فرقة غزة في النقب الغربي المحتل. وأعلن بعد الزيارة عن استهداف المقاومة الآلية عسكرية إسرائيلية تعمل ضمن فرقة الهندسة.

يشار إلى أن كتائب القسام شيدت العديد من الأنفاق، وأقرت إسرائيل بعد الحرب بتمكثها من إعادة ترميم هذه الأنفاق بعد الحرب.

واستخدمت حماس الأنفاق في شن العديد من الهجمات لوقف توغل القوات الإسرائيلية على الحدود الشرقية والشمالية للقطاع، ونجحت في تنفيذ عمليات خلف الخطوط، كما أعلنت عن تمكثها من أسرار الجنود الإسرائيليين من خلال الأنفاق في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

اعتبائية، آليات الاحتلال. وكانت إسرائيل قد نشرت هذه المعدات قبل أكثر من شهر في منطقة حدودية قريبة من مكان التوغل، وشرعت وقتها بأعمال تشييط وتجريف وتنقيب، انتهت بإعلانها عن اكتشاف «نفق للمقاومة» يخترق الحدود من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل. وكان النفق وقتها حسب ما ذكرت مصادر إسرائيلية معدا لمواجهة قادمة من أجل خطف الجنود الإسرائيليين.

لكن الجناح المسلح لحركة حماس، قلل من أهمية الاكتشاف الذي أعلنت عنه إسرائيل، وقالت إن النفق قديم، وإن ما أعلنه الاحتلال الإسرائيلي ليس إلا نقطة في بحر ما اعتده المقاومة من أجل الدفاع عن شعبها، وتحرير مقدساتها وأرضها وأسراها.

وأول أمس قام رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو بجولة تفقدية سرية في منطقة النفق، رافقه فيها وزير الجيش موشيه يعلون. وذلك للمرة الأولى منذ اكتشاف النفق.

نشطاء من غزة قذيفة هاون باتجاه قوة من الجيش كانت تقوم بنشاط أمني جنوب قطاع غزة. كما زعمت إسرائيل تفجير عبوة ناسفة قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، عند مرور دورية لجيش الاحتلال. وحسب الجيش الإسرائيلي لم تقع إصابات أو أضرار جراء الهجمات، وأن دبابة تابعة للجيش ردت بإطلاق قذيفة باتجاه موقع فلسطيني يشتبه بإطلاق القذيفة منه. يأتي ذلك في ظل حالة التهدة القائمة منذ الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، التي تعرضت كثيرا الخروقات الإسرائيلية، وتنص التهدة على وقف الهجمات المتبادلة. ومنذ أيام تقوم قوات الاحتلال بالتوغل في تلك المنطقة الحدودية، مستعينة بحفارات كبيرة ومعدات ضخمة، للبحث عن «أنفاق المقاومة». وشرعت تلك القوات بإقامة سواتر ترابية، للتغطية على ما تقوم به الحفارات، وحسب شهود عيان يشاهد في تلك المنطقة أكثر من 17 حفارا، عدا عن آليات تنقيب تعمل في المكان، داخل الشريط الحدودي. وأوضحت أن المنطقة شرق رفح تشهد تحركات «غير

غزة – «القدس العربي»:

توترت الأوضاع الميدانية على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، بعدما قصفت المدفعية الإسرائيلية نقاط مراقبة عسكرية للمقاومة الفلسطينية، وذلك بعدما أعلن عن استهداف المقاومة لحفار إسرائيلي، كان يعمل في تلك المنطقة للتنقيب عن «أنفاق المقاومة». بعد زيارة سرية خاطفة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي للمكان. وطال القصف صباح أمس موقعا لقوات «الضبط الميداني» التابعة لوزارة الداخلية بغزة، في منطقة شمال شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ولم يوقع أي إصابات بشرية، غير أنه خلف أضرارا مادية، وزاد من حالة التوتر في تلك المنطقة.

وجاء القصف الإسرائيلي بعدما أعلن الجيش أن حفارا تعرض لهجوم مساء أول من أمس الثلاثاء، خلال قيامه بأعمال حفر وتنقيب عن «أنفاق المقاومة».

وتلا ذلك أن أعلنت إسرائيل صباح أمس عن إطلاق

المفوض العام لـ «الأونروا» لـ «القدس العربي»:

البنيات في غزة سترمم لكن كيف يمكن علاج النفوس المكسورة واليائسة



طلاب يتظاهرون أمام معبر رفح في جنوب غزة احتجاجا على إغلاقه أمس (أ ف ب)

وعلى الخارجين منه. ما يستحضرني الآن نقطتان: نحن بحاجة إلى إعادة تعبئة الرأي العام حول مخيم اليرموك، يجب أن نرفع أصواتنا من أجل اليرموك. الآن ولأسباب منطقية هناك تركيز على مأساة حلب. وأود أنؤكد أن هناك مخيما فلسطينيا في حلب وعندنا موظفون يعملون بشكل بطولي لتوزيع الغذاء في حلب.

والنقطة الثانية هي أننا لا نستطيع أن نخنصر وجود اللاجئين الفلسطينيين في اليرموك. هناك 450,000 لاجئ فلسطيني في سوريا، و95% منهم يعتمدون في حياتهم على ما توزعه الأونروا عليهم. الفلسطينيون موزعون في كل سوريا لكن ما يجسد مأساتهم أكثر هم مخيم اليرموك.

في ضوء تسلسل جماعات داعشية داخل المخيم وتجدد الاشتباكات فيه؟

الحديث عن المخيم طويل فقد مر في مراحل درامية كثيرة منذ بداية النزاع في سوريا. في شهر نيسان/ أبريل الماضي تجددت الاشتباكات داخل المخيم بين تنظيمي «داعش» و«النصرة». طبعاً لسنا موجودين في كل شارع أو زقاق، ولكننا نعرف نتائج مثل هذا الوضع المتسارعي على الناس في بيوتهم المهمة والملاجئ التي يختبئون فيها. هؤلاء من تبقوا في المخيم مرت عليهم أكثر من خمس سنوات من النزاع والدمار.

«أونروا» لديها وجود في مناطق شرق المخيم مثل بلداء، وتكا توزع المساعدات الغذائية بشكل منتظم داخل المخيم

□ بصراحة نحن في الأونروا لا نسمع عن هذه الأشياء لأننا لسنا جزءاً منها. لست مطلعاً على تفاصيل المحادثات، ولكني دعني أقول هذا: ما يريده أهل غزة خطوات عملية وليس عوداً. إن ذلك يشبه الحديث عن حل الدولتين، مع أن الأمرين مختلفان بل هناك ما يربط بينهما. كل مسؤول دولي يتحدث عن حل الدولتين ويقول «أنا مع حل الدولتين» لكن لا توجد خطوة عملية وفعلية باتجاه تحقيق هذا الحل. كل ما يشاع في المنطقة لا يعني الناس كثيراً وخاصة جيل الشباب لأنهم لا يحسون إلا على التلويح، يريدون أن يشاهدوا حقائق مرسدة على الأرض وليس عوداً.

□ ما هي آخر الأوضاع في مخيم اليرموك قرب دمشق

بينهم حول الحلم الذي كان يحرك كتف. وقالت كانت تجربة فاشلة لأن آيا من الطلاب لم يستطع أن يعرض الحلم الذي يفتكر به، لقد ارتفعت نسبة الانتحار في غزة وأصبحت قضية يتم الآن مراقبتها والحديث عنها. فتح المعبر جزئياً أو كلياً ليس هو الحل إذا لم يتم تغيير المعادلة كلياً في غزة بحيث يتم إقصاء الشعور بالإحباط والتمهيش وفقدان الأمل.

أثناء لقاء مع وزير الخارجية التركي في باكو أكد أن المحادثات التركية الإسرائيلية تركز على رفع الحصار عن غزة والمساعدة في بناء مبادئ عمل بحري.

□ ما هي معلوماكم حول هذه المحادثات وإلى أين وصلت؟

نيويورك (الأمم المتحدة) «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام:

في لقاء مع الصحافة المعتمدة في نيويورك تحدث المفوض العام لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بيير كراهمينول عن الأزمة المالية الخائفة التي تعرضت لها الوكالة في الصيف الماضي التي كانت أن تؤثر على سير تعليم حوالي نصف مليون طالب موزعين على 700 مدرسة بديرها ويشرف على التعليم فيها 22,000 موظف في كل من فلسطين وسوريا ولبنان والأردن. وقال إن توقع تأخير العام الدراسي في صيف 2015 كان تجربة عاطفية للطلبة الفلسطينيين ولذويهم.

وكان كراهمينول يتحدث قبل اجتماع الأربعاء للبحث عن وسيلة لبقاء الأونروا في وضع مالي متين بحيث لا تتكرر أزمة الصيف الماضي. وتواجه الأونروا حالياً نقصاً في الميزانية يعادل 80 مليون دولار.

وقال للصحافيين: «إن التحدي لتنفيذ هذه البرامج ضخمة واعتقد أن ما يجب أن يكون مفهوماً للمجتمع الدولي هو قيمة التعليم للبنين والبنات الفلسطينيين والشباب لأنه ببساطة يعتبر الأساس الذي يبنون عليه أملهم في تحقيق ظروف أفضل، لهذا فإن هناك حاجة للحفاظ على التعليم الذي توفره الأونروا لهذا الجيل الشاب من الفلسطينيين».

وقال كراهمينول لقد اتخذت الأونروا تدابير عدة لتفادي تكرار الأزمة في المستقبل. وقد تبنت الوكالة ما وصفه بـ «ميزانية النمو الصفري». وهذا في حد ذاته إنجاز كبير، خاصة «أن النمو الصفري في الميزانية لا يرافقه نمو صفري من حيث الاحتياجات».

وعلى هامش اللقاء وجهت «القدس العربي» أسئلة للمفوض العام:

□ أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يمشيه علون، أنه قرر فتح معبر بيت حانون «إيريز» لكنه استردك قائلاً لكن ذلك لن يحدث اليوم أو غداً هل لديكم معلومات عن فتح المعبر.

□ لم أطلع على بيان الوزير يعلن لحد الآن. معبر إيريز مفتوح بشكل ضيق لعدد محدود من الناس. بعد الحرب في صيف 2014 زادت نسبة السماح لهم بعبور لكن القائمة ما زالت محدودة. ودعني أقول إن 90% من أطفال المدارس في غزة لم يغادروا القطاع في حياتهم. هذا لا يعني أن كل فرد يجب أن يسافر لكن في حالة غزة عدم السفر ليس خياراً. ومن منظور الأطفال فمن حقهم أن يتمتعوا بحرية الحركة والحق في العمل والقيام بنشاطات تعزيز قدراتهم الإنتاجية والإبداعية. هذا لا يحدث في غزة وهو أمر جدي فعلاً. بعد الحرب الأخيرة كان فتح المعابر موضع حديث كل الناس لأن الأمر تم تناسيه فيما بعد. كانوا يقولون لا يمكن أن تعود إلى أوضاع ما قبل النزاع لكن الأمور عادت بل هي أسوأ من ذلك بكثير بسبب الدمار الحقيقي على الأرض من جهة وبسبب الوضع النفسي والعاطفي للناس في غزة. يمكن أن تأتي في غزة أن تقيس مدى إعادة الإعمار - هذا حي أعيد ترميمه وهذا حي لم يرمم.

الذي لا يستطيع أحد أن يقبسه هو مدى الأثر النفسي والانتكاس العاطفي... فهل تستطيع قياس ذلك بالنظر في وجه الإنسان؟. كلما ذهبت إلى غزة أصاب بالصدمة من القمص التي أسمعها حول اليأس وانسداد الأفق. إحدى الملمات أخبرتني بأنها نظمت يوماً لطلابها حول مارتن لوتر كينغ. وكان على الطلاب أن يتجادلوا فيما

جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية: لا ديمقراطية تحت الاحتلال

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

قالت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل رداً على تصريحات وزير القضاء أيليت شكين أن بنيتها تطبيق جزء كبير من القوانين الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، إن هذا النهج يأتي استمراراً لتجسييد العمل بنظامين قضائيين منفصلين. يميزان بشكل بنيوي وعنصري بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين.

وأضافت الجمعية في بيان لها أمس أن يتم العمل بموجب هذا النظام العنصري منذ خمسة عقود في الأرض المحتلة، وبطال كل جوانب الحياة والعمل والمواصلات والتنظيم والبناء وحرية التنقل وحرية التعبير وغيرها من الحقوق. وثبتت أنه رغم أن الأمر ليس جديداً إلا أنه يزيد من الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها المواطن الفلسطيني، بشكل انتقائي وتمييزي صارخ، ويمتص المستوطن الإسرائيلي المزيد من الحقوق في الأرض المحتلة.

وأوضحت الجمعية أن سلطة القائد العسكري في الضفة المحتلة تسري على جميع هذه الأراضي كونها محتلة، إلا أن التطبيق الفعلي يتم فقط بحق المواطنين الفلسطينيين بشكل يمس بحقوقهم الأساسية وحريتهم في القيام بأبسط الأمور كالتعليم، والتنقل، والبناء، والحصول على العلاج الصحي، بينما ينعم المستوطنون بكافة الحقوق والضمانات التي يتكفلها القانون الإسرائيلي، رغم أنهم يعيشون في الأرض المحتلة التي تخضع لسلطة ذات الحكم العسكري الذي يفرض القوانين والأنظمة بشكل انتقائي وتمييزي، على أساس قومي وعنصري.

وكانت الجمعية قد أصدرت في أكتوبر/ تشرين

الأول 2014 تقريراً بعنوان «نظام حكم واحد، جهازان قضائيان» منظومة القوانين الإسرائيلية في الأرض المحتلة، يوضح تطوير أنظمة تطبيق القوانين الإسرائيلية على المستوطنات والمستوطنين بشكل عنصري وتمييزي. وقالت الحماية روني ببلي من الجمعية إن هذا المخطط يزيل الغطاء عن حقيقة ما يجري في الضفة منذ عقود، مشيرة إلى أنه اليوم تسري، ظاهرياً على الأقل، سيادة الحاكم العسكري الإسرائيلي على كل الضفة الغربية التي يسكنها الفلسطينيون والمستوطنون على حد سواء، في حين تريد شكين تطبيق سيادة الكنيست وقوانين إسرائيل المدنية على المستوطنين في حين يستمر الفلسطينيون في الخضوع للحاكم العسكري.

وتؤكد أن القانون العسكري هو في جوهره غير ديمقراطي، لأنه لا توجد ديمقراطية تحت الاحتلال وأن محاولة خلق وضع جديد في الضفة المحتلة فهادد نصف ضم نصف الاحتلال، لا يمكن أن يتحقق فعلاً، لا قانونياً ولا أخلاقياً، وتخلص للقول «أن المساس بحقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين الناجم عن هذه المحاولة هو جسيم، وخطير جداً».

قاتل محمد أبو خضير

إلى ذلك فرضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة أول من أمس، حكماً بالسجن المؤبد و20 سنة سجن أخرى، على يوسف حاييد بن دايف، المتهم الرئيسي في جريمة إغراق وقتل الفتى محمد أبو خضير من شغاف. وفرض عليه دفع تعويض للعائلة قيمته بنحو 35 ألف دولار وخمسة آلاف دولار لعائلة فلسطينية أخرى حاول اختطاف ابنها قبل ليلة من اختطاف أبو خضير. وبعد النطق بالحكم اندفع أبناء عائلة أبو خضير نحو بن دايف و نعتوه بالقاتل والنازي.

أعلنت إحالة المتهمين للنياابة العسكرية وفقاً للأصول

داخلية غزة تعلن اعتقال خلية

تخطط لـ «الإخلال بالأمن والاستقرار»

من اللحظات لنضع الصورة واضحة أمام شعبنا بالاسماء كاملة لن يعيب في أمن غزة. لكن اللواء الطيراوي نفى بشدة اتهامات حركة حماس، وقال في تصريحات صحافية أن «الدم الفلسطيني» عنده حرام ، مضيقاً «فكيف إذا كان الدم فتاحياً». وأضاف في رده على ما وجه إليه من اتهامات من المناصر الصحافي أن يوجه بوصلته إلى غير عدو أعتصب أرضه وشره شعبي، وينتهك حرته، ولا يجوز للوطنيين مهما اشتدت الخلافات بينهم في الرؤى والفكرة أن تصل قبل أن يمسس النار داخل حركة فتح. فكيف تصل إلى أنه يأتي في سياق «مناكفات غير وطنية ولا تخدم المصلحة الداخلية».

أما مروى المصري القيادية في حركة فتح، والمسؤولة في اتحاد المرأة الفلسطينية، فقد نفت ما نشره في الأخرى، وقالت في تصريحات صحافية «ما نشر محض افتراء وتبلي ولا يجوز». وأضافت «أكدت للمحققين الذين عرضوا من خلال توجيه أسلحتهم أشياء من هذا القبيل ونفيت نغياً قاطعاً، وقلت لهم بأنكم تريدون أن تشعلوا النار داخل حركة فتح». وقالت إن ما روج «لا يخدم العلاقات الوطنية والتنظيمية»، وتابعت «فلسطين أكبر من الجميع وتوجيه البوصلة عن العدو الحقيقي وحرفها باتجاه الداخل الوطني خيانة عظمى».

الغربية، هدفه تنفيذ اغتيالات تطال قادة من الحركة نفسها في غزة. وبحسب التقارير فإن أمن غزة حذر قادة فتح المستهدفين من المخطط، ومن بينهم أحمد نصر عضو المجلس الثوري للحركة. حسب المصادر التي تحدثت لموقع «الرسالة نت» القرب من حماس، فإن اللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وضع مخططاً لتصفية بعض قيادات فتح في غزة، وترافق ذلك مع تصريحات القيادي في حماس إسماعيل الأشقر، التي قال فيها إن هناك «مؤامرات تحاك من السلطة الفلسطينية وراءه، لاستهداف أمن قطاع غزة». وأشار في تصريحات صحافية إلى أن المخطط يستهدف مجموعة من قيادات حركة فتح باسم ما يسمى بتنظيم «الدولة» لاستجلاب القوات الأمريكية والعربية وغيرها حتى يقولوا بأن غزة فيها «لثام أمني»، لافتاً إلى أن الشخص المخطط لهذه المؤامرة من قيادات حركة فتح.

واتهم الأشقر اللواء الطيراوي، بشكل رئيسي، وقال «تم الاعتراف عليه بطريقة واضحة، بعد اعتقال الماطنة مروى المصري «لم يكن اعتقالاً سياسياً». وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن مسؤوليها وضعا الفصائل الفلسطينية في ظروف وملايسات اعتقال المصري.

وفي وقت سابق، كشفت تقارير نشرتها مواقع مقربة من حماس، عن قيام الأمن في غزة بكشف مخطط يقوده أحد قادة حركة فتح في الضفة

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية في قطاع غزة عن اعتقال أفراد خلية كانت تخطط لـ «الإخلال بالأمن والاستقرار» في القطاع.

يأتي الإعلان بعد أيام من اتهامات وجهها قادة من حركة حماس لآخرين من حركة فتح بالوقوف وراء هذا المخطط. وقال إياد البريم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إن «الأجهزة الأمنية اعتقلت مؤخراً خلية كانت تخطط للقيام بأعمال تخل بالأمن العام وتمس بحالة الاستقرار في قطاع غزة». وأضاف أنه جرى إحالة المتهمين في هذه القضية إلى النيابة العسكرية وفق القانون.

وأوضح أنه تم في وقت سابق الإفراج عن الماطنة مروى المصري، من قبل النيابة العسكرية بـ «تالة مالية وشمسية لحين المحاكمة». وأكد أنه لم يصدر عن وزارة الداخلية أية معلومات للإعلام بهذا الخصوص.

وكانت وزارة الداخلية في غزة التي تقودها حركة حماس، قد أعلنت في وقت سابق أن اعتقال الماطنة مروى المصري «لم يكن اعتقالاً سياسياً». وأوضحت الوزارة في بيان صحافي أن مسؤوليها وضعا الفصائل الفلسطينية في ظروف وملايسات اعتقال المصري.

وفي وقت سابق، كشفت تقارير نشرتها مواقع مقربة من حماس، عن قيام الأمن في غزة بكشف مخطط يقوده أحد قادة حركة فتح في الضفة

وزير الداخلية المغربي:

68 اعتداءً يومياً على «رجال السلطة» في 2016

■ الرباط – من خالد مجدوب: كشف وزير الداخلية المغربي، محمد حصاد، أن بلاده تسجل «نحو 68 اعتداء يومياً على رجال السلطة (رجال أمن معظمهم ليس لهم زي رسمي) خلال 2016 مقابل 43 اعتداءً خلال 2011»، من دون توضيح ماهية الاعتداءات. جاء ذلك خلال رده على أسئلة 6 أحزاب بينها 3 معارضة، في مجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) طالبت بمعرفة نتائج البحث والتحقيق بقضيتين أثارتا اهتمام الرأي العام، وتتعلق القضية الأولى، بخصوص مصرع «بائعة متجولة» توفيت بعدما أحرقت نفسها، في مدينة القنيطرة، (شمال)، احتجاجاً على ما اعتبرته «إهانة» تعرضت لها من طرف رجال سلطة، أما الثانية فتتعلق بمقطع فيديو يظهر فيه رجل سلطة ضبط في غرفة نوم زوجة أحد المواطنين بمدينة الدروة (شمال).

وقال حصاد، إن «هذه الاعتداءات تسجل عندما يتدخل رجال السلطة (عددهم الإجمالي 34 ألفاً) لمحاربة البناء العشوائي أو تحرير الملك العام (من الباعة الجائلين)»، وأضاف بأنه تم عزل 10 رجال سلطة ببلاده خلال العامين الأخيرين، واتخاذ 50 عقوبة تأديبية في حق آخرين، بعد عرض 70 ملفاً على المجالس التأديبية التي تعقدتها وزارة الداخلية. وقال إن «قضيتي رجلي السلطة من مدينتي الدروة والقنيطرة، واللتين حظيتا باهتمام الرأي العام، معروضتان على القضاء حالياً». ولفت الوزير إلى أنه «تم عزل رجل السلطة من الوظيفة العمومية بمدينة الدروة، وتمت إحالته إلى المجلس التأديبي، والقضاء سوف يقول كلمته بعد الانتهاء من التحقيق».

وبخصوص قضية البائعة المتجولة، في القنيطرة، قال وزير الداخلية إنه «تم نقل رجل السلطة (التهم في القضية) إلى مكان عمل آخر، حتى الانتهاء من التحقيق، وتم عزل عوني سلطة (عنصري أمن) آخرين في القضية نفسها». وقال إن تسجيل حالات فردية لرجال السلطة لا يعني اتهام نحو 4 آلاف رجل سلطة (يطلق عليهم قائد ولهم زي رسمي)، و 30 ألف عون سلطة (يطلق عليهم مقدم وليس لهم زي رسمي).

وانتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي، الشهر الماضي، مقاطع فيديو لرجل أمن في غرفة نوم زوجة أحد المواطنين، والتي انتهت خلال تصريح لها بمقطع فيديو آخر، أنه هدها بإدخال زوجها إلى السجن في حال عدم رضوخها لرغباتها، في الوقت الذي نعى رجل السلطة في مقطع فيديو هذه الاتهامات.

وفي 9 نيسان / أبريل الماضي، قام عناصر من الأمن باحتجاز بضاعة لبائعة متجولة في مدينة القنيطرة تدعى «مي فتيحة»، حيث توسلت إليهم من أجل إرجاع بضاعتها، التي تعد، على بساطتها، مصدر رزقها الوحيد، وعندما رفضا توسلاتها، أقدمت على إحراق نفسها، حيث تم نقلها إلى المستشفى، وتوفيت بعد الحادث يومين. وبحسب التقرير السنوي للمجموعة المغربية لحقوق الإنسان لسنة 2015 (أكبر جمعية حقوقية بالبلاد)، فقد تميزت السنة الماضية بتصاعد الاحتجاجات وارتفاع حدة الاحتقان الشعبي.

«الاناضول»



وزير الداخلية المغربي محمد حصاد

وقفة احتجاجية للصحافيين أمام مقر المحكمة الإدارية

الجزائر: تأجيل جديد في قضية وزارة الإعلام ضد «الخبر» إلى الأسبوع المقبل!

القضائية، وخاصة على المادة 25 من قانون الإعلام تنص على أنه لا يمكن لشخص طبيعي أو معنوي أن يمتلك أو يسيّر أكثر من صحفيين يوميتين، وأن القاضي هو من سيؤول كلمته في الأخير.

وعند خروج المحامين من المحاكمة كادت الأمور تخرج عن السيطرة، بعد أن استفز محامي وزارة الإعلام محسن عمارة المحتجين عندما قال لهم إنهم يتصرفون بطريقة غير قانونية بتنظيم تلك الوقفة، لأنهم يسعون للضغط على القضاء، وهو الأمر الذي جعل الكثير من صحفيي «الخبر» وموظفيها يندخلون في مناوشات كلامية معه كادت تصل حد التشاكب بالأيدي، ووجد المحامي صعوبة كبيرة في مغادرة المكان بسيارته، لولا تدخل رجال الشرطة الذين أفسحوا له الطريق وسط تهافتات المحتجين ضده وهم يرددون «يا الشبيات، يا الشبيات» والمقصود بها «أنها المنطج»، قبل أن يغادر المكان وتفرق الوقفة الاحتجاجية في هدوء، على أن يلتقي الجمع مجدداً الأربعاء المقبل.

حرة وديمقراطية»، ورفعوا لافتات تقول «كلنا الخبر» و، ننصر أو نموت»، وقد سمحت السلطات بتنظيم هذه الوقفة، ولم يتم تجنيد قوات الأمن مثلما جرت العادة، بل كان عدد رجال الأمن بالزّي الرسمي قليلاً جداً، مع تسجيل رجال أمن بالزّي المدني الذين اكتفوا بمراقبة الوقفة، من دون أن يتم اعتراض أي أحد من المشاركين في الوقفة.

وقال محامي «الخبر» صادق شايب إن القاضي قرر تأجيل القضية إلى جلسة الأربعاء القادم، حتى يتسنى للدعاء ولوزارة الإعلام تحضير المرافعات في القضية، على أن يصدر الحكم في جلسة الأسبوع القادم. أما محامي وزارة الإعلام محسن عمارة فأكد أن القضية ليست سياسية، وأن القاضي هو الذي سيحكم في الأخير. إن كانت القضية من اختصاصه أم لا، وأن الذين يريدون تسييس القضية ما عليهم سوى الذهاب إلى الأحزاب لممارسة السياسة، مشدداً على أن وزارة الإعلام استندت على القانون من أجل رفع هذه الدعوى

الجزائر – «القدس العربي»:

قررت المحكمة الإدارية لدائرة بئر مراد رايس في العاصمة الجزائرية تأجيل الحكم في القضية التي رفعتها وزارة الإعلام ضد مجمع «الخبر»، الإعلامي لإبطال صفقة بيع الجمع لرجل الأعمال أسعد ريراب، الذي بدأ يصعد من لهجة تصريحاته ضد السلطة، إذ ينتظر أن يصدر الحكم في جلسة الأربعاء المقبل.

وقد أجريت المحاكمة التي لم تدم طويلاً على وق وقفة احتجاجية دعا إليها صحفيون وموظفون في «الخبر» وشارك فيها عدد من الصحافيين العاملين في وسائل إعلام أخرى، بالإضافة إلى حضور شخصيات معارضة ونشطاء و مواطنين عاديي قدموا من أجل التعبير عن تضامنهم مع الصحفية في هذه الحنة.

وقد رفع المشاركون في هذه الوقفة شعارات تندد بممارسات السلطة وبمحاولاتها تكليم الصحافة المستقلة والتضييق عليها، وردد المحتجون عبارات مثل«الخبر

واشارت الوزارة في وقت سابق إلى «القضاء على إرهابي قرب بلدية كركرة بولاية سكيكدة (500 كلم شرق العاصمة) في عملية تمشيط لا تزال متواصلة»، مضيفة أنه «تم استرجاع سلاحه الممثل في مدس رشاش من نوع كلاشنكوف وأربعة مخازن ذخيرة مملوءة»، وأعلن الجيش الجمعة والسبت قتل أربعة «إرهابيين» آخرين خلال عملية التمشيط نفسها. والخميس، قتل «إرهابيان» في بومرداس (50 كلم شرق الجزائر)، بحسب بيان لوزارة الدفاع. وفي 2015، قتل الجيش الجزائري أو اعتقل 157 إرهابيا، بحسب حصيلة للوزارة.

ورغم أقرار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية العام 2005 بهدف طي صفحة الحرب الأهلية التي أوقعت نحو 200 ألف قتيل خلال «العقد الأسود»، لا تزال الجماعات الإسلامية المسلحة ناشطة في الجزائر وتستهدف قوات الأمن خصوصاً.

وزير جزائري يدعو لإصلاح هياكل «اتحاد المغرب العربي»

■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: قال عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والأفريقية والجامعة العربية، أمس الأربعاء، أن بلاده

رغم ان موقف واشنطن كان واضحاً منذ البداية

ولم يعترف بمغربية الصحراء إنطلاقاً من مبدأ حق تقرير المصير

المغرب تفاجأ بالموقف الامريكي في مجلس الأمن واعتبره عدوانياً ولح إلى وجود مؤامرة تستهدف وحدة البلاد



جانب من إحدى جلسات مجلس الأمن (أرشيفية - أ ف ب)

تقرير المصير بحكم أن المقترح الوحيد الذي كان عليه اتفاق بل وكان المغرب يدافع عن الاستفتاء خلا للنزاع قبل أن يتبين استحالة تطبيقه، وكان المسك الراحل الحسن الثاني قد طرح الحكم الذاتي سنة 1987 ولكن من دون تقديمه رسمياً إلى الأمم المتحدة، وبالتالي لم تبت واشنطن وقتها رأياً فيه.

وفي مرحلة الجمهوري جورج بوش الابن، أصبحت العلاقات بين واشنطن والرباط استراتيجية في مكافحة الإرهاب، وأشاد الرئيس الأمريكي بالمغرب على المستوى السياسي. وقدم المغرب خدمات كبيرة للبيت الأبيض منها احتضان مشروع مؤتمر الشرق الكبير في الرباط سنة 2004 وتوقيع اتفاقية التجارة الحرة والانخراط الكلي في مكافحة الإرهاب.

ورغم هذه الخدمات، فالخربة الموجهة للمغرب في الصحراء صدرت عن البيت الأبيض تحت حكم بوش الابن. فقد تقدم المبعوث الشخصي للأمم العام للأمم المتحدة جيمس بيكر بمشروع (1996-2004) إلى مجلس الأمن يوم 31 تموز (يوليو) 2003 ينص على الحكم الذاتي لمدة أربع سنوات وإجراء استفتاء تقرير المصير. وحاول السفير الأمريكي وقتها جون نيجروبوتني فرض مشروع جيمس بيكر رغم أن النزاع كان يتداول في إطار الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة وليس الفصل السابع.

وفي عهد جورج بوش الابن كذلك، تننى السفير الأمريكي في مجلس الأمن وهو جون بولتون من صفوف اليمين الأمريكي مواقف معادية للمغرب أكثر من أي سفير سابق، وكتب كتابا باسم «الاستسلام ليس حلا» حول مساره السياسي وخصص فصلاً لنزاع الصحراء يطالب

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تفاجأ المغاربة بالموقف الأمريكي الأخير من نزاع الصحراء واعتبروه عدوانياً، ولم يتدرب الملك محمد السادس في التلميح إلى وجود مؤامرة أمريكية ضمن الربيع العربي تستهدف وحدة البلاد ولا سيما في صحرائه. وتعاظم الشك في الدور الأمريكي بعد قرار مجلس الأمن الخاص بالصحراء 2285/2016 الذي ينص على عودة الشق الدنلي لقوات المينورسو، لكن القرار الأمريكي لا يشعل مفاجأة لأن واشنطن كانت تتفهم انشغالات المغرب ولا تتقاسم معه رؤيته.

واستعراضاً لتاريخ الموقف الأمريكي من نزاع الصحراء سيتبين أن موقف واشنطن كان واضحاً منذ البدء وهو عدم الاعتراف بمغربية الصحراء، وبتن موقفها على مبدأ حرية تقرير مصير الشعوب الذي يعتبر ويفترض «مقدساً» لدى الأنغلو سكسونيين، ولا يخلو من توظيف سياسي هذا المبدأ وفق السياقات، بينما ذهبت دبلوماسية الرباط في تأويل تصريحات المسؤولين أمريكيين متعاطفين مع الملف المغربي على أساس أنها اعتراف بمغربية الصحراء.

وسر ملف الصحراء على طاولة ستة رؤساء أمريكيين وهم: جيمي كارتر الديمقراطي ورونالد ريغان الجمهوري وجورج بوش الأب الجمهوري وبيل كلينتون الديمقراطي وجورج بوش الابن الجمهوري وأخيرا باراك حسين أوباما الديمقراطي.

ودافع كارتر وريغان وبوش الأب وكلينتون على

حزب إسلامي جزائري يدعو السلطات للضغط على نظام الأسد

لوقف «الإبادة» في حلب

■ الجزائر– الاناضول: طالبت حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في الجزائر) الثلاثاء، السلطة في بلادها بالضغط على النظام السوري لوقف ما سبته «الإبادة الجماعية» التي تتعرض لها مدينة حلب. وقال بيان للحركة: «نطالب السلطات الجزائرية بالتدخل السريع للضغط على النظام السوري لوقف هذه الإبادة الجماعية في حق إخوتنا وأهلنا في حلب الجريحة».

وأضاف البيان: «ما يحدث في المدينة السورية هذه الأيام عبر القصف المتواصل بالطائرات والصواريخ والبراميل المتفجرة لهو جريمة مكتملة الأركان ضد الإنسانية»، وتابع: «نستنكر ونندد بهذا العمل الإجرامي والإرهابي في حق أهلنا في حلب وسوريا كلها ونسادي كل أحرار العالم أفراداً ومنظمات، ومن لا تزال في قلوبهم الرحمة الإنسانية بالسارعة في تقديم سبل الدعم والمساعدة لهم، كل بحسب دوره وموقعه وقدرته وإمكاناته». ووفق البيان فإن «هذه الجريمة يشترك فيها المجتمع الدولي والأنظمة العربية بالصمت وعدم التحرك لوقفها».

جانب من وقفة الصحافيين الاحتجاجية أمام مقر المحكمة الإدارية أمس

تعد الجزائر من الدول العربية التي حافظت على علاقاتها الرسمية مع نظام دمشق، وتم خلال الأسابيع الأخيرة تبادل زيارات بين مسؤولين من البلدين.

ومنذ 21 أبريل/ نيسان الماضي، تتعرض أحياء مدينة حلب لقصف عنيف عشوائي من قبل طيران النظام السوري وروسيا لم تسلم منه المستشفيات والمنشآت الصحية، وكذلك المدنيين، فضلا عن تدهور الأوضاع الإنسانية هناك، وهو ما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاءه، واعتبرت استهداف الشافي «انتهاكا واضحا للقانون الدولي».

الجيش الجزائري يعطن مقتل سبعة إسلاميين في أسبوع

■ الجزائر– أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع ان الجيش الجزائري قتل سبعة إسلاميين مسلحين في أسبوع في شرق الجزائر، أحدهم الثلاثاء في عملية عسكرية لا تزال مستمرة.

الى ذلك، قالت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء الجزائرية انه تم مساء الثلاثاء على الحدود مع النيجر «توقيف إرهابيين اثنين من جنسيتين افريقيتين كانا بصدد اختراق الحدود الجزائرية على متن دراجة نارية».

« الجبهة الشعبية ستتحالف مع الحزب الجمهوري والتيار الديمقراطي في الانتخابات البلدية »

الجيلاني الهمامي: « النهضة » تغازل التجمعيين لسحب البساط من « نداء تونس »

«دواعش» (نسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية) بعد أسفهم على خروج الغنوشي سالما من حادث سيارة، بأنه «كلام غير مسؤول». وكان قرار القضاء التونسي الإفراج عن القيادي الأمني عبد الكريم العبيدي أحد أبرز المتهمين باغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي، أثار استنكار عائلة البراهمي فيما لحت هيئة الدفاع عن البراهمي إلى وجود «صفقة سياسية» وراء عملية الإفراج. ويعلق الهمامي عل الأمر بقوله: «هذه عملية غريبة، وغربتها لا تكمن في عملية الإفراج ولكن في الجراة والوقاحة لدى بعض مؤسسات الدولة وبعض الأطراف السياسية الحاكمة في تونس اليوم للتصلل مما كان من المفروض أن يقع احترامه في قضية اغتيال كبيرة كقضية الشهيد محمد البراهمي.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «بالنسبة للانتخابات البلدية، يمكن أن يكون هناك نوع من الاتفاق والتحالف مع أحزاب سياسية خارج الجبهة الحزب الجمهوري وحركة الشعب (انفصلت في وقت سابق عن الجبهة

لا تسعى لاستقطاب أحزاب جديدة، لكنها تعمل في المقابل على الشباب والنخبة والمجتمع المدني التونسي والشخصيات «الذين يقاسمون الجبهة أرضيتها ومبادئها، وهم بصورة عامة إما مستقلون أم في منظمات المجتمع امدني، وهذه القوة لها وزن كبير في تونس والجبهة تعمل على كسبها أكثر من الأحزاب.» من جهة أخرى، يشير الهمامي إلى وجود «غزل بدا ينكشف بوضوح (بعد أن كان وراء الستارة) بين حركة النهضة والتجمعيين، وهو في الحقيقة يأتي في إطار الصراع والتسابق بين النهضة والنداء على استيعاب رموز المنظومة القديمة، فمقابل مشروع رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي «المصالحة الاقتصادية» تقدم رئيس الحركة راشد الغنوشي بمشروع آخر حول المصالحة والعفو العام، وهو محاولة لسحب البساط من تحت أقدام نداء تونس والباجي قائد السبسي نفسه، والنهضة ترى اليوم بأنها الأولى بكسب المنظومة القديمة، لذلك تغازلها وتعمل جاهدة كي تستوعبها قبل مؤتمرها القادم.»

ويعلق على تصريح القيادي في «نداء تونس» أسامة الخلفي، وصف فيه اليسار التونسي بأنهم



راشد الغنوشي

الشعبية ولذلك تم انتخاب ثلث قيادة من المستقلين وأيضا حتى يقع نوع من الإحساس بأن القواعد هي التي تختار قياداتها (عبر انتخاب جزء من ممثلي الأحزاب) وخاصة أن ثلثي قيادة الجبهة حاليا منتخبة وستكون لديهم التزامات أمام نواب الجبهة الذين يمثلونهم، وهم مسؤولون أيضا أمام قواعد الجبهة وهياكلها، ويشير، في السياق، إلى أن الجبهة



الجيلاني الهمامي

العام لنداء تونس، قد تكون لها نظرة مدنية علمانية واضحة أكثر من غيرها من مكونات النداء ولكنها ليست يسارية.» وكانت «الجبهة الشعبية» (أكبر كتكتل يساري في تونس) أعادت تنظيم نفسها أخيرا عبر انتخاب مجلس مركزي جديد يضم خمسة وعشرين عضوا. بينهم الأمراء العامون وعدد كبير من المستقلين. ويوضح الهمامي أهمية هذه

والتيار الديمقراطي وغيرها، والتي لدينا تقارب معها في وجهات النظر، إلى جانب القوى المدنية كالجمعيات والمنظمات والشخصيات المستقلة وعدد من المناضلين.»

وفي ما يتعلق باحتمال انضمام عدد من القياديين اليساريين في حزب «نداء تونس»، الذي يعاني الانقسام إلى «الجبهة الشعبية»، قال الهمامي: «أستبعد ذلك، لأن القوى اليسارية التي تنشط داخل نداء تونس انضم أكثرها إلى مشروع محسن مزروق الجديد، كما أن هذه القوى كانت يسارية في بدايات تجاربها داخل بعض الأحزاب والمنظمات والتقايات، ولكنها حاليا من حيث اختياراتها وتوجهاتها ليست يسارية، بل بالعكس هي قوى يمينية في اختياراتها السياسية والاجتماعية ومناهية مع الخط

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال النائب والقيادي في «الجبهة الشعبية» التونسية الجيلاني الهمامي إن الجبهة ستتحالف مع بعض الأحزاب الوسطية ك«الجمهوري» و«التيار الديمقراطي» وحركة «الشعب» وبعض المنظمات المدنية لخوض الانتخابات البلدية، مستبعداً انضمام قيادات يسارية من «نداء تونس» إليها، كما اعتبر من جهة أخرى أن حركة «النهضة» تسعى لسحب البساط من تحت «النداء» عبر طرح مبادرة جديدة للمصالحة ومحاولة كسب رموز نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وحملها المسؤولية عن إطلاق سراح القيادي الأمني عبد الكريم العبيدي الذي قال إن ثمة أدلة تؤكد تورطه في اغتيال القيادي المعارض محمد البراهمي.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «بالنسبة للانتخابات البلدية، يمكن أن يكون هناك نوع من الاتفاق والتحالف مع أحزاب سياسية خارج الجبهة الحزب الجمهوري وحركة الشعب (انفصلت في وقت سابق عن الجبهة

منظمة الشفافية الدولية: الخوف من «الانتقام»

وغياب الحماية يثنيان التونسيين عن الإبلاغ عن الفساد

على الفساد سر مهني؟»

ودعا العوادي في هذا السياق البرلمان إلى إقرار «قانون لحماية المبلغين عن الفساد»، لافتا إلى أن «كثيرا من الأشخاص على استعداد للتبليغ عن الفساد لكنهم يخشون الانتقام». وأضاف أن القضاء التونسي لم يبت حتى اليوم أي قضية من قضايا الفساد «الكبيرة» التي أحيلت عليه بعد الإطاحة مطلع 2011 بنظام الديكتاتور زين العابدين بن علي، معتبرا أن «مفاتيح الفساد تفتري لنفسها حصانة من خلال تمويل حملات انتخابية لأحزاب سياسية وصلت الى الحكم». وينسب 2 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، بحسب البنك الدولي التي تبة في أحد تقاريره الى «تفاقم» الفساد في تونس بعد الثورة. ووفق البنك فإن «معدل انتشار الفساد في تونس بغرض تسريع الأمور (قضاء الشؤون مع الادارة) يعد من بين أعلى المعدلات في العالم بحسب المعايير الدولية». وقد تراجع ترتيب تونس في لائحة الفساد لمنظمة الشفافية الدولية من المرتبة 59 في 2010 الى المرتبة 76 في 2015.

وينذر الخلاف في الحرية الذي يدخل ضمن صراع سياسي أوسع نطاقا بين الفصائل في شرق ليبيا وغربها بتقليص إنتاج البلاد على نحو أكبر.

وقال إن اللقطة سعى تشائنس التي كان من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط نفط المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء باختيارها.

أمرت المؤسسة الموازية التي تتخذ من بنغازي مقرا لها بالبقاء بعدم تحميل سى تشائنس التي أن أدرجت الأمم المتحدة أولى شحنات النفط التي حاولت مؤسسة الشرق تصديرها على القائمة السوداء وأعادت الناقلة التي كانت تحمل الشحنة لتفريق حمولتها في غرب ليبيا.

وتحذر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس من أن الجهود التي تبذلها المؤسسة الموازية لبيع النفط بشكل مستقل تهدد بإدخال البلاد في أزمة أعمق. لكن السياسيين في ليبيا قد غادرت مرسى الحريقة في شرق البلاد دون تحميل شحنة من الخام.

وقال إن اللقطة سعى تشائنس التي كان من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط نفط المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء باختيارها.

وقال رئيس المؤسسة الكائنة في بنغازي ناجي الغربي أمس الأربعاء إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل سي تشائنس لأسباب إجرائية، وقال «لا خطة لإغلاق الميناء» والإيرادات لليبيين جميعا. «تطلب الحصول على وثائق أي شحنة مقدما... وإلا فلن يسمح لها بالتحميل، ما زلنا نحترم كل العقود».

وتشمل المرحلة الأولى تركيز 300 نقطة مراقبة في إقليم تونس الكبرى (يضم 4 محافظات هي منوبة (غرب) وتونس وإربانية (شمال) وبن عروس (شرق)

إضافة 100 نقطة مراقبة إلكترونية أخرى بتونس الكبرى. ولم يحصد البيان تاريخا بعينه لبدء إطلاق هاتين الحملتين، والغرض التي سيستغرقها المشروع.

ووفقا للدلائل فإن الهدف من المشروع هو «التوقي من الجريمة والمساعدة في كشف التخرصات الإرهابية داخل المدن الحدودية خاصة، وذلك خاصة من خلال أنظمة ذكية قادرة على قراءة اللوحات المنجّمة للسيارات والتعرف الآلي والإلكتروني على ملاح الوجّه»، مشيرة إلى أنه تبلغ الكلفة التقديرية لهذا المشروع بمرحلته 30 مليون دينار (حوالي 15 مليون دولار).

وتواجه السلطات الأمنية والعسكرية في تونس خطر تواتر العمليات الإرهابية في البلاد خلال السنوات الأخيرة، وخصّصت تونس نحو 20 في المئة من موازنتها لسنة 2016 والبالغة 29 مليار دينار (حوالي 13 مليار يورو) لقطاعي الدفاع والأمن.

«الاناضول»

بحوالي 1200 كاميرا على أن يتم تركيز مركز رئيسي للتصرف والمراقبة لها، وفقا للبيان.

كما يشمل هذا المشروع في مرحلته الأولى أربع ولايات إضافية هي: القصيرين والكاف، جنوبية وسيدي بوزيد، وسيتم في هذه الولايات تركيز 30 نقطة بشكل ولاية لبيلا

بذلك العدد الجملي للكاميرات التي سيتم تركيزها في المرحلة الأولى من المشروع 1680 كاميرا بتونس الكبرى والولايات المذكورة فضلا عن تركيز مركز مراقبة في كل ولاية.

وبحسب البيان، تبلغ التكلفة الإجمالية لهذا المشروع في مرحلته الأولى والذي سينطلق قبل نهاية العام الجاري، 9 ملايين دينار (نحو 4.5 ملايين دولار).

أما المرحلة الثانية التي سستتطلق بداية من عام 2017، فتتمثل في تركيز 30 نقطة مراقبة إلكترونية بجميع الولايات (ما تبقى من محافظات من مجموع 24 محافظة) مع

تونس – من أيمن جملي: تعزّم وزارة الداخلية التونسية، زرع منظومة كاميرات مراقبة في جميع ولايات البلاد مقاومة «الجرائم الإرهابية»، بتكلفة تناهز 15 مليون دولار.

وقالت الوزارة في بيان لها الثلاثاء إنها أعدت منذ عام 2015 «برنامجا متكاملًا لتطوير آليات عمل الوحدات الأمنية، يتضمن حرمة من المشاريع التي ستتمكّن من إحداث نقلة نوعية في العمل الأمني في المستقبل». وأضافت الوزارة: «من بين هذه المشاريع مشروع تركيز نظام مراقبة بالكاميرا، في إقليم تونس الكبرى وبعض الولايات الداخلية، لتفصل إشر ذلك بقية ولايات الجمهورية، وسيتم إنجاز هذا المشروع على مرحلتين».

وتشمل المرحلة الأولى تركيز 300 نقطة مراقبة في إقليم تونس الكبرى (يضم 4 محافظات هي منوبة (غرب) وتونس وإربانية (شمال) وبن عروس (شرق)

ناقلة تغادر شرق ليبيا دون تحميل النفط وسط خلاف مع طرابلس

ليبيا – رويترز: قال مسؤول في قطاع الموانئ أمس الأربعاء إن ناقلة متعّتها من التحميل مؤسسة موازية أسستها الحكومة التي مقرها شرق ليبيا قد غادرت مرسى الحريقة في شرق البلاد دون تحميل شحنة من الخام.

وقال إن اللقطة سعى تشائنس التي كان من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط نفط المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء باختيارها.

أمرت المؤسسة الموازية التي تتخذ من بنغازي مقرا لها بالبقاء بعدم تحميل سى تشائنس التي أن أدرجت الأمم المتحدة أولى شحنات النفط التي حاولت مؤسسة الشرق تصديرها على القائمة السوداء وأعادت الناقلة التي كانت تحمل الشحنة لتفريق حمولتها في غرب ليبيا.

وتحذر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس من أن الجهود التي تبذلها المؤسسة الموازية لبيع النفط بشكل مستقل تهدد بإدخال البلاد في أزمة أعمق. لكن السياسيين في ليبيا قد غادرت مرسى الحريقة في شرق البلاد دون تحميل شحنة من الخام.

وقال إن اللقطة سعى تشائنس التي كان من المقرر أن تقوم بتحميل 600 ألف برميل من النفط نفط المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس غادرت الميناء باختيارها.

وقال رئيس المؤسسة الكائنة في بنغازي ناجي الغربي أمس الأربعاء إنه لا توجد خطط لإغلاق ميناء الحريقة ورجح أن يكون قرار رفض تحميل سي تشائنس لأسباب إجرائية، وقال «لا خطة لإغلاق الميناء» والإيرادات لليبيين جميعا. «تطلب الحصول على وثائق أي شحنة مقدما... وإلا فلن يسمح لها بالتحميل، ما زلنا نحترم كل العقود».

وتشمل المرحلة الأولى تركيز 300 نقطة مراقبة في إقليم تونس الكبرى (يضم 4 محافظات هي منوبة (غرب) وتونس وإربانية (شمال) وبن عروس (شرق)

رئيس الوزراء المالطي يلتقي رئيس حكومة الوفاق الليبية في طرابلس



فايز السراج

أهمية، توصل إلى اتفاق في مدينة الصخيرات المغربية، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، يقضي بتوحيد الحكومتين في حكومة واحدة هي «حكومة الوفاق الوطني». وما زالت الأخيرة تواجه عقبات على الأرض لتفعيل عملها.

«الاناضول»

ليبيا – من جبور دوكن: التقى رئيس الوزراء المالطي، جوزف موسكات، أمس الأربعاء، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، في مقر الحكومة، بالعاصمة طرابلس، ووصل «موسكات» صباح أس، إلى العاصمة الليبية، وتوجه فور وصوله إلى مقر الحكومة، بالقاعدة البحرية «ابوسنة»، في طرابلس، قبل أن يقدر اجتماعا مغلقا مع رئيس الحكومة، وأعضاء المجلس الرئاسي الليبي، وقال رئيس الوزراء المالطي، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الليبي، بعد اختتام اجتماعهما: «ندعو مجلس النواب في ليبيا، لمنح الثقة لحكومة الوفاق في أسرع وقت ممكن، وفي حال تم ذلك ستكون الخطوة الأولى لئلاط هي الوقوف مع الحكومة».

وأضاف: «تصلنا عدة طلبات لرجوع عمل سفارتنا بطنابوليس، ولكن لدينا شروطا لذلك، وهي منح الثقة للحكومة، وعودة الأمن والاستقرار، واستئناف بعض سفارات الدول الأخرى عملها من العاصمة». دعا السراج، خلال المؤتمر الصحافي، المجتمع الدولي إلى مساعدة حكومته، قائلا: إن «نوعية المساعدة سيتم تحديدها من خلال العمل المشترك بين خبرائنا والدول الصديقة».

وفي سياق آخر، أضاف: «نسعى إلى معالجة ملف الهجرة بشكل جذري حيث إن ليبيا بلد عبور، وليس بلد استقرار لهؤلاء المهاجرين، وهو موضوع شائك ولا عدة جوانب سياسية وأمنية واقتصادية».

ومنذ الإطاحة بالرئيس الليبي الراحل معمر القذافي عام 2011، تشهد ليبيا انقسامًا سياسيًا وتدهورًا أمنيًا، قادا إلى انقسام في السلطة، حيث تشكلت حكومتين في البلاد، لكن حوارا ليبيا، برواية

ناوكشوط – «القدس العربي»:

أدان بيانان أحدهما لحزب كتكتل القوى الديموقراطية المعارض والاخر لحركة 25 فبراير الشبانية المعارضة أمس «قيام السلطات الأمنية الموريتانية بحملة اعتقالات استهدفت نشطاء من حركة 25 فبراير وحملة «ماني شاري كزوال» (حركة معارضة للاء الأسكان).

وأعتقلت قوات الأمن الموريتانية ستة نشطاء من حركات شبانية موريتانية معارضة حاولوا التشنوطين على مهرجان سياسي نظمه الرئيس الموريتاني الثلاثاء في مدينة النعمة (شرق البلاد) بقيامهم بتوزيع منشورات ومطبوعات تحرض السكان على الوعي بمشكلاتهم ويعدد الانحداع بالوعدود الحكومية.

وأكد تكتل القوى الديموقراطية الذي يتزعمه الوجه المعارض البارز أحمد ولد اداه «أن المعتقلين سجنوا إثر استخدامهم لحقهم القانوني في التظاهر السلمي والتعبير الحضاري عن رفضهم لما يقوم به الجنرال محمد ولد عبد العزيز وصقوفه هذه الأيام من كرفلات وهدر للمال العام في مدينة النعمة



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

تنظيم « القاعدة » يتوعد العسكريين اليمنيين الذين يقتاتلون ضده

مسلحو الحوثي يقصفون مواقع لـ« المقاومة الشعبية » وسط اليمن



تشديد الإجراءات الأمنية في المكلا جنوب اليمن بعد طرد عناصر القاعدة منها

لم يتم التحقيق فيه حتى الآن كما لم يسفر عن أي تعويض لضحايا الهجمات غير المشروعة».

وأستشهدت المنظمة بالضربات الجوية

وحثت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس الأربعاء المشركين في المحادثات على السماح بالتحقيقات الدولية في مزاعم بارتكاب كل الأطراف جرائم حرب «وهو ما

القتالية وتأمين الايصال المستمر للمساعدات الانسانية اضافة إلى تهديد المسار السياسي لمشاورات السلام اليمنية عن الأوضاع الميدانية.

موسكو تعزز قواتها لمواجهة حلف شمال الأطلسي

تقلص فجوة التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا والصين

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه وكالات:

ردمت روسيا والصين فجوة التسلح مع الولايات المتحدة في كثير من المجالات العسكرية المتطورة، وطورت قدراتها على استهداف الطائرات والسفن والأمريكية مما دفع بالقوات الأمريكية بعيداً عن مناطق الصراع المحتملة وتقليد قدرتها على استخدام القوة في مناطق مثل بحر

البلطيق وبحر الصين الجنوبي. وقال خبراء أمريكيون أن روسيا والصين قد تمكّتا من تحسين عدد الجنود والصواريخ كروز والباليستية من أجل خلق ما يسمى «مناطق الغوغاء المائعة للبحر» وهي تتواجد في أماكن تهدد العمليات البحرية والبرية الأمريكية. وأوضح مارك غونزيتشر من مركز التقديرات الاستراتيجية والبرمائية أن الجيش الأمريكي لم يخطر بقلبه منذ نهاية الحرب الباردة لحداثة الأسلحة والأجهزة لوجه بالقرب من القواعد العسكرية حيث كان الجيش الأمريكي يقرب بدقة حدود الإعداء من قواعد جوية وقواعد أخرى بدون خوف من تهديد جوي أو صواريخ

لهذه القواعد ولكن هذا الوضع تغير الآن.

وتتمثل روسيا تحدياً للولايات المتحدة في منطقة البلطيق حيث تتعرض الطائرات والسفن الأمريكية في الفترة الأخيرة لمضايقات.

وقال المحلل الأمريكي البارز كريس هامر من معهد دراسات الحرب أن روسيا والصين تقدمت جدا في بعض التكنولوجيا المتقدمة في قطاع أسلحة جو - جو. ليس فقط في تكنولوجيا التخفي بل في مجالات الدبابات كما الهوائية المتقدمة والرادارات المتطورة ناهيك عن تطوير أسلحة «جو - أرض» متطورة للغاية.

ولاحظ الخبراء أن روسيا والصين يتدلان جهدا خاصا لاسترجاع هيمنة الولايات المتحدة في البحر وقالوا أن سرعة ومدى وتقنيات الغواصات النووية والحديثة طورت مثال بارز على ذلك. وأوضح هامر أن العالم شهد زيادة كبيرة في النشاط البحري الروسي بما في ذلك نشاطات بعيدة المدى في ميناء بدر عباس في إيران.

وأشار الخبراء، أيضا، إلى تقدم إيران التي ما زالت تفكر إلى الأسلحة الهجومية الدقيقة ولكنها طورت دفاعات أكثر فعالية بحيث يمكن القول بأن إيران تملك في الوقت الحاضر أسلحة أكثر دقة وقدرات أوسع وبمجم أكبر مع إشارة خاصة إلى تطور البحرية الإيرانية بشكل

أنقرة: المقترح سيسمح بفتح صفحة جديدة

المفوضية الأوروبية تقترح تخفيف متطلبات التأشيرة للأتراك

من تاشيرة السفر.

وأضاف أن المفوضية اقترحت تعديل القواعد الكلية التي تحدد برامج الإعفاء من التأشيرة بحيث تشمل «ألية الرجوع السريع» التي تمنح الحكومات الحق في تعليق مثل هذه الامتيازات بسرعة إذا طرأت مشاكل.

وقدمت فرنسا وألمانيا هذا الاقتراح الأسبوع الماضي إذ تواجه الدولتان مخاوف شعبية من إغراق الأتراك من تاشيرة السفر. وعلى الصعيد العملي سيتمكن عدد قليل من الأتراك من دخول منطقة شينجين الأوروبية في تموز/ يوليو دون تأشيرة سفر لأن الشنجن يقتصر على من يحملون جوازات سفر إلكترونية حديثة لا تصدرها تركيا في الوقت الحالي.

وأصر تيريمارس على أن الأتراك الذين يحملون جوازات سفر إلكترونية هم فقط الذين سيسمح لهم بالدخول دون تأشيرة.

وقال إن مثل هذه الجوازات ستسفر نظاما أكثر أمنا مقارنة بجوازات السفر الورقية البسيطة الحالية التي تحمل التأشيرة. وتتطلب الخطوة موافقة أغلبية الدول

أنقرة بشأن كبح تدفق المهاجرين واللاجئين إلى أوروبا.

وعرب بوزقر خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو في أنقرة عن أملة في أن يبدأ إعفاء الأتراك من التأشيرة الأوروبية بحلول نهاية يونيو حزيران.

ووصف جاووش أوغلو الاتفاق على إعفاء الأتراك من التأشيرة سيفتح صفحة جديدة في العلاقة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وأضاف الوزير التركي في تصريح للمصافين أمس الأربعاء في أنقرة: «نحن تركيا راضون عن هذه النقطة التي وصلنا إليها».

كما رأى أن مواطنيه كانوا يستحقون منذ زمن بعيد إعفاءهم من تأشيرة الدول لمنطقة شينجن وقال: «كان هناك ظلم وسيتم إزالته».

غير أنه أكد أن هدف بلاده هو الانضمام للاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أنه يتوقع ألا تكون هناك مشاكل فيما يتعلق بجواز السفر البيومتري الذي يتضمن سيات جوية تؤكد تطابق هوية صاحب الجواز مع هوية حامله

وأن السلطات التركية مستعدة لذلك. والموعد المحدد للبدء في إعفاء الأتراك من التأشيرة هو نهاية شهر حزيران/يونيو المقبل. ولكن لابد من موافقة دول الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي على ذلك أولاً. ويتعلق الأمر في هذه التوصية بفتحات الإقامة القصيرة لمدة أقصاها 90 يوما داخل منطقة شينجن الحالية من الرقابة على الحدود. يشير إلى أن ألمانيا ودولا أخرى أعادوا الرقابة على الحدود مؤخرا في ظل أزمة اللجوء.

ومن المتوقع أن يستفيد رجال الأعمال والسائحون وكذلك الأشخاص الراغبون في زيارة أقاربهم من الإعفاء من التأشيرة. ومن جانبها تصر أنقرة منذ وقت طويل على الحصول على تسهيلات السفر لرعاياها الأتراك.

وتلائم أهداف الاتحاد الأوروبي وتركيا حاليا في ظل التعاون في مواجهة أزمة اللجوء.

وفي المقابل قررت تركيا مؤخرا أنها سوف تسمح لوافتي دول الاتحاد الأوروبي بالدخول لأراضيها بدون تأشيرة أيضا.

قائد فيلق القدس: خميني حكم بالدين

الحقيقي بعد 13 قرنا من «إسلام الأمويين والعباسيين»

لندن – «القدس العربي»- من محمد المذحجي:

صرح قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليماني، أن مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، روح الله خميني، استطاع أن يسترجع الإسلام الحقيقي إلى سدة الحكم بعد 13 قرنا من سيطرة ما وصفه بـ«إسلام الأمويين والعباسيين»، مضيفا أن أي صدمة للنظام الإيراني سيكون لها ضرها على الإسلام. ووفقا لوكالة مهر للأنباء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، أشار اللواء قاسم سليماني إلى دور خميني المنقطع النظير خلال القرون الماضية، وقال إن أيا من مراجع التقليد الشيعية لم يستطع أن يفعل ما فعله مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية طوال 13 قرنا الماضية، من خلال استرجاع الإسلام الحقيقي والخالص إلى سدة الحكم بدلا من مختلف الأمويين والعباسيين، على حد زعمه.

وشدد على أن الدفاع عن النظام الإيراني يعادل الدفاع عن الإسلام، وأن الحفاظ على نظام الحكم في طهران هو من أوجب الواجبات الدينية، لأنه إذا أصاب النظام الإيراني أي سوء، ستتضرر الواجبات الدينية الأخرى ومنها الصلاة، مضيفا أن قيمة النظام في طهران هي أكثر بكثير من أن يقدم آلاف الشهداء للحفاظ عليه.

وأشاد قاسم سليماني بدور القوات الإيرانية وحماة الصريح»، وهي التسمية التي تستخدمها طهران للميليشيات التابعة لها في العراق وسوريا، وأكد أن قوات حماة الصريح» تروى العزة والشرف لإيران، وأنها وفرة نسبة عالية من الأمان والاستقرار للجمهورية الإسلامية.

مجلس الأمة الكويتي يقبل «إجازة»

النائب عبد الحميد دشتي

الكويت – «القدس العربي»:

أعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمس أن طلب الإجازة المقدم من النائب عبد الحميد دشتي يستوي بحسب رأي الخبراء الدستوريين ووفقا للمادة 24 يجوز له ذلك.

وأضاف في تصريح للصحافيين: «أنا ملزم بالقوانين وتطبيق اللوائح الدستورية ولست أمام خيارات أو قد أجربنا المشاورات سواء مع النواب أو الخبراء الدستوريين للوصول للنتيجة الصحيحة وحسب النصوص الدستورية في تتيح للنائب ذلك. وأكد الغانم أن النائب دشتي استخدم صلاحياته المنصوص عليها في اللائحة بتقدمه طلب الإجازة، مؤكدا أن طلب العذر الذي رفضه المجلس في جلسة سابقة يتقدم تماما عن طلب الإجازة الجديد.

وردا على سؤال يتعلق بوجود العتاف حول قضية فصل عضوية دشتي بعد غيابه أربع جلسات، قال الغانم أننا أمام نصوص ولوائح تنسب عليها، وجلسات الثلاثة والأربعاء تعتبران جلسة واحدة، والنص واضح بهذا الأمر أيضا، حيث يجتمع المجلس جلسة عادية يوم الثلاثاء والأربعاء مرة كل أسبوعين، وتعتبر جلسة الأربعاء امتدادا للثلاثاء، والدليل أنه يتم توجيه دعوة واحدة. وأضاف أن دشتي قبل تقديم طلب الإجازة رسميا يكون قد غاب عن جلستين، وأنا الآن لا أستطيع تسير الأمور وفق أهوائي الشخصية أو أي أهواء أخرى، وأنا ملزم بنصوص قانونية ودستورية إذا خالفها جرى على ذلك داعيات معينة سواء ينساق عضوية أو غيرها قد يمكن النائب من اللجوء إلى المحكمة الدستورية التي ستحكم وفق النصوص الموجودة، ولهذا لن نقع في هذا الخط.

وفي السياق ذاته أثار تقديم دشتي وهو في إجازة من المجلس، سؤالاً برلمانيا إلى وزير المالية ووزير النفط حول إمكانية استجئنا شعبيا وتساؤلات عن ما يمارس أعمال النائب عبد الحميد دشتي في غيابه؟

أطباء بلا حدود: 4 دول دائمة العضوية في المجلس ارتبطت مع انتلافات مسؤولة عن هجمات على مرافق طبية

مجلس الأمن يعتمد قرارا لحماية المنشآت الطبية والعاملين في مجال الإغااثات الصحية والإنسانية

قوة للجميع.

وقالت إنها ذهبت إلى قندوز في أفغانستان عقب هجوم الولايات المتحدة على مركز للصدمات النفسية في الثالث من تشرين الأول/ أكتوبر 2015.

كان أحد الناجين مريضا من منظمة أطباء بلا حدود وقد برزت ذراعه اليسرى خلال غارة جوية لا هوائية فيها، ذكر في شريطا يطارديني يوميا، حيث قال: «عندما اندلع القتال في قندوز، قالت المنظمة لوظفئها إن مركز الصدمات النفسية مكان آمن». وأضاف لقد صدقناكم، وسألني: هل كنتم تعملون هناك حتى الثالث من أكتوبر. كنت أعترف قنا المستشفى مكان آمن. لا أستطيع أن أقول ذلك بعد الآن عن أي من المرافق الطبية على الخطوط الأمامية.

وأشارت إلى أن الهجمات ضد المنشآت الصحية وأثارها تدمر النشاط المنظم للرعاية الصحية المنقذة للحياة للجميع وتجعل الحياة مستحيلة. وأضافت يوم الأربعاء الماضي، محنت الضربات الجوية مستشفيات القدس في حلب وقتلت ما يقل عن خمسة وخمسين من الرجال والنساء والأطفال. لقد قتلت آخر أطباء الأطفال المتبقين في المدينة غارة جوية قاتلة. لقد وقع ما يقرب من ثلاثمائة ضربة جوية في حلب خلال الأيام العشرة الماضية، المدنيين، الذين يكونون غالبا مجتمعين في حشود، قد ضربوا مرارا وتكرارا.

القانونية القائمة التي تلزم كافة أطراف النزاع فيما يتعلق بحماية المرضى والمصابين والعاملين في المجال الطبي والمستشفيات والمنشآت الطبية وبما يبعث برسالة سياسية قوية مفادها أنه أصبح من غير المقبول أو المحتمل أن تستمر هذه الاعتداءات دون رد فعل أو محاسبة من قبل دولنا، وأنه يجب تضاضف الجهود الدولية من أجل منع وقوع هذه الانتهاكات الجسيمة». وذكر السفير المصري أن القرار سعى إلى إدانة هذه الانتهاكات، وحث الدول على اتخاذ إجراءات عملية وفعالة لمنع وقوعها ومعالجتها، وطلبها بتوفير سبل آمنة للوصول إلى الرعاية الطبية دون عوائق.

كما ألفت رئيسة منظمة أطباء بلا حدود، الدكتورة جون لسي، كلمة في الجلسة مفادها أن الطب يجب ألا يكون مهنة قتلة، مشيرة إلى ما يعانيه أفراد الرعاية الصحية أثناء العملية من استهداف في النزاعات المسلحة.

وقالت إن أربع دول من الدول دائمة العضوية في هذا المجلس، وبرجمات مقفاته، ارتبطت مع انتلافات مسؤولة عن الهجمات على المرافق الصحية خلال العام الماضي. وبشمل ذلك، قوات التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان وقوات التحالف التي تقودها السعودية في اليمن والتحالف الذي تقوده سوريا بدعم روسي لذا يجب أن ترقوا إلى مستوى مسؤوليتكم الاستثنائية، وأن تكونوا

القصف الواسع بالقاذف والقاذف القنابل من القوات الجوية، أصبح الجرحى والمرضى غير منحصرين في أولئك الذين يرتدون الزي العسكري. من بين الجرحى والمرضى، راميش الذي بلغ من العمر تسع سنوات اختطف في أفغانستان. وتحصد حقلها مع زوجها في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومنهم زوجة خالد في سوريا، التي توفيت أثناء الولادة لعدم وجود طبيب أو قابلة لرعايتها.

غير أنه أكد أن هدف بلاده هو الانضمام للاتحاد الأوروبي. وأشار إلى أنه يتوقع ألا تكون هناك مشاكل فيما يتعلق بجواز السفر البيومتري الذي يتضمن سيات جوية تؤكد تطابق هوية صاحب الجواز مع هوية حامله

ملزمة باحترام وحماية أفراد الخدمات الصحية والمرافق والمركبات الطبية فضلا عن الجرحى والمرضى. في النزاع المسلح اليوم ما يقرب من نصف جميع المرافق الطبية في سوريا مغلقة أو تعمل بشكل جزئي فقط. ملايين السوريين يفتقرون إلى الرعاية الصحية المنقذة للحياة. وهناك نمط مشابه من التدمير المنهجي الواضح للمرافق الصحية في اليمن، حيث أغلق أكثر من ستمائة مرفق طبي بسبب الأضرار التي حدثت في الصراع ونقص الإمدادات والعاملين في المجال الطبي. وتكرر هذه الأنماط في نزاعات أخرى، بما في ذلك العراق وجنوب السودان، حيث يضاهف العنف ضد الرعاية الصحية من الصعوبات التي تواجه النظم الصحية الهشة بالفعل. وأشار بان كي مون إلى أن أطراف النزاع لا تسمح وتسهل المرور السريع وبدون عراقيل للاغثة الإنسانية المحايدة بما في ذلك البعثات الطبية.

ومن بين المشاركين في الجلسة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر مورو، الذي قال إن المرضى والعاملين في المجال الصحي والمنشآت والمركبات الطبية تعرضوا 2400 اعتداء في 11 دولة تشهد صراعات خلال الثلاثة أعوام المنصرمة، أي أكثر من هجومين كل يوم.

فيما تحولت الحروب والصراعات المسلحة من ساحات المعارك المفتوحة إلى المناطق الحضرية، ومن البنادق إلى

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

اعتمد مجلس الأمن الثلاثاء بالإجماع القرار (2286) حول حماية المدنيين أثناء الصراعات المسلحة، والرعاية الصحية في الصراعات، أدان فيه بشدة أعمال العنف والهجمات والتهديدات الموجهة ضد الجرحى والمرضى والعاملين في المجال الطبي والعاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية. ودعا القرار إلى امتثال جميع أطراف النزاعات المسلحة امتثالا تاما بالالتزامات التي يلقيها عليها القانون الدولي بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني فضلا عن الاتفاقيات ذات الصلة ومن بين المشاركين في جلسة أمس، الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ورئيسة منظمة أطباء بلا حدود.

منذ بداية الصراع في سوريا، وقتل أطباء من أجل حقوق الإنسان أكثر من 360 اعتداء على نحو 250 مرفقا طبيا، وقتل أكثر من 730 من الموظفين الطبيين.

في كلمته أمام جلسة مجلس الأمن الدولي الموسعة حول حماية المدنيين، والرعاية الصحية في النزاعات المسلحة، أكد الأمين العام للأمم المتحدة بـان كي مون، على أن جميع الدول

سهام الداخلية تنال من مصداقية النظام في الشارع المصري... والعقلية الأمنية تعمل في غياب السياسة كارثة اقتحام النقابة وحدت الصحافيين... ومبارك كان يخشى الاقتراب من حصن «صاحبة الجلالة»



• بدون تعليق •

انقسام الجماعة الصحافية، ولذا سقط في الفخ بسهولة. الأمر أكبر بكثير من نقابة الصحافيين، القضية تتعلق بطريقة التفكير والمنهج السائد في تصرفات وزارة الداخلية، خلال الفترة الأخيرة يختار المسؤولين في وزارة الداخلية دوماً في تعاملاتهم الأخيرة الطرق الصعبة، لا يجيدون إصدار البيانات الرسمية وكل بيان يتم إصداره من الوزارة لحل أزمة ما أو علاج قضية ما يكون سبباً في إشغال نار الأزمة بسبب سداخته أو ضعف معلوماته أو ميوعته، تعاملت الوزارة بكل الأشكال الخاطئة في أزمات أمناء الشرطة، وفي خطاب قاداتها الحاليين ولواءاتها السابقين وإعلامييها الجنديين، الذي جاء تحريضياً وخالفاً للنحوم وصانعاً للاضطراب في شوارع خلت وأصابها الركود خلال الفترة الماضية بسبب خلوها من الأبطال..

«تلبس البلد في الجب»

وفي «الشروق» اليومية المستقلة قال زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين في عموده اليومي «علامة تعجب»: «الذي اتخذ هذا القرار الأحق باقتحام نقابة الصحافيين ممسكاً بالأحد الماضي أساً بصورة لا يتخيلها إلى وزارته وإلى الحكومة والرتاسة وما كل مؤسسات الدولة، وسيجعل الحكومة تدفع ثمنها باهظاً ومجانياً لهذا الاقتحام، ويستحق جائزة نوبل وكل الجوائز العالمية في الحماقة وسوء التقدير و«تلبس البلد في الجب»، لا أعرف هل تشاورت وزارة الداخلية مع أي مؤسسة في الدولة قبل اتخاذ هذا القرار الخطير أم لا؟ وهل جرى تقدير موقف لهذه الخطوة قبل اتخاذها أم لا؟ الآن حدث ما حدث وقعت الواقعة وإذا كانت صورة الدولة لا تدري خطورة ما حدث فعلياً أن نقول لهم بأعلى صوت أن خسائركم الجبانية تتوالى، ولو أن جماعة الإخوان وكل القوى الإرهابية والظلامية دفعت مليارات الدولارات لدعاية ضدكم ما نجحوا بالطريقة التي فعلتموها ليلة الأحد الماضي، أتمنى أن يكون هناك تحرك عاجل من الحكومة لاحتواء الموقف والاعتذار السريع عما حدث، وإقالة المسؤول عن هذا القرار «والأ تطنش أو نصهين» على الأمر متلكم تم التعامل مع قضية أمناء الشرطة في مستشفى المطرية التعليمي»..

يحيى قلاش: إشغال بؤر التوتر في الداخل أمر كارثي

ونشرت «الشروق» حديثاً مع نقيب الصحافيين زميلنا وصديقنا يحيى قلاش أجراه معه زميلنا علي كمال قال فيه يحيى: «الوزارة مصممة على التعامل بغطر مسؤولية والوصول بالبلاد إلى منحنى خطير، خاصة أن الوطن يواجه تحديات خارجية جسيمة، وإشغال بؤر التوترات في الداخل أمر كارثي، بل مؤامرة يستفيد منها من يواجه مصر بالتحديات الداخلية، وتودع قلاش برده باعتبار جميع الصحافيين قائلاً: «اللي يشتغل في الصحافة يخفش، وأنا طالب بإقالة وزير الداخلية لأنها أقل حاجة هتكون مقبولة، مشيراً إلى أن وزير الداخلية يقول في البلد كلها، ولا أعلم لمصلحة من؟ ولا يمكن أن تترك البلد لوزير الداخلية يديرها بهذه الطريقة العبيثة التي لم يفعلها حبيب العادلي».

فزاعة الإرهاب

وأخر صحيفة في يوم الثلاثاء ستكون «اليوم السابع» اليومية المستقلة التي قال فيها زميلنا عبد الفتاح عبد المنعم: «نعم هناك جريمة كبيرة ارتكبتها وزارة الداخلية التي تخطت ما يفعل إلى وزير سياسي، وزير يقدر مخاطر قبل أن ينقذها، والحققة التي لم أعطى عندما قلت منذ أيام قليلة في المكان نفسه، أن تجاوزات وزارة الداخلية الآن تجاه الوطن والمواطن قد تؤدي إلى سيناريو إسقاط نظامي مبارك في 2011 ومرسي في 2013، ولم أبايع عندما قلت في المكان نفسه أيضاً، بأن تدور حقوق الإنسان في مصر على يد بعض ضباط وزارة الداخلية أصبح أضعاف ما كان قبل الإطاحة بكل من مبارك ومرسي، وأن عملية تمجيد جرائم بعض ضباط الشرطة ضد المدنيين في أقسام الشرطة بالسجون بحكايات وهمية عن توحش الإرهاب في مصر، فإنه ثقل حق يبراد به باطل، خاصة أن فزاعة الإرهاب تحولت إلى أداة في يد بعض قيادات وزارة الداخلية تستخدمه أحياناً ضد شرفاء هذا الوطن، رغم أن أول الطرق للرد على الإرهاب هي إعلاء قيمة الإنسان وحقوقه».

قلعة الحريات

أما زميله عادل السنهوري فقال: «طوال 75 عاماً لم يفكر رئيس أو ملك أو وزير داخلية أو مسؤول أممي في الدخول إلى مقر النقابة إلا إزائراً أو ضيفاً، حتى في قتل العنكب بين الجماعة الصحافية والرئيس والراحل أنور السادات بسبب زيارة القدس وتوقيع كاتب بديفد، ورفض الصحافيين الزيارة والاتفاقية والطبيع، ولم يفكر السادات ووزير داخلية وقتها النوبى إسماعيلى في اقتحام النقابة، وخطط فقط لنحويلها إلى ناد وفشل أيضاً بسبب وحدة الصحافيين وتماسكهم وصلابتهم في المقاومة السلمية للدفاع عن استقلالهم وحريتهم وشرف نقابتهم، سقط على أبواب نقابة الصحافيين كل من حاول انتهاك حرمتها أو التعدي على حريتها واستقلالها كقلعة للحريات، وذهب مع التاريخ كل من حاول أو فكر في الوقوف في وجه أصحاب القلم، وبقيت نقابة الصحافيين بوحد أعضائها ودفاعهم عنها قوية وصلية في وجه الطغاة، الذين لم يبدؤوا نقابة الصحافيين ليست مجرد مبنى ومجلس يعبر فقط عن آلاف قليلة من أعضائها، وإنما هي النقابة الميزان والمؤشر والمقياس لحجم التغيير في مصر وطبيعة الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتقلبة والمتوترة في المجتمع».

السياسي يريد صحافة تنفني بإنجازاته

أما زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة «المقال» اليومية المستقلة فكان له رأي آخر في الرئيس وسياسته نحو الصحافة عبر عنه بالقول أمس الأربعاء قائلاً: «الرئيس السياسي وهو لا يؤمن بالديمقراطية ولا بحرية الصحافة.. في الحد الأدنى لا يرى أن هذا وقتها، فلا يعتقد أننا مهلون كشعب للديمقراطية، بل اضبط كما أن حقوق الإنسان اوروبى غير حقوق الإنسان المصرى، كما أنه وهو يحاول بناء الدولة، كما يعتقد، «مش عايز وش ومش عايز مناعة» تحت ادعاءات الديمقراطية أو حقوق الإنسان أو حرية الصحافة. الرئيس السياسي لا يريد حرية تعبير إلا التعبير عن الإنجازات وعن عظمة ما يفعله للبلد. الرئيس السياسي لا يريد حرية صحافة إلا الصحافة التي تغني للإنجازات والمشروعات. ونقول للناس اسمعوا كلام الرئيس الرئيس بيغي إعلام الضو والتعتية ودعايات الشؤون العلنوية، حتى لو فشل هذا النموذج في التجارب الماضية فهو يؤمن أنه غير كل من سبقوه».

المواثيق الدولية الخاصة بالدستور والقانون وحقوق الدولة في إعمال قرارات النيابة، ثم الاستشكال عليها، ثانياً موقف بعض نواب الشعب الذين يدعون أنهم يمثلون الشعب في البرلمان، وهم أصحاب أجندات وحسابات وراغبو شهرة ولا يلتزمون بالقسم في احترام الدستور والقانون والمخاطف على مقدرات الوطن. ثالثاً الداخلية أو الشرطة في التعامل السريع مع الأزمة بالقوة، التي هي حق، ولكن اختيار الموقف والتوقيت والوصول إلى النتيجة بالهذوء والحنطة في توقيت يترص فيه الأعداء بالوطن والمأجورين من الداخل قبل الخارج».

انتهاك صارخ وصادم

ونخرج من «الوقد» لندخل إلى «المصري اليوم» وزميلنا عمرو الشوبكي وقوله في عموده اليومي «معا»: «في عهد مبارك حافظ نظامه على حد أدنى من القواعد في التعامل مع الخصوم، لم يزل عنه قبل أن يتجاوزة أحمد عد في انتخابات 2010 المزورة، فالنقابات المهنية، خاصة الصحافيين، كان مسموحاً لها بما لم يكن مسموحاً به في الشارع، ولا حتى للأحزاب، وحين تخرج نقابية مهنية عن الحدود المتوافق عليها ومتمراً ولا تسدود... اعتقال صحافيين من قلب نقابة الصحافيين جريمة قانونية وخطيئة سياسية ممتكئة الأركان، فـقانون نقابة الصحافيين الذي صدر عام 1970 في بلد لم يكن وقتها ديمقراطياً (ولم يصبح بعد) وتنص المادة 70 منه على: «لا يجوز تفتيش مقر نقابة الصحافيين ونقاباتها الفرعية أو وضع اختام عليها إلا بحضور أحد أعضاء النيابة العامة وبحضور نقيب الصحافيين أو النقابة الفرعية أو من يمثلها»، هذا النص الذي أحرز ما يقرب من نصف قرن، أي في نهاية عهد مبارك الناصر، وفي عصرى السادات ومبارك، جاءت وزارة الداخلية في 2016 لانتتهكه انتهاكاً صارخاً وصادمًا..

لماذا لم تطلب الداخلية مساعدة نقيب الصحافيين أولاً؟

وما ذكره عمرو صحيح وقد عشناه جميعاً، أما زميلنا وصديقنا سليمان جودة فكان رأيته في عموده اليومي «خط أحمر، عما كان يجب على الداخلية هو: «كانت تستطيع أن تضع أمر الضبط والإخضار أمام النقيب يحيى قلاش، وتطلب منه مساعدات في تنفيذ، ولا ظن أن الرجل عندها كان سيقف في طريق تنفيذ القانون الذي يجب أن يكون فوقنا جميعاً من دون استثناء»، كان النقيب سوف يراقب الزميلين إلى النيابة وكان المستشار القانوني للنقابة سوف يحضر معهم التحقيق وسوف يدافع عنهم لأن هذا قهملهم، ولأن أي متهم لديه ما يقوله في وجه الاتهامات الموجهة إليه. إنني اعتقد أن احترام قانون التظاهر القائم أمر واجب على الجميع وأذا كان هناك بيتنا من لا يعجبه القانون فليطالب بتعديله لا أن نفرضه عليهم يريدون إسقاطه في الشارع بعد أن شربوا الخلعة بينه وبين النخب السياسية، بأفعال وأقوال متعددة للأسف «ود المش منه فيه»، من داخل الصف هناك من جود دواب الحكم من قلب الناس على الرئيس، لو كان ثمة مخلصون للوطن قبل الرئيس وللرئيس قبل أنفسهم الأمانة بالسوء ما تورطوا في هذه المسافس المؤسفة التي تحولت إلى شرار مخفخة، الرئيس كلما خسر قديم من شرر سقط في شرر آخر، شراراً منصوبه بغياة يستحكم أو يدهاء مستحكم في الحالتين، هؤلاء صاروا خطراً داهماً على الوطن وعلى الرئيس، مرة يقع بين السياسي والمحامى ويضطر الرجل لاعتذار قل هم في عمر ابناشاه، وثانية بينه والأطباء ولا تزال الأزمة تراوح مكانها، وثالثة الأثافي وأقبحها اقتحام نقابة الصحافيين، وهذه كبيرة من الكابتر السياسية وهم يعلمون من ذا الذي قرر أن يستعدي هذا الكيان الوطني ضد الرئيس ويستفتر جميعته العمومية جمعاء بنصرف خال من الحكمة، وبفعل بادي الحق، قمة في الغباء السياسي».

محمود الكردوسي: الصحافة ليست قدس أقداس

والى «الوطن» اليومية المستقلة ورئيس تحريرها التنفيذي محمود الكردوسي الذي قال مفخراً في بروازه اليومي «كرياج»: «كتبتلى على صحتي في فيسبوك وأكررها أنا مع قرار الداخلية بإعمال القانون ودخول نقابة الصحافيين. الداخلية تنفذ قراراً أن النيابة العامة، النقابة تخشى اثنين من المطلوبين وهذه جريمة تستر» نيسال عنها النقيب ومجلسه المخرق. أحد المطلوبين ليس عضواً في النقابة بل هو صحافي تحت التمرين، سبق أن حرص المواطنون على قتل ضباط الجيش والشرطة الثاني (أثنا حكم المجلس العسكري) بعد قتل ضباط الجيش والشرطة والقضاة، النقابة ليست كعبة مشرفة والصحافة ليست قدس أقداس، النقابة أصبحت منصة للتحريض والإرهاب باسم حرية التعبير وباسم حرية التعبير أيضاً يقود البناياري خالد البليسي وعدد من «الأضحية» حملة لإسقاط عضويتي وقتها: 4144 (مشتغلين) بشأن ما يدوروش كتير».

السقوط السهل في الفخ

لكن زميله محمد الدسوقي رشدي كان له رأي وموقف مختلف عنه هو: «بين عدد كبير من الصحافيين في كل الصحف القومية والخاصة وأعضاء مجلس النقابة، خلافات عدة ونقاشات ساخنة وأختلافات لا تعرف الرحمة في كثير من الأحيان، ولكن العادة الزمانية أخبرتنا أن كل شيء يسقط حينما تتعرض المهنة أو النقابة للخطر، ولذا يبدو واضحاً أن من اتخذ قرار دخول أفراد الأمن للنقابة لم يدرس التاريخ جيداً، وراهن على

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنبن كروم:

غطت أحداث اقتحام الشرطة لقر نقابة الصحافيين للقبض على عمرو بدر ومحمود السقا، من دون استئذان النقيب أو مصاحبة عضو من النيابة العامة، كما ينص القانون، معظم صفحات الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 4 مايو/ أيار، ودعوة مجلس النقابة لعقد جمعية عمومية طارئة، لبحث اعتداء الشرطة على مقر النقابة.

كما تواصلت الجهود من الصحافيين الأعضاء في مجلس النواب وعددهم حوالي عشرين عضواً، وكذلك رئيس الوزراء شريف إسماعيل لإيجاد مخرج للأزمة التي لا يعرف أحد إلى أين ستتنتهي نتيجتها، حيث أخبرنا زميلنا الرسام في صحيفة «الوقد» عمرو عكاشة أمس أنه شاهد ضابط شرطة وقلماً يلعبان لعبة الريست.

وأبرز ما استجد في الأزمة البيان الذي أصدره النائب العام المستشار نبيل صادق، وقال فيه: «إن النيابة العامة تؤكد أن مقر نقابة الصحافيين لا يستعصي على ضبط وأحضر المتهمين اللذين اعتصما فيها، باعتبار أن هذا الضبط كان تنفيذاً للقرار القضائي الصادر من النيابة العامة، وهو الأمر الذي أباحه الدستور والقانون حتى لحزمة المسكن الخاص الذي تتعاطم حرمة عن أي مكان آخر». ووجه البيان اتهاماً للنقيب بقوله، إن التحقيقات كشفت وفقاً لأقوال المتهمين اتفاقهما مع نقيب الصحافيين على الاحتماء بمقر النقابة، وبعدهما بالتوسط لدى سلطات التحقيق سعياً لإلغاء القرار بضبطهما، وهو الأمر الذي لو حدث لشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات. وحسب بيان النائب العام فإن عمرو بدر ومحمود السقا أرادا توريط النقيب، المهم أن النقيب تقدم ببلاغ للن النيابة العامة ضد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة، أي من الناحية القانونية والعملية فقد أصبح الأمر في يد النيابة العامة. ولذلك سنخصص فقرات تقرير هذا اليوم بالكامل لهذه القضية

جريمة في حق الوطن

كانت «الأخبار» الحكومية الأكثر نشرًا للمقالات والتعليقات خاصة لحريريا الذين يعملون فيها لتخصيصها يومياً بصفتين كاملتين لهم، بالإضافة إلى الأعمدة اليومية والبروايز العديدة، وافتتح الهجوم يوم الثلاثاء زميلنا وصديقي نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف، بقوله في عموده اليومي «في الصميم» وهو غير مصدق لما حدث من الشرطة: «كارثة بكل المقاييس، وجريمة في حق الوطن، لم تشهدها النقابة على مدى تاريخها، رغم معارك ضارية خاضتها النقابة ضد محاولات عديدة لضرب حرية الصحافة، فإذا بها تقع ونحن نبني نظاماً صحافياً جديداً وننتهي من مشروع قانون يضمن استقلال الصحافة والإعلام، ويترجم مواد الدستور المنحازة للحريات إلى واقع يحكمه القانون وحده، ويحصر عن ضمير مصر بكل أمانة – وبانحياز كامل للوطن. كارثة بكل المقاييس لأن ما وقع هو أكبر إساءة للنظام ولأنه يكسف إلى أي مدى يمكن أن تأخذنا العقلية الأمنية حينما تعمل في غيبة السياسة، وبعيدا عن إدراك أن نقابة الصحافيين هي قلعة الحريات وليست ملاذاً للمهاجرين من العدالة، كما يزعم سلاح الدبية الذي يتوهم أنه بالعداء للنقابة والحريات يسدّي خدمة للنظام (أي نظام) فتكون النتيجة هي الكارثة التي ينبغي أن نتكاتف جميعاً لمنعها، ولو كره «سلاح الدبية» والمتأمرون، في غيبة السياسة لن يترك بعض المسؤولين لهم أن يحدث في واقعة اقتحام نقابة الصحافيين. للمرة الأولى في تاريخها يتوحّد الصحافيون في مواجهة الكارثة، ومعهم كل القوى السياسية والفكرية التي تترك عواقب اقتحام نقابة الرأي والحريات وتأسل أن يكون تصرف القيادة السياسية هي قدر الخطر وأن يدفع المسؤولون عن «الجريمة» التي وقعت باقتحام النقابة ثمن جريمتهم، وأن يكون هذا هو الفاصل بين ما نرجوه من حريات وما يسعي إليه أعداء الوطن وسلاح الدبية من قمع واستبداد وتفجير للاستقرار واستهداف لتورتين عظيمتين فتحتا الباب لبناء مصر التي ننتمائها».

الداخلية تسىء لمصر

ثم انهمرت التعليقات واولها كان من زميلنا عضو مجلس الصحافيين خالد ميري، الذي قال: «في العالم كله يمكن أن يخطئ المسؤول... ولكنه يبادر فور ارتكاب الخطأ بأن يعترف بالخطأ ويعتذر عنه، ثم تتم محاسبة من خالف القانون... لكن مسؤول الداخلية في مصر اتخذ طريقاً آخر.

هذا المسؤول الذي أمر باقتحام نقابة الصحافيين لأول مرة منذ إنشائها قبل 75 سنة.. هذا المسؤول أصدر بيانا منجه الوحيد هو الكذب والعند والمكاره، ولتذهب الحقيقة والنقابة وقوقها مصر إلى الجحيم... المسؤول قال أنه لم يتم اقتحام النقابة بينما واقعة الاقتحام ما زالت ساخنة تكاد تتفجر في وجهه... المسؤول قال إنه كان ينفذ القانون والحقيقة كان هناك يدوس على القانون ويخالفه في وضح الشفط... فالصحافيين الصادر بجمعهم أمر الضبط قبل أسبوع فقرر الاعتصام بالنقابة، وأعلنت ذلك للجميع وكان مقرهما معروفا للجميع، والنقابة تواصلت مع الجميع لإنهاء الأزمة، على أن يتوجه الصحافيين مع أعضاء مجلس النقابة والمهامي اليوم للنايب العام المسئول أمام أي تحقيق إلا لم تنتهال الداخلية عن بلاغها ضدهم... لكن المسؤول الكاذب اختار مخالفة نص المادة 70 من قانون النقابة الصادر قبل 46 سنة والتي تمنع دخولها إلا بوجود عضو من النيابة العامة وفي حضور النقيب أو من يملكه قانونا... والمسؤول الكاذب أراد الانتقام من الصحافيين وإهانة النقابة لأنهم قدموا بلاغات ضد وزير الداخلية بسبب القبض العشوائي على الصحافيين ومنعهم من ممارسة عملهم، لكنه قال في بيانه إن الداخلية تحترم الصحافيين لأنهم وطنيون وشرفاء... ما حدث إهانة كبيرة لمصر وإساءة لا تغفر لهذا البلد في وقت يواجه فيه تحديات جسيمة داخليا وخارجيا.

نقابة الصحافيين واحدة من أهم مؤسسات هذه الدولة ومصدر فخرها طوال 75 سنة.. النقابة ستظل مرفوعة الرأس... وستخرج من الأزمة أقوى مما كانت... الأشخاص يرحلون لكن القيمة ستعيش والتاريخ لا يرحم أحد».

عبد القادر محمد علي: النقابة

أخطأت بتوفير الحماية لهارابين

أما زميله خفيف الظل عبد القادر محمد علي فقال في بروازه «صباح الغصان»: «اختلف مع صديقي يحيى قلاش نقيب الصحافيين في التصعيد وإثارة أزمة مع الدولة بسلا داع. قد يكون الأمن تجاوز بدخوله النقابة، ولكنه استغل لتفتيش القانون وأبامر صادر من النيابة بالقبض على شخصين يعتصمان بداخلها، أحدهما ليس عضواً الساء للرئيس ورجاله على صفحته في الفيسبوك، وحُرّض صراحة على اغتيال رئيس الجمهورية وضباط الشرطة. النقابة أخطأت عندما وفرت الحماية لهارب من القانون ثم كررت الخطأ بمحاولة إبتزاز الدولة عندما قام الأمن بضبطه لتقديمه للعدالة يا صديقي يحيى أكره الابتزاز حتى لو كان من

الأخلاق قبل القانون والسؤولية قبل الحرية

ومن برواز «صباح الغصان» إلى برواز آخر يكتبه زميلنا أحمد جلال وهو «صباح جديد» قال فيه: «لست مع ما قامت به وزارة الداخلية عندما اقتحم رجالها نقابة الصحافيين، في واقعة غير مسبوقة، للقبض على اثنين مطلوبين، وكان الأفضل أن يتم التنسيق بين الوزارة والنيابة العامة ومجلس النقابة قبل الاقتحام، لكنني أيضاً احتفظ على أداء مجلس النقابة في إيواء المرحضين، رغم أن أحدهما ليس عضواً في النقابة وما قرأته على صفحة محمود السقا أحد المقبوض عليهما أثناء الدعوة لمظاهرات 25 أبريل/نيسان الماضي يدعو للاستغراب ممن يدافعون عن شخص بهذه العقارة فهو يسبب الجميع ويدعو لقتل رجال الشرطة والجيش والقضاء... ثم بعد ذلك نتحدث عن احترام القانون، الأخلاق قبل القانون والمسؤولية قبل الحرية».

الأجهزة الأمنية: تفرغت،

أما زميله علاء عبد الهادي اختلف معه قائلاً: «الأجهزة الأمنية تقدم لأعداء هذا الوطن على طبق من فضة كل نقية يرموننا بها، وللأسف الشديد كل هذه الخطايا سوف تتحول إلى سهام تنال من مصداقية النظام في الشارع، وعند الآخر الترقب الذي ينتظر مثل تلك المصادقات، لكي يتاجر بها، ولكن العيب ليس عليهم، هل عجزت كل حيل الداخلية ولم يكن أمامها سوى اقتحام مقر نقابة الصحافيين، بالتأكد كانت هناك حلول

«غاتسبي العظيم»... طاقة التلقي والتأثير وتساولات حول الكتابة العربية



ف. سكوت فيتزجيرالد

مفهومنا لحاياتنا المشتركة في العالم، ومفهوم التقنيق الأدبي، والقراءة في العالم العربي، فنحن لا نكل ولا نصل من الدعوة إلى القراءة، ولكن أي قراء؟ وما الطاقة التي تنطوي عليها؟ وما الأعمال التي نكتبها؟ وما مستوى الكتابة العربية التي لم تتمكن إلى الآن من أن تفرز نفسها على خريطة التخييل العالمي باستثناء بعض الأسماء القليلة جدا من الكتاب العرب، وللأسف فإن أفضلها كتب بلغة أخرى، ولهذا نالت اعترافا وحضورا عالميا، في حين أن الكتابة باللغة العربية تخيلا، ما زالت تتفقد إلى الطاقة لتكونها جاذبة لبلغة لا تجد وعي الترجمة والحرية من قبل أصحابها، وبهذا فإن أغلب كتابتنا وكنتينا ما زالت تتفقد إلى الطاقة.

رواية «غاتسبي العظيم» لفيتزجيرالد ترجمت إلى معظم لغات العالم، كما أنه عمل تحفني به الأوساط الأكاديمية الأمريكية، حيث يعدد الأكثر تداولاً في مناهجها، وسائر النواثر الدراسية أو الأكاديمية العليا، إن دولة كالولايات المتحدة الأمريكية ذات ذاكرة حديثة نسبية، كما أنها تمتلك من الكتب أقل مما تمتلك بوروفا الممتد إلى آلاف السنوات، غير أن كتبها تحفل بطاقة لا مثيل لها، في حين أن طاقة كتبنا محصورة أو محاصرة، لا تترجم، لا تدرس، فتمتد يوما حدود كثيرة لا تتيج تولد طاقة جمالية أو إنسانية، لا شك في أن كتابتنا أضحت أقرب إلى نماذج تتفقد إلى الحرارة، إنها تبدو أقرب إلى السلوخ، هشة، كما أنها أقل من أن تدرك الحدث الذي تنتج صناعته، وأعني الحرب التي تنتج فيها أكثر مما تنتج ثقافيا.

* كاتب فلسطيني- أردني



محمد ربيع

الرواية، بالنسبة لي فارواية لا تحوي جنسا بالمعنى المعروف، ما يثير الشهوة، لكن الجنس كان بغضا للغة، منفرا للآرائ، يبدو أن من اعترضوا على الجنس لم يفهموا أنه قد يرد في عمل فني مصحوبا بدلالات أخرى غير الدلالات المعتادة.

■ سأنهي حديثنا بالجوائز، لك نصيب وافر منها، هل تراها ضرورة لتلميع الكاتب وتقديمه للقرائة، وماذا يعني لك شخصيا وصولك للقائمة القصيرة كاهم جائزة في الرواية؟

□ ربما تعلمين أن الكاتب العربي لا يبيع إلا نسخا قليلة جدا من عمله، وكأنه يكتب لنفسه، الجوائز هي المتفلس الوحيد للكاتب، وهي التقدير الصلب لعمله، ومع جائزة البوكر يصيب الكاتب مرتين، مرة لحصوله على الجائزة، والأخرى لانتشار عمله في العالم العربي بصورة غير مسبوقة.

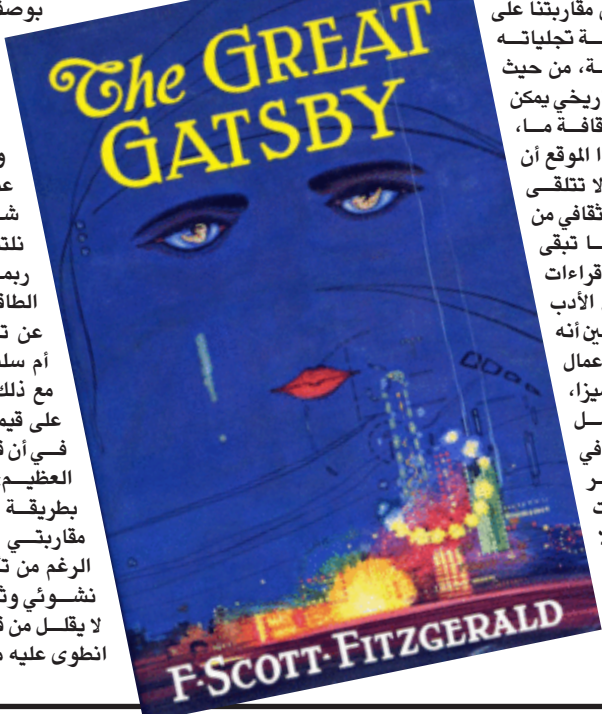
استطعت أن أدركها من خلال التوجيهات والأدوات النقدية الأكاديمية، على الرغم من أن متعة القراءة لم تصل للدرجة التي قرأت فيها ديستوفسكي، وفلوبير، وجوزيه ساماراغو، وماركيز، وكلود سيون، وجبرا إبراهيم جبرا، فطاقة الكتاب هي ما يحدد كيفية تلقيه في وعي القارئ مع الأخذ بعين الاعتبار سياقات العمل والقارئ على حد سواء، من حيث تولد المتعة، لا شك في أن رواية «غاتسبي العظيم» كانت حافلة بالطاقة، ولهذا كانت هذه الرواية فاعلة في بنية الثقافة الأمريكية، وهذا يقودنا إلى التساؤل عن طاقة التخييل العربي المحاصر بوعي عربي مازوم، لا نقدي، وغير مؤمن بالنصية قدرتها على التغيير، فمعظم النتاجات العربية تبدو بلا طاقة، مخنوقة بالكانتات.

إن مفهوم الطاقة في ما يتعلق بالقراءة والكتابة يتحقق من خلال قدرة العمل على كشف ما حجب من هذا العالم، كما القدرة على اختراق حدود المسكوت عنه، وإثارة الأسئلة في حدودها الأخيرة، وهنا نتحول إلى النموذج الآخر أي التحول، أو التغيير، لاشك في أن قراءة «غاتسبي العظيم» في وعي أي أمريكي ستثير لديه فيما لبعض الأخطاء التي وقعت فيها الثقافة الأمريكية، ولكنها في الآن ذاته سوف تشي بإشارات إلى القارئ على تكريس نسق سياسي واقتصادي واجتماعي لا بد من الاحتكام إلى هذا العمل، كما أن الكثير من السياسات سوف تتغير، فحين يقرأ السياسي أن التغيير العربي سوف يقود إلى إشكالات اجتماعية وسياسية وثقافية، لا بد أن يتشكك لديه إحساس بأن هناك مشكلة ما، في حين أن تحرير تجارة المخور سوف يثير مشكلة ما، وغير ذلك، وهذا ربما يفتننا إلى محاولة البحث عن تأثير التخييل الكتابي في وعي الثقافة العربية، وهذا يشمل

الكتب تمنع وتصادر إذا ما انحطت على مقاربة أو انتهاك لبعض التابوهات، وبذلك فإن الوعي الثقافي ينشأ ميتورا عن سياقات التوصيف والنقد ليقد العمل طاقته، وهكذا تفقد الثقافة توجيهات وتبصرات بعض الكتب ووعي مؤلفيها الذين يكونون وضع إقصاء ضمن سياق السلطة، على الرغم من أن التاريخ البشري محكوم بالتغيير عبر الكتاب، ولنتجاوز القيم المتاملة المتعالية أو الرسولية المثلة بالكتب السماوية، ولنتأمل في الكتب ذات الطابع الدنيوي، حيث تأثير هذه الكتب على الوعي البشري وصوغه، فجماليا وفي سياق التخييل، نستذكر «دون كيخوته» لسرفانتس، و«الكوميديا الإلهية» لدانتي، و«ألف ليلة وليلة»، و«جلجامش»، وفي مجال غير المتخيلة فمة كتب ابن خلدون، وهيجل، وماركس، ودارون، وأينشتاين، وهكذا تحققي الكتب بمنظورها تجاه العالم، فهي معنية بال اللحظة، أو بالماضي، كما أنها ربما تحيل إلى أفق المستقبل، إنها تنطوي على طاقة الفعل المتولدة من التغيير، ولعل هذا ما نفتقر إليه معظم الكتب الصادرة في العالم العربي في الوقت الحاضر، فالعمل العربي منقاد إلى ثلاثة أقاليم: هيمنة السلطة على العقل، وهيمنة الموروث، وهيمنة الآخر «الغربي» ومنظوره، وبذلك فلا مجال لأي دينامية فاعلة، وبذلك تفقد معظم كتبنا الطاقة اللازمة.

رواية «غاتسبي العظيم» ما هي إلا تمثيل للولايات المتحدة الأمريكية في حقبة زمنية معينة، ولكن هذا التلخيص الجمالي لم يخل من قيم، ونقد واضح، أي أن ثمة طاقة في النظر إلى المستويات التي انحطت عليها الثقافة الأمريكية من تشوهات، طالت البنى الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، ومع ذلك فقد كان ثمة حب وشيء من الجمال الذي احتفت به الرواية، عبر تكريس منظور غاتسبي وحبه لغاتائه التي كان ينظر لها من قصره المنيف، وأراقب أعضاء بيتها، غاتسبي الذي أثار نتيجة الجريمة والمافيا، غاتسبي الذي أنتجته ثقافة ناشئة سطحية، وعالم يعيش الأضواء، غاتسبي الذي بحث عن صورة لذاته في وعي الأمريكي الذي يقرر المظاهر والزي، وحينما مات غاتسبي، لم يجد جديدا تتمحور حول مفهوم الحلم الأمريكي، لقد كانت الرواية نتاج هذه الثقافة من حيث عملية التوصيف والنقد، كما الاستمرار للمستقبل، ولكن هذا لم يدرك إلا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت ثمة حاجة لرؤية انتقادية، وتوصيف لواقع لم ينتبه إليه، وهذا نستنتج أن ثمة طاقة لبعض النصوص تحملها إلى تخوم الأبدية، والخلود، كما في هذه الرواية التي يمكن أن نستخلص من قراءتها بعض الملاحظات في ما يتصل بها وسياقاتها، علاوة على ما أثارتته لدى من شاركوا في تتصل بطاقة القراءة والتلقي في العالم العربي.

بداية تؤسس مقاربتنا على مركزية الأدب بكافة تجلياته الفكرية والاجمالية، من حيث توصيف نسق تاريخي يمكن أن يقارب لفهم ثقافة ما، والملاحظ في هذا النوع أن الثقافة العربية لا تمتلك سياقات فهمها الثقافي من أعمال كتابها، إنما تبقى هذه الأعمال أسيرة قراءات محدودة لأقسام الأدب إن وجدت، في حين أنه ربما تنتشر هذه الأعمال بوصفها عملا مميزا، غير أن هذا العمل يبقى غير فاعل في توجيه وتغيير العالم، فالحكومات والسلطات لا تأخذ بمافي النصوص، كما أن معظم الأدب أو النصوص أو



رواية نفسية تغوص في عوالم الجريمة في القاهرة

المصري محمد ربيع يلامس القبح في «عطارد»

حاورته: مبروكة علي

يعد الكاتب المصري محمد ربيع أحد الأصوات الروائية التي استطاعت لغت الانتباه، حيث فازت روايته الأولى «مكب عينين» بجائزة ساويرس الثقافية بوصفها أفضل رواية لكاتب شاب. لينشر في 2012 روايته الثانية «عام النتن»، وفي 2015 ترشح روايته «عطارد» لجائزة البوكر، متوسلة بالقائمة القصيرة، و«عطارد» رواية نفسية بأسلوب استطاع ربيع الغوص في عوالم الجريمة والتوشح الإنساني لينقل لنا اندحار العالم السريع وسوداية المدن القاهرة -بشاهد تكثف تلك الحياة وتلقي الضوء عليها.

«القدس العربي» تتلقى محمد ربيع للحديث عن قضايا عدة ومشاغل من عطارد إلى الجوائز فالنقد وتناول مواضيع الساعة الأدبية والثقافية عموما.

■ من يقرأ رواية «عطارد» سيجد البحث الدؤوب والاشتغال على الحكمة الروائية، لو تحدثنا كيف ولدت روايتك؟

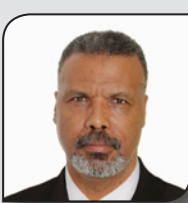
□ الرواية تولد ببطء، و عطارد بدأت بمشهد إعداد فريدة (وهو ما يحدث في نهاية الرواية)، ثم تابعت المشاهد بعد ذلك.

■ العمل «متعب» ومرعب كليكما أنت كمنهج أدبي وقارك، كما يبدو، أخذت الجانب النفسي فحريتا العالم بريقك ولأمت القبح المنتشر في تفاصيلنا الصغير، هل فعلت لنقول عن الخراب، أم أن الكتابة تقود لجاهيل، ربما لا يضعها الكاتب في حسبانته؟

□ الرواية تصوّر للعالم الآن، نحن نسعى دائما

يا رب... حلب... حلب

يارب
أين أنت يا رب؟
هذي قلعة حلب
صارت بلا عقل
وبلا قلب
في كل زاوية
في كل درب
أرض وشعب



عبد ه حقي*

نص



محمد العباس*

توطين المحرر الأدبي

كلمتا أثر موضوع غياب المحرر الأدبي في الثقافة العربية تداعى الكتاب إلى الاستشهاد بإسهامات ماكسويل بيركز، الذي أقتع دار النشر (سكريبنز) بأهمية كتابات آرنست همنغواي، لدرجة أنه صار لازمة في مجمل التحقيقات والحوارات الصحافية، حيث يقدم كدليل على أهمية وجود المحرر الأدبي، وهو استدعاء مستوجب، إلا أنه لا يتردد في الأوساط الثقافية العربية وحسب، بل في الثقافة الغربية أيضا، إلى الحد الذي صار فيه الروائي جورج مارتن، مؤلف المسلسل الشهير «لعبة العروش» يسخر من أولئك المحررين الذين يكثرون من الاستشهاد به لتعزيم مواقفهم، فهم من وجهة نظره يعانون من الإصاية بما سماه ملازمة ماكسويل بيركز.

ومهما قيل من المبررات يظل المحرر الأدبي مفهوما بعيدا كل البعد عن الناشر والكاتب العربي لأسباب كثيرة، يتداخل فيها الذاتي بالوضوعي، ويتعلق في المقام الأول بفكرة النشر المحترف، وذلك غالبا ما يتم الخلط ما بين المحرر الأدبي والوكيل الأدبي، كما يتضح من مداخلات فئة عرضية من الكتاب من خلال إجاباتهم في الحوارات الثقافية، حيث يطالبون بوجود شخص أو جهة تتولى مهمة نشر الكتاب وتوزيعه والترويج له، وحسب الأرباح، ورعاية عدد الطبعات، تجهيز منصات التوزيع ومنابر الانتقاء والإصدار، وكل تلك التولية من الأداءات ليست من مسؤوليات المحرر الأدبي، بل هي من صميم عمل الوكيل الأدبي الذي يتعامل مع المنتج الأدبي من منطلقات أدائية لا علاقة لها بجوهر النص وسيرورته، حيث عمدت بعض دور النشر الغربية إلى عدم استخدام المخطوطات من الكاتب مباشرة، بل عبر وكيل أدبي يغربلها ويختار الصالح منها، وبسبب كثافة المخطوطات المطروحة للنشر، أسست بعض الدور الأمريكية مواقع إلكترونية للتصويت على المسودات من قبل القراء، عبر مرشحات قرآنية لكي تتاهل للوصول إلى الوكيل الأدبي ثم المحرر الأدبي.

أما المحرر الأدبي، فهو كاتب بالضرورة، وأعلى الألقا هو مشروع كاتب، حيث يدلل بعض المحمسين لوجوده بحاملة تولى توني مويسون، التي عملت في دار (رانثوم هاوس) كصحرة أدبية لأعمال أنجيلا ديس وهنري ديماس وغيرهما، وإن كان هناك من الكتاب من يرفض أخضاع نصوصه لأي تدخل خارجي، ولا يقصر بأهمية المحرر الأدبي، فهو في تصور ت.س.ال. البوت كاتب فاضل، يشاركه في هذا الرأي فلا يميز ناكبوت، الذي يعتبره في أحسن الأحوال مجرد مصحح لغوي، أما هنري جيس فقد وصفه بالبخر، فيما شبه جون أليد فكرة تعرضي النص للمحرر الأدبي بالذهاب إلى الحلاق، واعتبره د.ه لورنس بمثابة إعادة تشكيل الأنف وهكذا.

وبينة ساخرة ومتشفية يتهم جورج مارتن على المحررين الأدبيين، فيقول بأنه يعرف طابورا طويلا من الكتاب يقضون السنين لأمال على أن يتخذوا عن كتاباتهم، ويستعظم في القول بأن الكتاب حين يوافق الحديث عن ثلاثة أمور: المال والجنس والسخرية من المحررين الأدبيين، فهم -أي الكاتب - لا يتشبعون إلا من المال ولا من النساء، ولكن ما لا يحبونه ولا يتشبعون التماس معه هو المحرر الأدبي، ثم يتساءل بأنكارية بآثرة عن حاجة العالم إلى المحررين الأدبيين، إذ لا يمكن للمحرر الأدبي أن يحفز الكاتب على أي شيء إلا بوجود في داخله، فيجدر صدور الكتاب يظهر اسم مؤلفه ويختفي اسم المحرر الأدبي.

هذه الآراء الراضة لفكرة إخضاع النص لأي تدخل من خارج ذات الكتاب ليست مجرد كتابات من نوات إبداعية متعالية، بل يوجد على أرض الواقع عن كتاباتهم، ويستعظم في القول بأن الكتاب حين يوافق الحديث بالتحالف الذي اندلع ما بين الكاتب التجريبي الحاصل على جائزة البوكر بين أوكري، وروين روبرتسن، المحرر الأدبي لدار نشر سيكري وواربورغ، الذي قال بأنه أعاد صياغة الحوار في المجموعة القصصية «جوم الحصار الجديد»، الأمر الذي رفضه بين أوكري ونفاة بفسدة، لأن قصصه، حسب رأيه، تدور في بيئة تجارية وحواراتها متبعية بطابعها الحلي، ولا يمكن لشخص إسكو لتدني أن يستوعبها أو يؤدي فروض تحريرها أدبيا، ولا تشغل تصريحاته لصحيفة «الذي تلغراف» إلا محاولة يائسة للخروج من الظل.

كذلك يحفظ التاريخ الأدبي بحكاية عميقة ذات مغزى ما بين الكاتب ريموند كافر ومحرره الأدبي غوردن ليش، حيث أقرن اسميهما ودارتخمسها الأدبي طويلا، إلى أن ضاق كافر ذراعا بتدخلات ليش، فكتابه عبر رسالة طويلة بالكف عن الحب بنصوصه، رافضا مواصلة التعاون معه، حتى إن كانت لدلالته سجعيل من قصصه أفضل، لأن مشرط ليش على ما يعامل نصف النص، وهو إداء تعسفي يهدد بطمس شخصيته وتبيد أسلوبيه، حيث فسلل العودة إلى مسودة مجموعته «مبتدئون» وعدم إقرار النسخة المحررة، كما يمكن التفكير بغضب سلمان رشدي من مبرود بوب غوتليب، الذي قال بأنه لم يكن من المستحسن إصدار «آيات سبطانية» لكي لا يتسبب في مقتل الناس.

مقابل هذه الإشكالات والتعاليات على دور المحرر الأدبي هناك صورة أكثر إشراقا واقناعا بأهميته، كما يتبين من قوائم النشر التي تذيّل بها الكتب، حيث تقرا امتنان توماس وولف لماكسويل بيركز، كما نتالغ الروائية أيلف شفق لقائمة من المحررين بول سولواك، وفينيشيا بترفند، ونقف على اعتراف الروائي جوزيف هلو بالور التحريري للمحرر الشهير بوب غوتليب، كما تحدث غابرييل غارسيا ماركيز بإجلال واعجاب عن المحرر الأدبي لجلة «نايم» رون شيبيرد، الذي كشف عن معرفة عميقة واسعة بالأدب، وهي شهادات تصب في مجرى الانتصار للمحرر الأدبي، الذي صار ركيزة مهمة من ركائز النشر المحترف، وعلامة من علامة الحدأة في التعامل مع النص.

لقد تهاوت مجموعة من الأوهام والخرافات حول منشأ الإبداع وتحطمت دعوى عدم الحاجة إلى المحرر الأدبي، وذلك بعد اكتشاف مجموعة من الأخطاء العرفية والتاريخية والمكتانية عند كتاب كبار، حيث صار التحرير تقليدا أدبيا على درجة من الأهمية، فلم يعد من المألوف نبرة التعالي التي يبديها أي كاتب كبير بعدم حاجته إلى محرر، واستعانتها بصدقية أو استناده قد توقعه في خطايا الجلملة وعدم الخبرة، كما أن النصوص السائدة حول تشابه المحررين غير صحيح، فهناك من المحررين من يتعاملون مع النص بحسب وإبداع وجدية ضاعفة، وأن الكاتب الحقيقي لا يرمي نصه على أول محرر يصادفه، بل يختار الأفضل من ذلك السوق الكبير والفق للمحررين الموهوبين.

هذا ما يحدث في النواثر المقدمة، حيث يعمل المحرر على محورين: محور جذب الكتاب الجديدين إلى دار النشر، واقناعهم بالانشر في الدار، ومحور تطوير النص، الذي يحايت نص الكاتب وفكرته وأسلوبه، وهذا الصنف الثاني ليس مغنيا بالصحيح اللغوي، بل بالتدخل المباشر في النص، ومحاورة المؤلف حول سيرورته، حيث يتميز بجراته على نبش النص وتجريد من قد داسته وفتح آفاق ذاتيته، إلا لا يوجد بمنظوره ذلك الكاتب البعري الذي لا يقارب نضمه بالتعديل، كما استعرض هذه الماهم قبل «أول مذهلون»، حيث كان المحرر الأدبي يثير كرايتري هذا الروائي جرادي تريب ليحثه على إنهاء روايته الثانية المتعثرة منذ سبع سنوات، وفي تلك الأثناء يحاول إقناع بعض طلابه بنشر أعمالهم في دار النشر التي يبعثها.

أما العالم العربي فما زال خارج هذا التوجه، سواء على مستوى الناشر أو الكاتب، إذ ما زالت دور النشر تستعين بمجموعة من الكتاب غير المتفرغين لإداء أرائهم في ما يستحق النشر، وما لا ينبغي الغامرة بنشره، كما توظف أدباء لفحص النصوص بشكل عام وتنقيحها بدون التدخل المباشر فيها، حيث يعمل الروائي محمد ربيع محررا في دار النشر هذا الماهم قبل «أول مذهلون»، حيث كان المحرر الأدبي يثير كرايتري هذا الروائي جرادي تريب ليحثه على إنهاء روايته الثانية المتعثرة منذ سبع سنوات، وفي تلك الأثناء يحاول إقناع بعض طلابه بنشر أعمالهم في دار النشر التي يبعثها.

تأخر مسألة تجذير الوعي بأهمية المحرر الأدبي عربيا، ربما لأن الكاتب العربي ما زال يعيش تحت وطأة إحساسه بعفريته، ومفهوم «الكتاب الأدبي» عند لا يتجاوز ما أجراه طه حسين على رواية «أولاد حارتنا» لتجنب محفوظ، حيث شكلت تلك الحالة حجة للمتاقلين على المحرر الأدبي، ولذلك يعتقد معظم الأدباء العرب أن تمرير نصوصهم على أصدقائهم وبقيتها في كتاب جاز الله الحميد، للتشليل ببعض الإشكالات الممكن حدوثها عربيا في ما لا تجرأ المحرر الأدبي على المس بال نص، حيث هند باللجوء إلى القضاء لمنع نشر مجموعته القصصية عن النادي الأدبي في الرياض، بعد أن استسلمها لدولة طويال من التعديلات والتوصيات، التي أجراها (محكم) النص بموافقة الناشر.



منير الإدريسي*

النقد: حين يدخل من باب الخروج!

■ ما يجعل من قصيدة النثر نوعاً شعرياً فارحاً مُثيراً، مُراوفاً في مساحته الحرة. نرفاً وفاتناً، حيويّاً دافقاً بالتنوّع والتعدد. مُتاحاً بمنع، مُتأشكلاً بوضوح. ومستولداً الأسطلة في مطلق الشعر؛ هو انفلتاتها من الحكم الجماعي، وتعلّصها كسكمة في الماء من يد هذا الحكم الذي طبع الشعر المكتوب بالعربية منذ قرون. حُكِّمَ كان بين يديّ النحويين والبلغيين، الذين كان اهتمامهم منصّباً على جمال اللّغة العربية أكثر من القصيدة. فكان هيامهم بالقصيدة يمْزُجُ عبر شغف باللغة، وهي تقفّز برشاقة الغزال. كانت القصيدة شكلاً قد حُدّد سلفاً بطريقة صارمة، تلغي الشعرية عن الشاعر الذي لا يحترّم ما أسَّسَ غيره؛ هذا الغير الذي نظر إلى قصيدة الشاعر الأولى وبنى عليها توجيهات كانت شكلية بالأساس، حتّى وهي تعالج الموضوعات الجمالية كالصورة الشعرية مثلاً. لقد كانت تلك التوجيهات مهيمنة بشكل سلطوي ممسوس بما يوحى بالقداسة؛ وكان سنيّ الشاعر وانفلاته محدوداً جدّاً وفي إطار ضيّق.

لم يكن هذا اللباس الكهنوتي لحاة اللّغة الذي ألبس القصيدة سوى تجنّب على الحرية، التي لم يكن يعرف لها الشاعر القديم طريقاً على الإطلاق، وهو مسجون في فكر ونسق قد حُدِّدا سلفاً. لأنّ الطريق إلى الحرية تستلزم مسافة طويلة في المعرفة، ستساهم فيها الإنسانية كلها في ما بعد؛ وهي تتجه نحو الحضارة المعاصرة التي طبعها انفتاح النص الشعري على أجناس أخرى ومعارف علمية دقيقة. ولن يحدث ذلك قبل القرن العشرين عربياً. وستستأنف دروتها ابتداء من نهايته وبداية قرن آخر، حيث سيستأسد شكل شعري مختلف قوياً بربوبية شديدة، بموازاة مع سطوة الإغواء التي مارسها.

لم ينبثق هذا الشكل الشعري الجديد لوحده بعيداً عن الأشكال القديمة، وإن حُقق قطعاً استمولوجيا في المعرفة الشعرية؛ تمثل في استحالة تعريف القصيدة تعريفاً كان إلى حد بعيد لا يقبل أيّ جدل. باعتبارها الكلام الموزون الذي يخضع لحركة موسيقية جرسية تتوالى مع كل بيت وهو ما اعتبر نظاماً، بل إن بوارده كامة في نماذج الشعر الساسية عليه. في تجارب شعرية متفردة خرقت بشكل ما أفق انتظار القارئ واستعذبته في آن. ولعلّ أقدم النماذج كانت لشعراء متصوّفين شطحوا بعيداً وهم يصيغون العبارة على مقياس التجربة الروحية، وقد ضاقت بهم إلى حد بعيد. كما حملت بذرة الحقبة الرومانسية خلف سطورها وهي تنفّلت من أسر الجمود إلى التنوع في المفردات والتوزيع السطري للقصيدة، والتحرّز من الرؤية الجماعية أو الفردية المتخمة بحسّ القبيلة، إلى الذاتية المنطوية على نفسها بما حملته من ربية وشكّ حيال الجماعة وفكرها التقليدي الثابت، كما حيال التحوّل الدراماتيكي اللاإنساني الذي انبنى وفق النظرة الاستغفالية للمادية للمجتمعات الغربية، اتجه المصادر الأولية للصناعات والطاقة. موزقة قدر الإمكان عناصر تجلي الصفاء والجمال الهائئ للطبيعة، كما البعد الفلسفي الوجودي. في تغاهاها القوي مع التجارب الغربية شعراً وفلسفة.. أمثال أمارتين، ريفغو، نيتشه... أي النزعة الرومانطيقية مع البعد العفلي الفلسفي المتشكك. وقد تشبّحت هذه النزعة وذاك البعد بشكل مثالي بغير عن حيوية تلك المرحلة في أسلوب جبران خليل جبران تحديداً، البسيط والفارح. لقد كانت البوادر خجولة بالقياس إلى اليوم، لكنّها جدّ فعالة. في انتظار أن توضع بشكل صارخ عتبة الجراءة على التجزّر العفلي، بالتزامن مع دعاة الحداثة في العالم العربي وتأسيس مجلة «شعر» الرّائدة.

لنعد إلى سطوة هذا الجنس الكتابي الذي تنفّز عن قصيدة النظم، لننظر بالأخص في ممانعته النقدية. في عدم قدرة النقد الذي جرجر قرونا من المتابعة البقطة تجاه الإنتاج الشعري على الإمساك بهذه السمكة وهي تنزلق بمانعتها.. لننأمل كيف يكتفى النقد المزدّ بتروسانته المعرفية وتجربته أمام هذه المواجهة. وهو يقف متردداً ثمّ يعود خائباً لعدم نجاعة أدواته التي استعملها دائماً بفاعلية في مشرحة الثرس الشعري. لماذا لا يستقوي النقد على القصيدة بألياته المدرسية؟ لماذا تخرج هذه القصيدة عن الدرس المألوف؟ كيف يتمّ كشف كيوات قصيدة لا تسير في عقيبات وحفر صناعية صنعها النظم، تستلزم مهارة تغادياها والقفز على أخرى بالروعة المكنة؟

لقد تحرّرت القصيدة من الشكّل الذي فجّرت وطعنته بقوّة؛ فصنعت بذلك مهارتها الخاصة في مطلق القول الشعريّ. وبأغتت النظر المتترف بالموروث بعدم قابليتها للمعالجة على ذلك النحو. هُذمت أسس القاعده، واعتبرت ضمناً أنّ قاعدة الشعر، هي اللقاعدة، بعبارة هنري ميشو. صاغت نفسها كمعمار تهندسه روح الشاعر لا النظام السياسي الجماعي. وأفرزت أشكالاً متعدّدة جذرية يتلفسها، لا على النحو التقدي العتيق، مسجون في قالب شكل وحيد متفق عليه، بل في شكل من بغير من روح متفردة. تلك الرّوح التي اتخذت وعيا بالعالم عبر الذات؛ حيث لا ينفصل فيها الشعور عن اللاشعور – هذه العلاقة المتواطئة تحديداً، تقتقد ككلاً في الشعر التقليدي – إضافة إلى حقل التناظر الغنيّ الذي لا يصغفه الوزن، بل تبده الجماليات المفرطة، صانعة بذلك حقيقتها الفئّية الخالصة. لم يعد للنقد الكلاسيكي الذي يوهنا بوجه حديث استطاع أن يجد له معنى في كل أطوار القصيدة العربية، بدءاً من الشعر الجاهلي حتّى قصيدة النفعيلة، ما يقوله أمام قصيدة النثر. والشاهد هو هذا التقهقر المريع عن تناول الإنتاج الشعري الهائل المكتوب باللغة العربية اليوم. لا يمكن استعلاء شيء من هذه القصيدة إلاّ للتم. وفتيات لا يلّمّ بالتجربة المراد قراءتها، ولا تتنّع مساراتها. من هنا ينبغى قبل كل شيء التحلي عن سلطة النقد الرّتيبة، واستبدالها بتأمّل العمل الشعري عبر الاستصاء بوحى المكتوب في كليّته لا في فتاته، والذهاب معه أبعد في مساره؛ وليس بالعوبة إلى المرجعية الجماعية للتحقق من خطراته في اتجاهه وحيد لا يقبل الجدل. كما لا يمكن استيعاب أخطاء النصّ إلا بالرجوع إلى نفسه في محابته للعالم. العالم الذي يقصد به أيّ شيء؛ من النصوص المعاصرة إلى أيّ حدث أو فعل يجري خارج مجرّة الأدب.

النقد اليوم، إن كان كفةً تقد يمكن التبشير به هو القراءة الموازية للنصّ المتناول في كليته، التي تبحث عن سرّ بروقه ولعانه، ولأجل ذلك تحتاج تطوير طريقة التلقي بفاعلية أكبر. ليس بناء على المنهجية الكلاسيكية المفككة للنصّ بماديتها الصرفة، في تجاهلها للقوى الخفية، الحركة لكيانه؛ بل بناء على الحدس. الذي يلزمنا بلوغه، معرفة أوليّة بالغنّ الشعري؛ المنطوي على أبعاد غير منظورة بالبساطة التي اعتدنا عليها. قد تسعفت القراءة الميكانيكية لمس الهيكل الذي تُظاهره اللّغة بحقولها الدلالية والمجمعية التركيبية في قصيدة كهده، لكن ما يتمّ استبطانهُ من أبعاد دقيقة في النقطة التي تبدو فراغاً وصمتاً مطبقاً هو المعنى الذي نسمّيه الوعّي الشعري بالعالم، بما يحتويه من فلسفة تأملية وأرتياح جماليّ. لا يمكننا في هذه اللحظة، التعامل مع النصّ الجديديد إلاّ بمثل لقيته المباشر حين يحدث شرارة الدهشة على مستوى المعنى الذي يخلطنا شعرياً. هذا المعنى الذي أرادت قصيدة اليوم كشفه قدر المستطاع خارج أرابيسك اللّغة، بل من صميم لغة اليومي، المعتادة تلك التي تتناولنا العالم بطريقة مُطْمَئنة. تقودنا من أيدينا بخبرة الجذّات، كي نكتشف بأنفسنا الأسرار العميقة فينا والتي بني عليها هذا العالم أيضاً ليكون قابلاً للسكن وللحب.

* شاعر من المغرب

وثائق نادرة وصور ورسائل تكشف بعد 30 عاماً من وفاته

جان جينيه... «الهارب الكبير» في معرض استعادي في مرسيليا

مرسيليا - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

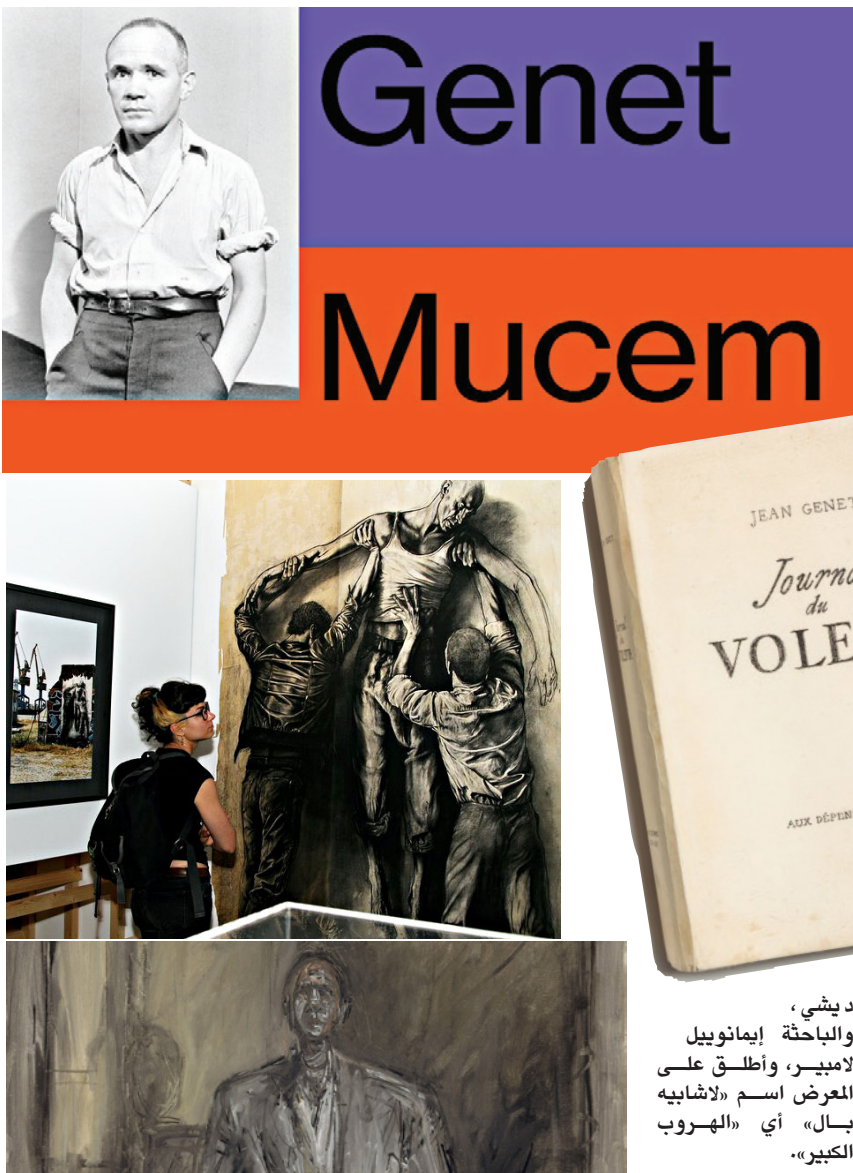
مع مرور 30 عاماً على وفاته، يحتفي متحف «موسم»، المتخصص في الحضارات الأوروبية في مرسيليا، بحياة الكاتب الفرنسي جان جينيه، المعرض الذي يقام في 3 قاعات عرض فخمة، يضم وثائق ومخطوطات لأعمال الأديب الراحل، منذ صورها وصوراً فوتوغرافية وملصقات نادرة، تعرض للمرة الأولى. ومن بينها وثائق تكشف أكثر عن والدته التي حمل جينيه اسمها، ومن تلك الوثائق، رسائلها التي تعلن فيها عن قرارها بالتخلي عنه ضد رغبتها، وهي رسائل حملت طابعاً مأساوياً وبلغت فيها كثير من الحزن، ونجد في الرسالة ما كتبه جينيه لمؤسسة رعاية اللقاة التي تربي فيها، يسأل فيها عن أصوله، وتعد هذه الوثائق من الشواهد العميقة على مسيرة الأديب المكلومة والمليئة بالعدا، والمنهوبة لحياة التشرد والسرقة والجريمة المثلية الجنسية، وهي مسيرة استوحى منها معظم شخصيات رواياته ومسرحياته.

وفي إحدى صالات العرض، كتاب «يوميات لص» الذي صدر عام 1949 لجينيه، يروي فيه سيرته بعد أن تخلت عنه والدته وهو لم يبلغ بعد العام الواحد، وبسبب الطفولة البائسة، تحول إلى لص. وسجن بسبب ذلك في الإصلاحية التي هرب منها لينتوّع في الجيش، وسافر مع فرقته إلى بلاد كثيرة منها المغرب والجزائر وسوريا، ثم ترك الجيش ليعود مجدداً إلى حياة التشرد والسرقة، حيث انضم إلى شلل فيان في الشوارع.



ما جمع القاعات الثلاث، منحوتة مميزة بعنوان «الرجل الذي يمشي»، للسويسري ألبرتو جياكومتي، الذي كان صديقاً لجينيه، وبالقرن من هذه المنحوتة، تركن لوحة بورترية للكاتب أنجزها جياكومتي عام 1955، مع رسم آخر تخطيطي لوجهه، يشير إلى أن المعرض أشرف عليه المدير الأدبي لمعهد «مذكرات النشر المعاصر» ألبير

د بيشي، والباحثة إيمانويل لامبير، وأطلق على المعرض اسم «لشابه بال» أي «الهروب الكبير».



خلاص الصهيونية من المكارثية وتبرير هوليوود لذاتها

«ترمبو» للمخرج جاي روتش... سيرة شيوعي أمريكي

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

حين شاهدت فيلم «Roman Holiday» للأمريكي ويليام وايلر، لم أكن أعرف أن الدتون ترمبو هو كاتب السيناريو، أو لم أكن أعرف من هو ترمبو، لكن علفت كلمة في ذهني من العشر دقائق الأخيرة في الفيلم، حيث الصحافيون يعزفون بأنفسهم للأميرة، كل يذكر المدينة التي أتى منها، واحدٌ منهم يقول إنّه من تل أبيب، وذلك في 1953، أي بعد خمس سنوات على النكبة، أو إعلان إسرائيل دولة. من بين الدول القليلة بدا ذكر إسرائيل هنا متقصّداً وغير تلقائي. ونال ترمبو، باسم مستعار، أوسكار أفضل سيناريو في حينها.

يُعرض في الصالات حالياً فيلم «ترمبو» عن سيرة كاتب السيناريو الأمريكي الشيوعي، وتحديدًا عن صراعه مع السلطة في ظل المكارثية ومقاطعته هو وآخرون ممن عرفوا بـ «عشرة هوليوود». والفيلم من إخراج الأمريكي جاي روتش وبطولة براين كرانستون.

في الفيلم أكثر من مسألة لا بدّ من توضيحها بروية ومن دون خلط بينها، الأولى أن ترمبو انتمى للحزب الشيوعي الأمريكي في فترة تحالف بين الأمريكيان والشيوعيين، في 1943، وسريعاً ولكنه يجهر بشيوعيته بدأ يعاني من المضايقات ويُعتب بالخائن، من الناس كما من السلطة. لذلك قاطعته استديوهات هوليوود، هو وباقي العشرة المعلنين لشيوعيتهم، وهم كتاب سيناريو ومخرجون معظمهم يهود. منعته هذه المقاطعة من العمل في السينما، فاختاروا أن يكتبوا بأسماء مستعارة أو بأسماء أصدقاء يعملون في المجال ذاته إنّما ليسوا على اللائحة السوداء.

هذه كاركيتهم باختصار، والفيلم يصوّر بعض هذا التضييق عليهم، لكن الفيلم هوليوودي بامتياز، نقول بامتياز لأنّه يحاول تصوير تاريخ أسود هوليوود بأسلوب التبرير لا الاعتذار، بالمناورة فلا يخرج المشاهد أخيراً يلوم هوليوود، أي استديوهاتنا، أي شركات إنتاجها، كونها جهازاً تابعاً للسلطة، في ظل المكارثية تحديداً، حيث تهريب المثقّفين وصل أوجه، وكان الشاعر برتولد بريخت والسينمائي تشارلي تشابلن وآخرون من ضحاياه. أتى الفيلم بشكل لا يخرج

المُشاهد منه إلا متفهّماً لتلك الحقبة، من دون أن يتلق شيئاً عن الشيوعية سوى أنّها كانت هُمة، لم يعرف غير أن ترمبو شيوعي ولذلك حُكِم، باستثناء لقطة قصيرة يشرح فيها لابنته بأنّ الشيوعية هي أن تُشارك طعامها في المدرسة مع آخر جائع.

لكن كان لا بدّ مما هو أكثر مباشرة لتقدّم به هوليوود الحديثة الشيوعية، وهو أن يبدأ الفيلم بالتنبؤ، وهذا يؤخذ كحقائق أو مقدمات واقعية ضرورية لفهم أحداث الفيلم، أن يبدأ بيسطر على الشاشة «يوضح» بأنّ اليأس من تقدّم الفاشية جعل العديدين في أمريكا ينضمّون إلى الحزب الشيوعي..

إنّ قيل أن تقدّم الفيلم تبريراً لهوليوود في سلوكها المتماهي مع المكارثية، قدّم تفسيراً لانضمام أمريكيين إلى الحزب الشيوعي. تفسير يأخذ بالتلقي بعيداً عن البنية الاقتصادية والسياسية لأمريكا، كأنّ همّ الأمريكيين، العبيدين تماماً وغير المهديين من الفاشية والنازية، هو التطرّف اليميني الحاصل في أوروبا وليس النظام الرأسمالي والليبرالي الاقتصادي في أمريكا، التي تزيد الأغنياء غنى والفقراء فقراً، وتحديدًا بعد الأزمة المالية التي

أودت بأمريكا في عشرينيات القرن، أي حين كان المثقفون المنضمّون إلى الحزب الشيوعي شباباً يبعثون، غالباً، عن عمل. وبعدها انتهى الفيلم بخطاب أقرب لأن يكون تصالحياً لقاه ترمبو العجوز، مُراجعاً مرحلة المكارثية، في ما يمكن أن يكون لوما لجميع الأطراف، مستكملاً ما قاله لابنته خلال الفيلم بأنّ الحكومة جيّدة لكنه يريدّها أن تكون أفضل. إنّ ليس الفيلم إعادة تقييم أو نقد لمرحلة التهريب المكارثي، بل هو نوع من التبرير لها، ميزا الطرف التاريخي الذي استدعاه، وترمبو مشاكس، مسموح له أن يشاكس ضمن نظام حكم يكفل الحرية بأن يصرّح أحد بشيوعيته

ويبقى، بشكل أو بآخر، غنياً! إنّه قيل أن تقدّم الفيلم تبريراً لهوليوود في سلوكها المتماهي مع المكارثية، قدّم تفسيراً لانضمام أمريكيين إلى الحزب الشيوعي. تفسير يأخذ بالتلقي بعيداً عن البنية الاقتصادية والسياسية لأمريكا، كأنّ همّ الأمريكيين، العبيدين تماماً وغير المهديين من الفاشية والنازية، هو التطرّف اليميني الحاصل في أوروبا وليس النظام الرأسمالي والليبرالي الاقتصادي في أمريكا، التي تزيد الأغنياء غنى والفقراء فقراً، وتحديدًا بعد الأزمة المالية التي

مكان آخر. في عزّ أزمتها هو ورفاقه من «عشرة هوليوود»، في 1960، كتب ترمبو السيناريو لفيلم «Exodus» (هجرة)، والمصنّف كلمحة صهيونيّة، كفيلم برويغاندا هو الأكثر صهيونيّة، وكان له تأثير كبير على الرأي العام الأمريكي تجاه إسرائيل، لكونه يحكي عن تأسيس دولة الاحتلال. وبعد حظر لترمبو دام عشر سنين، يكتب فيها بأسماء مستعارة، ظهر اسمه لأول مرّة ككاتب السيناريو في هذا الفيلم. لم يُشر فيلم «ترمبو» إلى إسرائيل، فقط أشار إلى أنّ فيلم «Exodus» كان الأوّل الذي ظهر فيه اسم ترمبو علناً. لكن ألم يكن هناك ربط بين التجزّر على إظهار اسمه على الشاشة بعد عقد من الخطر وبين فيلم الدعاية الصهيونية الذي كتب نصّه؟ وكان لذلك الفيلم الصّيويني انعطافاً أنهت حقبة اللائحة السوداء في هوليوود كلها. كان ترمبو واحداً من ضحايا المكارثية، وكان شيوعي يحمي عن الفقراء ويعيش حياة أغنياء، وكان صهيونياً. يجب ألا تتشوّش واحدة من هذه على الأخرى، لا بد أن تؤخذ منفصلة، ويجب ألا تؤثر على مسألة أنّه كان، للأسف، كاتب سيناريو متميّزاً.

إنسان، تُتشرّع أمامها فضاءات أخرى لا تدرکہا عقول جمادات تتحرك بشكل إنسان، إنّها فضاءات من عالم آخر عالم لا دل فيه ولا هوان، عالم عنوانه الإنصاف عالم يُضخّن الهمم ويزيل الظلال التي تقف عائقاً ومكلاً للقدرة الذاتية عالم يدرك فيه من يدخله أنّه ليس جرماً صغيراً ولا هملاً ولا سقط متاع، عالم تتصالح الروح فيه مع جسدها وتنشق جريتها فلا يبقى الجسد قصفاً يحجزها بل سكن لغته ولفها عالم لا تعلن فيه نهاية؛ لأنّ النهاية هناك لا إدراك لها لوت معانيها ودلالاتها، عالم يُدرّك فيه أنّ هذه الدنيا هي العدم وما بعدها الوجود والديمومة والبقاء.

وتستمرّ الدفعة بعزفها والحنان تغبّر نطم الحزن لتولّد منه مرّج أمل ومع السق دفعة ومع تتالي الأحان تلامس السلاسل الدمعية شُفاهنا لتصبح ذات بريق جديد، وهي تتفق عن ابتسامة تكون صورة بخار معها الفنان كيف يرسمها وهي تتعاقب مع ابتسامة فنّاناً ابتسامة تتماهى مع الدمع لتذكرنا بالورود الجورية التي تلامس قطرات الندى تغورها مع إشراقة شمس صباحية

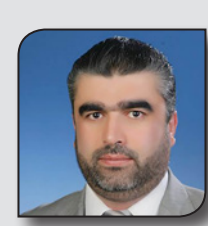
* كاتب سوري

وقالوا شعرا

فلما خُشيت على مُهجتي... انْعَث الهوى بلسانِ الدُموع
وقيل أيضاً: إنّ الدُموع هي الصّباية فاطر.... بعض الصّباية تسترح بهموها (بئزولها) فالدموع أنواع ولكل دُمعة قصة تروى ودموعنا نحن أبناء سوريا لحنها منقوّ؛ لأنّ وترها القلب؛ ولأنّ مَقطوعتها مأخوذة من أشلاء أطفال وفتيان وشباب وكهول وشيوخ، فهي ما وفرت خذاً إلاّ وسارت عليه وما تركت سطرًا إلاّ وشاركت كلماته.

معزوفة الدُمعة السورية طعمها لا قطع الملح، بل هي خليط دم وقَهَر ومذلة وهوان، دُمعة تحار كيف تستطيع النطق وتُياس من سلاح النطق، وهي تلحظ بشفاقيتها وينكس في بريقها تجاهل الكون للناظرين عنها. دُمعة تتسأل على الخدود مغلّة انكسار الإنسان أمام الإنسانية وكفرة بوجدوها.

هذه الدُمعة لن تكون مجرد قطرات ماء، هي هطل السَم في ترسبة القلوب التي أقفرت من بني



محمد خالد الفجر*

الدموع كلام العيون

قالوا عن الدموع: إنّ الدُموع ليست قطرات بل كلمات، وقيل: هي اللّغة عندما تعجز عن التعبير، وقيل: هي اللّغة التي يُفكّنها كل إنسان.

الديمقراطي بيرني ساندرز أول زعيم يتجرأ على انتقاد اسرائيل

صراع محموم بين مرشحي الرئاسة الأمريكية لكسب تأييد هوليوود

لوس أنجليس – «القدس العربي»

من حسام عاصي:



بيرني ساندرز بين مناصريه



روزاريو داوسن تدعم بيرني



جورج كلوني يدعم كلينتون للرئاسة



مايك تايسون دائم رئيسي لترامب



جيمس وود يدعم كروز

ويحولهم إلى أتباعه، وهذا ما يؤثر حفيظة يهود أمريكا، الذين لا يتقون بالانجليين ويعتبرون أفكارهم متطرفة ومهينة لهم. ولكن اسرائيل تتقبلهم لأنهم يتمتعون بنفوذ هائل في السياسة الأمريكية ويسيطرون بشكل تام على الحزب الجمهوري.

ولكن هناك تضعفعا في تأييد اسرائيل المطلق حتى في صفوف الانجليين الاصوليين، وخاصة الشباب، الذين ترمدوا على الكبار وقررا أن يحذو حذو السيد المسيح، الذي كان يؤازر المضطهدين والمظلمين في الأرض مثل الفلسطينيين. فالإحصائيات الأخيرة كشفت عن انخفاض ملحوظ في التعاطف مع اسرائيل بين الانجليين إلى نسبة 30 ٪ فقط، بينما 49 ٪ منهم يتعاطف مع اسرائيل والفلسطينيين بتساو، و 13 ٪ في الملة منهم يتعاطفون مع الفلسطينيين فقط.

ويعود هذا التغيير في الرأي العام الأمريكي تجاه الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني لظهور الانترنت، وخاصة مواقع التواصل الإجتماعي التي قحقت أبواب

معلومات جديدة للشعب الأمريكي، وخاصة الشباب، وكشفت لهم عن حقائق كانت تخفيها عنهم وسائل إعلامهم التقليدية، التي يحكمها مؤيدو اسرائيل. ففي حرب غزة الأخيرة، هزت صور دمار المستشفيات وأشلاء الأطفال، التي كانت تضيئها مواقع التواصل الإجتماعي، الضمير الأمريكي، بينما خسر الإعلام التقليدي، الذي كان يبتأ أكاذيب الدعاية الإسرائيلية، صداقيته أمام الجمهور الأمريكي ومن ضمنهم اليهود.

هذه التطورات أثارت مخاوف اسرائيل ومناصريها في الولايات المتحدة، ولكن لا بد أن نذكر هنا أن تذرر الشعب الأمريكي وخاصة الشباب هو ليس من اسرائيل الدولة، التي ما زالت تبجل كديمقراطية متقدمة محاطة بديكتاتوريات عربية متخلفة، بل من حكومتها المتطرفة، التي يقودها بيناباين نتنياهو وحزب الليكود المتعصب. وهذا ما يؤكده عليه ساندرز، مما ساهم في تأييد الشعب الأمريكي لتصريحاته في سياق الصراع – الاسرائيلي الفلسطيني ولجج مناصري اسرائيل من مهاجمته.

بدا من ساندرز، رد قائلا: هو شخص طيب ولكن مبادئه غير منطقية وغير واقعية.

كاتسبيرغ وغيره من يهود هوليوود، مثل ستيفين سبيلبرغ، يدعمون كلينتون ليس بفضل ولائها لاسرائيل وإنما لقربها من رؤساء الأموال ورجال الأعمال الأمريكيين، الذين يتوعدهم ساندرز بنظام ضرائب قد يؤدي إلى تآكل ثروتهم. ولكن انتصاراته، لم يأخذها أحد في هوليوود بماخذ الجد بداية، في انتخابات ولايات عدة، فقد حث عدا من نجوم هوليوود اليهود وغيرهم إلى الانضمام اليه.

ظاهرة ساندرز كشفت عن تضعضع تأييد يهود أمريكا للدولة العبرية وتذرهم من سياستها اللاأخلاقية في الأراضي الفلسطينية. فحسب الإحصائيات الأخيرة، فإن 83 ٪ من يهود أمريكا يعتبرون المستوطنات في الضفة الغربية عقبة في طرق السلام و 62 ٪ منهم يعتقدون أن الحكومة الإسرائيلية ليست جدية في مفاوضات السلام.

كما أن ثلثين منهم لا يشعرون بأي رابط مع اسرائيل، وثلثا آخر يشعر برابط ضعيف. كما أن هناك لوبيا يهوديا جديدا في واشنطن وهو «جي ستريت»، أسس عام 2007 ليتاهض «أيباك» وينشأ الكونغرس الأمريكي دعم عملية سلام عادية بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب، بدون تحيز لأي طرف.

ويرفض هذا اللوبي الحروب التي تشنها اسرائيل وأمريكا في الشرق الأوسط، واستنكر بشدة زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتانياهو، إلى الكونغرس العام الماضي ليروج ضد الاتفاق النووي مع ايران، وأصفيان إياه بعدو السلام. هذا اللوبي يحظى بتأييد 41 منظمة يهودية، مما يشير إلى تضارب بالرأي بين يهود أمريكا واسرائيل. فسلما عن «جي ستريت»، هناك منظمات يهودية ليبرالية أخرى تدعم ليس فقط عملية سلام عادية بين اسرائيل والعرب وإنما تدافع عن حقوق الفلسطينيين وتقوم بحملات ضغط على سياسيي أمريكا، حاثة إياهم على التصدي لمارسات الجيش الإسرائيلي العدوانية

في الشرق الأوسط. واستنكر بشدة زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، نتانياهو، إلى الكونغرس العام الماضي ليروج ضد الاتفاق النووي مع ايران، وأصفيان إياه بعدو السلام. هذا اللوبي يحظى بتأييد 41 منظمة يهودية، مما يشير إلى تضارب بالرأي بين يهود أمريكا واسرائيل. فسلما عن «جي ستريت»، هناك منظمات يهودية ليبرالية أخرى تدعم ليس فقط عملية سلام عادية بين اسرائيل والعرب وإنما تدافع عن حقوق الفلسطينيين وتقوم بحملات ضغط على سياسيي أمريكا، حاثة إياهم على التصدي لمارسات الجيش الإسرائيلي العدوانية

منح شيرين جواز سفر دبلوماسيا وتنصيبها سفيرة للنوايا الحسنة



شيرين تتسلم الجواز الدبلوماسي

القاهرة – «القدس العربي»:

أحييت الفنانة شيرين عبد الوهاب حفلا غنائيا كبيرا في فندق الماسة ضمن احتفالات الربيع وبحضور انتصار زوجة الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدد من الوزراء، منهم سحر نصر وزيرة التعاون الدولي وياسر القاضي وزير الاتصالات وطارق قابيل وزير التجارة والصناعة وأحمد زكي وزير التنمية والكثورة هدى جمال عبد الناصر، وحضر الحفل أيضا مجموعة من الفنانين والاعلاميين.

بدأت شيرين الحفل بأغنية «مش عايزة غيبرك انت» وقامت بفتح 14 من أغانيها ومن أغاني الزمن الجميل، واختتمت وصلتها بأغنية «بلادي بلادي»، والتي قامت بتقبليل أرض المسرح بعدها وبعد أن استلمت جواز السفر الدبلوماسي وتكرمها بعد تنصيبها سفيرة للنوايا الحسنة. وقالت شيرين لها عقب استلامها التكريم إنها سعيدة أنه جاء من بلدها وجمهورها وهو السبب في كل شيء وصلت إليه.

أشرف عبد الباقي ونجوم «مسرح مصر» يقدمون عروضاً في أبوظبي ودبي

■ دبي – د ب أ: بدأت فرقة «مسرح مصر» استعداداتها لتقديم عروضها في الإمارات ابتداء من اليوم الخميس. وقال منظفون للعرض إن فرقة مسرح مصر وصلت إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، وبدأت بروفاات العرض المسرحي.

وقال محمد بيومي المدير التنفيذي لشركة (كونيكت إنترناشيونال)، المنظمة للعرض، إن الفرقة وصلت بكامل نجومها، بقودها النجم أشرف عبد الباقي، تمهيدا لتقديم عروض مسرحية خاصة للجمهور الاماراتي والجاليات العربية المقيمة في الدولة.

وأضاف «ستقدم الفرقة عرضها الأول في أبوظبي على مسرح عروضا في الإمارات ابتداء من اليوم الخميس. وقال منظفون للعرض إن فرقة مسرح مصر وصلت إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، وبدأت بروفاات العرض المسرحي.

وقال محمد بيومي المدير التنفيذي لشركة (كونيكت إنترناشيونال)، المنظمة للعرض، إن الفرقة وصلت بكامل نجومها، بقودها النجم أشرف عبد الباقي، تمهيدا لتقديم عروض مسرحية خاصة للجمهور الاماراتي والجاليات العربية المقيمة في الدولة.

الذي وعاه من مسيرة أستاذة ومعلمه فريد شوقي، الذي بدأ حياته شريراً ثم سرعان ما تحول أدأوه إلى النقيض في أدوار كثيرة نجحت نجاحا مذهلا من بينها دورة في فيلم «وصيف نمره»، و«الأسطى حسن» و«جلوني مجرم» و«كلمة شرف» و«أبو ربيع» و«بالوالدين إحسانا» و«لا تبكي يا حبيب العمر» و«الغول» و«الليلة الموعودة» و«ديار ولد» و«الرجل الذي فقد عقله» وغيرها الكثير الكثير.

لم يكن إنتاج وائل نور قليلا إلا في المسرح الذي لم يوله الاهتمام الذي يتناسب مع ارتباطه الدراسي به فما يذكر منه لا يتعد أصابع اليد الواحدة، ومع ذلك بقيت مسرحية «الجنزير» و دورة فيها علامة تشير إليه كعمل يمتلك مقومات الحضور على خشبة المسرح ويتمتع بعلاقة متميزة مع جمهوره، الذي ظل لغترات يقفقي أثره ويذهب إليه أينما وجد، سواء في الإسكندرية مسقط رأسه أو في القاهرة التي شهدت أيام كفافه ومجده.

وعلى ذكر النحاح والمسيرة وسنوات النجاح والتطلع لا يمكن أن يمضي الحديث في سياقه دون التنويه عن أهم صديقين لوائل نور، الفنان الراحل عبد الله مجمود رفيق الدرب والمشوار والخلم، والفنان أحمد سلامة، الذي عوضه عن فقدان عبد الله وصار نديمه وصديقه الصدوق وكاتم أسراره في كثير من الأحيان ومعينه في الأزمات وأوقات الضيق، في العلاقات الإنسانية تتشابه الصفات بعيدا عن اختلاف الأدوار الفنية، فمن يرى وائل نور على الشاشة يستبعد أن يكون من أهم أصدقائه أحمد سلامة لغراق الأداء وتبادل الطباع قياساً على تشكلات الصورة الدرامية عند كلاهما فأحدهما شريز بامتياز والآخر رقيق ورومانسي وطيب إلى حد كبير، لكن الحقيقة أن الاثنين تصادقا وجمعت بينهما صفات وأقعية جوهريه وطدت بينهما العلاقة على خير وجه.

أبلغ ما يمكن أن يقال عن الفنان الراحل في سياق التقويم الإنساني أنه ابن البلد الشعبي الشهم الخالص لأصدقائه وأهله وذويه، أما عن قدراته الفنية فهو الموهوب في حدود أدواره وفرصه التي أتيحت له على قدر سعيه ودأبه واجتهاده.

وائل نور... الرحيل المفاجئ لجوكر السينما والدراما المصرية

القاهرة – «القدس العربي»

من كمال القاضي:



لقطتان من بعض أعماله

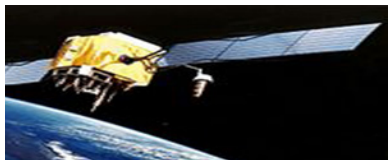
لغت اختفاؤه المفاجئ أنظار الكثيرين من المعنيين بالحركة الفنية، لا سيما أن حضوره كان طاغيا في الأعمال الدرامية التلفزيونية، لكن لم يتوقع أحد أن الغياب سيمتد طويلا وأن النهاية ستكون الموت المبكر قبل بلوغه سن الستين بخمس سنوات... إنه الفنان وائل نور جوكر السينما والمسرح والتلفزيون، الممثل الذي اكتشفه المخرج أحمد فؤاد في سورة تلفزيونية بعنوان «أحلام الشباب» قبل أكثر من عشرين عاما فأثبت جدارة في الأداء أثارت إعجاب الفنان القدير فريد شوقي، الذي دفع به إلى المقدمة بدور مهم في مسلسل «البخيل وأناه الذي كان يقوم ببطولته، ولم يخيب الممثل الشاب ظن النجم الكبير الذي راهن عليه وشجعه منذ الهولة الأولى، معتبرا إياه اكتشافا عظيما لممثل يصلح للأدوار كلها.

في المسلسل «المذكور» شغل وائل حيزا دراميا كبيرا وبالتوازي كان الاهتمام الجماهيري به على المستوى نفسه، ورأى النقاد فيه نموذجا للولد الشقي، الذي افتقدته السينما لفترة طويلة بعد تقاعد بعض النجوم الكبار ورحيل البعض الآخر من الذين لعبوا الدور نفسه لسنوات طويلة، أحمد رمزي وحسن يوسف ويوسف الدين وغيرهم، ولا شك أن شهادة فريد شوقي كانت الداعم الأقوى له ففكر كان دوره في مسلسل «صابر يا عم صابر» نتوججا جديدا واعتبرا بموهبته انطلق بعدها في أدوار كثيرة تنوعت ما بين السينما والتلفزيون والمسرح، لعل أهمها مسلسلات العرمشالحلي والمصراوية والمال والبنون وذناب الجبل والسوق والسجين.

وكذلك كان حاله في السينما إذا اجتهد في إثبات ذاته على نحو مختلف نوعا ما، حيث كانت أدوار البليطة والشرى الأقرب إلى الكاركتر المطلوب بعيدا عن أدوار الكوميديا التي عُرف بها على الشاشة الصغيرة، ومن ثم ظلت الصورة الدالة عليه متمسكة بكثير من ملامح

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	6	4	8	9	7	2
2		9	3			4
1					3	
8	1		2			
9	7				8	3
			4		1	7
9						5
4			3	9		1
6	3	1		4	5	8



فضائيات وأرضيات

أخرجوا فلسطين من جحيم حلب الإعلامي ضفائر الشام أغلى من طرحة «زينب» والجناة ملانكة موت

لينا أبو بكر *

لم يعد في إمكان الروس بعد حريق حلب أن يضمّنوا للأسد مغادرة أمانة إلى امبراطورية الفيلة، فلعنة الحريق سحلت على أي مدينة يصل إليها، مما يستدعي اتخاذ إجراءات فورية لترتيب مشهد أخير يليق بـ «نبرونهم الكتكتوت»، الذي سيقرر الانتحار فجأة ليحرم الكاميرا من توثيق لحظة السقوط، فأي من أصدقائه يا ترى سيهديه السهم قبل إسدال الستارة؟

«دين أبوكم اسموايه؟»

عندما تعود للقرن الحادي عشر قبل الميلاد ونضطر لخوض حروب «قطع الخلف» على العاشرة مساءً وحروب قص الصفائر مع أيلة ليس، فهذا يعني أن إعلان وفاة العرب جاء متأخراً عن قصيدة نزار قباني في برنامج «معزز مطر» بفارق وهمي يعيد إلى الذاكرة جثة زينب في لبلة زفافها محمولة على نعش سينمائي في فيلم: «من يطفى النار» و طرحها غارقة في دم الجنوب: من جديد تعذّر الصورة عن ملء الفراغ العاطفي بعد أن تحولت إلى أفيون استعراضي أفقد المشاهد مناعته، وهو يتصفّح «اليوم» المحرقة ببرود أعصاب لا يثير قشعريرة القصص مهما علت وثيرة هشام عبد الله في برنامج «ابن البلد»، وهو يسال القلعة: دين أبوكم اسموايه؟

إن كنت تحترم الضحية فعليك أن تعرف أن القاتل لم يكن وحده صاحب الجريمة، حتى وإن تكفل برنامج «المسائية» على «المباين» بالاعتراف بها نيابة عنه لإيصال الرسائل الإعلامية الملوّمة كما وردت حرفياً في تقرير البرنامج: «لم تنجح المساعي السياسية بتجنّب الأساسي الإنسانية في حلب منذ أن اصطدمت محادثات جنيف بإصرار مؤتمر الرياض على تسلم السلطة»، فالنصريحات الإعلامية التي تيشر بتدخل تركي وشيك على جبهة حلب وتصريحات السعودية بضرورة تسليح المعارضة وتحريض «واشنطن بوست» للرئيس الأمريكي على حسم موقفه وإمداد المسلّحين بالمدات الثقيلة وتهديد «المباين» للسعودية يؤكد أن الهدنة وجدت من أجل أخراقها وليس من أجل الالتزام بها، وهو ما يجعل من عملية البحث عن أول «هاكرز ناري» مجرد إضاعة للوقت وثثرة إعلامية لحشسو المحرقة بالمزيد من العتب والتضليل لا أكثر!

ستديو الجحيم

بن «بي بي سي» العربية والناشط الإعلامي هادي العبد الله وحديث الثورة تكتمل الصورة، لأن الخطأ في نقل الخبر، الذي أضر بي بي سي، للاعتذار عنه بعد إفشاح أمره على مواقع التواصل الاجتماعي بيرهن لك أن ادعاء الالتباس مغامرة إعلامية باعث بالفشل السريع في الحرب السورية أمام جنود مجنّدة لا تورثها تقف بالمرصاد لهذا التتويج المغناطيسي، وتجاوبه بوعي فكري وهي تمرغ رؤوس عناوينه الإخبارية بالتراب دون أن تحتاج لدورات تدريبية أو شهادات تحصيل علمية في مجال الاستقصاء الصحافي.

هادي العبد الله نقل مباشرة تخليق الروحيات التابعة للنظام السوري فوق حي «بستان القصر» في حلب، حيث تحتمي النساء بالعرابي في لموت تحت الأنقاض، بينما تنتمى إلى سماسك وشوشات لاهقة للمدنيين العزل يعلنون الشهادة استعداداً للموت تحت وأبل البراميل المنفجرة، وهم بغضون عيونهم على جمرات السماء، التي تلتقط صورة لعزرائيل من ستديو الجحيم في حلب، أما الأطفال فلا تدري كيف يخرجون من رحم الدخان يبحثون عن مناديل أمهاتهم ليكتفوا بها جثة الأبهة.

معن خضسر دخل المعركة في تقريره لبرنامج «حديث الثورة»، حيث التقى بمجموعة من مسلحي المعارضة، الذين تموا لو كانوا يملكون أسلحة مضادة للطائرات لرعد القذف الجوي للنظام، وهو ما يثير الضحك من هذه الأضنية لأن القذف الدفيعي لقاتل الهاون ما هو إلا تعزيز بري لك حلب بقوة عكسية مضاعفة، وهو ما يثبت أن حرق حلب جريمة مزدوجة، أفلا تعقلون!

زمن ما يخشيش

صفائر حلب المحترقة أجمل وأغلى من شعر رغدة المصوغ والمصفف بالمشوار في صالون أبلّة ليس الإعلامي للتجميل وتنظيف البشرة، خاصة وأن الدعاية الجانية لنقص شعرها بعد تحرير حلب تمشل تناقضاً مريباً فالأجدر بها أن تحلقه الآن حدادا على المدينة لا بعد انطفاء نيرانها، وبصراحة لم يعد يليق بها دور «زينب»، ليس لأن وليد توفيق دخل في مرحلة المرافقة المخترعة في عصر الفيدوسكيب ولم يعد متفرغاً لأداء دور البطولة في المارق السيسمائي، إنما لأن الإعلام المصري متشغل هذه الأيام بحروب الإصاء المتبادل بين الشرطة وسائقي الميكروباص، وهذا ليس جرحاً للحياة ولا للغة في زمن «معنوش دم ولا يخشيش»، أما من يتفقهون بالتعفف فانا أخبركم عنهم أيها المشاهد كمتحريش جنسين وقاتلي مصحات، فهل يعد هذا سبائتمن الإعلام على سري السطان وهي مهنة خصصت في العصور السبائية لأصحاب الخلف القطوع، وتراها تستعيد مجدها في زمن تصيح فيه الرجولة خطراً على الأمانة، فهل تتحسر على الحراسة كمنه لا تليق بالرجال أم على الأمانة التي ستخسر من أجل صونها فتكت بالسري... وبلا ما أرخصك يا زمن!

لا شك أن المؤامرة حيكت للتخلص من النظام والمقاومة، ولكن النظام دخل في المؤامرة كشريك ضروري للتخلص من الشعب، وهو ما حذرنا منه لما سارع البعض للتخلييل للطرانة الألمانية وجزيرة ساويسر، حين كتبتنا مع خطة منهجية لتجهيز السوريين باللجو، ولأن يعد محرقة حلب تجد من يخرج من تحت الأنقاض ليصرخ في وجه المؤامرة، نحن باقون لموت في أرضنا إن استعصت عليها الحياة، لم نمت متأخرين ولكننا استقنا بعد أن فقدت الجريمة وعيها تماماً!

لعنة الشعار

ماذا تريدون من فلسطين وأهلها؟ هل فلسطين هي التي دمرت بلادكم؟ هل وصل الأمر بكم للانشاء بجرائم النظام لكي تتسحقوا بواقف الفلسطينيين المناصرة لجهيته المانع؟ ألا تخجلون من أنفسكم وأنتم ترون العالم يستبسل لوضع المقاومة على لأشعة الإرهاب، بينما يدفع عمدة السباقي ثمن كلمة حق ضد الجيش الإسرائيلي الأعمى دون أن يتحرك فيكم ساكن؟ تترون الطامة والقيامة وتنتكلون للمسكرية من مناصرة الفلسطينيين للمقاومة على طريقة أشباهكم من نادي الرديحة في الإعلام المصري، لتلقوا أسرائيل عداوة للشعب الفلسطيني منذ عشرين برفض الطغيان والحرب على الإرهاب، فهل أنتم خطر على أنفسكم أم يرفض الاحتلال الذي يهيم أن يشوه الفلسطيني نضاله ببديه لا بيد خصومه، وهو يقع في فخ الشعار كان تحرير فلسطين لا يتم سوى على جثة المقاومة وجثة الشام معا.

ما الذي كان سيخسره حزب الله أكثر مما خسره الآن لو أنه خاض الحرب ضد إسرائيل بلا وساطة حماية ولا ما يحزنون؟ لم يكن حزب الله بحاجة إلى حماية حلفاءه ليهزم إسرائيل، بل كان أحوج إلى هزيمة إسرائيل للإبقاء على أنصاره! المشكلة ليست في الشعار إذن، ولا بمن رفعوه ولا بمن يحاولون تشويهه، المشكلة كل المشكلة في الغائنه تماماً لصالح الحرب عليه لا من أجله!

ملانكة الموت

تتكرر المأساة مجدداً بعد جحيم حلب، وتبدأ عمليات الإحراق الذاتي في المنابر الإعلامية لصاحفية، وياخذ العرب في مبايعة بعضهم بعضاً، كان الكارثة هي اللعب الحقيقي وهي الجرس الذي يعلقه الفراق في ظهر البغل لاقتحام حلبه الثيران بوشاح الدم والقرون العبياء!

الحرب الشريفة هي التي تخوضها مع ذلك، وتتخلى فيها عن كل أعدائك لأنهم لا يليقون بك، خض حربك مع عقلك وعيك، كسي تفهم الخديعة، وإياك أن تبحت عن الحقائق، فليس المهم أن تعثر على الحقيقة، الأهم أن تكشف الكذبة، وحين يرفضك الإعلام ويتجاهل فهمك فهذا يعني أنك انتصرت عليه وأنه يخافك لأنه يدرك تماماً أن قوتك هي الخطر الخطر على ضعفه خاصة حين تكون مستمدة من عدم الحيازك لأحيائه أيا كان!

حلب تحترق، والإعلام لا يريد منك أن تصق ما تراه، إنما يريدك أن تقض النظر عن كل ما لا يريدك أن تراه، وهذه حرب الخير وليست حرب الصورة التي يسهل فيركتها خاصة أن مفعولها أخذ يبطل تدريجياً في ظل مجانيته وسرعة تفشيها وسهولة تداولها وبرود أثرها إثر اعتياديتها، لأن المشهد اليومي للحياة في هذا البسرق هو الصوت، الذي أصبح روثيناً إلى الحد الذي فقد به سحره ودهشته... فلم يبق لنا من غواياته سوى اللعب به... فكيف يهون عزرائيل إلى الحد الذي يتساوى به مع القلعة، كان الجناة ملانكة أو العكس!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

ماجدة الرومي تقيم حفلا خيريا تحت سفح الأهرامات وتتبرع بأجرها لعلاج ضحايا الحروق

القاهرة – «القدس العربي»:

وقال أشرف هريدي، رئيس «بروموتورز» المنظمة للحفل إن فرقة السيدة ماجدة الرومي التي ستصاحبها في الحفل تضم أوركسترا ضخما يضم عازفين من لبنان ومن مصر. وأشار إلى أن موسيقى ماجدة الرومي لها شكل أوركسترالي ولأول مرة يقام مثل هذا الحدث في هذه المنطقة من حيث حجم العازفين ونوعية الموسيقى وتوقع أن تكون الحفلة على مستوى يليق بإسم السيدة ماجدة الرومي.

يشار إلى أن الفنانة ماجدة الرومي وافقت على إحياء الحفل متبرعة بأجرها لصالح انشاء مستشفى للطرب الأصلي وتمسكه بانتقاء الفنون الجادة الراقية التي تبرز الهوية العربية إلى جانب رغبته الأكيدة في مساندة الأعمال الخيرية كاحد أشكال التكافل الإجتماعي بهدف بناء مستقبل مشرق لأبناء الوطن.

أقبال جماهيري كبير شهده شباك حجز تذاكر حفل الفنانة ماجدة الرومي، الذي يقام تحت سفح الأهرامات في الشهر الجاري، ويخصص دخله بالكامل لصالح انشاء مستشفى خيري لعلاج ضحايا الحروق، حيث تبرعت ماجدة الرومي بأجرها عن هذا الحفل للمستشفى. في هذا الصدد قالت هبه السويدي من مؤسسة جمعية «أهل مصر الخيرية»، والتي تتولى انشاء المستشفى إن اهتمام الجماهير بالحفل يعكس مدى تذوق الشعب المصري للطرب الأصلي وتمسكه بانتقاء الفنون الجادة الراقية التي تبرز الهوية العربية إلى جانب رغبته الأكيدة في مساندة الأعمال الخيرية كاحد أشكال التكافل الإجتماعي بهدف بناء مستقبل مشرق لأبناء الوطن.

إطلاق أول متحف إلكتروني لـ «الفن التشكيلي اللبناني»



■ بيروت – من حمزة تكين: أطلق وزير الثقافة اللبناني روني عريجي، «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث»، وهو أول متحف إلكتروني من نوعه في لبنان لترويج التراث الفني، والفن التشكيلي اللبناني. وقال في مؤتمر صحافي عقد في متحف «سرسق» في العاصمة اللبنانية بيروت، إن «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث هو نتاج تعاون بين وزارة الثقافة والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (ألبا)»، مشيراً إلى أن «إنشاء هذا المتحف وإدارته هما هبة من الأكاديمية تجسيدا لدورها السباقي والمستمرة في مجال الفنون الجميلة منذ العام ..».

ولفت إلى أن «المتحف يهدف إلى التعريف بالفنانين التشكيليين اللبنانيين والاطلاع على أعمالهم، ما يعزز دورهم واسم لبنان في هذا المجال». وأوضح أن «المتحف الوطني الأول المخصص للفنون الجميلة الذي يضم حوالي 2000 لوحة ومنحوتة من أعمال رسامين ونحاتين لبنانيين معاصرين، موجودة حالياً في القصر الجمهوري والسراي الحكومي (مقر الحكومة) ومجلس النواب ومستودعات وزارة الثقافة».

يشار إلى أن «المتحف الوطني الافتراضي للفن الحديث» يتضمن جولة افتراضية، ومعارض دائمة، ومساحة عرض بصرية، ولحة عن كل عمل فني وتاريخها الفني، إضافة إلى السير الذاتية للفنانين. يُعرف العالم والجاليات اللبنانية المنتشرة في المهجر بالفن التشكيلي في وطنهم الأم، باللغات الأربع المستخدمة وهي العربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية. وتبدأ الجولة الافتراضية في المتحف من العام 1900 بأعمال للعشرات من الفنانين اللبنانيين، منهم الأديب والرسام جبران خليل جبران، والفنان مصطفى فروخ الذي اشتهر بدراسة الفن العربي الإسلامي في الأندلس. ويقدّر المتحف زاوية لأعمال الفنانين الواعدين «إيمان بدور الشباب في تجديد المسيرة الفنية وأخرى للمقتنيات الفنية الخاصة بالأفراد كفضل مشاركة عملية بين الدولة والمواطنين لإنعاش المسار التشكيلي».

(الأناضول)



«أيام سبها للفيلم القصير الدولية» أول تظاهرة سينمائية ليبية

سبها – «القدس العربي»

من سالم أبو ظهير:

الأفلام، ودعم صناعة الأفلام معنويًا، إلى جانب نقل الخبرات في صناعة الأفلام من الدول العربية والأجنبية إلى صناعة الأفلام في بلدية سبها والمنطقة الجنوبية.

وأخيراً ستنتقل دعماً للقرار الصادر من قبل اللجنة التأسيسية الدستور بخصوص اعتماد سبها عاصمة الثقافة والسياحة الليبية، وأفاد المعتصم بالله العلواني يشارة، مدير الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون فرع سبها لـ «القدس العربي» أنه خلال أيام التظاهرة ستتم إقامة عروض أفلام قصيرة محلية ودولية، وإقامة ورش عمل حول صناعة الأفلام القصيرة، كما ستعقد ندوة حول تاريخ السينما الليبية، وندوة حول تحليل الأفلام القصيرة.

وأفاد المصدر نفسه أنه إلى جانب ليبيا باعتبارها الدولة المضيفة ستشارك مصر، ولبنان والعراق، والبحرين، وسوريا، وايران، والجزائر، والمغرب، وإسبانيا، وأمريكا، وكردستان العراق.

يارا صبري تطل على جمهورها في دور «الملكة»

دمشق – «القدس العربي»:

أعلنت الفنانة السورية يارا صبري انضمامها إلى أسرة المسلسل العربي المشترك «سمرقند»، تأليف د. محمد البطوش، إخراج إياد الخزوز. وستلعب في العمل دور «الملكة زبيدة»، بالمشاركة مع مجموعة كبيرة من الممثلين العرب. وكتبت عبر صفحتها الشخصية على «فيسبوك»: «السنة رح كون معكم في رمضان على قناة «أبو ظبي» بمسلسل «سمرقند»، أتمنى أن يلقي القبول والاهتمام والمتابعة». يشار إلى أن صبري عادت العام الماضي إلى الأجواء الفنية بعد انقطاع دام خمس سنوات، عبر مسلسل «وجود وأماكن»، الذي أخرجه هيثم حقي، وتم عرضه في موسم رمضان الفائت 2015.



عرض فيلم «قبل زحمة الصيف» في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

يبدأ فيلم «قبل زحمة الصيف»، أولى جولات عروضه التجارية في العالم العربي، حيث تطلقه شركة «ماد سوليوشين» في دور العرض العراقية، بدءاً من اليوم، على أن يتم الإعلان لاحقاً عن دول أخرى تستقبل عروض الفيلم التجارية. «قبل زحمة الصيف»، من تأليف غادة شهيدور ونورا الشيخ التي شاركت في كتابة الحوار، ويقوم ببطولة الفيلم ماجد الكوادي، هنا شريحة، أحمد داود، لانا مشتاق وهاني المتناوي، وإخراج محمد خان. وتدور أحداثه في قرية سياحية على شاطئ البحر، حيث يرصد الفيلم علاقات مجموعة من الشخصيات التي تلتقي قبل بدء موسم الصيف.

وقد انطلق في دور العرض المصرية يوم الأربعاء 13 أبريل/



مسرحية «هاميلتون» الناجحة في برودواي تحصل على 16 ترشيحاً لجوائز توني

■ نيويورك – د. ب.؛ حققت مسرحية هاميلتون الموسيقية المعروضة على مسارح

برودواي رقماً قياسياً تمثل في حصولها على 16 ترشيحاً لجوائز توني، أعلى وسام للإنجازات في مجال المسرح في الولايات المتحدة.

ونجحت مسرحية هاميلتون، التي تحكي قصة أحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الكسندر هاميلتون من خلال موسيقى «الراب» و«الجاز» و«الهيپ هوب»، نجاحاً ميبها في برودواي العام الماضي، وأحدثت ضجة جعلت تذاكرها تباع حتى كانون الثاني/يناير. وتشمل الترشيحات، أفضل مسرحية موسيقية وأفضل ممثلة رئيسية وأفضل ممثل رئيسي وأفضل موسيقى تصويرية.

وحصل مبدع العمل والممثل الرئيسي لين مانويل ميراندا، الذي فاز بالفعل بجائزة «بوليتزر للدراما» هذا العام، على ثلاثة ترشيحات وحده.

وسيتم الإعلان عن الفائزين يوم 12 حزيران/يونيو المقبل.



مسؤول نفطي: صدرنا أكثر من 44 مليار متر مكعب من الغاز العام الماضي

الجزائر تتوقع نمو صادرات الغاز للاتحاد الأوروبي 15 % في 2016



منشأة غاز قرب منطقة اميناس في الجزائر

وقال معاليو «العقود المبرمة مع إيطاليا تنتهي في 2020 ومع أسبانيا في 2021 وفرنسا وتركيا في 2019 وهو ما يعني أننا في مرحلة تفاوض على تجديد العقود، يمكننا تلبية طلب الاتحاد الأوروبي على الغاز حتى في الأجل الطويل».

الاتحاد الأوروبي على تنويع مصادر الامدادات لتجنب الاعتماد على الغاز الروسي من المرجح أن تسعى حكومات الاتحاد لاعادة التفاوض على الاسعار مع الجزائر في ظل ظروف السوق الحالية بحسب محللين.

كيفية مواصلة التعاون في مجالات الغاز والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. ومعظم عقود تصدير الخام الطويلة الاجل القائمة حاليا بين الجزائر واليابان والاوربيين سينتهي أجلها في 2019 و2020، وبينما يحرص

وواحد الى ايطاليا. وقال المسؤول أن الجزائر صدرت أكثر من 44 مليار متر مكعب من الغاز في 2015 الى ايطاليا 50 مليار متر مكعب هذا العام متخطية مرحلة التعاقبي من الهبوط الذي سجلته منذ 2013 مع زيادة الإنتاج من الحقول الحالية والجديدة.

ومن المنتظر أن تعقد الجزائر العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وخاس أكبر مورد للغاز الى أوروبا مباحثات مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي وشركات نفط في وقت لاحق هذا الشهر بشأن امدادات الغاز المستقبلية حيث من المنتظر انتهاء أجل العقود الحالية في الفترة من 2019 الى 2021.

ونكر عمر معاليو نائب المدير العام لشركة «سوناطراك» الجزائرية والمسؤول عن التسويق أن صادرات الجزائر من الغاز الى الاتحاد الأوروبي تتزايد منذ الربع الأخير من 2015 وأن وتيرة الزيادة تسارعت هذا العام. وقال معاليو لرويترز «نتوقع زيادة بنسبة 15 % في صادراتنا لاروبا في 2016 مقارنة بسنة 2015.

سجلنا بالفعل نمو كبيراً في الأشهر الأربعة الأولى من 2016 حيث حققت الصادرات عبر خطوط الانابيب والغاز الطبيعي المسال نموًا تجاوز 30 % مقارنة بالفترة ذاتها من 2015، ودخلت محطتان جديدتان للغاز المسال حيز التشغيل في 2013 و2014 بالإضافة الى المحطات الموجودة حالياً. كما تستخدم ثلاثة خطوط انابيب للتصدير يمتد اثنان منها الى إسبانيا

■ الجزائر – رويترز: قال مسؤول بارز في قطاع الغاز أن الجزائر تتوقع زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي الى أوروبا بنسبة 15 % لتتجاوز 50 مليار متر مكعب هذا العام متخطية مرحلة التعاقبي من الهبوط الذي سجلته منذ 2013 مع زيادة الإنتاج من الحقول الحالية والجديدة.

ومن المنتظر أن تعقد الجزائر العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وخاس أكبر مورد للغاز الى أوروبا مباحثات مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي وشركات نفط في وقت لاحق هذا الشهر بشأن امدادات الغاز المستقبلية حيث من المنتظر انتهاء أجل العقود الحالية في الفترة من 2019 الى 2021.

ونكر عمر معاليو نائب المدير العام لشركة «سوناطراك» الجزائرية والمسؤول عن التسويق أن صادرات الجزائر من الغاز الى الاتحاد الأوروبي تتزايد منذ الربع الأخير من 2015 وأن وتيرة الزيادة تسارعت هذا العام. وقال معاليو لرويترز «نتوقع زيادة بنسبة 15 % في صادراتنا لاروبا في 2016 مقارنة بسنة 2015.

سجلنا بالفعل نمو كبيراً في الأشهر الأربعة الأولى من 2016 حيث حققت الصادرات عبر خطوط الانابيب والغاز الطبيعي المسال نموًا تجاوز 30 % مقارنة بالفترة ذاتها من 2015، ودخلت محطتان جديدتان للغاز المسال حيز التشغيل في 2013 و2014 بالإضافة الى المحطات الموجودة حالياً. كما تستخدم ثلاثة خطوط انابيب للتصدير يمتد اثنان منها الى إسبانيا

السودان والسعودية تنفقان على استخراج المعادن من البحر الأحمر بحلول 2020

■ الخرطوم – رويترز: قال وزير المعادن السوداني أحمد صادق الكاروري أمس إن السودان والسعودية اتفقا على بدء استخراج الموارد المعدنية بما فيها الفضة والذهب من البحر الأحمر بحلول عام 2020.

ويدرس البلدان الختان على البحر الأحمر منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي كيفية استغلال الاحتياطات المعدنية التي يعتقد أنها موجودة على عمق ألفي متر تحت سطح البحر. وقال محمد أبو فاطمة المدير العام بوزارة المعادن السودانية إن من المتوقع أن يحقق مشروع التعدين المقترح الذي سيشمل الذهب والنحاس والفضة إيرادات تقارب 20 مليار دولار.

ارتفاع احتياطات مصر من العملة الصعبة

■ القاهرة – د ب أ: أعلن البنك المركزي المصري أمس أن الاحتياطات الأجنبية زادت إلى 17.011 مليار دولار نهاية الشهر الماضي، مقارنة مع 16.561 مليار دولار في نهاية آذار/مارس. وأفاد البنك أن احتياطات مصر من العملة الصعبة زادت نحو 450 مليون دولار في نيسان/أبريل. وذكرت تقارير إخبارية أن مصر سددت ما يقرب من 700 مليون دولار، كانون ثان/يناير الماضي، من إجمالي ديون مصر لتجمع «نادي باريس» التي بلغت نحو 27 مليار دولار نهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

مسؤول إيراني: صادرات النفط تتجاوز مليوني برميل في اليوم

■ دبي – رويترز: نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء الرسمية أمس الأربعاء عن مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية محسن قصري قوله إن صادرات البلاد من الخام تجاوزت مليوني برميل يوميا. وذكرت الوكالة أن إنتاج إيران من النفط يبلغ حاليا 3.8 مليون برميل يوميا. وأفاد مصدر بالقطاع وبيانات شحن أن إيران رفعت صادراتها من الخام إلى نحو 1.75 مليون برميل يوميا في نيسان/أبريل من متوسط قارب 1.6 مليون برميل يوميا في آذار/مارس. وكانت شركة النفط الوطنية الإيرانية قالت في آذار/مارس أن الصادرات تبلغ 1.8 مليون برميل يوميا.

نيجيريا تبدأ في إنتاج النفط خارج دلتا النيجر

■ لاغوس – آ ف ب: أعلنت شركة «ينكا فولاوي بترولسيوم» النيجيرية في بيان أنها بدأت بانتاج النفط من حقل بحري في منطقة لاغوس التجارية هو أول خارج دلتا النيجر. وقالت الشركة في وقت متأخر الثلاثاء أنها بدأت بانتاج النفط من حقل «اجي» الواقع قبالة لاغوس. ويبدو أن تقصص عن حجم الانتاج الحالي من الحقل قالت إن لديها قدرة انتاج من 40 ألف برميل يوميا وقدرة تخزين من 750 ألف برميل.

بدأ الانتاج في الحقل البحري بعد أكثر من 25 سنة من أعمال التنقيب والتطوير لجعل العاصمة الاقتصادية لاغوس ولاية منتجة للنفط. وتعتمد نيجيريا على عائدات النفط وتتركز حقول انتاجه في جنوب دلتا النيجر التي تشهد اضطرابات بسبب مطالبة متطرفين بحصة عادلة من ارباح الشركات. وغالبا ما تتم مهاجمة الانابيب لسحب النفط منها ما يؤثر على الانتاج الذي يقدر اليوم بحوالي 1.8 مليون برميل يوميا. وفق منظمة الدول المصدرة للنفط. وأثر تدهور أسعار النفط منذ منتصف 2014 بشكل كبير على اقتصاد البلاد.

البرازيل تطلب 43 مليار دولار تعويضا من شركتين إثر انهيار سد للنفايات المنجمية

■ ساو باولو – آ ف ب: طلب القضاء البرازيلي من شركتي «فالي» و«بي انش بي بيليتون» تعويضات بقيمة 43 مليار دولار للخسائر الناجمة عن تصدع سد للنفايات المنجمية تسبب بمقتل 19 شخصا في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

وقدرت النيابة العامة قيمة التعويضات الاساسية التي تمت مطالبة شركة «ساماركو» البرازيلية وملكها مجموعتي «فالي» البرازيلية و«بي انش بي بيليتون» البريطانية الاسترالية بدفعها بنحو 155 مليار ريال (43.4 مليار دولار). وطالبت النيابة هذه الشركات باصلاح وتعويض «الاضرار البشرية والاقتصادية والبيئية كافة» التي نجمت عن المناساة التي اعتبرتها «سوا ماساة» بيئية في تاريخ البرازيل.

وعلى الاثر تراجع سهم «بي انش بي بيليتون» 9.36 % أمس مع إغلاق بورصة سيدني، ثم سجل خسارة 7 % قبل الظهر في لندن. وفي ساو باولو هبط سهم «فالي» أكثر من 5 % عند الافتتاح. وأثار هذا التراجع خوفا لدى المستثمرين مع توقع أن يطول النزاع. وفق الحلل لدى اكسنسو ماركس مايك فان دولكن.

■ الرياض – رويترز: قال الرئيس التنفيذي للسوق المالية السعودية «تداول» إنه يجري العمل حاليا على اعداد المعايير النهائية لسوق أسهم ستخصص للشركات الصغيرة والمتوسطة من المزمع اطلاقها اوائل 2017.

كانت تداول أعلنت الشهر الماضي أنها تخطط لإنشاء سوق للأسهم يستهدف شريحة الشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك في مطلع العام 2017.

وأضافت انذاك أن المبادرة التي تدعمها هيئة السوق المالية ستستفيد منها الشركات

الصغيرة والمتوسطة حيث تعتبر وسيلة لتمويل مشاريعها ودفعها لها لتحسين مستويات الحوكمة والافصاح. وعلى الرغم من شهرة الملكية العالمية بملكية الحكومة لقطاع نفطي قوي فإن جزءا كبيرا من الاقتصاد السعودي تسيطر عليه شركات عائلية يعزز معظمها عن الأرباح في البورصة خشية فقدان السيطرة على أعمالها لاسيما في ظل الثقافة السائدة بأن تخضع الاعمال لسيطرة مجموعة صغيرة من أفراد الأسرة.

وقال خالد الحصان لرويترز خلال مقابلة

■ دبي – الأناضول: وقعت 10 دول تمثل معظم قارات العالم أمس الأربعاء، اتفاقية تأسيس المنتدى الدولي لهيئات اعتماد المنتجات الحلال الذي سيستحدث من امارة دبي مقراً له وهو الأول من نوعه عالمياً. الدول العشر الموقعة، كلاً من الإمارات والسعودية ومصر والولايات المتحدة وإسبانيا وبريطانيا وهولندا وباكستان وأستراليا ونيوزيلاندا.

وحسب التقارير الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي، تشهد الأسواق العالمية للمنتجات الحلال نمواً متسارعاً، ويقدر حجم أسواق وتجارة المنتجات الحلال بأكثر من 2.3 تريليون دولار. وتستحوذ الأغذية

اليابان وفرنسا تدعوان إلى سياسات مالية مرنة قبل قمة مجموعة السبع

■ باريس – آ ف ب: دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ورئيس الوزراء الياباني شينزو ابي في باريس الى تبني سياسات مالية «مرنة» تواكبها «اصلاحات بنبوية» لحياء النمو، على أن يحملها هذا الموقف الى قمة مجموعة السبع المقررة نهاية ايار/مايو في اليابان.

وقال أولاند اثر لقائه رئيس الوزراء الياباني ان النمو «عاد الى اوروبا ولكن غير كافية»، لافتا الى «مؤشرات متناقضة» على الصعيد العالمي. وأضاف «علينا اذ، في هذا السياق، ان نعبئ في الوقت نفسه عن قفثنا بالاقتصاد العالمي مع تأكيد دعم الاستثمار بأشكال مختلفة». واعتبر الرئيس الفرنسي ان هذا الامر يقتضي «اولا سياسات مالية ينبغي ان تكون مرنة مع تأمين ادارة سليمة للماليات العامة» و«سياسات نقدية ملائمة». كما هي حال بنك اليابان والبنك المركزي الاوروبي» واخيرا «اصلاحات بنبوية من شانها تحسين تنافسيتها في شكل اكبر».

ورأى شينزو ابي ان على مجموعة السبع ان توجه «رسالة دعم واضحة للاقتصاد العالمي عبر قواعد مالية مرنة مع الاستثمار في الاصلاحات البنبوية». وبدأ رئيس الوزراء الياباني الاثنين في روما مع باريس جولة اوروبية تحضيرا لقمة مجموعة الدول الصناعية السبع (اليابان والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا) التي تستضيفها بلاده في 26 و27 ايار/مايو. وعلقت عضوية روسيا في هذه المجموعة بسبب الازمة الأوكرانية.

طاقته 300 ألف برميل يوميا

«ميرسك» الدنماركية: قد نخسر حقلا قطريا يعتبر أكبر أصولنا النفطية

وقال إن ميرسك ستكون مهمة بشراء أصول نفطية أخرى لأنها أصبحت رخيصة جدا بسبب تراجع أسعار الخام. تأتي تصريحاته بعد أن قالت الشركة إن وحدتها للشحن البحري ميرسك لاين عادت إلى الربحية في الربع الأول من العام وهو ما فاجأ معظم المحللين الذين توقعوا خسائر.

وأشرف على عملية تبسيط أنشطة المجموعة وقال إن ميرسك ستتركز على الشحن البحري وعمليات الموانئ وخدمات النفط والغاز. وبلغت حصة ميرسك أويل من إنتاج حقل الشاهين 164 ألف برميل يوميا في الربع الأول أي نحو نصف إجمالي حصص إنتاج الشركة

لجنى مكاسب سريعة. كان محمد الجدمان رئيس مجلس ادارة هيئة السوق المالية قال في وقت سابق من اليوم خلال المؤتمر ان نوعية المستثمرين الذين سيسمح لهم بالاستثمار في سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة ستكون محدودة لضمان تفهمهم لخطار الاستثمار في مثل هذه الكيانات.

ولم يوضح نوعية القيود التي ستفرض فيما يتعلق بالاستثمار في هذه السوق، ورغم فتح البورصة السعودية أمام المستثمرين الاجانب منذ منتصف العام

على هامش مؤتمر يورو موني «يجري العمل اليوم على وضع المسامات الأخيرة للمعايير الخاصة بهذ السوق مع الاطراف المعنية». وأضاف قائلا «الهدف هو ضمان ايجاد منصة فعالة للشركات الصغيرة والمتوسطة ومنصة عادلة للمستثمرين». ولم يوضح الحصان ما اذا كان سيجري نقل عدد من الشركات المتوسطة والصغيرة المسجلة حاليا بالبورصة السعودية الى السوق الجديدة. وتشهد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة السعودية تداولات كبيرة يوميا إذ يفضلها المتعاملون الافراد

السعودية تعد المعايير النهائية لسوق الشركات الصغيرة لإطلاقها أوائل 2017

الماضي لا يزال المتعاملون الافراد يسيطرون على التداولات. ومن بين الخصائص المحتملة لسوق الشركات الصغيرة والمتوسطة أن تكون متطلبات رأس المال منخفضة إذ أشار الجدمان اليوم الى أنها قد تكون في خانة الاحاد وذلك على خلاف الشرط الحالي للبورصة السعودية المتعلق بأن يكون الحد الأدنى من رأس المال 100 مليون ريال (26.7 مليون دولار). ومن المرجح أيضا أن تشهد السوق متطلبات أقل فيما يتعلق بالافصاح. (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي)

تطبيق متجانس للمواصفات القياسية بين جميع الدول. وأضاف الوزير، الذي يشغل رئيس إدارة هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات»، في كلمته خلال مراسم توقيع الاتفاقية، إن هذه الخطوة جاءت انطلاقا من أهمية التقييس في دعم الاقتصاد الإسلامي والحد من المخاطر والارتقاء بعمايير الجودة للمنتجات والخدمات المقدمة. ونوه بأن مفهوم «الحلال» لم يعد مقتصرأ على قطاع الأغذية والمشروبات، «بل يشمل العديد من القطاعات والمجالات مثل المنسوجات ومنتجاتها ومستحضرات

على هامش مؤتمر يورو موني «يجري العمل اليوم على وضع المسامات الأخيرة للمعايير الخاصة بهذ السوق مع الاطراف المعنية». وأضاف قائلا «الهدف هو ضمان ايجاد منصة فعالة للشركات الصغيرة والمتوسطة ومنصة عادلة للمستثمرين». ولم يوضح الحصان ما اذا كان سيجري نقل عدد من الشركات المتوسطة والصغيرة المسجلة حاليا بالبورصة السعودية الى السوق الجديدة. وتشهد الشركات الصغيرة والمتوسطة في البورصة السعودية تداولات كبيرة يوميا إذ يفضلها المتعاملون الافراد

سيتخذ من دبي مقراً له والأول من نوعه عالمياً

10 دول توقع اتفاقية تأسيس «المنتدى الدولي لهيئات اعتماد المنتجات الحلال»

التجميل والأدوية والمكملات الغذائية والصيرفة والتمويل الإسلامي والفنادق والسياحة العائلية». وقال وزير البيئة الإماراتي في تصريحات عقب التوقيع، إن الخطوة المقبلة بعد الاتفاق ستشمل عقد الاجتماع الأول للمؤسسين وتشكيل فريق عمل لتطوير نظام أساسي للمنتدى ووضع استيراتيجية العمل للفترة القادمة، «وغالبا سيتم ذلك في تشرين الأول/أكتوبر المقبل». وستشكل دولة الإمارات بمنزلة المنتدى خلال السنوات الأولى من إنشائه، ليتم لاحقا وضع نظام خاص لمشاركة جميع الدول والجهات الأعضاء في ميزانية المنتدى.

تطبيق متجانس للمواصفات القياسية بين جميع الدول. وأضاف الوزير، الذي يشغل رئيس إدارة هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات»، في كلمته خلال مراسم توقيع الاتفاقية، إن هذه الخطوة جاءت انطلاقا من أهمية التقييس في دعم الاقتصاد الإسلامي والحد من المخاطر والارتقاء بعمايير الجودة للمنتجات والخدمات المقدمة. ونوه بأن مفهوم «الحلال» لم يعد مقتصرأ على قطاع الأغذية والمشروبات، «بل يشمل العديد من القطاعات والمجالات مثل المنسوجات ومنتجاتها ومستحضرات

المشروبات على نحو 70% من حجم التجارة الحلال بما قيمته 1.4 تريليون دولار. وبحسب التقارير، يتوقع أن يرتفع حجم التعاملات التجارية الدولية بقطاع الأغذية إلى نحو 1.6 تريليون دولار مطلع عام 2020 فيما يستحوذ قطاع المنتجات الصيدلانية على 20% من هذه التجارة وقطاع منتجات مستحضرات التجميل على ما نسبته 10%.

وقال راشد بن فهد وزير البيئة والمياه الإماراتي، إن إطلاق المنتدى الدولي لهيئات اعتماد الحلال سيعزز الدور الذي تقوم به هذه الهيئات ويرفع ثقة المستهلك المسلم بالأغذية والمنتجات الحلال، من خلال ضمان

أرباح «سيمنس» الألمانية تفوق التوقعات بدعم من إيران



■ فرانكفورت – رويترز: حققت مجموعة سيمنس الألمانية أرباحاً فصلية فاقت التوقعات بسهولة في الربع الثاني من السنة المالية لكنها قالت إن تعافيها من مثل ميكنة المصاعد قد يكون أبطأ مما كان متوقعا.

وقفزت أرباح المجموعة الصناعية 28 % مدعومة بأثر استثنائي غير متكرر لرفع العقوبات التي كانت مفروضة على إيران والعودة إلى الربحية في وحدة طاقة الرياح التابعة لها مع اكتمال المشروعات وتقصص التكاليف المبدئية.

لكن الرئيس التنفيذي جو كايزر قال يوم الأربعاء إن رفع العقوبات عن طهران لن يكون له مردود إيجابي ملموس على أنشطة سيمنس في 2016 و2017 أو 2018. وأضاف في تصريحات للصحافيين خلال مؤتمر عبر الهاتف بعد أن أدى الأثر الاستثنائي الناتج عن إعادة تقييم الطلبات الإيرانية المتراكمة إلى تحسين نتائج الشركة «نتحدث إلى الزبائن لمعرفة ما هو ممكن وما هو ليس ممكنا. نتحلى بالهدوء الشديد في هذا الأمر».

وقالت المجموعة التي تتراوح أنشطتها بين القطارات والتوربينات إن الطلبات زادت بنسبة 7 % بدعم من صفقة كبرى في قطاع الكهرباء بمصر وعقد لإنشاء مزرعة رياح في بريطانيا. وارتفعت أسهم سيمنس اثنين بالمئة إلى 91.75 يورو في التعاملات المبكرة متفوقة

في أدائها على أداء مؤشر الأسهم القيادية الألماني الذي صعد 0.1 % . وسرعت سيمنس وتيرة برنامج لتخفيض التكاليف ورفعت أيضا المستوي المستهدف للوفورات للعام إلى ما بين 850 مليوناً و950 مليون يورو (978 مليوناً إلى 1.1 مليار دولار) مقارنة مع ما بين 800 مليون و900 مليون يورو في السابق. وأكدت المجموعة التي تتخذ من ميونيخ

الرئيس الأمريكي يواجه خلافاً تجارياً وشيكاً مع الصين



الرئيس الأمريكي باراك اوباما

واشنطن - أف ب: يواجه الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلافاً تجارياً جديداً مع الصين يمكن أن يشعل سباق الرئاسة على البيت الأبيض ويعقد زيارته الوداعية للصين التي ستجري في ايلول/سبتمبر. وتضغط بكين على الادارة الأمريكية لتعامل الصين على انها «اقتصاد سوق» في خطوة يمكن ان تؤدي الى خفض التعريفات على صادرات صينية مثيرة للجدل مثل الفولاذ. واشعلت هذه المسألة حملة انتخابات الرئاسة 2016 الاثنتين عندما تحدث المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون البيت الابيض لرفض مطلب الصين.

وقالت لعمال الفولاذ في كنتاكي «لقد اوضحت هذا الامر، سأقول مرة اخرى وامل ان تكتب الصحافة ذلك حتى يراها المسؤولون في الادارة، انا مصممة على أن افعل كل ما بوسعي لكي لا تصبح الصين اقتصاد سوق». وقالت ان الصينيين «لا يلتزمون بالقواعد ولا يتبعونها، مرددة الاتهامات بان الصين تضر بسوق الوظائف الأمريكية من خلال اغراق السوق ببضائع بسعر اقل من الكلفة. وتنتفي الحكومة الصينية ذلك،

زيارة غير مريحة

لا يتفق العديد من الشركاء التجاريين على ان الصين هي اقتصاد سوق بشكل كامل، الا ان عدداً اكبر من هؤلاء الشركاء لا يريدون افتعال خلاف مع الدولة صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم. ولذلك فقد منحت دول اصغر مثل نيوزيلاند وسنغافورة الصين وضع «اقتصاد السوق» قبل الموعد المحدد في كانون الاول/ديسمبر. الا ان ادارة اوباما تؤكد على

ان قرارها سيكون شبه قضائي حيث انه سيعتمد على المعايير الراسخة لوزارة التجارة. وذكر مسؤول تجاري طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «لا شيء في بروتوكول ضم الصين يتطلب من الاعضاء في منظمة التجارة العالمية منح الصين تلقائياً

وضع اقتصاد السوق في وقت لاحق من هذا العام». وقال المسؤول انه بدلاً من ذلك فان على الصين «طلب مراجعة وضعها» في سياق خلاف محدد. ومن غير المرجح ان تقبل بكين بهذا الموقف. قال غاري كلايد هوفور من معهد بيترسون للاقتصاد العالمي «إذا حدث

ذلك، اتوقع ان ترفع الصين القضية الى منظمة التجارة العالمية بجهة حرمانها من الامر الذي ساومت عليه». وأضاف «في الصين هذه قضية كبيرة لا لها تبعات كثيرة». ويهدد ذلك بان تصبح الزيارة التي سيقوم بها اوباما في ايلول/سبتمبر المقبل الى هانغزو لحضور اجتماع

اليسار واليمين. ووضعت معارضة كلينتون لاتفاق الشراكة التجارية مع اسيا موضع الشك انجاز اوباما المهم الذي يهدف الى خلق توازن لقوة الصين الاقتصادية الإقليمية. كما ان مرشحين آخرين ومن بينهم الجمهوري دونالد ترامب اشاروا مراراً الى العجز في الميزان التجاري بين الصين والولايات المتحدة والبالغ 368 مليار دولار على انه دليل على تعرض الولايات المتحدة للخداع. ورفض ترامب مبدأ حربه للتجارة الحرة وأعلن بشكل استغراقي «لا يمكننا ان نسمح للصين بان تستمر في اغتصاب بلادنا. تقول شخصيات مثل ايرين اينيس نائب الرئيس الاول لمجلس الاعمال الصيني الأمريكي ان على واشنطن ان تقي بالتزاماتها تجاه الصين والتي تنصل عليها منظمة التجارة العالمية، الا انه اكد انه لا يزال من الممكن التوصل الى اجراءات مشتركة لمكافحة اغراق السوق. الا انه من المرجح ان يواصل ترامب وكلينتون الضغوط لاتخاذ موقف صادم مع معرفتهما للحصول على اصوات الناخبين في مناطق امريكا الاكثر تضرراً اقتصادياً.

مبيعات التجزئة تتراجع في آذار أكثر من المتوقع

تباطؤ نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو في مستهل الربع الثاني

مع زيادة المبيعات 2.1% أي أقل من توقعات السوق لزيادة 2.5%.

وطى تعديل صودي لبيانات شباط/فبراير جزئياً على هبوط مبيعات آذار، وقال يوروستات ان مبيعات فبراير صعدت 0.3% على أساس شهري و2.7% على أساس سنوي، كان التقدير السابق لزيادة 0.2% على أساس شهري و2.4% على أساس سنوي.

وعلى أساس شهري انخفضت مبيعات التجزئة من الأغذية والمشروبات والتبغ 1.3% في آذار/مارس وهو أكبر انخفاض في هذه الفئات. وتراجعت مبيعات المنتجات غير الغذائية باستثناء وقود السيارات 0.5% على أساس شهري. وانخفضت مشتريات وقود السيارات 0.4% على أساس شهري. وبين كبرى اقتصادات منطقة اليورو سجلت ألمانيا انخفاضاً بنسبة 1.1% في مبيعات التجزئة الشهرية وفرنسا 0.7%. وفي إسبانيا زادت المبيعات 0.4% على أساس شهري في آذار/مارس.

بالسنة المقبلة حيث ارتفع مؤشر توقعات الشركات الى 64.5 من 64.3 ليسجل واحداً من أعلى مستوياته في السنوات الخمس الأخيرة.

تراجع مبيعات التجزئة

من جهة أخرى وفي السياق نفسه، قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات أمس الأربعاء ان مبيعات التجزئة في منطقة اليورو تراجعت أكثر مما كان متوقعاً في آذار/مارس مقارنة بشباط/فبراير مع استمرار انخفاض مشتريات المستهلكين من الأغذية والمشروبات والتبغ. وانخفض مؤشر مبيعات التجزئة الذي يعتبر مقياساً لإنفاق الأسر 0.5% على أساس شهري في آذار/مارس في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة، وكان خبراء الاقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن يكون الانخفاض بنسبة أقل بكثير لا تتجاوز 0.1%.

وكانت الأرقام السنوية أقل من المتوقع

اليورو سيكون أبطأ عما كان متوقعاً من قبل مع معدل تضخم منخفض هذا العام، وحذرت المفوضية من المخاطر الداخلية والخارجية المرتفعة على اقتصاد المنطقة. وبالإضافة الى مخاوف صناع السياسات الذين فشلوا حتى الان في الإبقاء على معدل التضخم قريباً من المستوى الذي يستهدفونه عند أقل قليلاً من 2% خفضت الشركات الاسعار للشهر السابع وبوتيرة هي الاسرع خلال أكثر من عام.

وتراجع المؤشر الذي يقيس الاسعار الى 48.3 من 48.6 في آذار/مارس أي أقل من القراءة الأولية البالغة 48.9. وظل المؤشر دون مستوى الخمسين معظم الاعوام الاربعة الأخيرة.

وظل النمو في قطاع الخدمات المهيمن على اقتصاد منطقة اليورو محدوداً حيث استقر مؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات عند أدنى مستوى له في 14 شهراً البالغ 53.1 في نيسان/أبريل مقارنة مع قراءة أولية قدرها 53.2.

غير أن شركات الخدمات ازدادت تفاؤلاً

■ لندن - بروكسل - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه امس الاربعاء تباطؤ نمو الشركات بمنطقة اليورو قليلاً في الشهر الماضي ولكنه ظل متماسكاً بما يوحي بأن برنامج التحفيز الضخم الذي تبناه البنك المركزي الأوروبي يدعم النشاط لكنه لم يعزز أسعار المستهلكين حتى الان. وبلغت القراءة النهائية لمؤشر ماركيت لمديري المشتريات في منطقة اليورو - والذي يعتبر مؤشراً جيداً للنمو - الى 53.0 في نيسان/أبريل بما يتماشى مع القراءة الأولية ويقل قليلاً عن مستوى آذار/مارس الذي بلغ 53.1. ويظل المؤشر فوق مستوى الخمسين الذي يفصل بين النمو والانكماش منذ منتصف 2013. ونما اقتصاد منطقة اليورو 0.6% على أساس فصلي في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس بحسب ما أظهرته بيانات أولية يوم الجمعة. وفاقت هذه البيانات التوقعات لكن معدل التضخم نزل مجدداً عن الصفر في الشهر الماضي. وقالت المفوضية الأوروبية في توقعاتها الاقتصادية الثلاثاء ان النمو في منطقة

الاسترليني يتعثر بعد استطلاع يظهر تقدم الحسكر المؤيد لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن - رويترز: هبط الجنيه الاسترليني من أعلى مستوى في أربعة أشهر أمام الدولار الأمريكي والى أدنى مستوى في أسبوعين أمام اليورو أثناء التعاملات أمس بعد أن أظهر أحدث استطلاع للرأي أن مسكر المؤيدين لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي متقدم على المعسكر المناهض الذي يؤيد البقاء في الاتحاد المؤلف من 27 دولة. وتضرر الاسترليني أيضاً من بيانات ضعيفة لمسح لمديري المشتريات بالقطاع الصناعي أبرز المخاطر الاقتصادية

للاستفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي الذي سيجري في 23 حزيران/يونيو. وهبطت العملة البريطانية بما يصل الى 0.8% أمام اليورو عند 79.20 بنس وهو أضعف مستوى منذ التاسع عشر من شباط/فبراير. وأمام العملة الامريكية تراجع الاسترليني من أعلى مستوى في أربعة أشهر البالغ 1.4770 دولار الذي سجله في وقت سابق من الجلسة الى 1.4532 دولار في تعاملات بعد الظهر.

«شل» تواصل خفض الإنفاق بعد صفقة «لي.جي»

■ لندن - رويترز: قالت شركة «رويال داتش - شل» أمس انها تخطط لخفض الإنفاق في عام 2016 بنحو 40% الى 30 مليار دولار بسبب هبوط أسعار النفط بعدما أعلنت نتائج أفضل من المتوقع للربع الأول من العام. وفي أول نتائج تعلنها رويال داتش شل منذ استحوذوا على مجموعة بي.جي.م قبل 54 مليار دولار في 15 شباط/فبراير قالت الشركة البريطانية الهولندية انها حققت صافي ربح بلغ 1.55 مليار دولار في حين كانت توقعات المحللين تشير الى ربح قدره

1.04 مليار دولار. وقال الرئيس التنفيذي للشركة بن فان بوردن «واصل خفض مستويات إنفاقنا واتخاذ فرص خفض التكلفة وإدارة الاطار المالي في ظل المناخ الحالي لتدني أسعار النفط». وأضاف «في ضوء نكل كله نتجه الاستثمارات الرأسمالية في 2016 بوضوح نحو 30 مليار دولار مقارنة بالتقديرات السابقة البالغة 33 مليار دولار وبما يقل حوالي 6% عن إجمالي استثمارات شل وبي.جي في 2014».

باركليز يرفع توقعاته لسعر خام «برنت» في 2016

■ لندن - رويترز: رفع بنك «باركليز» توقعاته لسعر برنت في 2016 ويتوقع وصول سعر خام برنت الى 44 دولارا للبرميل في عام 2016 بعد التعديل بالرفع 5 دولارات.

كما توقع وصول سعر خام برنت الى 60 دولارا للبرميل في عام 2017. وتوقع

روسيا والصين تقودان مشتريات البنوك المركزية من الذهب

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات صندوق النقد الدولي ان الصين وروسيا استحوذتا على حوالي 85% من مشتريات البنوك المركزية من الذهب على مدى العامين الماضيين مع سعيهما لتتنوع احتياطياتهما في حين تراجع الطلب من معظم البنوك المركزية الأخرى.

وأصبحت مشتريات البنوك المركزية من الذهب مكوناً رئيسياً في الطلب العالمي على المعدن النفيس مع ارتفاعها من أقل من 2% من إجمالي الاستهلاك في 2010 الى 12% في 2015.

الذهب يواصل التراجع من أعلى مستوى في 15 شهرا مع صعود الدولار

■ سنغافورة - رويترز: هبط الذهب للجلسة الثانية على التوالي أمس مواصلاً الابتعاد عن أعلى مستوى له في 15 شهراً في الوقت الذي تماسك فيه الدولار بعد خسائر حادة سجلها في الأونة الأخيرة وعقب تصريحات من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» تصب في اتجاه رفع أسعار الفائدة هذا العام.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0.4% الى 1281.10 دولار للاوقية (الاونصة) بعد أن نزل بنسبة مماثلة في الجلسة السابقة. وهبط الذهب في العقود

«جلينكور» المتخصصة في التعدين تدرس بيع منجم ذهب بقيمة تتجاوز ملياري دولار

■ لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان شركة جلينكور المتخصصة في التعدين تدرس بيع منجم فاسيليكوفسكي للذهب في قازاخستان بما يؤكد تقريراً نشرته صحيفة فايننشال تايمز في وقت سابق. وقالت المصادر القريبة من الصفقة ان قيمة الاصول التي تدرس جلينكور بيعها تتجاوز الملياري دولار. وقال أحد المصادر طالبا عدم ذكر اسمه «البيع أحد الخيارات». وذكر مصدران آخران أن الأصول مطروحة للبيع في حين قالت المصادر الثلاثة جميعها ان جلينكور اختارت تقديمه بنك وبي.أم.أو كابيتال ماركيتس لتقديمه الشورة في الصفقة. وعلى غرار شركات التعدين الكبرى الاخرى تتطلع جلينكور لبيع أصول لتقليص ديونها التي بلغت مستويات مرتفعة في أعقاب هبوط أسعار السلع الأولية وتراجع الطلب الصيني على المواد الخام. وكانت «فايننشال تايمز» نقلت عن مصادر على دراية بعملية بيع المنجم القول ان من المتوقع ان تكون شركات تعدين صينية في صدارة الراغبين في شراء هذه الأصول بعد

السيارة المستقلة

سيارة مجهزة بشبكة من أجهزة الاستشعار، وبإمكانها الاضطلاع معظم أدوار السائق

نظام استشعار بعض السيارات المستقلة مجهزة بأجهزة استشعار تمسح من دون توقف المنطقة التي تحيط بالمركبة

الكاميرا الأمامية

برنامج الكمبيوتر السيارة مبرمجة لكي تعدل السرعة والمسار مع توقع حركة المشاة وراكبي الدراجات

من الأمام والخلف

تقوم الرادارات والكاميرات وأجهزة الاستشعار فوق الصوتية بإرسال إنذارات إلى الكمبيوتر تشير إلى وجود مواقف للسيارات ومشاة

الكمبيوتر يعالج المعلومات المختصة بالخرائط والمناطق المجاورة لتعرف السيارة موقعها في شارع محدد، وبالنسبة إلى الأجسام الأخرى

جهاز استشعار موجه إلى الخلف

بإمكان كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل بصرية ركوب السيارة بمفردهم

قد يصبح الوقت الذي مضيه في السيارة فرصة للراحة أو للعمل

تراجع ملحوظ لحوادث السيارات التي تسببها الأخطاء البشرية

السينات أسعار السيارات المستقلة مرتفعة جدا بالنسبة إلى معظم الأشخاص

اعتماد كبير على التكنولوجيا لضمان سلامة الراكب وعامة الناس



سيارة غوغل ليكسوس المستقلة

الحسنة

■ بإمكان كبار السن والأشخاص الذين يعانون من مشاكل بصرية ركوب السيارة بمفردهم

قد يصبح الوقت الذي مضيه في السيارة فرصة للراحة أو للعمل

تراجع ملحوظ لحوادث السيارات التي تسببها الأخطاء البشرية

السينات

■ أسعار السيارات المستقلة مرتفعة جدا بالنسبة إلى معظم الأشخاص

اعتماد كبير على التكنولوجيا لضمان سلامة الراكب وعامة الناس



نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

أتلتيكو مدريد يقصي بايرن ميونيخ رغم خسارته ويبلغ المباراة النهائية

غوارديولا: أشعر بالأسف لأننا فشلنا!

الأوروبية مع النادي البافاري بالخروج ثلاث مرات من المربع الذهبي وبالتالى فشل في تكرار الانجاز الذي حققه سلفه يوب هاينكس عندما توج بثلاثية الدوري وال كأس ودوري الأبطال في 2013. وأضاف غوارديولا: «خسرت اللاعبين انني فخور بهم للغاية»، ولدى سؤاله حول إذا كانت مهمته لم تكتمل، أجاب: «ربما». وأوضح: «كافحت وبذلت قصارى جهدي، أشعر بالأسف، أعطيت حياتي لهذا الفريق، ولكن الأرقام هي الأرقام، ونحن لم نصل لنهائي دوري الأبطال، من الصعب للغاية بلوغ النهائي، علينا أن نتقبل ذلك، إنها كرة القدم، أشعر بخزن شديد من أجل اللاعبين، لقد قدموا بطولة رائعة في دوري الأبطال».

غريزمان يعترف بنفوق

البايرن ودور سيميوني في التأهل

البايرن هو الأفضل ولكننا سجلنا هدفا على ملعبه وكان هذا مهما، علينا أن نحقق بيهودنا ونفكر أولا في نهاية الدوري الأسباني ثم في نهائي دوري الأبطال»، في إشارة إلى الصراع الدائر حاليا بين أتلتيكو والريال وبرشلونة على لقب الدوري الأسباني. وأكد: «البايرن فريق رائع يمتلك كل القومات، في الشوط الثاني، أجرى سيميوني بعض التعديلات وتحسن أدائها في الملعب». وأوضح أن سيميوني طالب اللاعبين ببذل كل ما بوسعهم لأنها كانت فرصة الفريق.

سيميوني: تأهل أتلتيكو إلى النهائي ليس مصادفة

دوري الأبطال مجددا، وأوضح: «بلوغ النهائي ليس مصادفة»، مشيرا إلى عدم ترحيبه بما يتزدد من لجوء فريقه للدفاعية، وتساءل سيميوني، الذي كسر هيمنة برشلونة وريال مدريد على لقب الدوري الأسباني كما قاد فريقه هذا الموسم إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الثانية في غضون ثلاثة مواسم: «هل لم يمس فريقنا الكرة؟ هل لم يمر لاعبونا الكرة؟».

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب الأسباني بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ عن أسفه بعد خروج فريقه من المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا رغم الفوز على أتلتيكو مدريد 1/2.

وقال: «أعطيت حياتي لهذا الفريق... أشعر بالأسف لأننا فشلنا مرة أخرى في بلوغ المباراة النهائية لدوري الأبطال». ومع ذلك أضاف: «لقد فعلنا كل شيء للوصول إلى النهائي، أشعر بفخر شديد باللاعبين». وتنتهي مهمة غوارديولا التي امتدت لثلاثة أعوام مع البايرن، في 21 أيار/ مايو الجاري عقب المباراة النهائية لكأس ألمانيا أمام بوروسيا دورتموند، ثم سينتقل لتدريب مانشستر سيتي. وانتهت التجربة

■ ميونيخ - د ب أ: اعترف الفرنسي أنطوان غريزمان مهاجم أتلتيكو مدريد بتفوق بايرن ميونيخ في المواجهة الأخيرة لكنه أكد أيضا أن أتلتيكو كان جاهزا للكفاح في ميونيخ والعبور للنهائي.

وقال: «كما تعلم أنه يتعين علينا الدفاع جيدا وكنا على استعداد لهذا الضغط والمعاينة ونحن في ما سعيينا، كما نجحنا في استغلال الفرص القليلة التي سنحت لنا أمام مرمرى البايرن». وأوضح: «نشعر بالسعادة للتأهل، كانت مباراة صعبة وقوية... كان



نجوم أتلتيكو يحتفلون بالتأهل وخيبة أمل واضحة على وجه نجم البايرن ريبيري

توريس وأنهى الكرة في شبك الحارس نوير. ومع حاجة البايرن لتسجيل هدفين للعبور إلى النهائي ازدادت ثقة أتلتيكو في نفسه وأصبح أكثر جرأة ومرمت تسديدة خوان ألفران بعد ساعة بجوار المرمى. وأعاد ليفاندوفسكي المتابعة ليفاندوفسكي للكرة ليقي على أمل أتلتيكو. وصعق أتلتيكو جماهير الفريق صاحب الصافة في بداية الشوط الثاني من أول محاولة حقيقية له على الرمي بعدما ربط الفرنسي غريزمان بشكل رائع مع فرناندو

النهائي. وضغط البايرن لحراز الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول وكاد أن يفعلها بعدما تعرض خافي مارتينيز لعرقلة في المنطقة من خيمينيز ليحصل على ركلة جزاء. لكن أوبلاك تصدى لركلة الجزاء التي نفذها مولر وأيضا لماتية ليفاندوفسكي للكرة ليقي على أمل أتلتيكو. وصعق أتلتيكو جماهير الفريق صاحب الصافة في بداية الشوط الثاني من أول محاولة حقيقية له على الرمي بعدما ربط الفرنسي غريزمان بشكل رائع مع فرناندو

بالقدم اليسرى انقذهما الحارس يان أوبلاك. وتأتق أوبلاك مرة أخرى في الدقيقة 20 بعدما حرم ليفاندوفسكي من التسجيل من مسافة قريبة لكن الأسبان بدا عليهم التخطي وتبدل الوضع للبايرن الذي بدأ يضغط على منافسه وسدد 12 مرة مقابل مرتين فقط لأتلتيكو بحلول أول نصف ساعة. وتقدم تشابي للبايرن اخيرا بشكل مستحق بعدما نفذ ركلة حرة منخفضة اصطدمت بخوسيه ماري خيمينيز وخدعت أوبلاك ليحادل النتيجة نتيجة مباراتي الدور قبل

فيдал: تفوقت الكرة القبيحة

على الكرة الأفضل في العالم!

■ ميونيخ - د ب أ: اعتبر التشيلي أرتورو فيدل نجم بايرن ميونيخ أن خروج فريقه من المربع الذهبي لدوري أبطال أوروبا أمر غير عادل وأنه جاء نتيجة «الكرة القبيحة، التي قدمها أتلتيكو مدريد.

وقال فيدل: «سيطرنا على 180 دقيقة في مواجهة أتلتيكو... لكن، في كرة القدم، الأفضل لا يفوز دائما». تفوقت الكرة القبيحة في مواجهة أفضل كرة في العالم». وردا على سؤال عما إذا

كان أتلتيكو يستحق العبور للنهائي، قال فيدل: «لا بالطبع. بناء على كل ما حدث في 180 دقيقة (مباراتا الذهاب والإياب)». وأشار إلى أن البايرن فقد فرصة الفوز باللقب الأوروبي لكنه يستطيع حسم لقبه الدوري وكأس ألمانيا. وأوضح: «ما زال أمامنا لقيان. وبعدها سأشارك مع منتخب تشيلي في كوبا أمريكا... ألتزم الهدوء وأصبح لدي ثار. ما زلت شابا وأتضمن أن أفوز بلقب دوري الأبطال في السنوات المقبلة».

رومينيغه يهاجم الحكم التركي:

نشعر بأننا تعرضنا للخداع!

■ ميونيخ - د ب أ: شن كارل هاينز رومينغه نائب رئيس بايرن ميونيخ انتقادا عنيفا ضد الحكم التركي كونيث شاكر الذي أدار مباراة البايرن أمام أتلتيكو مدريد في إياب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال.

وقال رومينغه: «نشعر بأننا تعرضا لبعض الخداع. الحكم لم يعط انطبعا جيدا». واختص رومينغه بالذكر واقتن في المباراة وتعلقق الأولى بوضع المهاجم أنطوان غريزمان لدى تلقيه التمريرة التي سجل منها هدف التعادل لأتلتيكو في إشارة إلى أن اللاعب كان متسلا. أما الواقعة الثانية فتتعلق بركلة الجزاء التي أحسمها الحكم ليفرناندو توريس مهاجم أتلتيكو ضد خافي مارتينيز رغم أن الخطأ وقع خارج منطقة الجزاء. وتصدى مانويل نوير حارس البايرن لركلة الجزاء.

الصحافة الاسبانية تشيد بأتلتيكو وسيميوني

هذين المنافسين. وأوضحت صحيفة «موندو ديبورتيفو» أن أتلتيكو حقق عبورا «تاريخيا»، فيما وسقت صحيفة «إل بايس» النادي الأسباني بأنه «أفضل وأقوى أتلتيكو». وأكدت أن الفريق تأهل بعد مباراة تستحق أن تكون النهائي على كأس البطولة، حيث قدم فيها الفريقان كل شيء ممكن. ولحت الصحف الأسبانية أيضا إلى أن أتلتيكو وجه صدمة كبيرة إلى الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب البايرن والذي سقط بالفريق مجددا في المربع الذهبي للموسم الثالث على التوالي ليفشل في تحقيق حلم الفوز باللقب في السنوات الثلاث التي تولى فيها تدريب البايرن قبل رحيله إلى تدريب مانشستر سيتي.

■ مدريد - د ب أ: ركزت الصحافة الأسبانية على إنجاز أتلتيكو مدريد الذي شق طريقه بنجاح إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في ثلاثة مواسم متتالية. وأوضحت الصحافة أن أتلتيكو وجه «صدمة إلى البايرن الذي سبق له أن منع أتلتيكو من الفوز باللقب الأوروبي قبل 42 عاما بالفوز عليه 4/صفر في المباراة النهائية للبطولة آنذاك». وأشارت صحيفة «سبورت»، بالدرب الأرجنتيني ديبغو سيميوني حيث لعب دورا بارزا في تأهل الفريق للنهائي بعدما قاده للتغلب على عقبتين كبيرتين هما برشلونة في دور الثمانية والبايرن في المربع الذهبي رغم تمتع أتلتيكو بقدرة أقل من الموارد والإمكانات المالية عن

مارتينو: ميسي سينضم لمعسكر الاتحاد

ثم يمثل أمام المحكمة قبل كوبا أمريكا

بسبب ارتباطاتهم مع أنديتهم المختلفة، مشيرا إلى أنه لا يقول هذا ليكون مبررا الأرجنتيني أن لاعبه ليونيل ميسي نجم برشلونة سيسافر إلى الأرجنتيني أواخر أيار/ مايو الحالي للانضمام إلى المعسكر التدريبي للمنتخب استعدادا لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقررة في الولايات المتحدة الشهر المقبل ثم يعود سريعا إلى أسبانيا للمثول أمام المحكمة في الثاني من حزيران/ يونيو المقبل حيث تنظر المحكمة قضية تهرب ميسي الضريبي.

وقال مارتينو: «ميسي سيحضر إلى الأرجنتين للتدرب مع الفريق بعد خوض المباراة النهائية لكأس أسبانيا مع برشلونة». وأعترف مارتينو بأن عددا من لاعبي المنتخب سيتأخرون في انضمامهم لمعسكر الفريق التدريبي

■ بوينس آيرس - د ب أ: أكد خيراردو مارتينو مدرب المنتخب الأرجنتيني أن لاعبه ليونيل ميسي نجم برشلونة سيسافر إلى الأرجنتيني أواخر أيار/ مايو الحالي للانضمام إلى المعسكر التدريبي للمنتخب استعدادا لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقررة في الولايات المتحدة الشهر المقبل ثم يعود سريعا إلى أسبانيا للمثول أمام المحكمة في الثاني من حزيران/ يونيو المقبل حيث تنظر المحكمة قضية تهرب ميسي الضريبي.

وقال مارتينو: «ميسي سيحضر إلى الأرجنتين للتدرب مع الفريق بعد خوض المباراة النهائية لكأس أسبانيا مع برشلونة». وأعترف مارتينو بأن عددا من لاعبي المنتخب سيتأخرون في انضمامهم لمعسكر الفريق التدريبي



رانييري مدرب البطل ليستر استقبل بحفاوة في وسط المدينة

الدوري الانكليزي رانييري: ليستر البطل لن يفرط بنجومه!

■ لندن - رويترز: تحول تفكير المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري إلى الحفاظ على لاعبي فريقه المتوج مؤخرا بلقب الدوري الانكليزي ووجه تحذيرا لمن يفكر في الحصول على خدمات أي من عناصر التشكيلة الفائزة بأن ثمن ذلك سيكون باهظا.

وتوج ليستر الذي كان قريبا من الهبوط الموسم الماضي مسيرة رائعة بضمان الفوز باللقب الأول للمرة الأولى في تاريخه يوم الاثنين الماضي ولم يتأخر المدرب الإيطالي في إبلاغ لاعبيه بأن استمرارهم مع ليستر سيكون الأفضل لهم. وقال رانييري (63 عاما): «أود الاحتفاظ بجميع لاعبي فريقتي... وإذا قال أحد اللاعبين إنه يريد الانتقال لفريق ما فإني سأحاول إقناعه بالبقاء». وأضاف: «سأوضح للجميع أن ليستر فريق رائع ولقد فزنا باللقب ويمكننا انجاز المزيد في السنوات المقبلة... من يغادر سيتحمل المخاطرة لأنه هنا يتمتع بوضع جيد للغاية ولا أحد يعرف ما الذي يمكن أن يحدث».

وأقر رانييري بأن العديد من الأندية ستسعى على

الأرجح للحصول على خدمات نجوم الفريق في نهاية الموسم، بينهم رياض محرز وجيمي فاردي ولكنه قال إن رحيل أي منهم سيتطلب مبلغا كبيرا من المال. وأضاف: «سأقول هل لديكم القدر الكافي من المال لشراء لاعبي فريقتي؟». وتابع: «وسأقول للاعبين من الأفضل البقاء هنا لعام آخر ورؤية ما يحدث. بعدها ربما يكون بإمكانكم الذهاب أينما شئتم. دوري أبطال أوروبا بطولة مهمة يمكن من خلالها أن تقارنوا مستواكم بمستوى أبطال آخرين». وقال: «اللاعبون مثل أبنائي. إذا طلبوا رأني أقول لهم: كونوا حذرين. ليستر سيحتل مكانة رفيعة للغاية على المدى البعيد». وقل المدرب من أهمية التكتيكات التي تدور حول مستقبله مع ليستر في ظل أبناء عن استعداده

لتحسين شروط عقده الذي وقعه مع النادي في يوليو/ تموز الماضي ويستمر لثلاث سنوات. وقال: «لدي ثلاث سنوات فلماذا يتعين علي توقيع عقد جديد؟ هذا ليس عملي. وظيفتي هي المباريات على أرض الملعب».

ليفربول يعلق آماله على الجماهير في تجاوز فياريال والتأهل إلى النهائي

■ برلين - د ب أ: يتطلع ليفربول الإنكليزي إلى الاستفادة من جديد بدعم جماهيره في استاد «أنفيلد» لتجاوز تأخره بهدف ذهابا أمام فياريال الأسباني والتأهل على حسابه إلى الدور النهائي للدوري الأوروبي عندما يلتقي الفريقان اليوم في جولة الإياب بالدور قبل النهائي، التي تشهد أيضا لقاء أشبيلية الأسباني وصيفه شاخترار دونيتسك الأوكراني.

وكانت ركلة جزاء متأخرة قادت أشبيلية للتعادل مع شاخترار 2/2 ذهابا أمام ليفربول ويتطلع إلى انتزاع بطاقة التقدم نحو إحراز اللقب للموسم الثالث على التوالي، بينما فاز فياريال 1/صفر في الجولة الأولى.

أما ليفربول ودونيتسك الأوكراني في مدينة بازال السويسرية في 18 أيار/ مايو الجاري. يذكر أن ليفربول كان يقف على بوابة الخروج من دور الثمانية أمام بوروسيا دورتموند الألماني حيث كان متأخرا في النتيجة الإجمالية 4/2 حتى الدقيقة 65 من مباراة الإياب لكنه انتفض وسقط الدعم الجماهيري في الأنفيلد وسجل ثلاثة أهداف متأخرة لينتزع بطاقة التأهل للمربع الذهبي. وقال آدم لالانا لاعب وسط ليفربول: «ملعب أنفيلد سيكون حساسا. ما زلت أفكر في مواجهة دورتموند وما حدث فيها... علينا إشعال الأجواء في الاستاد ومن ثم سنحزن الهدفين اللذين نحتاج إليهما». ويتوقع بورغن كلوب مدرب ليفربول من فريقه جيدا أكبر من

الذي شهدته المباراة الماضية في الدوري الإنكليزي. حيث دفع بتشكيلة من الشبان وخسر أمام مضيغه سوانزي 3/1. ويخوض فياريال المباراة بمعنويات عالية بعدما تغلب على بلنسية 2/صفر مساء الأحد لجحز المركز الرابع في الدوري الأسباني ويحسم مشاركته في الدور التمهيدي المؤهل لدوري أبطال أوروبا. كذلك لا يعاني حاليا من الإصابات، حيث استعاد لاعبه المخضرم روبرتو سولدانو لياقته من جديد. وتجدر الإشارة إلى أن فياريال لم يسبق له التتويج في بطولة كبيرة أو الوصول إلى النهائي، فخسر أمام أرسنال في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2006 وأمام بلنسية في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي عام 2004. أما أشبيلية فتوج باربعة ألقاب في البطولة الأوروبية الثانية ويتطلع إلى الفوز بها للموسم الثالث على التوالي. وسيفقد أوني إيمري مدرب أشبيلية في مباراة اليوم جهود المخضرمين خوسيه أنطونيو ريبس ومايك كرون - ديلي بسبب الإصابات لكن تيوتي كولودجك استعاد لياقته من جديد. ويتطلع أشبيلية للوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي للمرة الخامسة خلال آخر 11 موسما، علما أنه توج باللقب في أعوام 2006 و2007 و2014 و2015. ويتوقع حضور جماهيري محدود من مشعي شاخترار حيث وجد الفريق الأوكراني صعوبة في بيع 400 تذكرة فقط مخصصة لشجعيه.

■ فيرنا (إيطاليا) - د ب أ: أعلن المهاجم الإيطالي المخضرم لوكا توني مباراة فريقه فيرنا أمام يوفنتوس الأحد المقبل ضمن الدوري الإيطالي ستكون الأخيرة له. وقال توني الفائز مع المنتخب الإيطالي بكأس العالم 2006: «كان قرارا صعبا لكنه صائب. بعد 30 عاما مع كرة القدم، اعتقد أنه حان الوقت لإنهاء مسيرتي كلاعب محترف». وقبل مرحلتين من نهاية الموسم للدوري الإيطالي، هبط فيرنا إلى الدرجة الثانية، ومن ثم ستكون مباراة الأحد أمام يوفنتوس بطل الدوري بمثابة حفل وداع للمهاجم المخضرم. وذكر توني: «سأكون لحظة عاطفية للغاية. يوم الأحد سأحتفل بداخلي مشاعر الحزن بالفرح. ففقد كرة القدم بعد كل هذه السنوات أمر صعب، أعترف أنني اتخذت القرار الصحيح». ولعب توني لعدة أندية إيطالية منها روما وفيرنتينا ويوفنتوس كما لعب لبايرن ميونيخ الألماني بين 2007 و2009 وتصدر قائمة هدافي البوندسليغا عام 2008. وفي الموسم الماضي، تصدر هدافي الدوري الإيطالي برصيد 22 هدفا لكنه لم يسجل سوى خمسة أهداف خلال الموسم الجاري الذي عانى فيه كثيرا من الإصابات. وأشار في 47 مباراة مع المنتخب الإيطالي واعتلى معه منصة التتويج بمونديال 2006. وسجل إجمالي 307 أهداف خلال 647 مباراة رسمية في مسيرته حتى الآن.

■ برلين - د ب أ: يتطلع ليفربول الإنكليزي إلى الاستفادة من جديد بدعم جماهيره في استاد «أنفيلد» لتجاوز تأخره بهدف ذهابا أمام فياريال الأسباني والتأهل على حسابه إلى الدور النهائي للدوري الأوروبي عندما يلتقي الفريقان اليوم في جولة الإياب بالدور قبل النهائي، التي تشهد أيضا لقاء أشبيلية الأسباني وصيفه شاخترار دونيتسك الأوكراني.

وكانت ركلة جزاء متأخرة قادت أشبيلية للتعادل مع شاخترار 2/2 ذهابا أمام ليفربول ويتطلع إلى انتزاع بطاقة التقدم نحو إحراز اللقب للموسم الثالث على التوالي، بينما فاز فياريال 1/صفر في الجولة الأولى.

أما ليفربول ودونيتسك الأوكراني في مدينة بازال السويسرية في 18 أيار/ مايو الجاري. يذكر أن ليفربول كان يقف على بوابة الخروج من دور الثمانية أمام بوروسيا دورتموند الألماني حيث كان متأخرا في النتيجة الإجمالية 4/2 حتى الدقيقة 65 من مباراة الإياب لكنه انتفض وسقط الدعم الجماهيري في الأنفيلد وسجل ثلاثة أهداف متأخرة لينتزع بطاقة التأهل للمربع الذهبي. وقال آدم لالانا لاعب وسط ليفربول: «ملعب أنفيلد سيكون حساسا. ما زلت أفكر في مواجهة دورتموند وما حدث فيها... علينا إشعال الأجواء في الاستاد ومن ثم سنحزن الهدفين اللذين نحتاج إليهما». ويتوقع بورغن كلوب مدرب ليفربول من فريقه جيدا أكبر من

الدوري الأوروبي



مدرب ليفربول كلوب بين لاعبه لوفرين (يسار) ومسؤول من النادي خلال المؤتمر الصحفي أمس

لادار الملاعب

الحارس كورتوا يؤكد استمراره مع تشلسي

■ لندن - رويترز: نفى تيبو كورتوا حارس مرمى تشلسي ما تردد بشأن احتمال انتقاله إلى باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي في نهاية الموسم وأكد أنه سعيد في ناديه اللندني. وترددت تكهنات بشأن الرحيل المحتمل لعدد من لاعبي تشلسي الذي يمر بموسم صعب وسيغيب عن دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، إذ يحتل المركز التاسع في الدوري. ورغم ذلك أكد كورتوا التزامه تجاه تشلسي معلناً نيته البقاء في صفوفه. وقال: «لم يتم أي اتصال بيني وبين سان جيرمان على الإطلاق. أحب اللعب في إنكلترا. باريس سان جيرمان فريق جيد للغاية لكنني سعيد في تشلسي». وأضاف: «أنا مرتبط بعقد ثلاث سنوات لذا سأقول (إنني ساقى) بنسبة 100 في المئة. الشائعات تستهدف كل الأندية التي تسير فيها الأمور على نحو سليم. الناس يعتقدون أن اللاعبين الكبار يرغبون في الرحيل لأنهم لن يشاركون في دوري الأبطال».

اتهم فيلاني وهوث بالتصرف العنيف

■ مانشستر - رويترز: اتهم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مروان فيلاني لاعب وسط مانشستر يونايتد وروبرت هوث مدافع لستر بالتصرف العنيف بعد اشتياك بينهما خلال التعادل 1-1 في الدوري الممتاز الأحد الماضي. وأظهرت لقطات تلفزيونية البيلجي فيلاني وهو يوجه على ما يبدو ضربة بالرفق نحو هوث في الدقيقة 21 من المباراة على ملعب «أولد ترافورد» بعدما جذبته المدافع الألماني من شعره. ولم يشاهد حكم اللقاء هذه الواقعة، لكن الاتهام جاء بعد مشاهدة هيئة مؤلفة من ثلاثة حكم سابقين مقطع فيديو واعتبروا أن التصرف كان يستوجب طرد الاثنين. وقد يوجه فيلاني وهوث عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات، وفي حال إيقافه ثلاث مباريات سيتمكن فيلاني من اللحاق بنهائي كأس الاتحاد الانكليزي أمام كريستال بالاس في 21 مايو/ أيار الجاري.

«جان» لاعب ليفربول يعود إلى التدريبات

■ ليفربول - رويترز: عاد لاعب الوسط الألماني إيري جان لاعب ليفربول الانكليزي إلى تدريبات فريقه الذي يستعد لمواجهة فياريال الاسباني في إياب قبل نهائي الدوري الأوروبي اليوم مع اقتراب تعافيه من إصابة في أربطة الكاحل تعرض لها الشهر الماضي. وكان جان (22 عاماً) تعرض للإصابة خلال فوز فريقه 4-3 على بوروسيا دورتموند الألماني في إياب دور الثمانية للدوري الأوروبي في الشهر الماضي ما أثار مخاوف من احتمال استمرار غيابه حتى نهاية الموسم الحالي. ويعتبر جان من العناصر المؤثرة في فريقه الذي يديره الألماني يورغن كلوب والذي يتطلع للتلأه نهائي الدوري الأوروبي بعد هزيمته 1-صفر في لقاء الذهاب. والفوز بلقب الدوري الأوروبي هو آخر فرصة للليفربول للحصول على لقب هذا الموسم والتأهل لدوري أبطال أوروبا أيضاً. ويحتل ليفربول الذي خسر 3-1 أمام سوانزي الأحد الماضي المركز الثامن متخلفاً بتسع نقاط عن مانشستر سيتي الرابع قبل آخر ثلاث مباريات له في الموسم.

برلسكوني يستعد لمحادثات لبيع نادي ميلان

■ روما - رويترز: قالت صحيفة المساجيرو الإيطالية إن سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيبدأ محادثات مع «كونسورتيوم» أسبوي تهدف إلى بيع حوالي 70 في المئة من أسهم نادي ميلان. ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرفية قولها إن برلسكوني وافق على بدء محادثات حصرية تستمر شهراً مع الكونسورتيوم الآسوي من خلال شركة «غالانتيوتو سيورتنس بارتنرز» الاستشارية. وقالت الصحيفة إن الكونسورتيوم الآسوي يضم «والتا غروب» الصينية. وقال مصدران من الأسبوع الماضي إن مجموعة من المستثمرين الصينيين عرضوا شراء النادي مقابل نحو 700 مليون يورو تقسمل الديون. ولم تنطرق الصحيفة لأي تعليق من شركة «فينيفست» القابضة التي تتعود ملكيتها لأسرة برلسكوني والتي تملك النادي. وكان برلسكوني يبحث منذ أكثر من عام عن مشتر لحصة أقلية في النادي الذي فاز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات بعد أن اشتراه قبل 30 عاماً. ولم يفر ميلان بلقب الدوري المحلي خلال آخر خمس سنوات.

بريمن يفنقد جهود ياتباري في آخر مباراتين

■ برلين - د ب أ: أعلن فيدر بريمن المهدي بالهيوط من الدرجة الأولى في الدوري الألماني، أنه سيفقد جهود لاعب الوسط سامبو ياتباري في المباراتين المتبقيتين له بالموسم. وتعرض ياتباري لتمزق عضلي في الفخذ الأيمن خلال مشاركته في المباراة التي فاز فيها على شتوتغارت 2/6 مساء الاثنين الماضي، والتي صعدت بريمن من مراكز الهبوط. وأظهرت الأشعة الطبية أن ياتباري سيعقب عن المباراة المقررة أمام كولون السبت المقبل وكذلك المباراة الأخيرة بالموسم المقررة أمام آينتراخت فرانكفورت.

العين والهلل يتقدمان الى الدور الثاني... وخروج غوانتشو والأهلي!



صراع على الكرة بين لاعب الاهلي السعودي المقهوي (يسار) ولاعب الجيش القطري معين

أولمبياد بيونغتشانغ الشتوي ترشيح وزير سابق لرئاسة اللجنة المنظمة

■ سيول - رويترز: أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام في بيونغتشانغ الكورية الجنوبية في 2018 ترشيح وزير التجارة السابق لي هي بيوم لرئاستها. وقالت اللجنة في بيان بعد اجتماع مجلس إدارتها إن لي سيتم اختياره رسمياً خلال الجمعية العمومية للعدد المقبل من الراءة لأول دورة أولمبية شتوية تقام في دولة آسيوية غير اليابان. وعمل لي وزيراً للتجارة بين 2003 و2006 كما تقلد عدة مناصب رفيعة أخرى. والسياسة على التعيين. وحال الموافقة عليه سيتولى

ويب وآخرين في الولايات المتحدة لاستعادة ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم» بنهضة الانتهاكات المتعددة لقوانين القيم بالفيفا. ودانت محكمة في نيويورك ويب، الرئيس السابق لاتحاد الكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، بتهمة الابتزاز والاحتيال والتآمر لغسيل الأموال من قبل محكمة بنينوريك. ويتعقب الفيفا

أوصت يفرض «الإيقاف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم» بنهضة الانتهاكات المتعددة لقوانين القيم بالفيفا. ودانت محكمة في نيويورك ويب، الرئيس السابق لاتحاد الكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، بتهمة الابتزاز والاحتيال والتآمر لغسيل الأموال من قبل محكمة بنينوريك. ويتعقب الفيفا

فضائح الفيفا

نائب الرئيس السابق ويب يواجه عقوبة الإيقاف مدى الحياة

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن نائب رئيسه السابق جيفري ويب يواجه عقوبة الإيقاف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم بعدما بدأت الغرفة القضائية بلجنة القيم في الفيفا إجراءات ضد.

ول تزال القضية تركز على تقرير أولي قدمته غرفة التحقيقات بلجنة القيم، والتي

فورمولا 1

مرسيدس يواجه الشائعات بالتأكد على وحدته كفريق!

■ برلين - د ب أ: وجه فريق مرسيدس الألماني المنافس ببطولة العالم لسباقات فورمولا 1 خطاباً مفتوحاً للجمهور يؤكد من خلاله أنه لا يزال «متحداً كفريق»، في مواجهة الشائعات التي تحوم حول أن سائقه الألماني نيكو روزبيرغ يتمتع بأفضلية هذا الموسم على حساب زميله البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم.

وذكر مرسيدس عبر موقعه: «لا يوجد لدينا خيار أول وثان في الفريق. حتى كل فرد في طاقم العمل يحصل على حقوقه المتعارف عليها بين نظرائه». وأشاع بعض مشجعي اللعبة أن مرسيدس يعتمد تقليص فرص هاميلتون، خاصة بعد أن تسببت مشاكل في محرك سيارته في انطلاقه من المركز العاشر في السباق الروسي الأحد الماضي. ونفى هاميلتون تلك الإدعاءات من خلال استعادة توازنه بعد الانطلاق من المركز العاشر حيث أحرز المركز الثاني بالسباق الروسي خلف زميله روزبيرغ الذي توج بالسباقات الأربعة التي أقيمت حتى الآن هذا الموسم. وأوضح مرسيدس في خطاب أنه كلاً السائقين تعرضا لشكل فني مختلف، وألقى الضوء على ما تم تقديمه من مساعدة لكل منهما. ويقام السباق المقبل ببطولة العالم في أسبانيا في 15 أيار/ مايو الجاري، ويتطلع روزبيرغ إلى تعزيز موقعه في صدارة الترتيب العام التي يحتلها الآن برصيد 100 نقطة مقابل 57 نقطة.

لوس أنجليس - د ب أ: سجل السلوفيني

غوران دارغيتش أفضل رقم في سجل مشاركاته بالأدوار الإقصائية (بلاي أوف) حيث أحرز 26 نقطة وأضاف دواين ويد 24 نقطة منها سبع نقاط في الوقت الإضافي ليتغلب ميامي هيت على مضيفه تورونتو رابتورز 96/102 في أولى مباريات الفريقين بمواجهتهما في الدور قبل النهائي من منافسات مجموعة القسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وكانت المباراة أن تحسم في الوقت الأصلي لصالح ميامي هيت. لكن كايل لاوري تالق في اللحظات الأخيرة ليتعادل الفريقان 99/ نقطة لكل منهما وتستمر المواجهة لوقت إضافي. وافتتح ميامي هيت الوقت الإضافي بتسجيل ثمان نقاط متتالية، منها أربع نقاط لدواين ويد ليتقدم الفريق 90/98 قبل دقيقة واحدة و21 ثانية من النهاية، وحافظ على تقدمه بعدها ليحقق انتصاره الأول في الدور قبل النهائي. وسجل جوناثان فالانكيوناس 24 نقطة و14 متابعه وأضاف زميله ديمار ديروزن 22 نقطة لرابتورز الذي يستضيف المباراة الثانية أمام ميامي هيت اليوم. وعز غولدن ستيت واريوز تقدمه على بورتلاند تريل بليرز في مجموعة القسم الغربي بعدما تغلب عليه في المباراة الثانية 99/110. وسجل كلاي طومسون 27 نقطة لواربوز 20 نقطة خلال النصف الثاني من المباراة وأضاف زميله درايموند غرين 17 نقطة و14 متابعه. ليتقدم على بليزرز 2/صفر في مواجهتهما بالدور قبل النهائي.

بطولة مدريد للتنس

نادال يرافق موراي إلى الدور الثالث

راونيتش على الكسندر دولغوبولوف 4/6 و7/6 (3/7) و2/6. كما فاز الأرجنتيني خوان مانويل دل بوترو على النمساوي دومينيك تيم 6/7 (5/7) و3/6. وأقمت الفرنسي جايمل مونفيس من مخاوف الإصابة في الكحل وأطاح بالجنوب أفريقي كيفن أندرسون 4/6 و1/6 في الدور الأول. وتعرض مونفيس للنصف الثالث عشر لالتواء في الكاحل في الشوط السادس من المجموعة الأولى لكنه اكمل المباراة حتى النهاية وحقق الفوز. وذكر مونفيس إنه كان يفكر في الانسحاب لكنه قرر البقاء في الملعب ونجح في حسم الفوز على منافسه الجنوب أفريقي الذي خاض أول مباراة له منذ شهرين ونصف عقب خضوعه لجراحة في الكوع. واحتاج مونفيس إلى 68 دقيقة فقط

■ مدريد - د ب أ: نجح الإسباني رافاييل نادال في توسيع نطاق مسيرته الانتصاراته المتتالية على اللاعب الرميلة ليفوز على الروسي اندريه كوزنيتسوف 3/6 و3/6 ليتأهل إلى الدور الثالث لبطولة مدريد لاستأدة التنس.

ومع تبقي أقل من ثلاثة أسابيع على انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة، فإن حاصل لقب بطولة فرنسا تسع مرات وأصل زعامته التاريخية على اللاعب الرميلة في الوقت المناسب. وحقق نادال فوزه الحادي عشر على التوالي على اللاعب الرميلة بعد أن حصد لقب بطولتي مونت كارلو وبرشلونة. وقال نادال: «لقد نفذت ضربات الإرسال بشكل جيد في مونت كارلو وبرشلونة. الآن أحتاج من سطح البحر هنا ربما مساعد بعض



نادال استعاد الكثير من ألقه في الاسابيع الاخيرة وانتصر في مدريد

آلام الظهر تجبر أزارينكا على الانسحاب!

■ مدريد - د ب أ: فقدت منافسات فردي السيدات ببطولة مدريد للتنس أمس اثنين من كبار المرشحات للفوز بالأسابقة، عقب خروج التشيكية بيترا كفييتوفا (حاملة اللقب) من البطولة مبكراً، وانسحاب الالبانوسية فيكتوريا أزارينكا بسبب معاناتها من آلام في أسفل الظهر. وانضمت أزارينكا، المصنفة الرابعة في فردي السيدات، إلى النجم السويسري روجيه فيدرر الذي اضطر هو الآخر للانسحاب من المسابقة التي تعد إحدى البطولات الهامة استعداداً للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) ثاني بطولات غراند سلام الأربع الكبرى، المقرر انطلاقها في 22 أيار/ مايو الجاري. ومنعت أزارينكا بانسحابها اليوم الفرصة إلى منافستها الأمريكية كيريكو للتأهل إلى دور الثمانية للكرة الثانية في مسيرتها الرياضية. بعدما حققت نفس الإنجاز خلال مشاركتها في بطولة واشنطن الصيف الماضي.

في المقابل، فشلت كفييتوفا، التي تأملت لنهايت المسابقة عامي 2011 و2012، في الحفاظ على اللقب الذي أحزته في نسخة البطولة الماضية، بخسارتها أمام الاسترالية داريا غافريلوفا بنتيجة 3/6 و4/6 في الدور الثالث للمسابقة. وأعربت أزارينكا عن أملها في أن تصبح جاهزة للمشاركة في بطولة روما الأسبوع المقبل ولكنكم لم تعط أي وعد بذلك، حيث قالت: «يتعين علي الانتظار يوماً بعد آخر ومعرفة مدى جاهزييتي البدنية. أمل أن أخضع لاختبارات اليوم حتى يمكنني اتخاذ الإجراءات اللازمة». وأوضحت أزارينكا: «شعرت ببعض الآلام في ظهري خلال مباراتي الأولى في البطولة والتي جرت في أجواء باردة. وأخسست بالكثير من الانزعاج في المباراة الثانية». وأضافت أزارينكا: «اعتقدت أن بإمكانني مواصلة البطولة بعد حصولي على يوم راحة، ولكن الآلام أودتني بضراوة اليوم. لم أشعر أن بإمكانني تكمل المباراة اليوم».

راونيتش على الكسندر دولغوبولوف 4/6 و7/6 (3/7) و2/6. كما فاز الأرجنتيني خوان مانويل دل بوترو على النمساوي دومينيك تيم 6/7 (5/7) و3/6. وأقمت الفرنسي جايمل مونفيس من مخاوف الإصابة في الكحل وأطاح بالجنوب أفريقي كيفن أندرسون 4/6 و1/6 في الدور الأول. وتعرض مونفيس للنصف الثالث عشر لالتواء في الكاحل في الشوط السادس من المجموعة الأولى لكنه اكمل المباراة حتى النهاية وحقق الفوز. وذكر مونفيس إنه كان يفكر في الانسحاب لكنه قرر البقاء في الملعب ونجح في حسم الفوز على منافسه الجنوب أفريقي الذي خاض أول مباراة له منذ شهرين ونصف عقب خضوعه لجراحة في الكوع. واحتاج مونفيس إلى 68 دقيقة فقط

تغلب كارلا سواريز 3/6 و2/6 على الألمانية سابين ليسبيكس وتأملت إلى دور الستة عشر للبطولة، التي شهدت في أيامها الأولى خروج العديد من اللاعبات الكبار المرشحات للفوز باللقب.

وتواجه سواريز في الدور القادم الاسترالية سامانثا ستوسور، التي عبرت إلى الدور الثاني من البطولة، إثر انسحاب التشيكية لوسي سافاروفا بداعي إصابته بقرصن بالمعدة. وفازت الرومانية سيمونا هاليب على كارين ناب 1/6 و1/6 ولتلقى في الدور التالي مع السويسرية تيميا باتشيتنفسكي التي فازت على إيكاترينا ماكاولوفا 4/6 و7/5 و4/6. وفازت السلوفاكية دومينكا سيوبوكوفا على الفرنسية كارولين غراسيا صفر 6/3 و4/6.

عليه أن يعتذر للعرب بسبب العنف والتحريرض الذي استخدمه مشجعو فريق بيتار القدس

اذهب إلى سخنين يا نتنياهو



بنيامين نتنياهو

الفلسطينية، لكن هذا لا يساوي شيء في وجه المشكلة الأساسية: الحرب ضد اللاسامية الجديدة تحولت إلى قيمة مهمة في هذه الحكومة. يوجد هنا صحافيون تقدموا مهنيا بفضل التحليل المتكرر حول اللاسامية الموجودة حسب رأيهم وراء كراهية إسرائيل. نتنياهو يعرف أن هناك صلة عميقة بين ما سيفعله - وليس ما سيقوله - وبين مكانة إسرائيل في العالم، ورغم ذلك هو غير مستعد لفعل أي شيء.

أنا لا أحاكم نتنياهو حسب طريقتي، بل حسب طريقته. عدم المبادرة إلى خطة سياسية يضعفه في أي صراع يخوضه لكسب تأييد العالم. من هنا فإن المبادرة في موضوع المواطنين العرب ستساعده أيضا حسب رايه. فهو وزراءه يزعمون أن

عوزي برعام

■ أنا أشعر بالتضامن الكامل مع كتّاب مثل تسفي غرينفيلد، الذين يظهرون التأييد لليسار الصهيوني، ولكنهم يقولون إن جزءاً من معاداته ينبع من الشعور بأنه لا يفهم عمق تضامن الشعب مع دولة إسرائيل ومع اليهودية. وبالتحديد لهذا السبب، أعتقد أنه يجب مواجهة والتضادم بدون مشاورة مع اللاسامية المتصاعدة في الشارع اليهودي. إن من مبادئ مباردة كرامة القدم يوم الأحد بين «بيتار القدس» وبين «سخنين» كان يمكنه تشجيع أحد الفريقين، لكن كان واضحاً أن انتصار سخنين سيكون قاطعا ولا شك فيه. إلا أن كل ما حدث على أرض الملعب كان غير هام مقارنة مع السلوك العنصري لبعض مشجعي بيتار القدس بعد المباراة. دعوة «الموت للعرب» لم تُسمع في هذه المباراة لأول مرة، ولكن يبدو أنه بدون الحماية المحرّزة، كان الموت سيحول من دعوة إلى واقع بحق العرب.

لو كانت هنا دولة سلمية تحترم الديمقراطية والمساواة لكن رأينا رموز السلطة متزعزعين ومستكرين بسبب هذه الظواهر ويعتذرون أمام ضحاياها.

في الخطاب الذي ألقاه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في المكان الذي تم فيه القتل في شارع ديزنفوف في تل أبيب، طلب تعليم العرب من مواطني إسرائيل ماذا يعني الولاء. وياخذ معه وزير الرياضة ميري رفغن.

وزير التربية والتعليم يمكنه الانضمام أيضا، وعندما سيصلون إلى هناك يجب عليهم التذيد بالهتافات الدموية ضد المواطنين العرب، ويجب على وزيرة الرياضة أن تعلن أن تنوي الطلب من اتحاد كرة القدم أن يمارس صلاحيته والعمل ضد التحريض العنصري لدرجة تصل إلى ابعاد فرق وسحب نقاط.

أعتقد أن هذا لن يحدث. المحللون سيقولون إنه ليس من مصلحة رئيس الحكومة التضادم مع أي أحد من اليمين. إن نفتالي بينيت وأفيعزو وليبرمان يضربونه في الذيل. وسيزعمان أن مشجعي سخنين أيضا رفعوا الإعلام

إذا كان للفلسطينيين الحق في تقرير المصير فلا يجب أن نتجاهل حق الإسرائيليين أيضا في تقرير مصيرهم

المقاطعة الحكيمة والصادقة

دمتري شومسكي

الوقت. حكيمة لأنها مبنية على الموافقة الواسعة القائمة أصلا في المجتمع الدولي الذي يعتبر أن المستوطنات غير قانونية، وصادقة لأن الهدف هو تحقيق المساواة في حق تقرير المصير للإسرائيليين والفلسطينيين بين النهر والبحر.

إن تبني سياسة وسم بضائع المستوطنات من قبل الاتحاد الأوروبي ورفض حكومة البرازيل المصادقة على تعيين داني ديان سفيراً فيها من شأنه أن يتضح كشراة أساسية أولية للتغيير الفعلي في تعاطي المجتمع الدولي تجاه مشروع الاحتلال والمستوطنات. وليس صدفة أن هذه الخطوات تثير ردود الصائقة في حكومة نتنياهو، رغم أن حركة «بي دي أس» ما زالت بعيدة عن الحاق الضرر بها. التوجه المتزايد في المجتمع الدولي من اجل تعميق وتحييد التمييز بين الحدود الشرعية لتقرير المصير الإسرائيلي وبين المناطق المحتلة، التي تتجاوز هذه الحدود، يثير لدى اليمين ردودا هستيرية تؤدي احيانا إلى فقدان التوازن.

هذه النجاحات الأولية على الجبهة الدبلوماسية تؤثر بشكل واضح كيف يجب أن يتجه الصراع الإسرائيلي الدولي ضد نظام الاستعباد للشعب الفلسطيني. الـ «بي دي أس» هي كما قال جعدون ليفي «اللعبة الوحيدة في المدينة». ولكن من اجل الفعالية السياسية والاستقامة السياسية والاخلاقية يجب التشديد على ضرورة أن تتم هذه اللعبة في الملعب الموجود في المناطق الكولونيالية الإسرائيلية. وبذلك تتم المصادقة على شرعية إسرائيل السياسية في الحدود الدولية المعترف بها، هذه الشرعية التي تضم حكومة نتنياهو على ضعفها مرة تلو الأخرى.

■ لا يجب تأييد المقاطعة الدولية لإسرائيل، وبدل ذلك يجب بلورة تأييد مدني، إسرائيلي داخلي، من اجل تقسيم البلاد. هذا ما كتبه في الاسبوع الماضي الوف بـ «هآرتس»، فقط حركة المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل «بي دي أس» من شأنها أن تحرك على المدى البعيد إسرائيل وتدفعها إلى تحرير الشعب الفلسطيني - كما زعم جعدون ليفي (5/1)، ولكن بين هاتين النظرتين القطبيتين هناك طريق ثالثة لم تجرب بالكامل: مقاطعة اقتصادية، ثقافية ومؤسسية شاملة لمشروع الاحتلال والمستوطنات في مناطق 1967.

اقترح الوف بن الذي يؤمن بإمكانية اقناع المواطنين الإسرائيليين العاديين بأن يدفعوا حكومتهم إلى وضع حد للسلب والاهانة لشعب آخر، يميل إلى نوع من المثالية، فلم يولد بعد الشعب الذي سيتنازل باراته عن الامتيازات وعن التفوق والسيطرة العليا، طالما أنه لم يدفع ثمنا ماديا كبيرا لذلك.

في المقابل، طريق حركة «بي دي أس» ليست مستقيمة من الناحية السياسية والاخلاقية، حينما تعكس صورة عكسية للمنطق الغير متساوي لليمين الاستيطاني الإسرائيلي: ثلما أن حكومة الاحتلال لنتنياهو تنشئء واتسع الدولة الواحدة من اجل إنهاء جهود العرب الفلسطينيين لتحقيق حقوقهم في تقرير المصير، هكذا أيضا جهات اساسية في «بي دي أس» تسعى إلى بناء الدولة الواحدة انطلاقا من العداء الواضح لحق تقرير المصير لليهود الإسرائيليين.

مقابل هذين الموقفين، المقاطعة الدولية التي تركّز على مناطق الاحتلال هي خطوة حكيمة وصادقة في نفس

إسرائيل هي ديمقراطية يعيش فيها العرب واليهود بجانب بعضهم البعض. لهذا فإن لنتنياهو أسباب جيدة تدفعه إلى الذهاب إلى سخنين مع وزيرة الرياضة، وأن يؤكد أنه يرفض دعوات «الموت للعرب»، وأن لا يُسلم بهذه العنصرية تجاه قريب يمثل لوحده الاقلية العربية في الدوري الممتاز. وإن لم يكن هذا الحدث مزععا، فما الذي سيرجح الامور؟ متى سيفهم رؤساء السلطة بأن وضع الرأس في الرمل هو أساس كل مشكلة؟ متى سيحاول نتنياهو الصعود إلى مستوى القائد القومي، حتى حسب نظرتي، ويثبت أن فكرة الدولة اليهودية والديمقراطية قابلة للتطبيق؟

هآرتس 5/4/2016

في كتاب جديد حول العلاقة بينها وبين أوباما ... والعلاقات مع إسرائيل

هيلاري كلينتون فضلت الابتعاد عن العملية السياسية خشية تأثير ذلك على ترشحها في المستقبل للرئاسة



تسبيني ليفني



هيلاري كلينتون

اسباب فشلت الصفقة بسبب معارضة اعضاء الكابنت الإسرائيلي وتلاشت فرصة حدوث انطلاقا بين إسرائيل والفلسطينيين أثناء وجود كلينتون كوزيرة للخارجية.

هآرتس 5/4/2016

مشكلتنا لا تكمن في وجود حزب العمال البريطاني والأشخاص الذين ينتقدون سياسة إسرائيل

تهديد صهيوني ملأئم



جيرمي كوربين

الدكتور موشيه زايل في عام 1918، كتب كوك: «من الناحية الذاتية، الصهاينة العلمانيون يعتقدون أنهم يكونون بعالم الدين. ولكن الامر ليس كذلك من الناحية الموضوعية. فالهدف الشخصي الذي يخدم هدفا واحدا، يخدم عمليا هدفا مختلفا تماما. فالانسان لا يقرر بالأحداث التاريخية»، بل بالله. من هنا، لا مجال للنقاش إذا كانت الصهيونية على حق أم لا. فهي دائما على حق لكونها يهودية. وبالتالي لا مناص من الاستنتاج أن كل من يضر بالصهيونية فإنه يضر بالجزور اليهودية. أي أنه لاسامي. كوربين وليفتغستون ليسا مشكلة للصهيونية، بل العكس. اللاسامية ساعدت وهي تسعى لتعزيز الموقف القائل «دولة اللجوء اليهودية، التي تبنته إسرائيل لنفسها». إن مشكلة الصهيونية هي أنها لم تعد تقدر على تحقيق طموحات مواطني الدولة التي أقامتها. فهي تهدد أمنهم لأن جوهرها قد تم تزويره. وهي تقام من قبل غربي الاطوار الذين قاموا بادخال سموم الهلوسة إلى أودرتها. إنها صهيونية لا تهدد فقط مواطني إسرائيل، بل تهدد ايضا يهود العالم.

هآرتس 5/4/2016

وقد خشيت كلينتون من أنه حتى لو تم عقد الصفقة مع إسرائيل، فإن ذلك لن يرضي الفلسطينيين ولن يؤدي إلى استئناف المفاوضات المباشرة. «أعتقد أن كل ذلك هو شيء مقرف»، قالت كلينتون لطوني باير الذي كان في حينه مبعوث الرابعة إلى الشرق الأوسط. وبعد ذلك بيضعة

في واشنطن في أيار 2009، وإثناء الزيارة الأولى لنتنياهو في الولايات المتحدة بعد تشكيل الحكومة، أخذت كلينتون رئيس الحكومة جانبا وقالت له إن تجميد البناء في المستوطنات هو مسألة هامة جدا بالنسبة للرئيس أوباما. «أنا لا أستطيع فعل ذلك»، أجاب نتنياهو. وبعد ذلك بأسبوع صرحت كلينتون ضد المستوطنات وقالت إن أوباما يطلب التجميد الكامل للبناء بدون استثناء. ولكن في المقابل كانت مشاورات بين ميتشل وبين ممثلي حكومة إسرائيل حول صفقة تمكن من بناء معين في الكتل الاستيطانية الكبيرة. وحسب الكتاب، تصریح كلينتون أضر بالمشاورات. وغضبت إسرائيل وغضب مستشارو أوباما لأن كلينتون قد وضعتهم في موقف أكثر تسليما مما رغبو فيه.

وكتب لندلر في كتابه أن العلاقة بين كلينتون ونتنياهو أثناء ولايتها كوزيرة للخارجية كانت جيدة نسبيا، لكن مع الكثير من التوتر والصدامات. وحسب الكتاب فقد كانت كلينتون تسمى نتنياهو ببني وأحيانا كانت تسميه فيبي. وقد كتب لندلر أنه في إحدى المحادثات بينهما في اطار المفاوضات المكثفة حول تجميد البناء في المستوطنات أخذت كلينتون الهاتف وبدأت تضرب رأسها به إشارة إلى خيبة الأمل.

أحدى النقاط الأصعب في المحادثات بين نتنياهو وكلينتون كانت النقطة اللقاء الذي أجري في تشرين الثاني 2010 لمدة ثماني ساعات في محاولة لإيجاد صيغة من اجل اطالة تجميد البناء في المستوطنات لثلاثة اشهر. وحسب الكتاب طرحت كلينتون عدة أفكار منها اقتراح الافراج عن الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد.

وفي المقابل، نتنياهو ومستشاره اسحق مولخو أدارا المفاوضات مثل معركة استنزاف وعكزا على كل نقطة بما في ذلك المسائل الهامشية.

أثناء تلك المفاوضات اقترحت الولايات المتحدة اعطاء إسرائيل 20 طائرة مقاتلة من نوع «اف 35» بتكلفة 3 مليارات دولار مقابل ثلاثة اشهر تجميد في البناء في المستوطنات.

المثال يكشف لندلر أن كلينتون رفضت طلبا واضحا للبيت الأبيض وهو الذهاب إلى إسرائيل بعد خطاب أوباما في القاهرة في 4 حزيران 2009.

قبل الخطاب بيضعة ايام توجه رئيس طاقم البيت الأبيض، رام عمانوئيل، إلى كلينتون وهو يخشى من اهانة إسرائيل بسبب عدم زهاب أوباما لزيارتها بعد خطابه في القاهرة. وقد اقترح أن تسافر كلينتون من القاهرة إلى القدس للتأكيد على التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وحسب الكتاب، كلينتون رفضت هذا الاقتراح. «لم تكن قادرة ولم تكن مستعدة، وهي لم تسافر»، جاء في الكتاب.

إن رفض كلينتون الذهاب إلى إسرائيل بعد خطاب القاهرة، كان حسب الكتاب مثالا واحدا على عدم رغبتها التدخل في العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين، خشية الضرر السياسي الذي قد يصيبها. وبالتالي سيؤثر على ترشحها في المستقبل للرئاسة.

إن ابتعاد كلينتون في 2009 عن العملية السلمية الإسرائيلية الفلسطينية التي كانت في تلك الفترة إحدى المسائل المركزية بالنسبة للبيت الأبيض، أدى إلى التوتر بينها وبين أوباما. وحسب الكتاب، الانفجار حدث إثر محادثة شديدة على هامش مؤتمر الأمم المتحدة في ايلول 2009. ويقول لندلر إن أوباما قام بتوبيخ كلينتون وقال إنه توقع منها الذهاب أكثر إلى الشرق الأوسط وأن تكون متدخلة بشكل شخصي في محاولات دفع العملية السياسية وعدم ترك الموضوع فقط للمبعوث الخاص جورج ميتشل. لقد ورد في الكتاب أن كلينتون تحففت من قرار أوباما الطلب من نتنياهو في 2009، تجميد البناء في المستوطنات في الضفة الغربية وفي شرقي القدس، لأنها اعتقدت أن هذه ليست الطريقة المناسبة لأخذ التنازلات من نتنياهو. ومع ذلك فقد طبقت السياسة التي وضعها أوباما وحاولت اقناع نتنياهو بالموافقة على الطلب. وحسب الكتاب، في وجبة عشاء مع عدد كبير من المشاركين في وزارة الخارجية

براك ربيد

■ كتاب جديد صدر قبل بضعة ايام في الولايات المتحدة، كشف أن زيارة هيلاري كلينتون الأولى في القدس كوزيرة للخارجية في آذار 2009، أي بعد الانتخابات الإسرائيلية بشهر، شملت الضغط على رئيسة حزب كديما ووزيرة الخارجية في حينه تسبيني ليفني بأن تستجيب لاقتراح نتنياهو وأن تنضم لحكومة الوحدة. الآن كلينتون هي المرشحة المتوقعة في الحزب الديمقراطي في الانتخابات للرئاسة الأمريكية.

الكتاب الجديد ألفه الصحافي الأمريكي البارز مارك لندلر الذي كان المراسل السياسي لـ«نيويورك تايمز» في السنوات الأخيرة. كتاب لندلر يتحدث عن العلاقة بين رئيس الولايات المتحدة براك أوباما وبين هيلاري كلينتون بين السنتوات 2009 - 2013. وتركز بعض أجزاءه على العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة في تلك السنوات والمحاولات الفاشلة لدفع العملية السياسية والعلاقة بين أوباما وكلينتون وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

زيارة كلينتون في إسرائيل في آذار 2009 تمت بعد الانتخابات بأسابيع قليلة، حيث كانت ليفني ما زالت وزيرة للخارجية وأجرت نقاشات اثنائية مع نتنياهو. ويقول لندلر في كتابه إن خلفية طلب كلينتون من ليفني الانضمام إلى حكومة الوحدة لنتنياهو، كانت رغبة وزيرة الخارجية لمنع اقامة ائتلاف يميني يؤدي إلى الصدام بين الإدارة الأمريكية الجديدة وبين حكومة نتنياهو الجديدة. وجاء في الكتاب أيضا أنه في ذلك اللقاء المعلق، ردت ليفني سلبا على طلب كلينتون بذريعة أن الليكود لم يوافق على مطالبها. ورغم حقيقة أنه في السنوات الأخيرة تم تأليف عدد من الكتب من قبل أمريكيين وإسرائيليين كانوا في مناصب رفيعة، فإن الكتاب الجديد يشمل تفاصيل حول علاقة إسرائيل والولايات المتحدة، لم يتم نشرها بعد. على سبيل

زمن بيع المعاناة اليهودية مقابل تجاهل معاناة الفلسطينيين انتهى

الاضطهاد لا يبرر الاضطهاد



جانب من معاناة يومية للفلسطينيين على يد الجنود الإسرائيليين

لقاتلها الاثار الهدامة للمستوطنات. قبل اسبوعين، بعد زيارة ابو مازن، ردت عليه ميركل حين قالت انها تفهم لماذا يريد ابو مازن التوجه إلى مجلس الأمن، او بلغة رئيس لجنة الخارجية في البوندستاغ، البركان الاناني، نوربرت روتغان: «سياسة إسرائيل الحالية لا تسهم في طابعها اليهودي والديمقراطي». توبيخ من المانيا على الوحشية والعنصرية لدولة إسرائيل تجاه شعب آخر هو الدرس الاساسي الذي يتوجب علينا أن نستخلصه من يوم الكارثة.

معاريف 5/4/2016

تجاهل معاناة الفلسطينيين انتهى. ان السياسة التي تلحق المعاناة الانسانية بطبيعة سياستها ايدولوجيتها على اساس عشرات السنين، بل ودار على اساس فريضة دينية، فغيلة بان تندهور إلى مكان تشبه فيه إسرائيل بالمانيا النازية. فتحن تستأ وحدنا في ادارة سياسة وحشية ضد شعوب أخرى. لدى الروس الأوكرانيون، لدى سوريا النوار، لدى أمريكا العراقيون (بعد 11 ايلول 2001، لدى فرنسا الجزائريون الذين طلبوا الاستقلال، لدى اليسسي الاخوان المسلمين، وهكذا دواليك، من اقصى العالم وحتى نهايته.

ران ادلست

■ تفيد المعطيات بان 65 في المئة من المستطلعين اليهود يدعون بأن ذكرى الكارثة هي عنصر ضروري في تعريف الهوية اليهودية (استطلاع «هآرتس» 2014).

هذا قول متلصق في مفهوم ما هي بالضبط الهوية اليهودية وكيف يؤثر عنصر الكارثة عمليا على تلك الهوية. هل هذه تؤثر على الخوف الكامن فينا؟ هل على الإرادة للانتماء من الاغيار؟ هل الخوف والانتماء يساعدا على الحكومة على تبرير اعمالها في المناطق؟ وهل الرحلات إلى معسكرات الموت في بولندا تعزز وعي الكارثة كحدث كوني وخارج البشرية أم تثير اعمالنا في المناطق؟ وبالطبع مسألة كم من الوقت والى اين يمكن أن نأخذ احساس «ليس بعد اليوم ابد».

هذا لا يعني أن ننسى ما فعلوه بنا وبكل من مر تحت وطأة النازية. وعليه فينبغي الإبقاء على ايام الذكرى واحتفالات الذكرى وخوض حملة ترويجية دائمة لتوصيل احداث الكارثة لكل انسان في العالم. لسوء حظنا، وقعنا على رئيس وزراء تعتبر الكارثة بالنسبة له معجزة في مواجهة عالم يرفض قبول سياسته وحفرة يدفن فيها الخوف والكراهية وادارة سياسة تمس بقدرة الشعب اليهودي على أن يعلم العالم بروس الكارثة.

في العالم يتعاملون معنا كصالحين بحالة الفرغ ممن يحملون القنبلة ويحتاجون إلى العناية ببقايات من حزين.

المشكلة هي أننا نتعالج الفلسطينيين ببقايات من حديد، وهذه النقائص لا يمكن تسوية على مدى الزمن. وعليه، فان زمن بيع المعاناة اليهودية مقابل

تعقيبا على تقرير تمام البرازي؛ السعودية تهدد بإسقاط الأسد

القوات الفضائية

أقدام روسيا المتسخعة توجد في سوريا. لكن نظراتها توجد في أوكرانيا وفي بحر البلطيق. ووقود مخطط روسيا هي دماء الشعب السوري. الحل في سوريا مستحيل أن يكون حلا سياسيا نظرا لما تقتضيه روسيا بحق الشعب السوري من جرائم ضد الإنسانية. خطة بوتين المفضلة، هي تسوية المدن عن آخرها، بمن يسكن فيها، لن تنجح مع الشعب السوري وقد دفع تكاليف باهظة لإسقاط الأسد. لا حل في سوريا إلا الحل العسكري لإسقاط الجرم بشار الكيميائي، العضلة والتعقيد في الموضوع هي الظرفية الأمريكية، حيث القيادة الحالية تتواجد بين مرحلتين بحكم الانتخابات الرئاسية. لو استطاع الجيش الحر التزود بصواريخ أرض جو، وقبل أن تحتل روسيا سوريا، (2012-2013)، لما وصلت خطورة الأمور إلى ما هي عليه الآن. موقف الرئيس بوتين بالنسبة للشعب السوري، موقف عدواني، موقف الرئيس الأمريكي، موقف غدر وإجرام. كلاهما يجب محاكمتهم عاجلا أم عاجلا.

موساليم علي

■ لا مقارنة بين خطورة الوضع في سوريا بالوضع في اليمن، والوضع في اليمن تحت السيطرة رغم استمرار الحرب. الشعب يواجه في اليمن، تغلغل إيران بالسلح المسلح فقط، وبعض خبراء الحرس الثوري الإيراني، أما في سوريا فالشعب يواجه جيوش روسيا وإيران وحزب الله الإرهابي، وقوات مرتزقة قدمت من العالم. روسيا تسمي قواتها الجوية المعتدية على الشعب السوري، «القوات الفضائية الروسية»، وهذا يعطي فكرة دقيقة عن نوعية اجتياح روسيا للأراضي السورية وما هي نواياها. الخطة التي تطبقها الصهاينة في احتلال فلسطين، يطبقها بشار وبوتن، يقولون ما لا يفعلون (الهدنة)، ويفعلون ما لا يقولون (التطهير العرقي). روسيا بارعة في التضليل، في الحرب النفسية القذرة. إنها تقول: لا حل في سوريا إلا الحل السياسي، بينما ما هي تجري على الأرض، من قبل روسيا، يعني، «لا حل في سوريا من غير الحل العسكري». مستحيل أن يستمر بشار في الحكم، بدون قتل ونزوح شعبه بوتيرة يومية. بشار بلغ درجة من الجنون، لا يمكن أن يستوعب أي شيء ما عدا القتل والخراب.

انتخابات رئيس بلدية لندن اليوم وتوقعات فوز صادق خان

عدم اهتمام الناخب البريطاني عموما بالسياسة وعدم اكتراثه بالانتخابات المحلية و العامة (نسبة المشاركة في الانتخابات في جنوب أفريقيا أكثر من بريطانيا بشكل يجعل جنوب أفريقيا أكثر ديمقراطية من بريطانيا بالنسبة للاشتراك في الانتخابات).

المهم بأن فوز صادق خان لن يكون له تأثير كبير على نظرة الغرب و بريطانيا للمسلمين أو على نسبة الاعتداء على المسلمين وحالات العداء للسامية. الرجل من الجيل الثاني انتماءه الأول و الأخير لبريطانيا و تأييده معروف لقضايا بغضه في المجتمعات الإسلامية و غير مقبولة حتى في الأوساط المسيحية و الجاليات الأخرى و حتى في بريطانيا نفسها التي ازدادت بها الاعتداء على هذه الشريحة المجتمعية بنسبة 25 في المئة (ولو حاول الإعلام تضليل المشهد العام بقبول المجتمع و الشارع لها) كقضية المثليين جنسيا و حق الزواج و التبنّي أسوة كالعلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة.

الرجل اعتبر نفسه أحسن المرشحين بالنسبة للمثليين جنسيا و بإمكانية مساعدتهم على إيجاد سكن مناسب و إيجاد عمل مناسب و بأجور جيدة و تحسين البيئة كالهواء و ما شابه. طبعاً لا يستطيع أي من المرشحين الوفاء بأي من هذه التعهدات الانتخابية فليست لهم سلطة لا على الهواء و لا على البشر و لا يستطيعون فرض سلطتهم على المؤجرين و أرباب العمل. و الأمر من ذلك بأن الرجل ساوى بين الاعتداء على الأقليات العرقية و الدينية و المرأة و التمييز و الاضطهاد لهذه الفئات و التمييز ضد المعاقين و بين التمييز و الاعتداء على حقوق المثليين و كأن المثلية الجنسية حق طبيعي إلهي متوارث مثله مثل الدين و

سيواجه الناخبون البريطانيون اليوم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب مجالس بلدية محلية ورؤساء بلديات بمن فيها رئيس بلدية لندن المتنافس عليها صادق خان الباكستاني الأصل و زاك سميت من حزب المحافظين سليل عائلة سميت اليهودية الثرية.

تشير استطلاعات الرأي إلى توقع فوز صادق خان و بفارق عشرين نقطة على منافسه من حزب المحافظين. أنا شخصيا لا أعتقد بأن فوز صادق خان من عدمه يشكل علامة فارقة لاندمج المسلمين بالمجتمع البريطاني مع ازدياد حوادث الإسلاموفوبيا و العداء للسامية و تصدعات المجتمع المتعدد الثقافات و الأديان و الحضارات. الآن دور حزب العمال بعد سنوات من حكم حزب المحافظين لبلدية لندن و ازدياد الأسعار بشكل اضطرادي و بروز مشاكل اجتماعية كقلة السكن و ارتفاع أجورها و أجور المواصلات و مشاكل الهجرة من دول أوروبا الشرقية عدا عن الدول الإسلامية الأخرى كسوريا و العراق و أفغانستان و صعوبة الاندماج بالمجتمع البريطاني و التخوف من ظاهرة الإسلام و أسلمة أوروبا و الإرهاب الدولي العاب للقرارات الذي هز العرش الأوروبي بضربات باريس و بروكسل الإرهابية.

حزب المحافظين ارتبط بالأغنياء و المظاهرات التي اجتاحت لندن بضلوع رئيس الوزراء ديفيد كامبرون في أوراق بنما و التهرب من الضرائب في الوقت الذي تزداد به العائلات البريطانية اعتمادا على بنوك الغذاء مع تقليص المعونات الاجتماعية و ارتفاع أجور السكن و نقصها خصوصا في لندن يمكن أن يؤثر بشكل طفيف على نظرة الناخب البريطاني مع الأخذ بعين الاعتبار

تعقيب

مقال الياس خوري: الإبادة السورية

سيمفونية أدبية

لا اعلم لماذا وانا اقرأ هذه السيمفونية الأدبية الجارحة وقطرات الدمع الساخنة تسيل من عيني على خدي لكلماتها المؤثرة وصيحات الألم المستورة بين اسطرها، تذكرت قصيدة لشاعرنا الذي رحل ابو محمد سميح القاسم بعنوان:

«طائر الرعد»... يقول فيها:

ويكون أن يأتي

يأتي مع الشمسوجه

تشؤه في غبار مناهج الدرس

ويكون أن يأتي

بعد انتحار القحط في صوتي

شيء... روائعه بلا حد

شيء يسمى في الأغاني

طائر الرعد

لا بُد أن يأتي

فلقد بلغناها

بلغنا قمة الموت

رؤوف بدران – فلسطين

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: زيارة الأسد وزيارة إسرائيل

وطنية رائفة

الربيع العربي كشف التيارات الاإسلامية على حقيقتها فهي متآمرة مع الطغاة ضد الشعوب، وهذه التيارات إما ليبرالية أو علمانية أو قومية أو يسارية أو حتى وطنية زائفة فهذه التيارات المشبوهة يجمعها كره الإسلاميين والمصلحة المادية.

الكروي داود- النرويج

غربة تاريخية

إن المنطقة برمته تشهد غربة تاريخية تفوق القمامة والارتزاق الأيديولوجي وشعارات النفاق الذي تحدث عن الوحدة الإسلامية مخفيا وجها طائفا ألقويا يشعا يتعامل بمعتقد متهمين مع الغربيين - على قاعدة استحبابه مآثمهم والتجارة بالشعارات أن زمننا زمن ألق فيه السماء على مسامع الضمائر ثلاثة دروس ثقيلة ثقل الأمانات.

إن المهارة الفكرية أو الفنية أو السياسية لا تشفع لصاحبها عندما يدفن ضميره تحت أقدام طاغية، إن حجم الراء الفاضح في أقاليم كتاب الطغاة وشعراء القصور المبنية من عظام الأبرياء والتي تستمد ظلامها من عيني طفل اطفئ نورهما ليلدنا على أخطر قاعدة على كل حركات التحرر أن تتفحصها في أفرادها و عناصرها وهي الإخلاص واستشهادية الولااء للحق في نفوس أصحابه. الدرس الثاني: إن الذين يكتفون بإراقة الأحياء أو النواح أو كتابة أشعار الرثاء هم تعبير خطير عن مرض صامت أتى على وجدان الكثيرين ممن يحسنون الظن

بأنفسهم إذ يمتشقون الأقلام في زمن النفي العام بعد أن ملأت جثث الضحايا الأبرياء الأفق.

غادة الشاويش – المنفى

سحرة فرعون

وقوف اليساريين العرب المخزي إلى جانب الديكتاتوريات العربية وبهذا الشكل الفج والمريب سيدفع البعض منا إلى الترحم على سحرة فرعون.

أحمد بيه – ألمانيا

تزكية النظام

كيري سيغال وليد العلم فماداً يقول الذين أشبعتمونا ضجيجا، حين زار وزير جزائري دمشق وحينما يزورها هؤلاء الفلسطينيين..هل كيري يسبح هو الآخر ضد التيار ويذكي نظام الأسد ام حين تأتي الصقعة من سيد العرب يكتفون بمسح خدودهم في صمت؟ سالم – الجزائر

زيف اليساريين

نعم كشف الربيع العربي والى انقلاب العسكري مساوئ كثيرة:

– كشف أن هناك فيشو على الديمقراطية في بلاد

العرب.

– أظهر أن الجيوش العربية بنيت لحماية الأنظمة.

– كشف زيف بعض العلمانيين واليساريين

والإسلاميين والقوميين.

– كشف حقيقة السلفيين ودورهم في دعم الانقلاب

العسكري وتبرير المجازر.

–فضح دور النخبة السياسية المعارضة التي تقبل

دور المحلل لديكتاتؤر.

– أوضح أن الحاكم العربي مستعد لتدمير وطن من

أجل كرسي

– فضح الوجه الحقيقي لحزب الله وأزال عنه القناع

ليظهر طابعه الطائفي المقيت.

– أظهر أننا نحن العرب عندنا القابلية لتدمير الوطن

باسم حماية الوطن.

مصطفى العربي

إنهيار الوضع في مصر

هل مصر الآن فعلا ناجية بفعل بركات السيسي أم غارقة؟ المياريات أعقدت عليه من كل حذب وصوب، لكن الوضع منها، لأنه ببساطة عرف كيف يستغل أتباعه بأن الإخوان هم سبب كل مشكلة أو نائبة تحل في مصر.

محمد حاج

حراسة الحديقة الخلفية

كم يؤسفني أن أنظر إلى صورة هؤلاء (الكتبة)

الشعب العميل

مقال أكثر من رائع. يمكن ان نضيف القوميين الذين ارتموا في احضان الملاشي واهدوهم مفاتيح مقاومة العدو، فاصبح كل من يعارض نظام طهران خائناً لامة، وكل شعب يتور على حاكم طاغية» ممانع»، شعبا عميلا. وصارت الميليشيات جيش الامة الذي سيدحر العدو والانفصالي رمزا للكفاح وتحرر الشعوب.

تاوانتي- فرنسا

واقع بانس

مقال جميل ومعبر عن واقع بانس لليسار العربي رغم اني ارى في افروحات اليسار حولا عملية لمشاكل كثيرة ولكن واقع اليسار عندنا سييء للغاية.

معاذ التل- الأردن

أجندات خارجية

للاسف اعلام اليسار العربي اثبتوا في ثورات الربيع العربي انهم عبارة عن مرتزقة يعملون وفق اجندات خارجية لا تهمهم مصالح شعوبهم واوطانهم وهؤلاء في النهاية محسوبون على بقايا الشيوعية والماركسية.

د.راشد ألمانيا

عبدالله

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. فايز رشيد*

■ من بين مئات من العناوين التي قرأتها، والتي تدور ولو قليلا حول الموضوع الطروح، استوقفني عنوانان، الأول، عنوان مجموعة قصصية للراحل الشهيد المبدع غسان كنفاني، «عالم ليس لنا»، والثاني «لن يفهمني أحد غير الزيتون»، وهو عنوان قصيدة للشاعر عز الدين المناصرة.

العنوانان يظنان بنوع ما يجري في عالمنا حاليا من تقطيع للإنسان، ارتباطا بوضعه الاقتصادي ووفقا لما يمتلكه من أموال، وليس لذكائه وقدراته، في الوقت ذاته نرى اضمحلالا متدرجا لقيم مثل، الأضالة، البدئية، الأخلاق العالية، الشهامة، النبل وغيرها من الصفات، التي مثلت عناوين رئيسية للوجود الإنساني في عالمنا العربي لصالح ما يوحى عكسها، هذا على صعيد الاجتماع؛ وكذا الحال في السياسة والاقتصاد وغيرها من المجالات.

الوعي هو انعكاس للواقع، الذي يتشكل من المعرفة بما يدور في المجتمع من ظواهر، اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية وغيرها، كل هذه الثقافات الأخرى، وعبر علم الاجتماع والمبينة على تعريفات الجمعية تتراكم تدريجا عبر عملية تاريخية طويلة، وعبر خصوصية ثقافية وتبادل حتمي مع الثقافات الأخرى، وعبر علم الاجتماع والسياسة، والاقتصاد وعلاقته، إذن بالضرورة هي حصيلة معرفية قادرة على التشكل، وفقا لنمطية العلاقات بين كافة المجالات المختلفة.

في حاضرنا مجال كبير لاعتماد على ظاهرة الوهم، الذي هو رسم حالة غير طبيعية لتفاصيل الواقع، ويضمّنه السياسي، ذلك أن معيار النجاح في الخطوة السياسية أو الفشل فيها، مكن بواقعية النظر إلى الحدث السياسي المعني، بهول حقائقه ومعانيها، وبالضرورة إمكانياته المتاحة غير المرئية، التي يبايهد الشدوب يمكن إظهارها وتحقيقتها، وما قد تفرزه من خطوات تالية، نقول ذلك، في محاولة لإدراك حالة النكوص السياسي العربي الحالي، في عصر التجمعات الجيو-العربية القائمة، أو التي ستتشكل، انطلاقا من رغبة قوة التأثير السياسي لتجمع دول (إلا الدول العربية)، مقارنة مع التأثير الهزيل لقوة تأثير

د. محمد جميح*

■ نعم.. العالم يتغير بشكل سريع، إرهابات التحولات التاريخية ملحوظة.. مؤشرات «الخصات الاقتصادية»، والارتاجات الاجتماعية، والتحولات السياسية والعسكرية تتجلى يوما بعد يوم.

الأمريكيون يفسلون وجود أقل في الشرق الأوسط وأوجاعه، والنزهاب إلى بحر الصين الجنوبي لمواجهة «تتمسر» الصين، الروس كـ«الدب في القفص»، يشعرون «بكتس» حرية، تقرب حلب ومحص، وبوتين يواصل «حلمه القيصري» سوريا وأوكرانيا، ويلغون في مءاء السوريون بشكل مسعور، وكأنهم في تسبب في انهيار الامبراطورية السوفييتية، روسيا التي خرجت من الدين خلال سبعين عاما، تكتب كتبستها اليوم العبارة «باسم الرب»، على الصواريخ التي تدك مستشفيات المرضى، ويخين صليبه تحت ربطة عنقه الأنيقة، أما أوروبا فتأبته بين قيمها ومصالها، المهاجرون إليها باللايين، واقتصادياتها لا تتحمل، وبنية مجتمعاتها مهددة بالتفكك، وكيانها السياسي الممثل بالاتحاد الأوروبي يترهل، مع تصاعد النزعات القومية لدى شعوب القارة التي تغضن جلد خديها.

ديفيد كاميريون يسعى جاهدا لإقناع البريطانيين بالبقاء ضمن أوروبا، واكثير لا يريدون البقاء، «لسنا أوروبيين»، نحن بريطانيايون مختلفون، قال إنكليزي غاضب من إنغيلام ميركل، وهو ينفث دخانه في وجه الزمن الذي أرغم البريطانيين على أن يكونوا في «اتحاد» واحد مع الألمان.

اليمن الأوروبي يتغول، ويتوغل في مؤسسات الدول، ومارين لوبان تنسج إنبساتها يوما بعد يوم، وعيناها تحلقان هناك إلى «قصر الألبين» اليمن النمساوي بدوره يتقدم، ونوربرت هوفر، مرشح «حزب الحرية النمساوي» تنسج إنبساته يوما بعد يوم، و«حزب البديل» الألماني حقق إنجازا لافتا في انتخابات مارس في ثلاث مقاطعات في الدولة.

عماد العبار*

■ قبل أيام، هاجمت الوزيرة الفرنسية المكلفة بحقوق المرأة لورانس روسيول بعض شركات المؤسسة العالمية التي تقوم بتصميم الملابس الإسلامية، واصفة إياها بالشركات غير المسؤولة لأنها تروج «بحسب تعبيرها» لثقافة تخليف أجساد النساء ولنمط معين في الحياة.. وقد كانت الوزيرة قد أدلت قبل ذلك بتصريح أكثر خطورة تشبّه فيه المسلمين المحجبات بالعبيد السود، الذين يفسلون الاستعمار، ومن بحسب تعبير الوزيرة متشدّات بالضرورة ويتبنّين إلى الإسلام السياسي.

لا بد صوت الوزيرة، وهي عضو في الحزب الاشتراكي الفرنسي، صوتا منفردا حيث تشاركها النظرة ذاتها تاتالي كوسكيوبسكو النائية في البرلمان عن حزب الجمهوريين المحافظ، ما دعت الفيلسوفة الفرنسية إليزابيث باديتنير إلى مقاطعة الشركات المذكورة كنوع من المقاومة تجاه هذه الثقافة المرفوضة.

وبعيدا عن الأوساط السياسية، فبالإضافة إلى صدور قرار قرر بعض سنوات يحظر ارتداء الحجاب في المدارس والمؤسسات الحكومية باعتباره رمزا دينيا، شمة نظرة سبّئية يقابل بها حجاب المرأة الفرنسية، تكاد تكون عامة على المستوى الاجتماعي الفرنسي، وتعيش الجمهورية تبعات هذه النظرة مع كل محاولة للاندماج في الحياة الاجتماعية الفرنسية، أو الحياة الأكاديمية الجامعية، أو في مجالات العمل في القطاعين الحكومي والخاص.

لا يستطيع عامة الفرنسيين النظر إلى الحجاب بوصفه يمثل خيارا جزا للمراة، لأن النظر إليه دوما بوصفه علامة لخضوعها مقابل سلطة الرجل، ولعل أخطر ما في هذا السياق هو الكلام السابق الصريح

66

الوهم يقود إلى العمى والتفاهة السياسية

المسألة.. ولأنهم فوقيون، كونهم يعتقدون (بأنهم يمتلكون رأسمال كبير فلا يرون أن خلاله، ومن أرقام رصيدهم البنكي) بامتلاكهم للحقيقة المطلقة، مروراً بصحف صفراء وصولاً إلى أناس يعيشون عالمهم، وليس لهم أي علاقة بقضايا أوطانهم. وأولئك الذين لا يعرفون أن الناس تعرف، وتقراً ما لا يقرأون.. وأولئك الذين تعجبهم الكتابات التفاهة ويؤيدونها مختارين، ولا يعلقون على كل ما هو عليهم، جدى! ليس غريباً ما قلناه لأن «التفاهة» أصبحت مدرسة، بل مدارس وعناوين لروايات عالية! منها «حفلة التفاهة» للمبدع ميلان كونديرا، وتحولت أيضاً إلى كتب ثقافية، آخرها وليس آخرها كتاب «نظام التفاهة» لأستاذ الفلسفة والعلوم السياسية الكندي آلان دونو (الذي تطرقت إليه «القدس العربي» قبل عشرة أيام). ونظراً لدقة تشخيص الكتاب لواقع عالمنا الحالي يستعطر على الموضوع باختصار شديد: يؤكد الكتاب السيطرة الحالية للتافهين على العالم، بعد أن حسسوا المعركة بدون ثورات، وسيطروا على عالمنا، وباتوا يحكمونه، اجترحوا حلول القابلية للتعليب محل التفكير العميق لبني البشر. يوصي دونو الإنسان الراغب أن يكون واحدا منهم، بدلاً من فخوراً ولا روحانياً فهذا يظهره متكبّر، لا تقدم أي فكرة جيدة، فسكون عرضة للنقد، لا تحمل نظرة تافهة، وسع عقليتك، أرخ شفقتك، فكر بمبوعة – أي مرونة وقابلية للتشكل – وكُن كذلك. عليك أن تكون قابلاً للتعليب، نعم، لقد تغير الزمن، فالتفاهون قد أمسكوا بالسلطة..، أما أسباب سيطرة التافهين على العالم فيعزبها المؤلف إلى عاملين اثنين، سوسيوولوجي – اقتصادي، وسياسي – دولي. إذ صار السياسي تلك الصورة

السيخية لجذر النشاط المنتمي إلى «لوبي»، على قاعدة ناجحية عنوانها «جادة اللعبة»، أن الأخير هو ممثل السلطة، المستعد لبيع عقله لها. في مقابل التثقف، الملتزم تجاه القيم الأصلية والمثل المجتمعية العليا، فجاءعات البوم، التي تولمها الفشركات الرأسمالية، صارت مصغلاً للخبراء، لا للمثقفين! حتى أن رئيس جامعة كبرى قال ذات مرة إن «على العقول أن تتناسب مع حاجات الشركات.. نعم، لمكان في زمننا للعقل النقدي ولا للحسنة، أو كما قال

رئيس إحدى الشبكات الإعلامية الغربية الضخمة، أن وظيفته هي أن يبيع للعامل، الجزء المتوفر من عقول مشاهديه المستهائكين، الأهم أن الإنسان صار مستهلكاً لإرضاء متطلبات السوق. يرى دونو أن «نظام التفاهة» هو مرحلة من

* كاتب فلسطيني



مكتشوفة القواعد لدى دول المنطقة، تسعى الرياض لبناء محور مواز للمحور الإيراني، تترك إيران أبعاد سياسية «معصر الصحراء» تنقل من خطوات الرياض، وتعرف أن مكانة السعودية الدينية والاقتصادية مؤثرة.

تستमित طهران لافتح نافذة سعودية خليجية، وتتشوّن على الصد التوصل. ترسل الرياض إشارات إلى أن الأبواب ليست مغلقة، ولكن للدخول شروط، تريد طهران أن تدخل بشروطها، والخليج يريد دخولاً طبيعياً، بشروط متناقضة. الخليج يريد دخولا عبر الباب، والإيرانيون مغرمون بأهداف التسلل. يقيمون علاقات رسمية مع حكومات الدول العربية، لكن علاقاتهم الحقيقية هي مع مجاميع «التشيع السياسي» داخل هذه الدول، لزعزعة استقرارها. طهران ترى أن اختراق «العالم العربي» سيكون أسرع إذا بثت شذبا من الدفء في السبب العلاقات المقطوعة أصلا مع الرياض، والرياض الحارق. هذا زمن إرهابات التحولات الكبرى في المنطقة.

والعالم اليوم يشبه المرحلة الفصلية التي اختفى على إثرها العالم بقيادة فرنسا وبريطانيا، ونشأت قوى جديدة في أمريكا والاتحاد السوفييتي، وجري الزمن من سرعة، وميثاق أوباما تسعد لنقل المراسم من دولاب الماييس الأنيق في البيت الأبيض، زوجها يرحل بعد فترتين رئاسيتين ساء حالهما غير قليل من الجدل والصخب والأحداث الكبيرة، والأمريكيون الذين انتخبوا أول رئيس أسود، ربما ينتخبون بعده أول امرأة لعرش البيت الأبيض، ويستمر خط أوباما، وربما يدخل الجمهوريون فيقبلون المعادلة. العالم يتغير، وترتيب أوضاع المنطقة مسؤولة القوى الإقليمية والدولية، أما العرب فمطلوب منهم أن يتكلموا أقل، وأن يعملوا أكثر، وأن يفكروا أكثر وأكثر.

* كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

معركة ضد الحجاب أم علمانية تحارب نفسها؟

ينبغي للمرأة أن يكون لها سلطان على رأسها، من أجل الملائكة.. وهنا يظهر أن موقف كثير من العلمانيين تجاه المسألة يخضع لعملية تنميط محكومة بإسقاطات غير واعية، ويفسور شديد في معرفة الفروقات بين دلالات غطاء الرأس في المجتمعات الإسلامية، وتلك التي تفهمها من خلال الألبان السابقة من الإنجيل. ليس هذا فحسب، بل من المعب على دعاة الفكر المتحرر إطلاق الأحكام المسبقة بدون معرفة ما إذا كان النص القرآني يتفق أم لا مع النص الإنجيلي في اعتبار المرأة خاضعة للرجل، وخلفت من أجله، وتحمل علامة خضوعها على رأسها.. وهنا ينبغي أن ندعو العلماني المتشدّد إلى التحرر أولاً من ميمنة المسبقة، وبالوقوف على الحياض من معتقدات جميع..

بتنا نعيش في عالم تحمكه التشنّجات السلفية والعلمانية وتضيق فيف مساحة تفكير الآخر المختلف، فطرف يسعى إلى أسلمة العالم وفق مقاييسه التي تكاد لا تستوعب أكثر من 10 بالمئة من المسلمين أنفسهم، يقابله تشنّج يرغب في علمنة العالم بطريقتة تكاد تكون أقرب إلى أسلوب المتشدّدين من السلفيين، لاسيّما بعد أن أخذ أصوات فرنسية من سياسيين ومثقفين تدعو إلى إسقاط الجزرة التي تعاضد العلمانية التي تقوم بتصميم الملباس الإسلامي لإجبارها على تغيير سياستها الاقتصادية.. نعم.. وصل الأمر إلى هذا الحد، وطلا أن أصوات الاعتدال تكاد تكون غير موجودة، يظهر أن العالم يسبقه مع استسوار الحال مكانا مثاليا لدعاة التطرف من الجهتين.

* كاتب سوري

أشبعونا قتلا باسم الحرية...

وقمعا باسم آل البيت

سهيل كيوان*



■ نُكِبَ شعب فلسطين، وتجرح كل المرات التي ممكن للإنسان المهور أن يتجرّعها، وهذا يعني أنك ك فلسطيني ومتفق صرت حساسا لكل ظلم في كل زمان ومكان وتصطف تلقائيا ضده، فقد صرت تميز بفطرتك بين المدعي والحقيقي،

ولا تتطلي عليك الأعياب وأكاذيب اللصوص والطغاة وأنزعمهم، وتذكر جيدا أنهم يستثمرون كل قضية حتى لو كانت حق التنفس لتثيت حكمهم وطغيانهم، وهذا ما ذكره لك غسان كنفاني في قصصه منذ أكثر منذ ستة عقود، عندما يفتش الرجل البسيط بوجه مسؤول السلطة ولصوص شحنات الإغاثة في المخيمات، أتمت مشكلتنا، والطريق إلى فلسطين يجب أن تبدأ بالتخلص منك..

أن تكون (متقفا!) يعني أن لا تخدعك الشعارات، وترفض أي تبرير للظلم، عندما يصطف متقف إلى جانب طاغية أو يلتبس ميربات وأعداء الجرائم تحت شعار «ما هو البديل، فقد سقط وصار واحدا من قطع المشبّحين. موقعك كمثقف ضد الظلم، بغض النظر عن تسمية هذا النظام أو ذاك، فانت تعرف أن التسمية ليست مقياسا لجودة الحكم وعالته، لقد أشبعونا كذبا وقتل باسم الحرية والوقومية والوحدوية والجهادية والشعبية والصمود بوجه الإمبريالية والصهيونية ومحاربة الرجعية، مثملا أشبعونا كذبا وقتل باسم حماية الإسلام والمقدسات وعرابيتها، بينما ينتهك الإنسان أقدس المقدسات، شيعنا ظلما وقتل باسم الانتساء لشجرة آل البيت، تارة بعمامة سوداء وتارة ببياضا أو خضراء، فكل هذا لأجل تثبيت الكرسي، ولو زار الرسول (ص) أحدهم في منامه وطلابه بالتخلي عن السلطة لأخيه، لكتب وقال إن الرسول بايعه للحكم مدى الحياة.

الطاغية مخلوق شرس وذكي، بل من أدنى المخلوقات، أو هكذا يبدو، فهو قد يكون إسلاميا أكثر من الإسلاميين في لحظة، ثم يتحول إلى غفاري ثم إلى ماركسي حتى تظنه رفيقا في خلية سريته، ثم يتحول إلى واحد من البيت، ومستعد أن يعتره عمامة باللون المطلوب، ثم إلى قومي متشدد، وقد تراه فيلسوفا علمانيا ثم صوفيا ودرويشا ثم ماويا وهتريبا إذا اقتضت الحاجة، فهو مستعد لأن يكون كل هؤلاء، طالما أن هذا يخدم بقاؤه في السلطة، هذا لا يعني أنه عبقري درس كل هؤلاء واستوعبهم، بل أن هناك «متقنين» من البطانة يقدمون عقولهم وأقلامهم في خدمته.

ليس كل من يتعرّض لضربات أو عقوبات أمريكية، ديمقراطية وحارسا لمصالح شعبه، فقد تكون هذه خلافات بين اللصوص على الغنائم! قصف أمريكا لطالبان و«داعش» لا يعني أنها حركتا تحرر، كذلك فإن أمريكا لا تفعل هذا لتحرد شعبا ما، بل لأطماعها، ولو كانت تلمح لتحريد الشعوب لكان موقعها متحفا في سورية مثلا، ولكانت علاقاتها ليست على ما يرام مع المملكة السعودية، أكبر منتج للإرهابيين في العالم، ولما دعمت الاحتلال الصهيوني أكبر منتج للمشاكل في المنطقة.

محاربة روسيا لـ«داعش» لا يعني أن «داعش» أبطال حرية، ولا يعني بالوقت نفسه أن روسيا نصيرة للشعب السوري، بل هي نصيرة للمصالح، ولا يثمن إبادة مئات آلاف السوريين من داعشيين ومعتدلين وغير معتدلين. حصار أمريكا والغرب لإيران و(ل كوريا الشمالية)، لا يجعل من إيران وكوريا منارتى حرية، بل هو صراع بين اللصوص! فهم في موقع ما أعداء ولكنهم في العراق حلفاء لتقاسم الغنيمة.

كذلك فإن عدم وجود علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل لا يعني أن الديمقراطية في السعودية أوسع منها في مصر والأردن اللتين لهما علاقات مباشرة مع إسرائيل، وكونك تندد بإسرائيل مع المغرب والأردن أو تعرب عن قلقك في مصر ولبنان عندما تعتدي إسرائيل على الأقصى وتوسع الاستيطان، لا يعني أن حكمك عادل! إنها ليست سوى تصريحات من ضرورات تثبيت الحكم، وتسهيل مهمة السيطرة على الشعب وقمعه، كذلك فإن وجود حياة حزبية كبيرة وحرية اختيار وانتخاب بل في إسرائيل لا يعني أنها دولة لكل مواطنيها، ولا يلغي عنها صفة الدولة العنصرية المحتلة، التي مارسّت وتمارس جرائم حرب ضد شعوب المنطقة.

ببساطة إنها حروب بين اللصوص على الغنائم ومواقع ومناطق النفوذ، إنها صراعات تجار السلاح والمخدرات، إنها تحالفات تتغير حسب المصالح لا توجهها مبادئ إنسانية، وفي المحصلة كله لصوص، فإذا خرج المواطن للنضال لأجل الحق والعدالة سيجدهم موحدين ضده، كل من زاويته ومصالحه.

بعد أكبر جرائم العصر الحديث في سوريا لا يحق لأي مثقف فلسطيني أو غير فلسطيني أن يبرر أو يتفهم ممارسات الطاغية، ولا أفقد الثقافة معناها، تصبح جملا إنشائية خاوية من الصدق وليست سوى فقرات عابرة، المثقف الحقيقي هو من يقف ضد الديكتاتور حتى لو كان هذا المثقف يخطئ بأوزان الشعر والإملاء والقواعد، وحتى لو كتب رواية أو قصة فاشلة، فهو أعمق ثقافة وأفضل بكثير من ملوك الكلام الذين يتجاهلون آلام باطل ما لم تكن في خدمة مصلحة الإنسان وكرامته أو لا

* كاتب فلسطيني

” الثقافة لغو باطل ما لم تكن في خدمة مصلحة الإنسان وكرامته أولا وآخر

66

حلب كجزء ضروري من «سوريا المفيدة»

بكر صدقي*



■ شكل

قصف طيران النظام الكيميائي

لشفي القدس في حي السكري، جنوب حلب، نقطة الذروة في حرب الإبادة التي يشنها التحالف الروسي-الإيراني - الكيميائي على عاصمة الشمال. ومن المحتمل أن تشهد هذه الحرب المضطربة، في إطار الحرب الشاملة على سوريا، انحصاراً نسبياً، تمهيداً لابتزاز المعارضة في حلب وجنيف لتقديم تنازلات، تحت ضغط المناسبة الإنسانية، من شأنها تقوية الموقع التفاوضي للنظام وحلفائه.

هذا المعنى تتفق الحرب على حلب، في أهميتها الاستراتيجية، على الحروب المضطربة الأخرى التي حقق فيها التحالف المذكور بعض النجاحات. مع روسيا، بعدما أعطي جون كيري الضوء الأخضر لقصف حلب، بجدته عن صعوبة الفصل والتمييز بين جبهة النصرة والفصائل المعتدلة. وإذا كان الأمريكي يريد، من خلال هذا الموقف، الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات لتعود إلى طاولة جنيف، فالروسي يريد أن يستعيد النظام السيطرة على كامل المدينة، بعد تدمير شرقها على رؤوس شبح جبهة النصرة غير الموجودة أصلاً إلا بعدد قليل من المقاتلين، فإذا تحقق لها ذلك، سواء بصقعة جزئية أو بמוافقة الحرب الحالية بلا توقف، ستكون الحملة القادمة على محافظة إدلب والريف الشمالي لحماية المجاورين لحلب، أكثر يسراً، بعد قطع خط الإمداد الرئيسي من الشمال. خاصة وأن القوى الرئيسية المسيطرة على إدلب تشكلن من جبهة النصرة وحليفها أحرار الشام اللذين لن تمنع واشنطن في شن روسيا حرب إبادة عليها.

ولكن ماذا تستفيد روسيا أو الولايات المتحدة من سقوط مقترض لمدينة حلب؟ فالنظام كان يواجه صعوبة في مواصلة سيطرته على حلب الغربية، أصلاً، بسبب محدودة قواته، ويستعين بعمليات أنجنية ومحلية لسد هذا العجز والحفاظ على مناطق سيطرته. ذلك أننا نتحدث عن حسم عسكري سريع تمهيداً لحل سياسي» مقترض، يحافظ على النظام كما هو، بدلاً من تعديلات جذية، وفقاً للفهم الروسي للحل السياسي.

يراهن الروس وعميله المحلي على ضغط أمريكي على المعارضة لإرغامها على القبول بما لا يمكنها القبول به، تحت طائلة فقدانها لشريعتها وتمثيليتها. ولن يبقى أمام التحالف الروسي-الإيراني - الكيميائي، والحال كهذا، إلا استبدال «المعارضات» المفكرة (مجموعات القاهرة وموسكو وحميميم) بوفد الهيئة العليا للمفاوضات، في محاولة يائسة لفرض حل سياسي مزعوم، لن يكون غير إعادة إنتاج رديئة لنظام فاقد السيطرة والشرعية والمعنى. بكلمات أخرى، لن ينجح الروس في تحقيق انتصار سياسي سريع يتوج حملتهم العسكرية المكلفة، فما البديل؟

بعد الإمساك المفترض بحلب، وفشل الروس المحتم في جني ثمرة سياسية من ذلك، لن يبقى أمامهم غير العودة إلى الخطة (ب) ربما بمباركة من «المتجمع الدولي»، أي السيطرة على «سوريا المفيدة» من حلب إلى دمشق وما يقع غرب هذا الخط المعزود من اللاذقية شمالاً إلى جبال القلمون جنوباً وصولاً إلى القنيطرة ودرعا والسويداء. لكن السؤال العنيد سيبقى قائماً، حتى لو سارت هذه الخطة المشؤومة على خير ما يرام، من وجهة نظر التحالف الكيميائي: هل يستطيع هذا النظام أن يحكم «سوريا المفيدة» نفسها كأي حكومة طبيعية في دولة طبيعية؟

ففي تلك السوريات المفيدة المفترضة لن يشكل الموالون العضويون المتصفقون بالنظام إلى النهاية إلا أقلية، مقابل معارضة اجتماعية واسعة مرغمة على الصمت، يسهل أن تتحول إلى بيئة خاضعة لعنف مضاد للنظام وموالاة للصوتية. وكان سوريا القديمة تقلصت جغرافياً، وفقاً لهذا السيناريو المشؤوم، من غير أن تتغير توازناتها الاجتماعية بين موالاة ومعارضة، مع الحفاظ على كل أسباب الثورة على «نظام» تجاوز التاريخ، لكن الفاعلين فيه رفضوا الاستجابة لمتطلباته. وهذا على فرض استمرار الموالاة العنصرية في موالاتها، وهو افتراض مشكوك فيه بعد التضحيات الكبيرة التي قدمتها تلك البيئة الاجتماعية في حرب نظامها الكيميائي على سوريا طوال السنوات الخمس الماضية.

المؤسف ليس أمام السوريين غير مزيد من الحرب والخراب، إلى أن تحدث المعجزة في زمن لا يعترف بالمعجزات.

* كاتب سوري

القدس

يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأ:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروك ومان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الطويل والتغيرات الاقتصادية العاصفة، وحتى المهاجرين المنخرطين في أسطورة الحلم الأمريكي والذين انشدوا للوعود ترامب الخلبية.

إلى كونها بلاداً حديثة تاريخياً، وجمعها ثروة ونفوذاً وإمكانات هائلة للسيطرة، فإن وجود أمريكا على خط التقدم التقني الأول في العالم، ودينامياتها الداخلية التي تجمع بين كونها خلطة معقدة من شعوب عديدة من المهاجرين ومن كونها مركزاً لل رأسمالية العالمية (إضافة إلى مسائل أخرى طبعا) فقد تمكنت دائماً من إدهاش العالم في قدرتها على التحول والتغيير.

بعد رئيس كاثوليكي مثل جون كينيدي، وممثل متواضع مهوس بأعداد العالم لمعركة نهائية بين الخير والشر (أروماجدون) مثل رونالد ريغان، ورئيس أسود ومن أب مسلم مثل باراك أوباما، فإن التحدي الأمريكي الكبير الآن هو على ما يظهر، اختيار أول امرأة رئيسة لأمريكا، أو انتخاب شخص يجمع العديد من التناقضات الغربية مثل ترامب. وبعد كل الأداء المذهل لترامب والاستجابة الشعبية الأمريكية له فالأفضل أن نتحسب لحدث انتخابه منذ الآن.

هل نستعد لانتخاب ترامب رئيساً لأمريكا؟

الأمريكي

السابق جون كينيدي.

إحدى النقاط القوية لترامب كانت استخدامه المجاني للإعلام الأمريكي الذي قدّم له مساحات واسعة للتعبير عن آرائه، وقد أفادت الملياردير الأمريكي علاقته الوثيقة بالإعلام و«بزنس» التسليّة التلفزيونية، والتي تبحت عن الغربة والمشاهير والتصريحات المثيرة والمضحكة، وهي صفات تتوافر كلها في ترامب.

هناك نقطة مهمة إضافية جعلت ترامب محبباً لجمهور أمريكي واسع وهي أنه لا يلتزم بالأيديولوجيات المتعارف عليها ضمن اليمين الأمريكي الذي يمثله الحزب الجمهوري. لهذا السبب ولكل الأسباب الأتفة جمع ترامب ضمن مؤيديه قوساً واسعاً من الجمهور، من اتجاهات اليمين العنصري المتطرف، إلى الطبقات المتوسطة التي ملّت من عجز الحزبين الرئيسيين عن تقديم حلول فاعلة للمشاكل الاقتصادية والسياسية، وصولاً إلى فئات العمال المتضررين من الركود

السياسية التي لا يمكن (ولا يجب) تطبيقها، من قبيل منع الناس من دخول أمريكا على أسس دينية (المقصود بذلك المسلمون طبعاً)، ولكن بعض أفكاره الاقتصادية لقيت صدى لدى الرأي العام الأمريكي، مثل فكرة فرض عقوبات على الشركات الأمريكية التي تنقل أعمالها إلى الخارج، وحتى فكرته حول بناء سور مع المكسيك وطرد 11 مليون مهاجر، بالنسبة للمجلة (ولقسم كبير من الرأي العام الأمريكي)، ليست أضعف مصداقية من فكرة قبول كل المهاجرين وتشريع وجودهم.

إضافة إلى تلك الأفكار، التي تجمع بين العنصرية والعلمية، فإن ترامب نجح عملياً في السيطرة النفسية على المرشحين المعارضين له من خلال التلاعب بهم بنشر ادعاءات حول أشخاصهم أو سياساتهم، كما فعل مع تيد كروز الذي اضطر للدفاع عن نفسه بعد ادعاء معسكر ترامب أن أباه كان على علاقة بقاتل الرئيس



مصير حلب... مصير سوريا... ومصير الشرق



الأخرى في العراق واليمن

لبنان، فما العمل إذن؟

خمس سنوات مطالين بحريتهم وحبية كريمة لأولادهم. وبعد كل ما أوقعه النظام وحلفاؤه في سوريا من موت ودمار، أصبح السوريون أكثر إصراراً على مطالبهم في التغيير والحياة الكريمة.

بيد أن الصمت على ما يحدث في حلب سيكون له عواقب على مستوى الإقليم وشعوبه، ما يحدث في سوريا، تماماً كما أن ما يحدث في مصر أو اليمن، لا يخص بلداً على حدة، بل يخص شعوب المجال العربي - الإسلامي كله. هذه شعوب مترابطة، يجمعها تاريخ وفضاء استراتيجي واحد، وسيكون مصيرها واحداً على الأرجح. لم يرجع صدى الثورة التونسية والمصرية في أنغولا أو أوزبكستان، بل في ليبيا واليمن وسوريا والأردن، واليوس، ليس هناك شك في تعاطف الأغلبية الساحقة من العرب مع أشكالهم في سوريا، وهو ما يتضح في ردود فعل العلماء والناشطين السياسيين ومظاهر الاحتجاج في وسائل الاتصال الحديثة. ولكن هذا لا يكفي. إن مرت استباحة المصريين في رابعة، والسوريين في الغوطة وحمص وحلب، واليمنيين في تعز وعمران، بلا عاقب، فسيتجرأ الطغاة على حياة كل مواطن وعلى حياة العرب جميعاً.

من جهة أخرى، فلماذا أن الدول التي تقف إلى جانب الشعب السوري وثورته، والتي تحاول منذ سنوات أن تضع حداً للمشروع التوسعي الإيراني والتشققات الطائفية التي أوقعتها، تدرك الآن أنها أضعفت أكثر من فرصة في تسوية الخمس الماضية. إن كان ثمة حقيقة في السوريات، فهي أن الواجهة كلها أجملت، كلما ازدادت الأمور سوءاً، ليس للسوريين وحسب، بل ولعوم الإقليم. ليس هناك من جدية، لا في سوريا ولا طهران، تجاه مسار التفاوض اللازمة، وما لم يعاد بناء توازن القوة على أسس عقلانية وعادلة في الشرق، فإن استباحة حلب لن تكون سوى بداية الأحوال التي تنتظر سوريا وساحات الاشتباك

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



يجاريه فيها أحد من المعارضين الباقيين في دمشق، مسجلاً عنف النظام الاسدي في تعامله مع المظاهرات وفي كذب إعلامه ومراوغته مغليه في كل مجال.

ولأنه كان يعرف طريقة الذي اختطه لنفسه منذ البداية، فقد كان أيضاً أنبل وأكثر كبرياء من أن يستجيب إلى أية مغريات يمكن أن تؤدي به إلى مهالك المذلة والتبعية الرخيصة، كان من الطبيعي أن يكون جريئاً إذ بقي بدمشق لا يغادرها معلناً على الملأ كل ما يفكر به من موراوية أو نفاق. على أن هذه الجسارة لا توازي لديه إلا السخرية، السخرية بما هي بعد إنساني، تلك التي تنبئ عن إنسان بلا أوهام عن نفسه أو عن الآخرين؛ وربما كانت هذه السخرية بذات هي التي أحاطت جراته بسباج مكن بحميه شرس عنف السلطة الأمنية مثملاً معاً ذلك من عنف ما أخذ بعض خصومه من الذين كانوا لا يجارونه في التجربة وفي الثقافة وفي الحكمة.

فحين حسن العودات السياسة بوصفها فن الممكن، وكان ذلك أساس سلوكه في علاقه مع النظام ممثلاً في تجهزته الأمنية مثملاً كل ذلك أساس علاقه مع هيئات المعارضة ومواقفه منها، لكن فهمه هذا لم يكن يعني على الإطلاق رفضاً للثورة بما هي بطوح إلى التغيير الأعظم والأشمل، ولا أن خرج متظاهراً مع المظاهرات ومعصما مع المعصمين، سوى أنه كان يدرك كل الاندفاع طبيعة هذا النظام الشرسة التي تجلث خلال السنوات الخمس من الثورة بكل قرائنها الإجرامية، وكان يخشى بفعل ذلك مدى نتائج العنف الذي يمكن أن يمارسه النظام من أجل استمرار أديته.

حسن العودات: فارس ترحل بعد غفوان كبريائه، مثلاً ونموذجاً لتقف سوريا، فاعل وشاهد، قل مثليه هذه الأيام.

* كاتب سوري

في ميزان القوة بين السياسة التي تقودها طهران وأولئك الذين يقعون في مرمى هذه السياسة، أو يستقطن قتلى وجرى بالثأث من طائفتها. كان واضحاً، عندما دخل الاتفاق حول وقف الأعمال العدائية في سوريا، أن من المكي المراهنة على نجاح المسار التفاوضي للآزمة السورية. مواقف الأطراف لم تزل متباعدة، ومتباعدة بصورة يصعب تجسيرها، والحسم العسكري على الأرض لم يزل بعيد المنال، لكل من طرفي الأزمة الرئيسيين. خلال الشهرين الماضيين، وبخلاف الأوهام التي ترددت حول وجود اتفاق أمريكي - روسي على حل ما، ازدادت المؤشرات على أن موسكو وواشنطن تتعاملان مع العملية التفاوضية بالتقسيم، وليس جملة. ليس هناك، ولم يكن هناك في أية لحظة، صقعة أو وصفة أمريكية - روسية جاهزة للحل، وقد بدأت المفاوضات في جنيف، وتوقفت، وعادت مرة أخرى، ثم توقفت من جديد، نظراً لن حجم التوافق بين الراعين الدوليين صغير، ولم يصل إلى المسائل الرئيسية للتفاوض بعد، وهذا ما أفسح المجال للنظام وحلفائه لنقض الاتفاق على وقف الأعمال العدائية والعودة إلى التصعيد العسكري. ولكن التصعيد هذه المرة بلغ من الوحشية البديدة ما لم يعرفه السوريين منذ اندلاع الثورة ضد نظام الأسد في ربيع 2011. أولاً، لن النظام لم يعد يكتفّر بالآراء العربي أو الغربي؛ وثانياً، لأنه لم يعد يرى من قوة رادعة للمكثة التي تدعمه وتحمي حربه ضد شعبه.

المؤكد، على أية حال، أن حلب لن تسقط بيد النظام، يستطيع النظام تدمير المدينة جحراً جحراً، وقتل أرقابه، واحداً بعد الآخر، طفلاً وعجوزاً وامراً، ولكن، وبهما مسمى في سياسة الموت والتدمير، لن يستطيع السيطرة على المدينة.

حلب، كما الشعب السوري يرمته، لن تعود إلى علاقة الاستعباد والخضوع لحكم الأقلية، والمؤكد، وبهما كان مصير حلب وأهلها، فإن موقف الشعب السوري وقواه

■ بعد فوزه الأخير في ولاية إنديانا وانسحاب منافسه تيد كروز أصبح ترشيح الحزب الجمهوري الأمريكي لرجل الأعمال دونالد ترامب شبه مؤكد وهو أمر لم يكن متخيلاً قبل عشرة أشهر ونصف، حين أعلن ترامب ترشحه للمنافسة وذلك لأسباب عديدة، بينها أن المؤسسة الحزبية الجمهورية نفسها لم تكن راغبة لشخص يحمل صفات ترامب أن يمثلها، كونه قادماً من خارجها ولا يملك خبرة سياسية كافية ناهيك عن خروجه عن النمط السياسي المتعارف عليه والذي لا يخترق المحرمات السياسية المتعارف عليها.

الواقع يقول إن هذه الصفات نفسها التي كانت المؤسسة السياسية الأمريكية قلقة من اختراق ترامب لها كانت ضمن الوصفة المذهلة التي أدت عملياً إلى فرض نفسه بالقوة على تلك المؤسسة، وهي التي قد توهله، ربما، للوصول إلى البيت الأبيض.

في تحليلها للأسباب التي ساعدت ترامب في تحطيم سور المؤسسة الحزبية الجمهورية وفي خلق تواصل مع الجمهور الأمريكي تقول مجلة «نيوزويك» إن ترامب لديه بعض الأفكار

د. بشير موسى نافع*

■ منذ 21 نيسان/أبريل، عادت طائرات نظام الأسد، وبدعم من سلاح الجو الروسي، للقيام بقصف وحشي ومدمر وغير تمييزي لمدينة حلب، أكثر مدن سوريا. وجود قوات المعارضة في حلب، أقدم حواضر العالم على الإطلاق، والمدينة التي تضم بعضاً من أثمن مورايت الحضارة الإنسانية، يمثل هامة كبرى للنظام وادعائه بحق الاستمرار في الحكم.

والواقع، منذ أسابيع، وفي ظل تضرر المفاوضات حول الأزمة السورية في جنيف، أن النظام يسعى إلى فرض حصار على المهالي والأل الجرحى، كما فعل في حمص قبل، وكما لم يزل يحاول في ريف دمشق، ليس لنظام الأسد من وسيلة لاستعادة السيطرة على حلب سوى الموت والتدمير الوحشي. في كل أنفلة حكم الأقلية، ما إن تبدأ الأغلبية في المطالبة بحقوقها والتمرد على علاقة الاستعباد، حتى يصبح العنف هو الأداة الوحيدة لاستعادة السيطرة. هذه هي السياسة التي اتبها القفاقي في قبل، ما حاول بن على تحقيقه، وما يقوم به نظام الأسد ونظام الانقلاب في مصر.

ثمة مقولة دراجة في اللغة السياسية الشرقية الراهنة: أن المشرق العربي - الإسلامي يشهد مواجهة محدثة بين محورين، شعبي، تقوده إيران، وسني تقوده السعودية، أو السعودية وتركيا. والحقيقة، أن هناك بالفعل كتلة تقودها طهران، سنها شيعية أو إيرانية، أو غير ذلك، تضم كل من حزب الله، ما تبقى من نظام الأسد، وأغلب القوى السياسية الشيعية في العراق، الكتلة القابلية، من جهة أخرى، لا تمثل كتلاً أو محوراً سياسياً بالمعنى المعروف، وليس ثمة شك، أن ما تعيشه مدينة حلب يمثل شاهداً حياً على الخلل الفادح

بدر الدين عرودي*

■ لم يز حسن العودات وهو يغادر عالمنا قبل حوالي أربعين يوماً ما كان يدرك مقدار صعوبته ويتوق في الوقت نفسه إلى رؤية وشهوده وحضوره: سقوط النظام الاسدي، هو الذي وقف منذ لحظة «الحركة التصحيحية» الأولى مناهضاً ومقاوماً ومفنداً لهذه العملية الانقلابية، العسكرية بتياب مدنية، أو العكس، والتي كانت خاتمة الانقلابات العسكرية وبداية عهد استبداد عمل مؤسسه على أن يكون أبداً يؤرث إلى ما لا نهاية ويستبعد شعباً لم يعرف الخنوع يوماً مثل من مرس عليه من حكام على امتداد العصور.

منذ تلك اللحظة أيضاً كان حسن العودات قد حدّد موقعه وأعلن موقفه بلا تردد ولا موراوية: قطيعة مع ماضٍ حميم طبعته رومانسية شاب قدم إلى المدينة من أعماق حوران بعد أن جاب أرجاءها جحلاً قبل أن يصير مدرّساً ثم مسؤولاً في دوائر التربية والتعليم والتقط ذاتره البصرية والإدراكية منها مشاهد فقر وبؤس سنسهم في صياغة وعيه الفكري والسياسي وتحمله على الانتماء لحزب كان في بداية عهد ما أوال الخسيسية في الأقران الماضي موث الشباب الغاضب على الخلف وعلى هزيمة تاريخية تجسدت في نكية فلسطين، مؤمناً كافراً أنه بالقدرة على التغيير في وطن تتنازع عليه المصالح والأطماع، فريدة وجماعية، داخلية وخارجية.

لكنها قطيعة مع أطر وضرب من الممارسات طبعته الحزب الذي انتهى إلى «حزب البعث»، والذي كان سواء من أمثاله يعلن منذ وصوله إلى السلطة انقلاب عسكري من مأساة نهايته بعد مأساة بدايتها، لا مع الأفكار التي كانت تتعمق إذ تعاد صياغتها في غمرات الممارسة وفي التجربة كي تتحسم سلوكاً متمسكاً بلغبي كل فاضل بين قطيعة والعلل.

لنظام الاستعبد بها حريته مثقفاً وسياسياً وعاملياً مستقلاً تماماً الاستقلال عن نظام الاستبداد وأركانها وأطره بل وضمن بعض مؤسساته التي لم يكن عمله فيها عدداً

هواء طلق



**الله ليس ملككم
فلسطين ليست ملككم**

إبراهيم نصر الله

حزينة هي فلسطين، حزينة ومحزنة مرتين: مرّة بالصهيونية، ومرّة بهذه التنازلات المرعبة التي تقدمها السلطة في رام الله كل يوم، لقوات وقبادة الاحتلال، بإصدارها لوعود بلقور جديدة متتالية، لكي يستمر الاحتلال، وهي تصادق مرة تلو أخرى على وعد بلقور القديم، كما لو أن ذلك الوعد بيان، ولم تزل الصهيونية، وكل أعداء الشعب الفلسطيني، يواصلون جمع أكبر عدد من التوافيق رضا به ودعما له؛ وما يحزن في الأمر، ويسحق القلب، أن أول الموقعين هم هذا النوع من القيادات الفلسطينية التي هرولت بكل ما فيها من قدرة على الهولة، لتوقيع أو سلو، خوفا من شعبها، الذي كان قد نجح في انتفاخته الأولى، في إشعال أكبر ثورة في تاريخه منذ ثورته الكبرى عام 1936.

كانت اتفاقيات أوسلو، وكل من وضع توقيعيه، مژها، في ذيلها، مضادة جديدة على وعد بلقور، ومباركة له، مقابل تلك النكته الساذجة: الاعتراف بإسرائيل مقابل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. إن الاعتراف بالمنظمة، الذي يبدو اعترافا بالفلسطينيين، من دون اعتراف بوطن لهم، كان يحمل في جوهره سحب البساط من تحت أي قيادة جماهيرية ناصعة، نعت من الشعب الفلسطيني، وصبت في مشروعه النضالي، كبديل حقيقي عن الرجل المريض الذي لم يزل يحمل حتى الآن اسم منظمة التحرير الفلسطينية، حيث لم يعد التحرير خيارا للمنظمة، ولا فلسطين هدفا وحلما لها، بحيث يمكننا أن نطرح السؤال الأكثر حزنا: هل ما زالت منظمة التحرير الفلسطينية، المريضة الهزيلة، الآن، تمثل الفلسطينيين فعلا؟

لقد أثبت أوسلو، وكل قادة أوسلو بلا استثناء، أنهم الأكثر فتكا، وقدرة على الإفساد، وإغراق الشعب الفلسطيني في مستنقعات لا نهاية لها، ولم يكن خطر هؤلاء القادة أقل من خطر الدبابات والطائرات الصهيونية والآليات العسكرية التي تتحرك بكل وحشية فيمنها، في رام الله وجنين ونابلس والقدس وغزة والناصرة والجليل وكل بقعة في فلسطين.

تُجْع حين تسمح رأس سلطة رام الله يقول (الأمن عندما يدخل المدارس، يقشش المدارس، شطن الأولاد، لمعرفة إذا ما كان فيها سكاكين أم لا، في مدرسة واحدة وجندا سبعين ولدا وبنتا يحملون السكاكين وشلخناهم إياها. أنا بندي تعامل مع الإسرائيليين، وهذا اتفاق بيني وبينهم وأنا لا أخجل من هذا، لأنهم يكونون بيئنا نوع من التعاون الأمني، وأنا أتحدى إذا كان لديه (الكيان الصهيوني) أي معلومة (أمنية) فانا سأقوم بها (أنفذا)، وإذا لم أقم بها فليات هو وينفذهما، صبح؟ لا أن يقول لي إن لديه معلومة وهو سيقوم بالتنفيذ، فما الذي أفعله أنا، هنا؟ وهنا ينتهي كلام الرئيس.

ستعيد زمنا لم يزل مستمرا، حول طريقة تعامل الثورة مع كل متعاون مع العدو، أو كل من كان يفكر في بيع قطعة صغيرة من أرض، فكيف بهذا التعاون الذي بيت مباشرة على الهاء، ويتم فيه بيع فلسطين بأكملها، وبيع كرامة شهدائها وأسراها بهذا الإسخاف والتهاوي.

... وفي الوقت الذي ينشغل فيه الرئيس بتفتيش حقائق الأطفال، بكل هذا التناحي، تنشغل سلطة حماس في غزة بطاردة الشيطان في غول الأطفال الفلسطينيين في المدارس. إن الفيديو الذي تم تداوله عن عملية طرد الشيطان من قلوب الأطفال في أحد مدارس غزة، من قبل مجموعة (سقيفة النجاة الدعوية)، هو أقيح وأغض وأسفل فيلم رعب يمكن أن يشاهده المرء، ولا يختلف أبدا عن أفلام حرق الأطفال وتقديمهم قرابين في الطقوس السحرية لعبدة الشيطان بنفسه، ولكن، يبدل أن يحرقوا هناك، في تلك الأفلام، أو يذبحوا، يتم في غزة حرق قلوبهم بالخوف والرعب وتدمير طفولتهم وبراءتهم.

ليس ثمة شيطان في ظني، أبأ ذلك الذي يظن أن الشيطان في قلوب الأطفال، لأنه لا يختلف عن ذلك الشخص المجنون الذي يظن أن الشيطان يسكن قلب الطائر وقلب الشجرة وقلب الوردة لجرد أنها جميلة.

هؤلاء هم الشياطين الحقيقيون، الشيطان الحقيقي هو من يظن أن الله لا يسكن إلا في قلبه هو، وأن الشياطين مخصصة لقلوب سواه، بدءا من أجمال وأعذب مخلوقاته: الأطفال. هؤلاء، الذين يصدقون قلوب البشر وهي تنبض بكل ما هو جميل وتنطلق لما هو أجمل، رغم كل الواقع القبيح الذي يبرز فوق أرواحهم، غلاظ القلب والروح والضمير هؤلاء لا يمكن أن يبنوا وطنا.

(ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) قرآن كريم. من يسحقون قلب طفل ووعيه الفطري بالله وبالرحمة، وينسون لخرط غلطتهم كلام الله نفسه في كتابه، لا يمكن أن يرفعوا للوطن سقفا ولا يمكن أن يشقوا للإنسان، حتى لا تقول للداية، دوبا يسير عليه من دون أن يتعثر.

إن كلمة: الرحمن ترد أكثر من 160 مرة في كتاب الله، وهذا غير كلمات: الرحيم، رحيم، الرحمة، غفور، يغفر، في حين أن كلمة شديد العقاب لا تظهر سوى 14 مرة، وبالتأكيد، ليست في موضع عقاب الأطفال وشيخيلتهم، فمن هم هؤلاء الذين ليس لهم من هم ورسالة اليوم، سوى أن يزرعوا الخوف والرعب في قلوب أطفال غزة هكذا، هؤلاء الأطفال الذين كلما ضاقت بهم الحال وأغلقت الدنيا في وجوهم لا يجدون من قول يرددونه أبغ من قول: الله معنا، الله يكون بعوننا، الله يرحمنا، الله ينتقم من الجرمين؟

حزينة فلسطين، بين مباركة سرقة أرضها في رام الله وسرقة سمائها في غزة.

وبعد:

وكيف أعاشي موتي؟

إذا كان خلّمي عليّ؟

وكيف أسير وما بين خلّوي.. وبين يديّ

كل هذا الجفاف؟!

أشك بأن الضّغاث

ستعرفكم بعد حين

فإن يُقسّم القلب نصفين تطفو السنين

على وجهنا وبيدنا

لا نعدّ صغارا كما ألفَ البحرُ وردتنا
لا نعدّ كبارا كما ألفَ المجدُ قامتنا

عرض أزياء في شوارع هافانا



عارضة الأزياء البرازيلية

الشهيرة جيزيل

بوندرشين» قدمت هذا

التصميم من مبتكرات

«كارل لاجر فيلد» ضمنّ

عروض بيت الأزياء

الفرنسي «شانيل» التي

أقيمت لأول مرة في شوارع

العاصمة الكوبية «هافانا».

أحوال الناس

● طالب الكاتب الصحافي المصري **ياسر رزق**، رئيس تحرير «الأخبار» ورئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم» بتشكيل لجنة تمثل مجلس نقابة الصحفيين للقاء رئيس الجمهورية لحل الأزمة مع وزارة الداخلية بعد اقتحام الأمن مبنى النقابة.

● دار فضاءات للنشر والتوزيع، نظمت حفل توقيع رواية «كما روح» للكاتبة السودانية **آن الصافي**، ضمن فعاليات معرض أبو ظبي للكتاب وتقع الرواية في 208 صفحة من القطع المتوسط.

● منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» احتفلت باليوم العالمي لحرية

الروبوت ينافس حَمَلة الماجستير والدكتوراه على الوظائف

أصحاب الدرجات العلمية الرفيعة ومن قبل ذلك أدت المبتكة في بنوك وول ستريت إلى الاستغناء عن حملة شهادات الماجستير والدكتوراه. وقال دانيال ناولر الرئيس التنفيذي لشركة كينشو لخدمات التحليل المالي والملوكة جزئيا لمجموعة غولدمان ساكس «أي شخص عمله هو نقل بيانات من جدول لآخر ... هذا هو ما سيتم تحويله للمبتكة». وأضاف: «سصل غولدمان ساكس إلى هذا في غضون عشر سنوات وكذلك «جيه بي مورغان». ستكون الشركات أكثر فاعلية من حيث تكاليف التشغيل وعدد العاملين».

الآتي تتعلق بالحصول على جودة عالية وأخطاء أقل لكنها في كثير من الحالات تؤدي إلى خفض العمالة». ودعا المؤتمر السنوي الذي بدأ يوم الأحد ويستمر على مدى أربعة أيام 3500 مشارك لمناقشة «ستقبل الجنس البشري».

وقال بعض من نحو 700 متحدث إن التكنولوجيا لم تغن فقط عن الوظائف منخفضة الأجور والتي لا تحتاج لمهارات، وأضافوا أنه إلى جانب أجهزة الروبوت التي تشغل شاحنات في بعض المناجم باستراليا هناك أيضا أجهزة روبوت تدبر برامج إلكترونية للتقاضي بالشركات الكبرى وتحل بذلك محل موظفين من

إدمان المراهقين الأمريكيين للهاتف المحمول يزج أھاليھم

باستمرار.. ويلقي المسح الضوء أيضا على الجدل المتواصل في شأن إدمان الانترنت وعواقبه. وقالت «كومن سنس ميديا» إن الأطفال الأمريكيين بين سن 8 و 12 عاما يقضون نحو ست ساعات يوميا في متابعة وسائل الإعلام بينما يقضي من تراوح أعمارهم بين 13 و 18 نحو تسع ساعات يوميا في متابعيتها. وذكرت المؤسسة «الاستخدام المتواصل في ما يبدو للتكنولوجيا والذي يتبن من رد المراهقين الفوري على الرسائل النصية القصيرة والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الإخطارات هو في الواقع انعكاس لحاجة المراهقين إلى التواصل مع الآخرين».

تلوث الهواء يسبب أنواعا مختلفة من السرطان

■ هونغ كونغ-رويترز: قالت دراسة جديدة إن تعرض كبار السن في هونغ كونغ لتلوث الهواء لفترات طويلة يرتبط بزيادة مخاطر الوفاة بأنواع مختلفة من السرطان بينها سرطان الثدي والكبد والبنكرياس علاة على سرطان الرئة. وقال جين.توماس الذي شارك في الدراسة وهو من معهد الصحة التطبيعية في كلية الطب والأسنان في جامعة برمنغهام في المملكة المتحدة: «افترضنا تأثر عدد من الأعضاء لكن بعيدا عن الإصابة المتوقعة بسرطان الرئة والجهاز الهضمي العلوي لم تكن متأكدين من أنواع السرطان الأخرى التي ستكون لها صلة (بتلوث الهواء) لذا يساعد هذا حقا في تسليط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه الجسيمات الدقيقة (في الهواء) في الإصابة بالسرطان». وتقال إن الجسيمات متناهية الصغر يمكن أن تنتقل إلى مجرى الدم ولديها القدرة على التأثير في أي جزء من الجسم، وبدأ الباحثون في تعقب أكثر من 66 ألف شخص لا تقل أعمارهم عن 65 عاما في هونغ كونغ بين 1998 و 2001 وتابعوا حالاتهم حتى عام 2011. واستخدم الباحثون بيانات الأقمار الاصطناعية وأجهزة الرصد لتقدير كثافة الجسيمات الدقيقة

حريق هائل في كندا يجبر 100 ألف شخص

على الفرار من منازلهم

■ مونتريال-د ب أ: ذكرت شبكة «سي. بي.سي» التلفزيونية الكندية الإربعاء أن حريقا هائلا اندلع غرب كندا أجبر حوالي 60 ألف شخص على الفرار من منازلهم وما زال مستعرا إلى حد أنه خرج عن نطاق السيطرة. وتم إخلاء بلدة فورس ماكوازي في منطقة «البيرتا» بشكل كامل، بعد أن امتد الحريق إلى طريق سريع ودمر حيا بأكمله، بينما اتى على منازل وشركات في مناطق أخرى. غير أنه لم ترد أنباء عن سقوط قتلى أو حدوث

الصحافة، وتسليم جائزة «يونسكو..جيمرو كانو» العالمية لحرية الصحافة 2016، وذلك بالتعاون مع حكومة فنلندا في العاصمة هلسنكي.

● المخرج السينمائي المغربي **محمد المشتري**، رئيس المهرجان الدولي للفيلم في الدار البيضاء، ومنظم مسابقة ملكة حسنات العرب في العالم أعلن أسماء أعضاء لجنة تحكيم المسابقة وهم: من مصر الإعلامي والمخرج **جمال عبد الناصر**، ومن لبنان الفنان **داني ثور**، وخبيرة الإيتيكيت **ليلى اعبود**، والإعلامية **هناء الحاج**، وأخصائية التغذية **الدكتورة فوزية المسعودي**، وملكة جمال القارات **أسماء قرطوبي**، ورجل الأعمال التركي **مصطفى سيتناك**، وخبير الشعر **عزيز معتر**، وأخصائي التجميل **الدكتور فؤاد أورزيق**.

وقلصت البنوك الكبيرة عشرات الآلاف من الوظائف في السنوات القليلة الماضية بعد أن أصبحت أعمال مثل تداول السندات أقل ربحا. وفي ظل ضغط هائل من المستثمرين لتعزيز الأرباح وعجز البنوك عن زيادة العائدات لجأت البنوك بشكل كبير إلى التكنولوجيا لتقليل التكاليف. وأشار تقرير لـ «سي تي غروب» في آذار/ مارس إلى أن العاملين في مجال الاقتصاد سي يعانون بشكل أكبر في المستقبل. وتوقع محلو «سي تي» انخفاضا بنسبة 30 بالمئة في الوظائف المصرفية في الولايات المتحدة وأوروبا في غضون السنوات العشر القادمة.

اليوغا تخفف

أعراض الربو

■ هونغ كونغ-رويترز: قالت دراسة جديدة إن ممارسة اليوغا قد تخفف بعض أعراض الربو وتساعد المرضى على ممارسة حياتهم بشكل أفضل. وتشمل اليوغا تمارين التنفس وأوضاعا مختلفة للجسم فضلا عن التأمل، ويوصى باستخدام اليوغا لعلاج مجموعة مختلفة من الأمراض من بينها الربو لكن الدراسات العلمية لم تتوصل إلى نتائج حاسمة في هذا الشأن. واستعرض التصوير جين لينغ تانغ من الجامعة الصينية في مستشفى أمير ويلز في هونغ كونغ 15 دراسة شملت أكثر من ألف مريض بالربو لتحديد ما إذا كان لممارسة اليوغا أي فوائد كبيرة. وشمل ثلث هذه الدراسات ممارسة تمارين التنفس فقط أما الدراسات الباقية فتضمنت تمارين التنفس وأوضاع الجسم المختلفة والتأمل، وراوحت ممارسة اليوغا بين أسبوعين إلى أربعة أعوام ونصف العام على الرغم من أنها كانت أقل من ستة أشهر في أغلب الدراسات. وبشكل عام ساهمت اليوغا في تخفيف الأعراض قليلا وقللت استخدام الأدوية.

اغتناب جماعي لفئات في

إندونيسيا يطلق دعوات غاضبة

■ جاكارتا-رويترز: دعا الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الأربعة لإنزال عقاب صارم بمجموعة من الرجال اغتصبوا فتاة عمرها 14 عاما وقتلواها في قضية أثارت غضب جماعات حقوقية نرى أن الحكومة لا تتخذ الخطوات الكافية لحماية النساء والأطفال.

والعنف الجنسي شائع في إندونيسيا-أكبر دول جنوب شرق آسيا من حيث عدد السكان-لكن الاغتصاب الجماعي نادر. وكتب الرئيس على تويتر: «يعتصرنا جميعا الحزن لوفاتها المأسوية. اسكوا بالجانة وأنزلوا بهم أشد عقوبة ممكنة». وجاءت حقوقية بعد أكثر من شهر من وقوع الجريمة في جزيرة سومطرة غرب البلاد.